



براءة
اختراع لـ جريمة،
التخاير
مع قطر



23

ميسي يتألق في
كوبا أمريكا
ورonaldo يعاني
في يورو 16



14

رحيل الفنان
المسرحي
الفلسطيني
رياض مصاروة



13

«أين نغزو المرة
المقبلة»، لمايكل مور:
السخرية ودروس
التاريخ



إعلاناتكم

قال لـ «القدس العربي» ان «النهضة» فوتت فرصة ضرب الفساد المنصف المرزوقي: تسليم الحمودي لليبيا تم ضد إرادتي

تونس - «القدس العربي»



المنصف المرزوقي

من حسن سلمان:

قال الرئيس السابق ومؤسس حزب «حراك تونس الإرادة»، منصف المرزوقي، إن تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي الحمودي إلى بلاده «ضربة لشرف تونس»، مشيراً إلى أنه تم بدون علمه وضد إرادته.

وحول إمكانية «التصالح» بين الدولة التونسية ورموز النظام السابق وعلى رأسهم بن علي، قال المرزوقي في حوار خاص مع «القدس العربي» «نحن مع المصالحة الوطنية الحقيقية وهي لا تكون إلا بعد المحاسبة الحقيقية وفي إطار القضاء المستقل وعمل هيئة الحقيقة والكرامة. ما عدا هذا واصلت سياسة التحايل والتلاعب بالمصطلحات والتعدي على مشاعر الشعب، إنني أدعو كل الساعين للالتفاف على المؤسسات وإعادة توجيه معنى الكلمات ألا يبالغوا كثيراً في تقدير نكاتهم والاستخفاف بذكاء الآخرين».

واتهم المرزوقي حركة النهضة بتفويت فرصة تسديد ضربه قوية لانهاء الفساد إبان الأشهر الأولى في الحكم، وكان هذا من بين أسباب الجفوة والتباعد التي أدت للقطعية الحالية مع الحركة. قائلان ان هذا الفساد هو الذي يلتحق اليوم بالديمقراطية التوافقية.

(نص الحديث ص 9)

كبير حاخامات المستوطنات يجيز تسميم مياه الفلسطينيين الاتحاد الأوروبي يصادق اليوم على دعم المبادرة الفرنسية

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

فرنسا في الاجتماع على كل ما تريد. وأوضح أن عدد الدول الداعمة للمبادرة يتزايد، خاصة بسبب غياب مبادرة أخرى لكسر الجمود في عملية السلام، فحتمت الدول التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع إسرائيل مثل جمهورية التشيك وقبرص وإيطاليا، وتؤيد المبادرة، وأن للمانيا لم تعد تعارضها.

بينما يستعد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للمصادقة في اجتماعهم اليوم في بروكسل، على قرار يقضي بتأييد المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط، أفقت كبير حاخامات المستوطنات بتسميم مياه شرب الفلسطينيين. فبعد فشل الجهود الإسرائيلية لمنع، يتوقع أن يتخذ وزراء الاتحاد الـ 28 من اجتماعهم اليوم قراراً بدعم المبادرة وتبنيها في البند المركزي فيها، وهو عقد مؤتمر سلام دولي بمشراكة إسرائيل والفلسطينيين، قبل نهاية العام.

ونقلت صحيفة «هآرتس» أمس عن موظفين وصفتهم برقبيعي المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولهم إن إسرائيل فشلت في محاولاتها الفاشلة للضغط على دول دعم المبادرة الفرنسية، الأمر الذي سيمتخ المبادرة الفرنسية حققة جديدة من الدم.

وتوقع مسؤول رفيع في الخارجية الإسرائيلية أن تحصل

قصف روسي مكثف على مدينة الطبقة خسائر لـ «حزب الله» في حلب وتحطم طائرة حربية سورية

عواصم وكالات - «القدس العربي»

من سعد الياس:



عائلة تحاول الهروب من منبج بعد هجوم لقوات مدعومة من التحالف الأمريكي على المدينة

نعى حزب الله أمس الأحد ثلاثة من مقاتليه الذين يشتركون في القتال وصدت الهجمات في حلب، ليرتفع عدد خسائره منذ الثلاثة الماضية إلى 18، والعناصر هم رمزي مغنية، قريب القائد عماد مغنية، وكل من علي صالح وهادي ترمس. وكان «حزب الله» قد نعى 14 مقاتلاً، تردد أن موكبا يضم 19 آخرين وقع في كمين في منطقة قريبة من مدينة الحاضر الاستراتيجية، عاصمة الريف الجنوبي، حيث قتل وأصيب عدد منهم، لكن 10 من بينهم سجلوا في قوائم المفقودين.

وكان «حزب الله» أصدر في نهاية الأسبوع بياناً نفى فيه حصول اشتباكات بين جيش النظام السوري والحزب، وكذلك اشتباكات أخرى بين الحزب وفصائل حليفة له. واعتبر ذلك «لقبا للحقائق وتزييراً للواقع».

وذكر البيان «أن مجاهدي حزب الله الأبرار الذين ارتقوا إلى مراتب الشرف والشهادة في الأونة الأخيرة في ريف حلب ومناطق أخرى في سوريا استشهدوا في مواجهات عنيفة ومباشرة مع جماعات الإرهاب والتفجير وليس كما تزعم تلك الأدوات الإعلامية».

إلى ذلك قال مصدر عسكري سوري لوسائل الإعلام الرسمية، أمس الأحد، إن قاذفة سورية تحطمت بعد إقلاعها من مطار حماة في سوريا بسبب خلل فني. ولم يذكر المصدر العسكري الذي نقلت عنه الوكالة العربية السورية للأنباء تصريحه متى سقطت الطائرة.

وقال بيان منفصل من مصدر عسكري أذاعه التلفزيون السوري، إن الطيار أسقط الطائرة بشكل متعمد في منطقة نائية للحيلولة دون وقوع إصابات بين المدنيين.

ومدينة حماة في غرب سوريا تقع تحت سيطرة الحكومة السورية. وتحطمت عدة طائرات حربية روسية الصنع منذ بداية العام، وأغلبها بسبب أعطال فنية يرجعها محللون دفاعيون بوجه عام لعدم الطائرات.

وقال مصدر من مقاتلي المعارضة إن الطائرة التي تحطمت مقاتلة روسية الصنع من طراز ميغ

«الائتلاف» يدين قتل ثمانية نازحين سوريين بينهم 4 أطفال نيران تركية

اسطنبول - «القدس العربي» - من اسماعيل جمال: قتل ثمانية نازحين سوريين، بينهم أربعة أطفال، بعد منتصف ليل السبت جراء إطلاق جنود أتراك النار عليهم أثناء محاولتهم عبور الحدود باتجاه تركيا في شمال غرب سوريا.

وأدان الائتلاف السوري المعارض، المدعوم من تركيا ومقره اسطنبول، حادثة إطلاق النار، مشيراً إلى «سقوط 11 مواطناً سورياً، ودعا القذرة إلى فتح تحقيق فوري».

21، ولكن لم يتسن التأكد من ذلك بشكل مستقل. إلى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مدينة الطبقة في محافظة الرقة تشهد لليوم الثالث على التوالي قصفاً جويًا مكثفًا من قبل طائرات حربية روسية وطائرات تابعة للنظام السوري.

وقال المرصد في بيان إن الطائرات الحربية استهدفت فجر أمس بما لا يقل عن 18 ضربة جوية أجاءة ثلاثاً في مدينة الطبقة الجديدة، وعدة مناطق في المدينة القديمة في ريف الرقة الغربي والتي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف المرصد أن القصف أدى إلى سقوط جرحى ومعلومات مؤكدة عن مقتل مواطنة وسط حركة نزوح كبيرة للأهالي من المدينة.

انزعاج من تدخلات حزب العمال التركي... ونزوح 30 ألفاً خلال 3 أيام تسرع رسمي عراقي في إعلان النصر في الفلوجة

بغداد - الفلوجة - «القدس العربي»

من رائد الحامد ووائل عصام وعبدة الدليعي:

ورأى المصدر أن الحكومة «تسرع» في إعلان النصر وتحريم المدينة» قبل تطهيرها بالكامل من «جيوب تنظيم الدولة» التي استطاعت «قتل أعداد من الجنود تم نقلهم إلى معسكر المزرعة شرق الفلوجة».

لكنه رفض الإصباح عن أعداد القتلى، مؤكداً بعض «إن العشرات من جنود مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي قتلوا خلال المعارك».

وعلى صعيد الخسائر المدنية أعلن «المجلس الوطني للاجئين» أن المواجهات في الفلوجة دفعت بنحو 30 ألف شخص على الأقل إلى النزوح من الفلوجة في غضون ثلاثة أيام فقط، محذراً من وقوع «كارثة إنسانية»، وذكرت منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 84 ألف شخص ازغمو على مغادرة منازلهم منذ بداية الهجوم ضد معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في الفلوجة، أي قبل نحو شهر.

وتبذل المنظمات الإنسانية جهوداً كبيرة للتعامل مع الألاف الذين يعانون أساساً من سوء التغذية والخوف وباؤ الآن عالقين في مخيمات تحت الشمس من دون ملجأ. من جهة أخرى عبر العديد من القوى السياسية في إقليم كردستان عن مخاوفه إزاء تنامي نفوذ حزب العمال الكردستاني التركي في الإقليم وتدخله في الشؤون الداخلية بما يضر بالصحة العامة.

(تفاصيل ص 2)

رئيس مجلس نواب تطبق يعلن النفير العام في البلاد

بغداد - «القدس العربي» - أعلن عقيلة صالح قويدر، رئيس مجلس النواب الليبي (البرلمان) المنفقد في مدينة طبرق شرقي البلاد، أمس الأحد «حالة النفير في كامل التراب الليبي»، وفق وكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وأضافت الوكالة التابعة للحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، في خبر عاجل بثته فجر أمس، أن «رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح بصفتها القائد الأعلى للقوات المسلحة، أصدر قراراً بإعلان حالة النفير العام في البلاد»، وفق تعبير الوكالة.

الخارجية الأمريكية ترفض منح جننلاط تأشيرة دخول

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ترددت أنباء في بيروت عن رفض وزارة الخارجية الأمريكية سفارتها في عوكز شمال بيروت، منح الزعيم الدرزي وليد جنبلاط تأشيرة دخول إلى أراضيها.

ولم تشار دار الخنزار إعطاء تصاريح لرفض منح سيدها التأشيرة لزيارة واشنطن، كما تحاشى جنبلاط التعليق على الأمر ولم يعلن أي موقف على «تويتر» حول سبب رفض إعطائه التأشيرة. كذلك لم تجب السفارة الأمريكية على الاستفسارات واكتفت بالقول «لتعليق» من دون أن تنفي.

دول الخليج ستفرض ضرائب غير مباشرة على مواطنيها الكويت: رسوم على تحويلات الوافدين مقابل تحسين الإقامات والعمل

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

البحرين، الكويت، قطر، عُمان والإمارات العربية المتحدة) قررت تحصيل ضرائب من مواطنيهم بشكل غير مباشر للمرة الأولى في تاريخها الحديث، وذلك مباشرة على مواطنيها، والاستفادة من التحويلات المالية للعائلة الواحدة لديها، يتجه عدد من النواب الكويتيين إلى تقديم حزمة من المقترحات ترمي إلى «تحقيق أكبر منفعة لموازنة الدولة من جود الأجانب على أراضيها». ونقلت صحيفة «النهار» الكويتية عن مصادر برلمانية القول إن من بين تلك المقترحات فرض رسوم على تحويلات الوافدين وأخرى على الدخول الشهرية مقابل حصولهم على رخص مزاولة الأعمال التجارية إلى جانب إقامات متوسطة وبعيدة المدى.

ولفتت إلى أن الكثيرين من الأجانب أصحاب المداخيل المرتفعة راغبون في استثمار ثروتهم داخل الكويت بدلاً من تحويلها إلى الخارج، غير أن القوانين المعمول بها حالياً لا تمكنهم من ذلك. وقالت مصادر لـ «القدس العربي» إن دول مجلس التعاون الخليجي الست (الملكة العربية السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عُمان والإمارات العربية المتحدة) قررت تحصيل ضرائب من مواطنيهم بشكل غير مباشر للمرة الأولى في تاريخها الحديث، وذلك مباشرة على مواطنيها، والاستفادة من التحويلات المالية للعائلة الواحدة لديها، يتجه عدد من النواب الكويتيين إلى تقديم حزمة من المقترحات ترمي إلى «تحقيق أكبر منفعة لموازنة الدولة من جود الأجانب على أراضيها». ونقلت صحيفة «النهار» الكويتية عن مصادر برلمانية القول إن من بين تلك المقترحات فرض رسوم على تحويلات الوافدين وأخرى على الدخول الشهرية مقابل حصولهم على رخص مزاولة الأعمال التجارية إلى جانب إقامات متوسطة وبعيدة المدى.

ولفتت إلى أن الكثيرين من الأجانب أصحاب المداخيل المرتفعة راغبون في استثمار ثروتهم داخل الكويت بدلاً من تحويلها إلى الخارج، غير أن القوانين المعمول بها حالياً لا تمكنهم من ذلك. وقالت مصادر لـ «القدس العربي» إن دول مجلس التعاون الخليجي الست (الملكة العربية السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عُمان والإمارات العربية المتحدة) قررت تحصيل ضرائب من مواطنيهم بشكل غير مباشر للمرة الأولى في تاريخها الحديث، وذلك مباشرة على مواطنيها، والاستفادة من التحويلات المالية للعائلة الواحدة لديها، يتجه عدد من النواب الكويتيين إلى تقديم حزمة من المقترحات ترمي إلى «تحقيق أكبر منفعة لموازنة الدولة من جود الأجانب على أراضيها». ونقلت صحيفة «النهار» الكويتية عن مصادر برلمانية القول إن من بين تلك المقترحات فرض رسوم على تحويلات الوافدين وأخرى على الدخول الشهرية مقابل حصولهم على رخص مزاولة الأعمال التجارية إلى جانب إقامات متوسطة وبعيدة المدى.

دعوات من رجال دين مسيحيين لتنظيفها من الحجارة مبادرات للتسامح الديني في الأردن بعد اعتداء «باعة بسطات» على كنيسة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

يلتقط الأب رفعت بدر أحد رجال الدين المسيحيين البارزين في الأردن المفارقة عندما يعلن انتظاره لشبان مسلمين يبادرون لتنظيف مقر كنيسة في مدينة الزرقاء تعرضت لوابل من الحجارة بعد مشاجرة بالقرب منها.

الأب بدر يريد المساعدة في إزالة الاحتقان وتخفيف حدة مخاوف المسيحيين التي ظهرت بعد حادثة الاعتداء على كنيسة في الزرقاء بعد السراوح الكبير للخبير على وسائل التواصل الاجتماعي.

يتفاعل الأب بدر مع مبادرة مؤازرة للشبيح مصطفى أبو رمان سادن أحد المساجد الشهيرة في العاصمة عمان عندما شارك شخصياً برأيه الإسلامي في قداس متعلق بتشييع جنازة رجل دين مسيحي بارز أيضاً.

مبادراتها الأب بدر والتشبيح أبو رمان قزقرعان عمليا جرس الإنذار وتحاولان تعديل المزاج الشعبي وإزالة ما علق في ذهن من سلبية بعد مشهد مؤذنة اعتدى فيها بعض البلطجية على مقر كنيسة في الزرقاء بدوافع غير طائفية.

قصة كنيسة الزرقاء بدأت عندما تشاجر أحد الشبان المسلمين

الحكومة «تسمرت» في إعلان «النصر وتحرير المدينة»

الفلوجة: هجوم معاكس تتعرض له القوات الحكومية و«الدولة» يشن حرب شوارع واستنزاف شرسة

بغداد - الفلوجة - «القدس العربي»

من رائد الحامد ووائل عصام وعبيدة الدليمي:

حرب عصابات شيعية بدأت تنظيم الدولة ببشنتها على القوات الحكومية العراقية التي سيطرت على أحياء جنوب الفلوجة، مفخخات مياغثة تنطلق من بين الأزقة، وقذائف هاون وصفت بأنها «دقيقة» تنطلق من شوارع فرعية وكان قناصين يستهدفون تجمعات ارتال المشاة، سجلتها كاميراتهم في ثلاثة مقاطع نشرتها عناصر القوات الحكومية...

...مجموعات صغيرة مختبئة في كمامن، قناصون يركبون تحركات الجنود كما ظهر في شريط فيديو لجندي يصاب برجله وهو يقف قرب مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، وقناصة آخرون يجيرون جنود الجيش على الدخول في بيوت مفخخة تنفجر عليهم لاحقاً، كان آخرها إصابة ثلاثة ضباط من «قوة العتوب - الرد السريع»، بتفجيرة منزل مفخخ لجأوا إليه لتفادي قنص في حي الشهداء جنوب المدينة بحسب مراسلنا في أطراف الفلوجة...

... ثم فقدان الاتصال بجنديين من الجيش العراقي صباحا لبتين ظهرا، انها قتلا ذبحا بعد خطفهما من احد أزقة المدينة، وهما مصطفى زياد وزين العاديين السماوي بحسب تسريب مصدر من غرفة عمليات القوات الحكومية في الفلوجة، والذي أبلغ «القدس العربي» أيضا بأسماء الضباط الذين اصيبوا بتفجير المنزل المفخخ بحي الشهداء، وهم: المقدم منار سعد السلطاني، والرائد حامد، والملازم حيدر الخيكاني. هذه التطورات - في الساعات الأخيرة - تأتي بعدما تحددت مصادر عسكرية عراقية لـ «القدس العربي» عن صعوبات تواجه القوات الأمنية في فرض كامل سيطرتها على الأحياء الجنوبية من مدينة الفلوجة، وقيام تنظيم الدولة بهجوم معاكس واسع وعمليته التفاف على القوات التي سبق أن أعلنت سيطرتها على الأحياء الجنوبية (باستثناء الحي الصناعي)...

وقال المصدر، الذي تحدث لـ «القدس العربي» من داخل الفلوجة، إن تنظيم الدولة شن هجوما مضادا «فجر السبت 18 يونيو / حزيران، على القوات الموجودة في جنوب الفلوجة، وقرب الجسر الجديد غرب المدينة». وأشار إلى «تمكن تنظيم الدولة من استعادة السيطرة على بعض أجزاء حي جبيل والصناعة بعد معارك عنيفة استخدم فيها التنظيم عددا من السيارات المفخخة، والقصف بقذائف الهاون على مواقع تركز القوات الأمنية». وحول ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن مصادر في الجيش العراقي تحدثت عن «مقتل 301 من الجيش العراقي في معارك الفلوجة خلال يومين»، قال المصدر العسكري، هناك أعداد من القتلى «لكن من الصعب تحديد أعدادهم مع استمرار الاشتباكات في عشرات نقاط المواجهة داخل المدينة».

وتشير المعلومات الواردة من الداخل إلى ضغوط كبيرة تعرضت لها الوحدات العسكرية، أدت إلى تراجعها عن بعض المواقع في حي جبيل وخسارتها مواقع أخرى داخل



جندي عراقي يحمل آر بي جيه، خلال حرب الشوارع ضد «الدولة» في الفلوجة أمس

بعضهم مصاب بجراح خطيرة»، على حد قوله لـ «القدس العربي».

من جهة أخرى، قال أحد القريبين من تنظيم الدولة الإسلامية، في اتصال مع «القدس العربي» من داخل الفلوجة، إن مقاتلي التنظيم انسحبوا من بعض الأحياء الجنوبية للمدينة «في محاولة منهم لتجنب القصف الجوي لطائرات التحالف التي شنت عشرات الغارات على المدينة في وقت سابق من يوم الجمعة 17 يونيو / حزيران». وأضاف المصدر أن التنظيم أخرج اهالي الفلوجة من المدينة «باتجاه منطقة الحليسة ومنها إلى عامرية الفلوجة، بعد سقوط العشرات منهم بين قتل وجرح نتيجة القصف الجوي لطيران التحالف والقصف المدفعي للقوات الحكومية والذي طال معظم احياء المدينة خلال الأيام الماضية».

السيارات المفخخة والعبوات الناسفة وقذائف الهاون والقناصين».

ورأى المصدر أن الحكومة «تسمرت» في إعلان «النصر وتحرير المدينة» قبل تطهيرها بالكامل من «جيوب تنظيم الدولة» التي استطاعت «قتل أعداد من الجنود ثم نقلهم إلى معسكر المزرعة شرق الفلوجة»، لكنه رفض الإفصاح عن أعداد القتلى، متكتفيا بالقول: «أن العشرات من جنود مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي قتلوا خلال المعارك». من جهة أخرى، تحدث ضابط في قيادة عمليات تحرير الفلوجة عن مقتل «أكثر من 300 من القوات الأمنية الذين تم نقل جثثهم إلى مطار المنئي خلال اليومين من بينهم 22 ضابطا من مختلف الرتب العسكرية من منتسبي الجيش ومكافحة الإرهاب»، وأكد على أن «هناك أكثر من 450 جرحيا

الحي الصناعي الذي لا يزال في معظمه تحت سيطرة القوات الحكومية».

وكان مسؤولون أمريكيون قد قالوا إن «القوات العراقية مازالت زالت حتى الآن تسيطر على قسم من أحياء المدينة وليس كلها، خاصة في الأحياء الشمالية التي لا زالت تحت سيطرة تنظيم الدولة». وأوضح المصدر العسكري أن سبب الإرباك داخل الفلوجة هو أن القوات الأمنية اتبعت سياسة التقدم السريع بعد حالة انهيار في صفوف تنظيم الدولة الذي سارع إلى سحب مقاتليه من الأحياء الجنوبية والتفكير باتجاه الأحياء الشمالية، لكن التنظيم على ما يبدو انسحب بخطط مسبق تاركا وراءه كمامن وأغاما داخل الأحياء الجنوبية، وسرعان ما عاد ليشن عليها هجوما مضادا مستخدما

واكد المصدر «أن تنظيم الدولة - بعد اخراج المدنيين من الفلوجة - تخلص من عبء كبير وفرغ مقاتليه لحرب الشوارع مع القوات الحكومية»، مؤكدا على «أن مقاتلي الدولة «عازمون على القتال حتى النهاية داخل الفلوجة»، وذكر المصدر، انه شاهد «عددا كبيرا من جنود الدولة يحملون أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وهم يرتدون الاحزمة الناسفة».

وكانت القوات الأمنية العراقية - بإسناد من طيران التحالف الدولي - قد نجحت في 17 يونيو / حزيران في السيطرة على الأحياء الجنوبية من مدينة الفلوجة، وأعلن رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، تحرير مدينة الفلوجة، «وأن «الوجهة المقبلة هي مدينة الموصل».

وبحسب مصدر مقرب من تنظيم الدولة، فإن القوات الأمنية وصلت إلى «الجسر الجديد» متقدم قطعاتها على الشارع الرئيسي الذي يربط حي نزال بمسجد العيادة الشعبية وسط المدينة، من دون التوغل في الشوارع الفرعية للأحياء المجاورة، وتمكن مقاتلو الدولة من إلحاق خسائر كبيرة بتلك القوات في محيط منطقة الجسر الجديد».

وقال إن مقاتلي تنظيم الدولة تمكنوا الليل السبت 18 يونيو / حزيران، من «استعادة بعض المناطق التابعة لحي نزال في المنطقة المحيطة بطعم جحي حسين على الشارع الرئيسي الذي يفصل أحياء المدينة الجنوبية عن أحيائها الشمالية»، وقال المصدر، إن القوات الأمنية وصلت فعلا إلى «مبنى القامقامية الذي سبق للدولة أن فجره قبل حوالي عامين، لكن مقاتلي الدولة هاجموا تلك القوات بجعلتين مفخختين خلفتا عددا من القتلى والجرحى».

في مقابل ذلك، أكد المصدر صحة الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن «فقدان الاتصال بقوة من جهاز مكافحة الإرهاب يقودها العميد حيدر العبيدي ترافقها أكثر من أربعين عجلة همر في محيط مستشفى الفلوجة العام».

وأضاف، أن «المعلومات التي يتداولها مقاتلو التنظيم تشير إلى إعطاب أكثر من نصف عجلات الهمر التابعة لقوة جهاز مكافحة الإرهاب بعد أن هاجمها بمختلف أنواع الأسلحة المضادة للدروع»، وأكد المصدر على «أن العميد حيدر العبيدي استطاع النجاة برفقة 15 من جنوده عادوا إلى مواقعهم تاركين آلياتهم التي استولى عليها مقاتلو الدولة»، ونفى المصدر صحة الأنباء التي تناقلتها وسائل

إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن انسحاب معظم مقاتلي التنظيم مستغلين «فرار السكان المدنيين من المدينة» وأكد على أن «الدولة الإسلامية شجعت العوائل على النزوح من المدينة لتجنبهم القصف العشوائي الذي تتعرض له الأحياء السكنية، ونيران الاشتباكات داخل تلك الأحياء. لكن مقاتليها اختاروا مواجهة القوات المهاجمة».

وبحسب المصدر نفسه، فإن تنظيم الدولة على ما يبدو «اختار أسلوب حرب العصابات والقتال من شارع إلى شارع، وهي من أهم أساليب القتال التي يمتلك فيها خبرة يتفوق فيها على جنود الجيش وعناصر الوحدات والضوابط، وبالتالي هي حرب استنزاف يخوضها مقاتلو الدولة الإسلامية في داخل المدينة لإلحاق أكبر قدر من الخسائر في صفوف القوة المهاجمة وآلياتها».

قائد الجيش العراقي في الأنبار: نجوت من كمين لتنظيم الدولة في شمال الرمادي

الجسر القديم الحديدي، أحد أهم المداخل الغربية ضمن مركز المدينة».

وأضاف: «استطاعت قواتنا تدمير عجلة (سيارة) مفخخة يقودها انتحاري قرب الجسر، وتدمير عجلة تحمل قاذفة صواريخ موجهة، وقتل ثلاثة عناصر من التنظيم فيها بعد الاشتباك معهم».

من جانب آخر أكد ضابط في شرطة الأنبار، برتبة مقدم، «مقتل 5 من القوات العراقية، بنيران قناصي التنظيم وعضو الفلوجة وغربها».

وأوضح الضابط الأمني، الذي فضل عدم كشف هويته، أن «أحياء ومناطق الفلوجة لا تزال فيها جيوب للتنظيم في عدد من المنازل، وهذه الجيوب هي مفارز قناصين وتقوم باستهداف القوات الأمنية خلال تقدمها بتطهير تلك المناطق والأحياء، ويتم الشوارع معهم».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، تحقيق الانتصار على التنظيم في الفلوجة، بعد انتزاع وسط المدينة من مسلحي التنظيم المتشدد، لكن المعارك لا تزال مستمرة في الأحياء السكنية الواقعة في الأطراف حتى أمس.

وبدأت القوات العراقية في 23 أيار / مايو / أيار، عملية حملة عسكرية، يغطها جوي من دول

■ الأنبار - الأناضول: قال اللواء الركن اسماعيل الحلاوي، قائد الجيش العراقي في محافظة الأنبار (غرب)، إنه نجح من محاولة اغتيال فاشلة، أمس الأحد، في كمين بهوات ناسفة نصبه مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية»، شمالي مدينة الرمادي، عاصمة المحافظة.

وبدوره قال العقيد وليد الدليمي، الضابط العسكري في قيادة العمليات المذكورة، إن «الحلاوي، نجح اليوم (الأمس) من محاولة اغتيال فاشلة، كان إن يجزها تنظيم داعش بكمين عبوات ناسفة، خلال تقدمه القوات الأمنية في فلوجة».

وأضاف أن «مسلحي التنظيم تفجروا ثلاث عبوات ناسفة استهدفت الموكب الذي كان يستقله الحلاوي، فضلا عن إطلاق قذائف هاون وإطلاق نار بواسطة أسلحة رشاشة»، مؤكدا عدم إصابة الحلاوي ومن معه بأي أذى.

وفي سياق متصل، قال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، إن قواته اشتبكت مع مسلحي الدولة داخل الأحياء السكنية غربي الفلوجة، وأوضح جودت: «قواتنا وصلت للتقدم لتطهير أحياء الفلوجة القديمة وشمالي غربي المدينة، حيث اصطدمت مع عناصر تنظيم الدولة قرب

انطلاق عملية الشرفاء والقيارة تمهيدا لتحرير الموصل وتنبية إلى أولوية الحفاظ على أرواح المدنيين والممتلكات

رغبة الكثير من عناصر التنظيم من اهل المدينة في تسليم انفسهم إذا اصدرت الحكومة العراقية عفوا عنهم».

وقامت طائرات التحالف الدولي بتدمير مقر قيادة تنظيم «الدولة» في الشرفاء، بضربة جوية عنيفة. وقالت المصادر العسكرية أن «طيران التحالف دمر، في ضربة جوية واحدة، مقر قيادة والاتصالات تنظيم الدولة مناطق شمال محافظة صلاح الدين، وسط قضاء الشرفاء، وأن «الضربة تعد الأكبر من نوعها التي استهدفت قيادات التنظيم في المدينة».

من جهة أخرى، ذكرت مصادر حكومية محلية في صلاح الدين أن موجة كبيرة من الاهالي النازحين من قضاء الشرفاء بدأت مع اقتراب ساعات معركة تحريرها.

وصرح عضو مجلس محافظة صلاح الدين خزل حماد، بأن موجة نزوح كبيرة للعوائل من قضاء الشرفاء، بدأت بشكل يفوق امكانيات الحكومة المحلية.

وأوضح حماد، أن «قضاء الشرفاء يضم آلاف العوائل إضافة إلى اعداد كبيرة من النازحين سابقا من باقي مناطق صلاح الدين، وذلك نتاج لدعم الحكومة المركزية والجمع الدولي لتقديم المساعدات العاجلة للاعداد الزائدة مع التقدم الكبير للقوات المشتركة في عمليات تحرير مناطق شمال المحافظة».

وأضاف البيان، ان «القوات الأمنية واصلت تقدمها العسكري ووصلت إلى مفرق قضاء الشرفاء شمال المحافظة»، وذكر مصدر عسكري عراقي في العمليات المشتركة لـ«القدس العربي» أن خطة تحرك القوات ستكون من منطقة الشرفاء باتجاه القيارة للالتقاء مع قطعات قيادة عمليات

نينوى المتمركزة في مخور بعد عبورها النهري، من أجل مواصلة التقدم نحو القيارة، ومنها إلى حمام العليل، التي تبعد 20 كيلومترا فقط عن مركز الموصل، وأشار إلى وصول جسور متحركة قبل أيام إلى مخور لاستخدامها في عبور النهري.

وكان «عملية تحرير الشرفاء لن تكون صعبة كما في الفلوجة، لأنها منطقة مكشوفة للطيران والقوات المقدمة»، وأشار إلى أنه «لم توجد مقاومة شديدة من تنظيم داعش أثناء تقدم القوات عدا بعض السيارات المفخخة التي تم تدميرها قبل وصولها إلى اهدافها، كما تم قصف المواقع الدفاعية للتنظيم ومعالجة العبوات الناسفة التي زرعا على الطريق».

وتوقع استمرار تقدم القوات إلى جنوب الموصل بدون صعوبات كبيرة.

وقال المصدر إن «المعلومات الاستخباراتية في العراق» وأعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، يوم أمس الأول السبت، اختراق عمليات تحرير مدينتي الشرفاء والقيارة جنوب الموصل وتقدم القوات العسكرية من عدة محاور باتجاه الشرفاء شمال محافظة صلاح الدين، وقال، في تصريح منفرد وهو يودع القطعات العسكرية من منطقة شمال بيجي، ان «القطعات الأمنية تقدمت بعدة محاور باتجاه شمال صلاح الدين ولا زالت العمليات مستمرة نحو اهدافها الموسومة».

وقال بيان لخليفة الاعلام الحربي ان «القوات المقدمة لتحرير مناطق شمال صلاح الدين تمكنت من تحرير قرية السحاح، الواقعة على اطراف جبال مكمول في شمال قضاء بيجي».

عشائر السنة تعتبره «قوة احتلال أجنبية ترتكب جرائم حرب ضد المواطنين»

مخاوف من مخاطر تنامي نفوذ «العمال» والأحزاب الكردية غير العراقية في إقليم كردستان

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عبر العديد من القوى السياسية في إقليم كردستان عن مخاوفه إزاء تنامي نفوذ الأحزاب الكردية غير العراقية في الاقليم وتدخّل بعضها في الشؤون الداخلية بما يضر بالصلحة العامة.

وكانت مصادر كردية لـ«القدس العربي» إن هناك مناطق تسيطر عليها الأحزاب الكردية غير العراقية في إقليم كردستان مثل بعض رقاع جبال قنديل وسنجار، حيث يتعدى اي وجود للسلطات العراقية، كما ان قصف الطائرات التركية لقمرات ومواقع حزب العمال الكردستاني، إضافة لاعتداءات القوات العراقية على ترك مناطقهم ومزارعهم هربا من الغارات المتواصلة.

ويعتقد المراقبون ان بعض الأحزاب الكردية العراقية تعد إلى إقامة تحالفات مع بعض الاحزاب الكردية التركية أو السورية أو الإيرانية، بهدف استثمار هذه العلاقات لقوية موقعها في الصراع السياسي الداخلي للاقليم او مع الحكومة المركزية، إضافة إلى الاستعانة بتلك الاحزاب في محاربة تنظيم «الدولة»، لكن إفساح المجال لأحزاب غير عراقية سيؤدي حتما إلى زيادة نفوذها وتدخّلها في الشؤون الداخلية للاقليم ولل عراق ككل.

ينبؤي من جميع التشكيلات المسلحة الانسحاب من المدينة وترك البنايات الحكومية، حتى تباشر الدوائر الحكومية والموظفون أعمالهم لتسيير شؤون المدينة وتقديم الخدمات الضرورية لأهلها. لكن حزب العمال رفض إخلاء البنايات التي يسيطر عليها بذريعة أن الوقت ما زال مبكرا للانسحاب من المدينة، كما صرّح بأنه لن ينسحب إلا بأمر من بغداد.

وأكد أن «وجود قوات حزب العمال التركي في مدينة سنجار بعد تحريرها مخالف لقوانين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم، اللتين ترفضان وجود قوات غير عراقية على الأراضي العراقية».

وكان المجلس الموحد لعشائر المحافظات الست (السنية) قد دعا الحكومة العراقية وحكومة الاقليم إلى التحرك لمنع جرائم تطهير عرقي ضد العرب يقوم بها حزب العمال التركي في منطقة سنجان، غرب الموصل. وأشار بيان للمجلس إلى «قيام حزب العمال بتطهير طائفي ضد العشائر العربية التي تعيش في المنطقة لتطهيرها وإخلاء المنطقة من العرب»، معتبرا «حزب العمال قوة احتلال أجنبية ترتكب جرائم حرب ضد العراقيين».

والأحزاب الكردية في الاقليم من تنظيمات إرهابية لتحقيق مصالح ضيقة، لا يصب في صالحهم». وأضاف الصالحى - إن تواجد التنظيمات الإرهابية مثل حزب العمال الكردي التركي والاتحاد الديمقراطي السوري سيكون مستقبلا مشكلة كبيرة للاقليم والعراق فلما حصل عندما رفض حزب العمال الانسحاب من سنجان بعد تحريرها، كما ستكون هناك مشاكل بين العراق وتركيا.

وصف زيارة الزعيم الكردي السوري، صالح مسلم، إلى كركوك بأنها «تجاوز خطير على مستقبل المحافظة لأنه إرهابي وتصريحاته أشارت خفيفة القوى السياسية في المحافظة وخدشت مشاعر أهلها، خصوصا عندما تحدث عن كركوك ووصفها بأنها قدس الاقداس لكرد سوريا». وفي حديث سابق مع «القدس العربي»، أشار كحاف محمود، المستشار الإعلامي في رئاسة الاقليم، إلى أن «مدينة سنجان - بعد تحريرها من تنظيم الدولة - شهدت اضطرابات جمّة بعدما سيطر بعض المراجع المسلحة - ومنها حزب العمال الكردستاني التركي - على بنائيات حكومية في المدينة».

وذكر أنه، بعد تحرير سنجان، طلب نائب محافظ

ونوه النائب نادر إلى اوضاع الاقليم، فقال ان «العمليات العسكرية على الحدود وقصف الطائرات التركية لمواقع حزب العمال التركي لها تأثير كبير على السكان في المناطق الحدودية، خاصة ان اوضاع الاقليم الداخلية ليست في حالة جيدة بسبب الصراع بين الحزبين الرئيسيين، والمستقبل الغامض لوضع الاقليم وهل سيكون دولة أم لا في فترة ما بعد داعش حين ستتحكم القضايا الاقليمية بالامور أكثر من العامل المحلي».

ومن جانبه، أكد النائب ارشد الصالحى، رئيس الجبهة التركمانية، لـ«القدس العربي»، ان التعاون بين الأحزاب الكردية العراقية والسورية والتركية «يجب إلا يكون على حساب قضايا العراق ومنها كركوك»، وشدد على أنه «إذا كنا جميعا نحارب تنظيم الدولة فلا يعني ذلك التعامل مع التنظيمات الإرهابية. وهذا لأن الإرهاب هو الإرهاب، حسب قوله».

وقال إن «المنطقة العربية كلها تعاني من الإرهاب، فلا يجوز دعم احد الاطراف الإرهابية، والتقارب الاقليمي والحزبي بين بعض الأحزاب الكردية تجاه بعض التنظيمات الإرهابية سيكون سببا لضياح المستحقات الكردية»، وأشار إلى ان «مقارب بعض

المؤبد للرئيس السابق محمد مرسي والإعدام لستة آخرين في قضية التخابر مع قطر



هيئة المحكمة أثناء النطق بالحكم الصادر ضد الرئيس المعزول محمد مرسي (داخل الإطار)

القاهرة - أف ب: أصدرت محكمة مصرية حكماً جديداً بالسجن المؤبد بحق الرئيس الإخواني الأسبق، محمد مرسي، في قضية التخابر مع قطر، بينما لا تزال جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها، تخوض معركة وجود مع نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقضت محكمة جنايات القاهرة، عصر أول من أمس السبت، بإثراء عقوبة السجن المؤبد بحق مرسي في القضية المذكورة، بينما قضت بإعدام ستة متهمين آخرين.

ومثل الرئيس الأسبق - الذي عزله الجيش في تموز/ يوليو 2013 - إلى جانب 10 متهمين آخرين في القضية المعروفة باسم «التخابر مع قطر» والتي تتعلق بتسليم المتهمين الدوحة مستندات «متعلقة بأمن الدولة»، بحسب البيان الاتهامي.

وكانت قطر إحدى الدول الرئيسية الداعمة لمرسي أثناء حكمه منذ عام 2012 حتى 3 تموز/ يوليو 2013 حين أطاحه الجيش من الحكم بعد احتجاجات شعبية واسعة.

وحكم على مرسي بالسجن المؤبد، أي 25 عاماً في مصر، بتهمة قيادة «تنظيم مخطور»، (في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي صنفتها الحكومة «تنظيماً إرهابياً»). كما تلقى حكماً بالسجن 15 عاماً بتهمة «اختلاس وثائق سرية تتعلق بأمن البلاد»، وفق ما أعلنه محاميه عبد المنعم عبد المقصود للصحافة.

وقال القاضي محمد شيرين فهمي، في جلسة السبت، إن «غالبية هذه الوثائق والمستندات تتعلق بالقوات المسلحة وتسليحها وأماكن تركزها». إلا أن محامي مرسي أكد في قاعة المحكمة أن «ليس هناك أدلة ضد المتهمين في القضية».

وفي حين تمت تبرئة مرسي من تهمة التخابر، حكم على ستة من المتهمين معه بالإعدام بعد إدانتهم بالتهمة نفسها. ومثل ثلاثة منهم في قفص الاتهام

المقرب من الإسلاميين. أما الثلاثة الآخرون فمحبوسون، وهم منتخب أفلام وثائقية ومعيد في جامعة مصرية خاصة ومضيف جوي.

وأشار مسؤول في الجزيرة إلى أن هلال كان «مستشاراً» لرئيس القناة. أما الصحافية الثالثة فهي أسماء محمد الخديب التي تعمل مع موقع «صد».

ومن بين المحكومين الستة بالإعدام، ثلاثة صحافيون حوكموها غيابياً، وهم متهومون بالعمل كوسطاء.

ومن بين هؤلاء محمد إبراهيم هلال، وهو بين المحكومين الستة بالإعدام، وثلاثة صحافيون حوكموها غيابياً، وهم متهومون بالعمل كوسطاء.

والمقيم الحاكمة في أكاديمية الشرطة في حي التجمع الخامس شرق القاهرة والتي تحظى بحماية مشددة.

بهذه تامة. وأقيمت المحاكمة في أكاديمية الشرطة في حي التجمع الخامس شرق القاهرة والتي تحظى بحماية مشددة.

بحضور ممثلين أمريكيين وفرنسيين السلطات المصرية تبدأ فحص جهازي تسجيل الطائرة المنكوبة

القاهرة - وكالات: قالت لجنة تحقيق مصرية إنها بدأت فحص جهازي تسجيل المعلومات الخاصين بالطائرة المنكوبة، التي سقطت في البحر المتوسط الشهر الماضي، بحضور ممثلين من فرنسا والولايات المتحدة.

وتزعم القوات الدولية جميع الرحلات التجارية بحمل جهازي تسجيل معلومات (الصندوقين الأسودين) خاصين بأداء الطائرة وظروف الرحلة أثناء الطيران، وتعتمد التحقيقات في مجال الطيران المدني عليهما في كشف الغاز الكوارث التي تلحق بأسطولها الجوي.

وحسب بيانها، أوضحت لجنة التحقيق، أمس الأحد، أنه «تم البدء، يوم السبت، عملية فحص أجزاء جهازي مسجل محادثات الكابينة CVR، ومسجل معلومات الطيران FDR، بمرعشة لجنة التحقيق، وبحضور الممثل المعتمد لدولة فرنسا ومستشاريه من الخبراء في هذا المجال»، وأفادت بأنه «انضم إلى لجنة التحقيق الممثل المعتمد للولايات المتحدة الأمريكية، دولة صانع محرك الطائرة وأحد مستشاريه»، وحول حالة وحديثي الذكرة في الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة، أوضحت لجنة التحقيق، عبر بيانها: «تم تحرير وحصدات الذكرة من الجهازين بمعامل الإدارة المركزية للحوادث بوزارة الطيران المدني، تمهيداً للبدء في مرحلة التحفيف، والتي تمت في مركز البحوث الفنية للقوات المسلحة (الجيش) بواسطة أفران التحفيف، التي تتمتع بأعلى مستوى من التقنية الحديثة، واستغرقت هذه العملية 8 ساعات متصلة بحضور أعضاء لجنة التحقيق ومستشار الممثل المعتمد الفرنسي، الخبراء في التعامل مع أجهزة تسجيلات الطائرة».

وأشارت إلى أنه «يجري حالياً القيام بعملية الاختبارات الكهربائية لوحداث الذكرة الخاصة بالصندوقين، والتي يعقبها مرحلة ترغيع المعلومات»، وكانت سفينة ستارجة تابعة لشركة «ديب أو شن سيرش» قد انتشلت الصندوق الأسود الأول الذي يضم تسجيلات كابينة القيادة، الخميس الماضي، ويعد ما يوم «إيرباص إيه 320».

ويمثل العثور على الصندوقين الأسودين أمراً مهما لكشف أسباب سقوط الطائرة التي سقطت في البحر المتوسط يوم 19 مايو/أيار الماضي أثناء رحلتها من باريس إلى القاهرة، وقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصاً، بينهم 40 مصرباً و15 فرنسياً.

ومؤخراً، قالت لجنة التحقيق المصرية إنها قد تستغرق عدة أسابيع في تحليل بيانات الصندوقين الأسودين للطائرة.

قطر ترفض الزج باسمها في «قضية التخابر» و«الجزيرة» تدين الأحكام الصادرة بحق صحافيتها

العالم لشبكة الجزيرة الإعلامية بالوكالة، الدكتور مصطفى سوسا، إن «قرار محكمة جنابات القاهرة بقتل سقوطاً مدوياً والعدالة والقضاء على مصر الخطى باتت تصف ضمن البلدان الأكثر خطراً على العاملين في مهنة الصحافة».

وأكد أن كل الأحكام والقضايا التي صدرت بحق صحافيي الجزيرة «كانت أحكاماً بدون سند قانوني، ولم تجر المحاكمات في ظروف طبيعية وزيهية»، مشيراً إلى أن «كل الأدلة والتهمة التي وجهت لإبراهيم هلال في هذه القضية هي ادعاءات باطلة جملة وتفصيلاً، وهي أحكام تفرهن مجدداً إن القضاء المصري لم يعد جهازاً قضائياً مستقلاً، بل أصبحت قراراته تعلق عليه من طرف السلطة».

كما أكد المدير العام بالوكالة أن «الجزيرة تقف اليوم إلى جانب موظفيها، إبراهيم هلال وعلاء سيلان، كما وقفت من قبل مع كل صحافييها ومراسليها ممن تعرضوا لظروف مشابهة، ولن نحيد عن سياستنا التحريرية وميثاق شرفنا المهني».

وناشدت الشبكة «المجتمع الدولي عامة، والمنظمات الدولية والإنسانية خاصة، للوقوف إلى جانب الصحافيين الذين صدرت في حقهم أحكام جائرة تتعارض بشكل صارخ مع أحكام القانون الدولي والوثائق الدولية والإقليمية، التي تنص على حماية الصحافيين وتجرم الإعتداء عليهم»، وقال إبراهيم هلال نفسه في مقابلة مع الجزيرة إنه لم يتوقع تخفيف الحكم، وأشار إلى أن «تكرار كلمة «الحياتية»، وأن منطق الحكم هي الاستفزاز الحقيقي»، وأن القضية «جاءت لإلهاء المصريين عن المشاكل الحقيقية التي تواجهها البلاد».

... ومصر ترفض الاستنكار القطري لأحكام التخابر

القاهرة - وكالات: رفضت وزارة الخارجية المصرية استنكار قطر الزج باسمها في قضية التخابر. وفي وقت سابق السبت رفضت دولة قطر الزج باسمها في الحكم الصادر عن المحكمة المصرية ضد الرئيس مرسي ومساعديه وعدد من الإعلاميين، في القضية المعروفة باسم التخابر مع قطر، وأصفت الحكم بأنه سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول العربية ومجاف للعدالة والحقائق.

من جانبه قال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن «صدور مثل تلك البيانات (بيان دولة قطر) ليس مستغرباً ممن كرس الموارد والجهود في مدار السنوات الماضية لتجنيب أبنائه الإعلامية لعاداة الشعب المصري ودولته ومؤسسته» (في إشارة لانتقاد دائم من مصر لفتاة «الجزيرة» التي تبث من دولة قطر وتعلطيها للشأن المصري).

الدول الشقيقة، وتشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين المكتب الإعلامي للخارجية واعتبر مدير المكتب الإعلامي للخارجية القطرية أن بلاده «تأتي في مقدمة الدول التي وقفت إلى جانب الشعب المصري منذ اندلاع ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، انطلاقاً من الواجب المفروض بين الشعوب العربية الشقيقة»، وشدد على أن قطر «كانت وستظل ملتزمة بقيم وروابط الأخوة مع الشعب المصري الشقيق».

الجزيرة تندد بالأحكام

من جانبها استنكرت شبكة الجزيرة الإعلامية - التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها - بشدة الأحكام الصادرة عن محكمة جنايات القاهرة، والتي قضت بالإعدام على الصحافي والشبكة ومدير الأخبار السابق في قناة الجزيرة الإخبارية، إبراهيم هلال، والصحافي السابق في الشبكة علاء سيلان.

وتندت الشبكة في بيان لها تلقت من قطر الوجهة لرئيس سابق ولصحافيين مرفوضة من أسسها ومستغربة.

وأشار إلى أنه «ليس من المستغرب صدور مثل هذا الحكم في ظل ما شهدته المحاكم المصرية خلال العامين الماضيين من صدور أحكام بالإعدام والحبس المؤبد لأكثر من ألف شخص متهم ثم إطلاقاً من محكمة النقض المصرية».

وقال إن «مصر هذه الأحكام، التي تفتقر إلى العدالة بمفهومها السليم والتي تؤسس على أسباب لا علاقة لها بالقانون وإنما لأسباب معروفة لا تساعد على ترسيخ الروابط والعلاقات الأخوية بين

«الحشد الشعبي» يعتقل مئات النازحين بتهمة الانتماء لـ«الدولة» رئيس الوزراء العراقي يهاجم منتقدي معركة الفلوجة

بمبداً أن «الوضع داخل المدينة مسيطر عليه بعد أن تم تحرير مدينة قاتمة الفلوجة والمباني الحكومية»، وقال في مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام في أحد أحياء الفلوجة المحررة، إن «المناطق التي تم تحريرها هي الشهداء الأولى والثانية، ناطم تقسيم الفلوجة، الثانية، شارع 60، محطة الصرف الصحي، جسر الفلوجة الجديد، محطة الإسالة، مناطق السراي، القبرة، الهيتاويين، العرسان، السكراب، الطلعة، ريكان فليح، الحي الصناعي، قاتمة الفلوجة، جسر المجتمع الحكومي، مستشفى الفلوجة العام، مركز شرطة الفلوجة، للمعب الأولي والخضر والخضير والسالم، السعدان».

وكشف عن أن «عدد الذين قتلوا في عملية تحرير الفلوجة حتى يوم السبت، بلغ 500 عنصر من داعش، بينهم ما يزيد عن 35 قاتلاً»، مشيراً إلى «تدمير 346 عجلة مفخخة، أغلبيتها يقودها انتحاريون، وصواريخ مفخخة و45 عجلة تحمل أممادية».

وعن النازحين من الفلوجة، ذكر المتحدث باسم قيادة العمليات، أن «ممرات آمنة وفرت لخروج العوائل التي لا تزال محاصرة في المناطق التي يسيطر عليها داعش، واتخذت جميع التدابير اللازمة للمحافظة على أرواحهم، موضحاً أن «وزارة الداخلية هي من ستستولي مهمة إسلاك الأرض في مدينة الفلوجة بعد فتح مراكز الشرطة والدفاع المدني والإسعاف عقب انتهاء عمليات التحرير، بينما ستكون مهمة الجيش الحفاظ على عملية التحرير من خلال تطويق المدن من الخارج».

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، العثور على ما تسمى «الحكمة الشرعية

نزوح 30 ألف شخص في ثلاثة أيام العراق يواجه كارثة إنسانية مع موجات اللاجئين المتعاطمة

بغداد - «القدس العربي» وكالات: أعلن المجلس النرويجي أن اللجوء في الفلوجة دفع نحو 30 ألف شخص على الأقل إلى النزوح من المدينة التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية لآشع من عامين، محذراً من وقوع كارثة إنسانية، وسارع العاملون في منظمات إنسانية، أمس الأحد، إلى مواجهة تدفق أعداد كبيرة من النازحين الذين فروا من الفلوجة بعد أن استعادت القوات الحكومية السيطرة على معظم أحياء المدينة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية.

وفر عشرات آلاف من المدنيين من هذه المدينة الواقعة على بعد 60 كيلومتراً غرب بغداد، بعد أن حققت القوات العراقية تقدماً مهماً مع وصولها إلى وسط الفلوجة خلال الأيام القليلة الماضية.

وتبذل المنظمات الإنسانية جهوداً كبيرة للتعامل مع الآلاف الذين يعانون أساساً من سوء التغذية والخوف وبإناشواً أن عائلتيهم في مناطق شمال المدينة من دون ملجأ آخر، وأفاد تقرير أصدره «المجلس النرويجي للاجئين» أن «التدفيرات الكلية لأعداد النازحين من الفلوجة مذهلة، فخلال الأيام الثلاثة الماضية فقط بلغ عددهم 30 ألف شخص».

ونكرت منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن أكثر من 84 ألف شخص أزعوا مغارة ملايين منذ بداية الهجوم ضد معقل تنظيم الدولة الإسلامية في الفلوجة، أي قبل نحو شهر.

وقالت المفوضية في بيان إن «وكالات الإغاثة تبذل أقصى جهودها للاستجابة للاوضاع التي تتطور بشكل سريع، ونحن نجزئ أنفسنا لوجهة موجة نزوح أخرى في الأيام القليلة المقبلة، ونقدر أن آلاف الأشخاص لا يزالون في الفلوجة».

بغداد - «القدس العربي» وكالات: نزوح 30 ألف شخص في ثلاثة أيام العراق يواجه كارثة إنسانية مع موجات اللاجئين المتعاطمة

وتمكنست القوات العراقية الخميس الماضي من استعادة السيطرة على وسط الفلوجة، فيما لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية موجوداً في مناطق شمال المدينة، وساعد تقدم القوات الأمنية آلاف المدنيين على الفرار إلى المدينة التي تعد أبرز معاقل الجهاديين، والوجهة إلى مخيمات إنسانية مجاورة.

وأشار المجلس النرويجي - الذي يتولى إدارة عدد من المخيمات - إلى أن نزوح 32 ألف شخص قبل ذلك، وأنه تقرير للمجلس إلى استمرار وجود عشرات الأسر - ويبلغ ثبات من الأكثر ضعفاً فضلاً عن نساء حوامل وكبار السن - داخل الفلوجة.

واعتد ان العديد ينظرون - في درجات حرارة خافتة - وصول خيام إلى مخيمات النازحين. وقال ناصر موفلاحي مدير المجلس في العراق: «نناشد الحكومة العراقية أن تتحمل مسؤولية هذه الكارثة الإنسانية التي تتفاقم مع الوقت».

وعجز المجلس النرويجي عن تقديم المساعدات المطلوبة إذ ينفذ الطعام والمياه بشكل سريع، وأشار إلى أن أحد الخيمات التي افتتحت حديثاً في عامرية الفلوجة «يستقبل نحو 1800 شخص لكن لديه مرحاض واحد فقط للنساء».

وقال موفلاحي: «نحتاج من الحكومة العراقية أن تأخذ بزمام المبادرة في تجهيز الحاجات الأساسية للمدنيين الذين يعانون منذ أشهر من الإرساب والخوف»، وقال مسؤول في أحد الخيمات في عامرية الفلوجة: «لدي في المخيم 400 أسرة وصلت خلال الأربعة أيام الماضية، ليس يجوزتهم أي شيء»، وأضاف: «أعطيناهم القليل من الخيم، والباقى من نساء واطفال ورجال يفترسون الأرض في العراق تحت الشمس، الشيء الوحيد الذي نقدمه لهم هو الماء والعصائر»، وأضاف رافضاً الكشف عن اسمه:

العشرات يعتصمون أمام البرلمان احتجاجاً على زيادة أسعار المحروقات مقتل ثلاثة آشوريين في القامشلي باعتهاء استهداف إحياء ذكرى مجزرتهم



سوريون يقفون في الموقع الذي تعرض لهجوم انتحاري في القامشلي (أ ف ب)

■ عواصم - وكالات: قتل ثلاثة اشخاص الأحد عندما فجر انتحاري نفسه في مدينة القامشلي جنوب شرقي سوريا أثناء إحياء ذكرى مجازر الآشوريين والسرانيان خصوصاً بيد العثمانيين، حسبما أعلن مصدر أممي. وسمع صحافي في هذه المدينة في محافظة الحسكة استهدافاً ضخماً بينما كان يعطي إحياء ذكرى مجازر سيفو التي بدأها العثمانيون اعتباراً من 1915 بحق عشرات آلاف من الآشوريين والسرانيين. وفجر الانتحاري نفسه على بعد أمتار من مكان المراسم بحضور بطريك أنطاكية للسرانيان الأرثوذكس اغناطيوس أفرام الثالث كريم، بحسب مصدر أممي، وذلك بعيد أن أوقفه عناصر من «قوات الحماية السورية» (سوتورو) التي تشكلت بعد اندلاع الأزمة السورية. وقتل في التفجير ثلاثة من عناصر «سوتورو» وأصيب خمسة غيرهم بجروح بحسب المصدر، كما شاهد مراسل وكالة فرانس برس أشلاء جثة مزقتها الانفجار. وقال مصدر في قوات «سوتورو» أن «الانتحاري أراد استهداف موكب البطريك لكنه فشل في الوصول إلى هدفه».

وتقيم في مدينة القامشلي أكثرية من الأسراد الذين يشكلون قوة رئيسية تتصدى لعمليات «الدولة» التي سبق أن تبين عددا من الاعتداءات المشابهة التي استهدفت المدينة في السابق، ويقال مئات السريان التنظيم المتشدد ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» وهي تحالف قوى عربية وكردية يدعما عسكرياً أميركياً. ويتكلم السريان الآرامية، وغالبيةهم من الأرثوذكس مع أقلية كاثوليكية التحقت بكنيسة روما في القرن الثامن عشر، وينتشرون في لبنان وسوريا والعراق وكذلك الهند. من جهة أخرى اعتمت عشرات السوريين الأحد في تحرك نادر امام مجلس الشعب في دمشق احتجاجاً على قرار زيادة أسعار المحروقات بنسبة تصل إلى 40 في المئة.

ويأتي الاعتصام قبل وقت قصير من عقد مجلس الشعب جلسته الثانية منذ انتخابه في نيسان/أبريل الماضي والتي بحث خلالها قضية ارتفاع الأسعار. ودعا العاصمون في رسالة مجلس الشعب إلى «الغاء قرار رفع أسعار المشتقات النفطية وحماية الذين ووطوا الدولة باتخاذها»، مؤكداً أن الاعتصام سوف يستمر يوماً حتى تأتي الاستجابة وتحقق الغاية منه. ورفع عدد من الشبان والشابات لافتات كتب عليها باللون الأسود «لا للغاء الشعب مات من الجوع»، و«لا للفساد» ومجلس الشعب كونو مع الشعب وقولوا لا لرفع الأسعار.

وأصدرت الحكومة الخميس قراراً يقضي بتعديل أسعار ثلاثة مشتقات نفطية أهمها البنزين عبر زيادة بنسبة 40 في المئة للبريق الواحد والمازوت بنسبة 33 في المئة وأسطوانة الغاز المنزلي بنسبة 38 في المئة. ولم تشهد دمشق منذ الاحتجاجات السلمية في العام 2011 ضد الحكومة أي تحركات مطلبية بل اقتصر الأمر على تظاهرات داعمة للنظام مع تصاعد حدة النزاع الدائر في البلاد.

وقال العضو في مجلس إدارة جمعية حماية المستهلك، إحدى الجهات ■ عواصم - وكالات: قالت روسيا امس الأحد إنها توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة على ضرورة تحسين التنسيق بين عملياتهما العسكرية في سوريا حيث تساند كل منهما طرفاً مختلفاً في الحرب الأهلية وتشن ضربات جوية. وأثار تدخل موسكو في الصراع على جانب الرئيس السوري بشار الأسد في ظل مساندة الغرب لجماعات المعارضة وشن هجمات على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية مخاوف من تحول الحرب إلى مواجهة دولية أوسع نطاقاً. ونكرت وزارة الدفاع الروسية أن مسؤولين عسكريين من البلدين توصلا لاتفاق أثناء اجتماع عقد عبر دوائر تلفزيونية، ولم يرد تعليق بعد من واشنطن.

ويأتي الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أنها استقرت من موسكو عن الضربات الجوية الروسية التي نفذت ضد قوات المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وقال البنيتاغون إن موسكو لم تستجب للتحذيرات الأمريكية.

من جهتها، قالت هيفين ابراهيم من التجمع الأهلي الديمقراطي الكردي «لسنا هنا بصد الطعن بدستورية القرار ولكن بمشروعيته من الناحية الاخلاقية والانسانية»، ودمرت الحرب القطاع النفطي في سوريا. وانخفضت غالبية الحقوق النفطية ودراسة مدى انعكاسها على المستوى الانتاج في البلاد والتي سيطر عليها تنظيم «الدولة». وتأثرت الصادرات النفطية أيضاً بالعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي في ايلول 2011 على البترول والغاز احتجاجاً على فتح السلطات للاحتجاجات التي اندلعت بشكل سلمي حينها. قبل ان تتحول إلى نزاع دام اسفر عن مقتل أكثر من 280 ألف شخص.

الداعية للاعتصام، فراس نديم «لقد دعينا لإقامة الاعتصام احتجاجاً على رفع اسعار المشتقات النفطية الذي سيؤثر بدوره سلباً على الاسعار كافة». وأضاف «كان هناك توجه للحكومة بدعم مستوى معيشة المواطنين لكنهم الان يسعون إلى تجويعه وارهاق كاهله». وخلال الجلسة التشريعية، دعا أعضاء مجلس الشعب، وفق وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «إلى ضرورة الترتيب في إصدار القرارات المتعلقة بتعديل أسعار المشتقات النفطية ودراسة مدى انعكاسها على المستوى المعيشي للمواطن مطالبين بالتعامل بشفافية مع المواطنين وشرح أسباب وموجبات أي قرارات تصدر».

واعتبر النائب نضال حميدي بدوره لدى دخوله مقر مجلس الشعب لحضور الجلسة أن «القرار صحيح من الناحية الدستورية لكن يجب البحث عن بدائل أخرى».

روسيا تتفق مع أمريكا على ضرورة تحسين التنسيق العسكري في سوريا وتنفى شن غارات على فصائل معارضة تدعمها واشنطن

وقال البنيتاغون السبت انه اعرب لمسؤولين عسكريين روس عن «القلق الشديد إزاء الهجوم على قوات معادية لداعش في محافظة الحسكة والتي تضم قوات تشارك في هدنة وفق الأعمال القتالية في سوريا». وبعد ذلك بساعات نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أن تكون روسيا قصفت مناطق ينشط فيها مقاتلو المعارضة الذين تدعمهم الولايات المتحدة. وقال إن «الهدف الذي تم تصفه يقع على مسافة تزيد عن 300 كلم من المنطقة» التي حدثت بها الولايات المتحدة. وأكد المتحدث ان القوات الجوية الروسية تصرفت في إطار الاجراءات المتفق عليها، وقدمت للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إنذاراً مسبقاً بأهدافها على الارض.

ونفى إيغور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية هذه المزاعم وقال إن الضربات الجوية الروسية نفذت على بعد نحو 300 كيلومتر من المنطقة التي قالت واشنطن إن قوات المعارضة تعمل بها. وأضاف أن روسيا أخبرت التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بالأهداف التي كانت تحطض لضربها. وأضاف «على مدى الشهور القليلة الماضية كانت وزارة الدفاع الروسية تقترح على الأمريكيين رسم خريطة موحدة تضم معلومات عن مواقع القوات التي تنتشط في سوريا، ومع ذلك لم يحدث تقدم ملموس في هذا الأمر».

وتلقى المعارضة السورية ونشطاء باللوم على روسيا - التي تصنف مواقع تهيمن عليها المعارضة - في سقوط مئات القتلى المدنيين واستهداف مستشفيات ومدارس وبنية تحتية فيما وصفوه بأنه هجمات دون تمييز. ونفت وزارة الدفاع الروسية الأحد تصف فصائل معارضة تدعمها الولايات المتحدة في جنوب سوريا في وقت سابق من هذا الأسبوع.

رافقها اتهامات لوسائل الإعلام العربية والناشطين بالكتف و«الدفاع الأعمى عن تركيا»

حرب كلامية وصدام غير مسبوق بين النشطاء العرب والأترك بعد مقتل سوريين على الحدود التركية

■ عواصم - وكالات: قالت روسيا امس الأحد إنها توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة على ضرورة تحسين التنسيق بين عملياتهما العسكرية في سوريا حيث تساند كل منهما طرفاً مختلفاً في الحرب الأهلية وتشن ضربات جوية. وأثار تدخل موسكو في الصراع على جانب الرئيس السوري بشار الأسد في ظل مساندة الغرب لجماعات المعارضة وشن هجمات على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية مخاوف من تحول الحرب إلى مواجهة دولية أوسع نطاقاً. ونكرت وزارة الدفاع الروسية أن مسؤولين عسكريين من البلدين توصلا لاتفاق أثناء اجتماع عقد عبر دوائر تلفزيونية، ولم يرد تعليق بعد من واشنطن.

ويأتي الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أنها استقرت من موسكو عن الضربات الجوية الروسية التي نفذت ضد قوات المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وقال البنيتاغون إن موسكو لم تستجب للتحذيرات الأمريكية.

■ عواصم - وكالات: قالت روسيا امس الأحد إنها توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة على ضرورة تحسين التنسيق بين عملياتهما العسكرية في سوريا حيث تساند كل منهما طرفاً مختلفاً في الحرب الأهلية وتشن ضربات جوية. وأثار تدخل موسكو في الصراع على جانب الرئيس السوري بشار الأسد في ظل مساندة الغرب لجماعات المعارضة وشن هجمات على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية مخاوف من تحول الحرب إلى مواجهة دولية أوسع نطاقاً. ونكرت وزارة الدفاع الروسية أن مسؤولين عسكريين من البلدين توصلا لاتفاق أثناء اجتماع عقد عبر دوائر تلفزيونية، ولم يرد تعليق بعد من واشنطن.

ويأتي الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أنها استقرت من موسكو عن الضربات الجوية الروسية التي نفذت ضد قوات المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وقال البنيتاغون إن موسكو لم تستجب للتحذيرات الأمريكية.

■ عواصم - وكالات: قالت روسيا امس الأحد إنها توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة على ضرورة تحسين التنسيق بين عملياتهما العسكرية في سوريا حيث تساند كل منهما طرفاً مختلفاً في الحرب الأهلية وتشن ضربات جوية. وأثار تدخل موسكو في الصراع على جانب الرئيس السوري بشار الأسد في ظل مساندة الغرب لجماعات المعارضة وشن هجمات على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية مخاوف من تحول الحرب إلى مواجهة دولية أوسع نطاقاً. ونكرت وزارة الدفاع الروسية أن مسؤولين عسكريين من البلدين توصلا لاتفاق أثناء اجتماع عقد عبر دوائر تلفزيونية، ولم يرد تعليق بعد من واشنطن.

وزير الدفاع الروسي يزور سوريا وجيش النظام يعزز قواته في حلب



■ دمشق - «القدس العربي» ■ **دمشق - «القدس العربي»**
من كامل صقر:
بينما كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور قاعدة حميميم الجوية والعاصمة دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، كانت المؤسسة العسكرية السورية قد أرسلت قبل ذلك أعداداً غير قليلة من التعزيزات البشرية نحو مدينة حلب شمالاً.

■ دمشق - «القدس العربي» ■ **دمشق - «القدس العربي»**
من كامل صقر:
بينما كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور قاعدة حميميم الجوية والعاصمة دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، كانت المؤسسة العسكرية السورية قد أرسلت قبل ذلك أعداداً غير قليلة من التعزيزات البشرية نحو مدينة حلب شمالاً.

■ دمشق - «القدس العربي» ■ **دمشق - «القدس العربي»**
من كامل صقر:
بينما كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور قاعدة حميميم الجوية والعاصمة دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، كانت المؤسسة العسكرية السورية قد أرسلت قبل ذلك أعداداً غير قليلة من التعزيزات البشرية نحو مدينة حلب شمالاً.

■ دمشق - «القدس العربي» ■ **دمشق - «القدس العربي»**
من كامل صقر:
بينما كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور قاعدة حميميم الجوية والعاصمة دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، كانت المؤسسة العسكرية السورية قد أرسلت قبل ذلك أعداداً غير قليلة من التعزيزات البشرية نحو مدينة حلب شمالاً.

■ دمشق - «القدس العربي» ■ **دمشق - «القدس العربي»**
من كامل صقر:
بينما كان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يزور قاعدة حميميم الجوية والعاصمة دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، كانت المؤسسة العسكرية السورية قد أرسلت قبل ذلك أعداداً غير قليلة من التعزيزات البشرية نحو مدينة حلب شمالاً.

صحف الأحد تحدد موقفها؛ «أوبزيرفر» و«ميل أون صنداي» و«صنداي تلغراف» ضد... أما صحف ميردوخ فبين بين استطلاعات ترجح كفة الباقيين وأخرى الخارجين وما هو أثر مقتل جو كوكس؟ استفتاء الخميس هو على بريطانيا مفتوحة أو أخرى منغلقة تعيش وهم السيادة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في الأحد الأخير قبل الاستفتاء على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي الزمع تنظيمه يوم الخميس 23 حزيران/ يونيو 2016 تنسابت الصحف البريطانية الصادرة أسس في تحديد مواقفها من الاستفتاء وآثره على بريطانيا بقاء وخرجا.

وترك مقتل النائبة العمالية جو كوكس عن منطقة باتلي وسين على يد متطرف يميني ظلالة على الحملة التي توقفت لأيام وبدأت يوم أسس بزجاج هادئ وبعيد عن اللغة الصدامية والغوغائية التي طبعت بعض تصريحات العسكريين. وسيحاول كل فريق تقوية موقفه قبل أن تسكت المدافع ويذهب الناخبون البريطانيون لصناديق الاقتراع. وستخرج يوم الجمعة 24 حزيران/يونيو صورة عن بريطانيا مختلفة.

لغة الاستطلاعات

والهمم في الحملة الانتخابية أن نسبة ممن الناخبين البريطانيين لا تزال غير متأكدة من وقفها ففي آخر استطلاع للصحيفة «أوبزيرفر»، وجد أن العسكريين لصالحاويان في الدعم بنسبة 44% لكل منهما ونسبة 10% قالت إنها لم تقدر بعد. ونظمت الصحيفة الاستطلاع عبر الإنترنت حيث شارك فيه ألفا شخص.

ونقلت «أوبزيرفر» عن أنتوني ويلز، مدير «يوغف» قوله «في الوقت الذي سظهر فيه تكتناث حول علاقة هذا بالوفاة المناهضة لجو كوكس إلا أننا لا نرى ذلك، فنحن في الأسبوع الأخير من الحملات على الاستفتاء وانحرف الاتجاه نحو الداعمين للوضع القائم».

وفي استطلاع مماثل نظمه مركز «يوغف» لصالح «صنداي تايمز»، أعطى معسكر الباقيين في الاتحاد الأوروبي أربعة نقاد ضد معسكر المطالبين بالخروج «بريكسيت»، وفي استطلاع ثالث نظمه مركز «كومريس» لصالح صحيفة «إنديبننت» كشف عن ميل قوي نحو الخروج من الإتحاد الأوروبي حيث قالت نسبة 44% إنها ستصوت، مقابل 28% تدعو للبقاء. ولو جاءت نتائج الاستطلاع لصالح البقاء لكانت نسبة 44% إنها ستستمر بخيبة الأمل، وعبرت نسبة 33% عن قلقها لنفسه لو فاز معسكر الباقي بالاستفتاء. وتظم الاستطلاع هذا يومي الأربعاء والخميس ولا يستبعد منظومة من تأثر عدد من المشركين باخبار مقتل النائبة جـو كوكس. وعن العوامل التي تؤثر على مواقف كل فريق جاء الاقتصاد والصحة في مقدم مظاهر قلق الناخبين مع أن الاستطلاع لم يتسالم عن الطريقة التي سيموتون بها يوم الاستفتاء.

وفي استطلاع رابع للصحيفة «ميل أون صنداي» نظمه مركز سفيرشين يومي الجمعة والسبت أي بعد مقتل جو كوكس وأعطى الاستطلاع الجديد تقدما لمعسكر الباقيين، 45% ضد 42% لدعاة الخروج. وترى الصحيفة أن كوكس التي تبنت قضايا اللاجئين السوريين كانت من دعاة البقاء في بريطانيا. وتقرح الاستطلاعات التي تحضر المسرح مناقسة قوية وحادة أن الأصوات التي لم تقدر بعد لن تصوت لصالح معسكر الباقيين. وعندما تسكت نسبة 10% لم تقدر بعد عن الطرف الذي سيدعمونه اجابت نسبة 36% انها مع الباقيين و28% مع الخروج.

والنتقد كولين كلارك الوزير السابق في حكومة المحافظين العسكريين لأنها طرعا مزاعم مبالغ فيه تركت الناخب «غاضب ومتشوش».

وكان من الأفضل عدم عقد استفتاء حول موضوع معقد ومهم لهذا أن نتناجح لن تكون واضحة أكثر من الاستفتاء على بقاء استكتلندا في الإتحاد البريطاني عام 2014.

وأشار كلارك إلى أن نتائج الاستفتاء الحالي «في حضي الأبهة»، ووجه كلارك مسهام نقد معسكر البقاء بقيايدة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وزير الخزانة جورج أوزبورن اللذين قاما برسم صورة مخيفة عن الوضع المالي لو تركت بريطانيا الإتحاد الأوروبي.

ولكنه كان أكثر نقدا لمعسكر الخروج بزعامة عمدة لندن السابق بوريس جونسون ووزير العمل مايكل غوف اللذين اتهما بالوقوع في فخ «التعصب والتحيز» الذي يعبر عنه نايجل فساراج، زعيم حزب الاستقلال. وقال إن قادة هذا المعسكر تبنوا أفكارا حول الهجرة لا أساس لها.

دعوة للوحدة

وفي رسالة وجهها قادة سابقون ومسؤولون بارزون في الأحزاب البريطانية ورموز عامة مثل توني بلير، رئيس الوزراء السابق ومايكل هيرلتاين، نائب رئيس حزب المحافظين السابق وليند غيلغ، زعيم حزب الليبراليين السابق دعوا فيها الرأي العام البريطاني إلى رفض

«الإنعزالية والإنقسام واللوم» والتصويت لصالح البقاء في أوروبا. واتهموا فارج والداعين للخروج من أوروبا بمحاولة تقسيم البلد وتعزيز الحس المعادي للمهاجرين من خلال الترويج لفكرة «نحن وهم». ويشعر الفريق الداعي للبقاء بأن مقتل كوكس التي كانت تدعو للبقاء وتدافع عن المهاجرين الذين قالت إنهم اغتوا الحياة البريطانية سيعقد من مهمة الداعين للخروج خاصة في موضوع المهاجرين.

وعبر قادة الأحزاب والوجوه العامة عن مخاوفهم في ظل مقتل كوكس على البلاد وقالوا إن بريطانيا «تعيش في أوقات مثيرة للقلق» ويجب على الناس الوقوف جنبا إلى جنب. وقالوا إن بقاء بريطانيا بلدا ديمقراطياً يعني عدم تحول الخلاف إلى تصرفات لاحتزارية ويجب عدم استخدامه لتقسيم المجتمع.

مواقف الصحف

ومثما اختلفت الاستطلاعات اختلفت مواقف الصحف بين خارج وياق، واللافت للنظر هو موقف صحيفة «ميل أون صنداي» التي تبنت موقف البقاء باوروبا وهي التي ظلت تبني موقف معادي للمهاجرين وطلت شقيققتها اليومية تؤكد على مخاطر الهجرة على حياة البريطانيين.

وخصصت في عهدها اس مساحات واسعة حول مقتل جو كوكس ورفض المتهم بقتلها توماس مير الإيجابية على أسئلة القاضي يوم السبت في أول ظهور له من أجل تأكيد اسمه وعنوان بيته فاصر على القول «اسمي الموت للوحنة والحرية لبريطانيا» وفسى افتتاحيتها تحت عنوان «من أجل بريطانيا آمنة وحره، نعلم علمي: نتحكم على التصويت للبقاء». وأكدت على أهمية احترام الخلاف وهو جوهر الديمقراطية البريطانية «فقد استمر نظامنا السياسي العتيق لأنه اعترف بأن لا احد يملك الحقيقة، ولا يستطيع برلمان اجبار البرلمان الذي يحمل ملهه. فكل حكومة تعرف انها ستخسر في وقت ما لصالح منافسيها والذين سيقومون بالغاء التغييرات التي فرضت عليهم بطريقة غير صحيحة». ولهذا فعلى الجميع أن يكونوا واعين للتقاليد التي تجمع الناس في هذه الجزر والتزام النقاش الحضاري مع من نخالف مهما كان خلفنا حادا معهم. وعندما ينسى الجميع تقاليد الخلاف والنقاش ولو لوكت قصير فعندما تنزلق البلاد نحو منزلق بغيبض يقود أو لا للحقد من ثم الديكتاتورية.

وتعلق على حملات الاستفتاء التي لا شك أن ودافعها طيبة لكنها لم تخل من مبالغاة وتحويرات في أرقام وقضايا وشخصنة. ومن هنا جاء مقتل النائبة جو كوكس ليوقف الصخب والعنف في نقاش الاستفتاء، فقد كانت كوكس

تؤم بالعملية الديمقراطية وبقدرة الناخب البريطاني على الاقتراع بناء على ما يبعف البلاد لا المشاعر الشخصية. ومع اقتراب يوم الحسم تشير إلى الدروس التي تعلمها الناخب من حملات كل فريق. فمن جبن للاستقلال عن أوروبا فان هذا سيأتي بثمن مالي وتعرفة جمركية عالية ومرحلة من الاضطراب الاقتصادي. وستتعامل بريطانيا مع الاقتصاد العالمي وحيدة بدون سند.

وبالنسبة لقادة «بريكسيت» فالسائلة ليست اقتصادية ولكنها متعلقة بالاستقلال ولهذا فهم مستعدون لدفع الثمن مهما كان عاليا، فهم راغبون بالطلاق ومستعدون للتضحية بجزء كبير من الدخل القومي والتأثير على مستوى المعيشة للسري في طريق المستقبل الردي- الحرية.

وتسائل قائله إن كانت حسابات هذا المعسكر غير صحيحة، فهل قاداته مستعدون للاعتراف ومواجهة التحديات؟

لهذا السبب دعت جوقة من المؤرخين والاقتصاديين والخبراء والعلماء وغيرهم إلى البقاء في الاتحاد الأوروبي. ولأننا لا نعرف المستقبل فيجب علينا كما ترى الصحيفة الإستماع لمن لديهم معرفة بالماضي والحاضر. وفي هذا السياق تشير لمعسكر الباقيين وتحدث عن مسألة الهجرة التي وحدت المطالبين بالخروج.

وتقول إن كامieron متهم بأنه لم يفعل الكثير لمنع حركة المهاجرين مع أنه حاول تشديد القوانين.

ولم يحصل في الوقت ذاته على ما يريد من بروكسل حول الكوتا التي يسمح لها لدخول بريطانيا والاستفادة من خدماتها. ولو كان التصويت لصالح البقاء ولم يساعد الإتحاد الأوروبي كاميرون فسختل مسألة أوروبا حاضرة في نقاش حزب المحافظين وتشمل حرته. ومع ذلك فشكلة المهاجرين ليست كافية لكي يقرر البريطانيون مسألة البقاء والخروج. فدعاة الخروج ليسوا متحدين حول المسألة ومواقفهم متناقضة.

فيونسون وغوف ليسا ضد استقبال مهاجرين ولكنها هي يفضلان نظاما مثل استراليا «النقاط». وتعلق الصحيفة أن موقفهم ليس في محله ولا يقوم على بحث عمق.

ويرى لورد غرين من «مرابفة الهجرة» أن تبني النظام الاسترالي سيزيد من حجم الهجرة. وترى أن من يؤمنون بباطني أنكلترا الصغيرة الشجاعة يبيعون الوهم. وتشير هذا موقف الذي حققته بريطانيا منذ عام 1950 بعد انضمامها لما يطلق عليه اليوم الاتحد الأوروبي. من ناحية النمو واستقطاب المهارات في مجال الاستثمار.

وتنتقد في هذا السياق معلقا ظفره فيه فارج وخلفه موجات من المهاجرين وبعنوان «منطقة الانهيار» بأنه مدعاة للقلق. وترى أن دخول البين المنطرف إلى معسكر دعاة الخروج لوث مطالب قادة المعسكر هذا الحقيقية فيما يتعلق تابع عن قناعتين وطنية ودستورية. ففي الأولى ليس الوقت الراهن وقت التخلي عن المسؤولية وإنما هذا أزان المواجهة والصمود، ولذا فلا إلى أن قناعاتي الدستورية هي أن الاستقالة من هذه الحكومة لا قيمة تنفيذية لها. هذا هو موقف سياسي لا يميز الحكومة بل يمس دورها وممارسة كامل الصلاحيات بما فيها حضور مجلس الوزراء. وأضاف «لست راغباً بفتح نزاع مع حزبي الذي تربيت فيه وكان له دور وتأثير في حياتي وصنع جزءاً من المسيرة المشتركة. وأتمنى أن يلقي قراراتي تفهماً في الحزب لكي تستمر هذه المسيرة التي أصبح عمرها أكثر من 45 عاماً». وقال إننا كان المطلوب «قلب الطاولة» فيجب أن يحصل ذلك من داخل مجلس النواب وليس مجلس الوزراء لان مجلس النواب هو الذي يتمتع عن انتخاب رئيس للجمهورية».

واكد أن الاستقالة من حزب الكاتائب غير مطروحة»، مضيفا «لا أزيد استيق الامور وخلق المشاكل لكنني كوزير اتمتع بكامل الصلاحيات». متمنيا على «قيادة الحزب ان تفكر بعدم جواز تقديم الاستقالة. لان اعادة النظر ليس من صوبت فعل موقف حكمة». وختم «انني انتظر قرار المكتب السياسي الاثني لاتخاذ موقفي وأنا إلى جانب الرئيس امين الجميل ورئيس حزب «الكاتب» سامي الجميل. وأنا أيضاً إلى جانب قناعاتي».

في المقابل، أكد النائب الكاتائبيلي ايلي ماروني «ان الاستقالة ويزيد حزب «الكاتب» سجعان قزي وآلان حكيم من الحكومة نهائية وناقذة». مشفرا إلى «أن الخطوات اللاحقة لهذه الخطوة في» انتظار موقف



بريطانيون يقفون أمام نصب تذكاري لجو كوكس في ساحة البرلمان في لندن (رويترز)

بالحجرة. ولهذا «تعتقد الصحيفة أن الوقت لا يدعو إلى المخاطرة بسلام وازدهار الأمة». وفي الوقت الذي لن ينفجر فيه الإقتصاد إلا أن أوروبا لن تكون مستعدة للتعامل مع بريطانيا بشروط تفصيلية بعد الاستفتاء أكثر من اليوم. ومن «أجل أن تزدهر وتنتعش بريطانيا العظمى. علينا العمل مع وليس ضد شركائنا الأوروبيين وعلينا الحفاظ على مفعنا البارز على طاوله أوروبا والمساعدة في تقرير مصيرها».

من أجل العالمية والليبرالية

وقرات صحيفة «أوبزيرفر» الموقف في بعده الدولي. وقالت إن بريطانيا ستواجه هذا الأسبوع «القرار الديمقراطي الأكبر في حياتنا. وستشكل نتائج الاستفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي سياساتنا واقتصادنا ومجتمعنا والدور الذي ستلعبه في العالم ولعقود طويلة».

وأشارت إلى أن الكثير من النقاش الذي قدمه معسكر البقاء يقوم على الضن الاقتصادي للخروج.

فعضوية بريطانيا في أكبر سوق في العالم تساعد على إخراجها من أزمتها الاقتصادية في سبعينات القرن الماضي لتصبح خامس أكبر اقتصاد في العالم.

في ضوء عدم القدرة على التكهن حول ثمن الخروج و70 أن بنك إنكلترا والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والإتحاد باحث اقتصادي ذورا كلهم من ثمن الخروج الباهظ. ولكن مشروع أوروبا الموحد ليس بالضرورة سوفاً جيدة.

مشيرة إلى أن الحروب الداخلية بين دولها وإن تراجعت إلا أن القارة تواجه تحديات عالية جديدة من مثل تغير المناخ والحراك السكاني من مناطق النزاع والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا. كل هذا مع تحديات علمية والشركات العابرة للدول يستدعي للعمل الجماعي أكثر من أي وقت مضى. وتضيف «أوبزيرفر» إن أهم ملمح للاستفتاء الحالي هو النقاش حول بريطانيا مفتوحة، علمية وليبرالية أم بريطانيا منغلقة.

ومن هنا فدعاة الخروج يرون في الاستفتاء فرصة لاستعادة السيادة من النخبة البيروقراطية الأوروبية المنغلقة عن الحياة البريطانيةين. وهم يؤمنون بفكرة مجرزة عن الوطنية وبيادة التعليم الحدود.

وهو تفكير غير صائب نظراً لترابط العالم وسكانه البالغ عددهم 7.4 مليار نسمة. وتشير إلى أن الإتحاد الأوروبي هو أنجح مثال عن منظمة تعاون دولي ولكنه ليس تاما، فهو يعاني مشاكل بيروقراطية وعجزاً نظرا لعدد الدول المشاركة

قزي يتمرد على قرار «الكتائب اللبنانية» بالاستقالة وخلافه يستحکم مع سامي الجميل؛ كنت شريكا لبشير في عمر الـ 20 ولن أتحوّل منفضاً لقرار في عمر الـ 60

الحكومة ورئيسها من قضية تصريف الأعمال؛ هل سيصدران الرسوم بتكليف وزيرين بالوكالة وباعفاء الوزيرين المستقيلين من تصريف الأعمال. أم سيطلب منهما الاستمرار في تصريف الأعمال؛ هذا في الشق السياسي. أما في الشق الحزبي فيوم الاثنين هو موعد لاجتماع المكتب السياسي لدراسة امكانية ممارسة تصريف الأعمال ام عدمه».

وعن حديث مصادر الوزير قزي أنه قد يحضر جلسة مجلس الوزراء كون الاستقالة غير نافذة؟

أجاب «لا نرد على مصادر. رئيس الحزب قدم استقالة الوزيرين، وبالتالي المنطق الدستوري والقانوني ان لا يشاركوا في جلسات مجلس الوزراء. ولا اعتقد ان الوزير قزي يخرج عن الاتزامات الحزبية». وعن وجود تمايز بين رئيس حزب الكتائب والوزير قزي، قال «نحن حزب عريق وواسع، وفيه آلاف المنتسبين. تتعدد عندنا الآراء، لكن القرار واحد، ومتى صدر القرار التزم الجميع به، هذه هي الديمقراطية والانضباطية للكتائب».

وعن قول قزي «لن ارمي انجازاتي على قارة الطريق» رد ماروني «الانجازات تبقى دائما، ولا احد يستطيع ان يرميها وكل وزير عمل في وزارته انجز. ولنفتخر ان الحكومة سقطت دستوريا باستقالة رئيسها، او انتخاب رئيس جمهورية او تشكيل حكومة جديدة، عندما كل وزير ملزم بتسليم قبضته إلى خلفه». خاتما «انا اقدر ما يقوله الوزير قزي، لكن الحكومات تذهب، وهناك شعاع دائما تعمل بموجه؛ لو دامت لعيرك ما آلت اليك».

فيه، 28 دولة. وهناك تضارب في المصالح وعدم وضوح. وأسهمت سياسات الإتحاد التوسعية لتعميق مشاكله. وكشفت العملة الأوروبية الموحدة عن خلافات وكذا الرد على أزمة المهاجرين. ورغم كل هذه المثالب، تعتقد الصحيفة أن الإتحاد الأوروبي كان قوّة للخير». فقد نجح بمنع الحروب وقيام اقتصادا موحدا ودمج دول الإتحاد السوفيتي السابق في السوق.

ولم تكن بريطانيا لاعياً على الهامش بل وأسهم قادتها من مارغريت تاتشر إلى بلير في تشكيل أوروبا أكثر ما أسهمت الأخيرة بتشكيل بريطانيا».

ومن هنا فبريطانيا خارج الإتحاد الأوربي ستلعب دورا عاليا أقل. ولا علاقة لهذا بالاستعمار ولكن للأهمية الاقتصادية وقوة الديمقراطية الليبرالية. فتلخي بريطانيا عن أوروبا يعني تخليها عن مسؤولياتها الدولية. وعليه فيجب أن لا يتم التركيز على الإقتصاد كعامل لمنع الخروج من الإتحاد الأوروبي بل وبلغة أوسع تعكس العالم الذي نعيشه.

وطغى موضوع الهجرة على النقاش نظراً لعدم قدرة الساسة على التصدي للأثار المتباينة التي تركتها العولة. وأصبحت الهجرة رمزاً للعولة. ورغم المنافع التي جلبتها على الاقتصاد إلا أنها أثرت على فرص العسل والخدمات والسكن. وعليه أصبحت الهجرة تعبر للكثير من حرما من منافع الاقتصاد عن فقدان الهوية والثقافة.

ولم ينجح قادة أي من المعسكرين بمعالجة المشكلة. واتسم خطاب كل طرف بالمبالغة خاصة دعاة الخروج الذين لعبوا على الخوف وعداء الأجانب والعنصرية.

كما أن مخاطر دعاة الخروج تذهب أبعد من الإقتصاد بل في منح داعيها رؤيصة لبريطانيا منعزلة أفضل من كونها عضوا في الاقتصاد العالمي.

وهناك خطر آخر ينبع من إمكانية إجراء استفتاء ثان حول بقاء اسكتلندا في داخل بريطانيا. بالإضافة لبعد آخر يتعلق بمستقبل أوروبا نفسها، فهي هشة وقد يؤدي خروج بريطانيا منها إلى تفككها.

فالخروج من أوروبا في وقت تواجه فيه مصاعب سيوثر سلباً على السياسة الخارجية البريطانية. فمستقبلنا متأثر بصير القارة التي نحن جزء منها. والخروج منها لن يغير هذا بل ويعني أن لا تأثير لنا على مستقبلنا». ولن يحسم الاستفتاء الكثير من المسائل. فقد كشف النقاش عن صدع في بريطانيا الحديثة بين دعاة العولة ضد أعدائها. كما أظهرت الحملات- واستكشف النتائج أيضا- عن انقسامات عميقة بين البريطانيين سواء على مستوى الطبقة أو العمر أو الجغرافيا.

وأيا تكن النتائج فعلى القادة البحث عن طرق لإعادة التصعيد البلد بعد حملة «انقسام» أظهرت أن المشاعر الإقتصادية والثقافية قد تفكك عمى التواصل التي تجمع البريطانيين معا.

وتكرت الصحيفة بما قالته كوكس «نحن متحدون أكثر وما جمعنا أكثر من الأشياء التي تفرقنا». والخيار أمام بريطانيا هو بين العمل بهجرما أو كجزء من نظام جمعي إشكالي يقضي تنازلات وتعاونًا.

ضد أوروبا

وفي الوقت الذي حسمت فيه الصحيفتان موقفيهما فقد اختلفت صحف التايكون روبرت ميردوخ حيث أبدت «صن» الخروج اما «التايمز» التي أعطى فيها ميردوخ لحريرا جون ويدرو الحرية في التعامل مع الموضوع، فهي مع البقاء.

وطلب المحرر من موظفيه عكس الآراء كلها بجدائية وتوازن. وبعد نقاشات بين الموظفين قررت الصحيفة يوم السبت انها مع البقاء «لساذا البقاء في صالح بريطانيا»، حسبما جاء على الصفحة الأولى من عدد السبت. وكانت نحرر نفسها من ديكتاتورية بروكسل».

أما صنداي تايمز، فقد رجحت كفة الخروج ولكنها دعت في افتتاحيتها لعلاقة «مفتوحة ومرنة مع أوروبا» وناقشت أن ديبلوماسية جيدة كانت ستحل المشاكل بدون استفتاء «لأنها لم تحدث فالأمير بيد الناخبين الآن. واختارت صحيفة «صنداي تلغراف» خط الخروج وقالت «تعتقد أن دعاة الخروج قدموا رؤية طموحة لبريطانيا مستقلة. حرة مرة أخرى لاتخاذ قراراتها، فيما يريد دعاة البقاء الحفاظ على التشاؤم والقائم».

واتهمت صحيفة «القدس العربي» أوزبون بتهديات غير معقولة حول تصفاه الوزير وعكنتها خطيرة دع حول الاقتابات التجارية.

واعلنت أن «أوروبا تمتد إلى الماضي» «والخروج من الإتحاد الأوروبي لا يعني الخروج من أوروبا. والتصويت على الخروج يوم الخميس لن يغير جغرافيتنا». ولم يقلل إن دعاة البقاء يخسروا الريهان وكذا النقاش. ولم يستطيعوا التسويق للبقاء لأنها بضاعة لا يشترها احد.

الأردن: حكم بالسجن 15 عاماً بحق نرويجي من أصل عراقي أدين بالإرهاب

■ عمان – أ ف ب: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية الأحد حكماً بالسجن 15 عاماً بحق نرويجي من أصل عراقي بعد ادانته بالإرهاب. وقال المصدر أن «محكمة أمن الدولة حكمت على خالد كاظم الربيعي (49 عاماً) بالسجن 15 عاماً بتهمة نقل مادة مفرقة بقصد استعمالها للقيام بأعمال إرهابية».

وأضاف أن «المحكمة أعلنت عدم مسؤولية الربيعي عن تهمة القيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعرض أمن وسلامة المملكة للخطر وبراته من تهمة الانتماس لجمعية غير مشروعة» في إشارة إلى فيلق القدس الإيراني. وقال محاموه أنهم سيقدمون طعناً بالحكم خلال المهلة القانونية البالغة ثلاثين يوماً. وحضر جلسة المحاكمة ممثل عن السفارة النرويجية في عمان.

وكان تم توقيف الربيعي في الثالث من نيسان/ابريل من العام الماضي بعد أن ضبطت السلطات بجوزته 45 كغم من المتفجرات كان يخزنها في منطقة حرجية في محافظة جرش (51 كلم شمال عمان). وبدأت أولى جلسات محاكمة الربيعي في السادس من تموز/يوليو من العام الماضي. وحينها قال مصدر قضائي اردني ان الربيعي يواجه ثلاث تهم في «حيازة مواد مفرقة بقصد استخدامها في أعمال إرهابية، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض المجتمع وأمنه للخطر، والانتساب لجمعية غير مشروعة (فيلق القدس) بقصد ارتكاب أعمال إرهابية في المملكة».

الخارجية: الاستهداف الإسرائيلي للمياه حلقة في مسلسل الحرب المفتوحة حاخامات يفتون بإجازة تسميم مياه الفلسطينيين



جنود إسرائيليون يبعدون فلسطينياً عن مسكنه قبل هدمه وتشريد أسرته في بلدة يطا جنوب الخليل أمس (رويترز)

السيطرة على أراضيهم». وقالت الخارجية «إعتادت إسرائيل كقوة احتلال سرقة المياه الفلسطينية ومن ثم بيعها للفلسطينيين وصعدت من حصارها المائي عندما قررت قطع المياه عن شمال الضفة المحتلة في أوج موجة الحر في شهر رمضان المبارك وتواصل في ذات الوقت منع الفلسطينيين من حفر الآبار وتفرض عليهم حالة من العيش».

وها نحن اليوم أمام جريمة حقيقية ليست الأولى من نوعها تستهدف حياة الفلسطينيين بالجملة عبر تسميم مصادر المياه على اختلاف أنواعها وتهديد بلوتات العروة فقط الإنسان، وإنما مصادر رزقه من ثروة حيوانية أو محاصيل زراعية أو اقتصادية بالإضافة لما يسببه ذلك من كوارث بيئية.

ويلعب قطعان المستوطنين وعصاباتهم الإرهابية دوراً رئيسياً في تنفيذ هذا المخطط الإجرامي، بحماية ومساعدة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدانت الخارجية ما وصفتها بالحرب المفتوحة ضد الفلسطينيين، كما أدانت فتاوى الحاخامات العنصرية وحملت حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تبعات ومخاطر هذه الحرب والفتاوى وتطالبها باعتقال هذا الحاخام الذي يحرض على القتل أو لا اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تنفيذ هذه الفتوى ثانياً.

كما تطالب المجتمع الدولي بالخروج من صمته وتجاهله لهذا العدوان الخطير والمستمر ضد الشعب الفلسطيني.

وتساءلت: ماذا ينتظر المجتمع الدولي حتى يتحرك ضد الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية؟ هل ينتظر موت الفلسطينيين من العيش.. وهل سيكون ذلك كافياً حتى يتحرك المجتمع الدولي أصلاً.. إن الصمت على هذه الجريمة التي ترتقي لمستوى جريمة ضد الإنسانية وتجاهل هذه الحرب المفتوحة التي تشنها إسرائيل ضد الوجود الفلسطيني المعروفة عناصرها للقاضي والداني هو وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، فهذا مقبول إلاخفاء خلف الادعاء بعدم معرفة هذه الجريمة و من يدعي عدم معرفتها فما نحن نبلغه الآن فماداً سيفعل؟».

رام الله – «القدس العربي»:

كشفت منظمة «يكسرون الصمت» الحقوقية الإسرائيلية عن فتوى أصدرها الحاخام شلومو لميد رئيس مجلس حاخامات المستوطنات في الضفة الغربية تجيز تسميم مياه الشرب، لافتة إلى أن المستوطنين يعكفون على تسميم مياه الشرب في القرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية.

ونقلت المنظمة عن الحاخام قوله «إن الهدف من تسميم المياه يتمثل في دفع السكان المحليين الفلسطينيين إلى ترك قراهم وبلداتهم ليتسنى للمستوطنين السيطرة على أراضيها».

بدوره حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان من الأخطار والتداعيات المترتبة على هذه الفتوى، وأوضح في بيان وصل «القدس العربي» أن هذه الفتوى على غرار فتاوى سابقة أجازت سرقة الأهالي الفلسطينيين وتخريب محاصيل زيتونهم حيث سُجّلت مئات الحوادث التي جسأت كترجمة فعلية لهذه الفتوى العنصرية.

وحذر المكتب أيضاً مصادقة حكومة الاحتلال لدعم مالي جديد للمستوطنات في الضفة الغربية بقيمة 74 مليون ششكيل 19 مليون دولار بحجج مختلفة منها أن الأوضاع الأمنية تتطلب تقديم مثل هذا الدعم.

من جانبه قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري إن حاخامات اليهود أشد عنصرية من السياسيين، وإن الهدف من فتاويهم العنصرية هو تهجير الفلسطينيين عن بيوتهم وأراضيهم. هذه ليست الفتوى العنصرية الأولى بل سبقها فتاوى من حاخامات آخرين يجيزون فيها سرقة المواطنين العرب واستباحة أموالهم وتخريب محاصيل الزيتون الذي هو ملك الفلسطينيين.

واعتبر صبري أن الحاخامات تجاوزوا كل الخطوط الحمراء.. فهم يوصلون ويجولون ويصرون فتاوى خرقاء دون رقيب ولا حسيب ولا تمت للدين اليهودي بساي علاقة، وأنهم قافوا السياسيين الإسرائيليين في عنصريتهم وفي أعمالهم الإرهابية.

الرسمية في تنفيذ حلقات هذه الحرب ومراحلها المتعاقبة.

وفي هذا السياق تأتي الفتوى التي تجيز للمستوطنين تسميم المياه التي تغذي القرى والبلدات الفلسطينية التي أصدرها الحاخام المتشلولو مع حسب ما تقوله الخارجية التي تضيف

في غضون ذلك قالت الخارجية الفلسطينية إن حكومة نتنياهو المتطرفة تواصل حربها المفتوحة على وجود الإنسان الفلسطيني في أرض وطنه وتعمد أشكال وأوجه هذه الحرب لتطال جميع مناحي الحياة الفلسطينية من سرقة واسعة النطاق للارض، وتهجير للسكان وهدم منازلهم

واعتقد النائب ايتسيك شمولي من «العسكر الصهيوني» الخطة بالقبول «إن الحكومة تهمل البلدات التي تحتاج إلى تطوير والمناطق المحيطة وترصد عشرات ملايين الشواكل للمستوطنات..»

في غضون ذلك من المتوقع أن يصادق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ28 اليوم الاثنين على قرار يدعم المبادرة الفرنسية ويتبنى البند الرئيسي فيها وهو عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة إسرائيل والفلسطينيين قبل نهاية السنة.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن إسرائيل فشلت في منع القرار الذي سيؤيد دعماً ملموساً للمبادرة الفرنسية وتعمل الآن على تخفيف صيغة القرار.

وتم تحريك المبادرة الفرنسية خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد في باريس في الثالث من يونيو / حزيران الحالي.

وعلى مدار أسابيع طويلة لم تظهر إسرائيل

أي اهتمام بالخطوة، ولكنها فهمت بعد الاجتماع المبادرة تحقق زخماً. وخلال الأسابيع التي مرت منذ انعقاد اجتماع وزراء الخارجية وأصلت فرنسا دفع المبادرة بكل قوة من أجل تجنيد الدعم الدولي لها ودفع خطوات مكملة لتشكيل طواقم العمل الدولية التي ستهتم بصياغة خطوات بناءة للثقة وترتيبات أمنية ومحفزات اقتصادية. ومع انعقاد مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل ضغط الفرنسيون على وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موغريني وعلى بقية الوزراء لاتخاذ قرار بجدد الاتحاد الأوروبي للمبادرة السلمية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه من المتوقع أن تحقق فرنسا في القرار الذي سيبتدئ اتخاذه، كل رغباتها مثل أن يعلن وزراء الخارجية دعمهم للمبادرة والدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وخلال الأسبوع الأخير عملت وزارة الخارجية

حكومة الاحتلال تواصل دعم المستوطنات بملايين الشواكل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يصادقون على المبادرة الفرنسية اليوم

إجراء أي اتصالات رسمية مع الاتحاد الأوروبي حول هذا الاقتراح. وتعتقد إسرائيل بأن الخط بين هذين الأمرين يعني طرح شرط أوروبي آخر لتحسين العلاقات مع إسرائيل، التي حاولت في العامين الأخيرين عدة مرات دفع مسائل مختلفة أمام الاتحاد الأوروبي لكنه تم إيلاعها بأن ذلك سيتم في إطار ترقية مكانة إسرائيل بعد توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن «الأوروبيين يطمحون أماناً المزيد والمزيد من الشروط لتحسين العلاقات فهل يستحون المبادرة الفرنسية الآن إلى شرط آخر».

وأضاف: «لن نتجح في منع الإشارة إلى المبادرة الفرنسية في القرار الذي سيتم اتخاذه لكننا نرغب بالفضل قدر الإسكان بينها وبين السياسة الشاملة للاتحاد الأوروبي - خاصة في كل ما يتعلق بصيغة المحفزات التي عرضتها أوروبا على إسرائيل».

تحاول كسر الجمود في العملية السلمية». ويستدل من تقارير وصلت إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية من سفاراتها في أنحاء أوروبا أن أكثر الدول صداقة لإسرائيل في القارة مثل تشيكا وبرقرب وإيطاليا تدعم المبادرة الفرنسية ومعنية بدفعها.

وأضاف أنه يستدل من التقارير التي وصلت إلى وزارة الخارجية في القدس المحتلة أنه تم رفض كل الادعاءات التي طرحها سفراء إسرائيل في الغالبية عواصم أوروبا بآب.

وقال إن رفضاً للمبادرة الفرنسية، وتابع القول «الجميع يوافقون معنا على أنه من الفضل مبدئياً إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكنهم بشكل عملي لا يترقبون إلى رفضاً للمبادرة الفرنسية.

وفي كثير من الدول لا يتفقون موقفاً بكل بساطة». واستخدم أنه «باستثناء ذلك هناك المزيد من الدول التي ترغب بتعزيز المبادرة الفرنسية خاصة في ظل غياب أي مبادرة أخرى

واعتقد النائب ايتسيك شمولي من «العسكر الصهيوني» الخطة بالقبول «إن الحكومة تهمل البلدات التي تحتاج إلى تطوير والمناطق المحيطة وترصد عشرات ملايين الشواكل للمستوطنات..»

في غضون ذلك من المتوقع أن يصادق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ28 اليوم الاثنين على قرار يدعم المبادرة الفرنسية ويتبنى البند الرئيسي فيها وهو عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة إسرائيل والفلسطينيين قبل نهاية السنة.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن إسرائيل فشلت في منع القرار الذي سيؤيد دعماً ملموساً للمبادرة الفرنسية وتعمل الآن على تخفيف صيغة القرار.

وتم تحريك المبادرة الفرنسية خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد في باريس في الثالث من يونيو / حزيران الحالي.

وعلى مدار أسابيع طويلة لم تظهر إسرائيل

أي اهتمام بالخطوة، ولكنها فهمت بعد الاجتماع المبادرة تحقق زخماً. وخلال الأسابيع التي مرت منذ انعقاد اجتماع وزراء الخارجية وأصلت فرنسا دفع المبادرة بكل قوة من أجل تجنيد الدعم الدولي لها ودفع خطوات مكملة لتشكيل طواقم العمل الدولية التي ستهتم بصياغة خطوات بناءة للثقة وترتيبات أمنية ومحفزات اقتصادية. ومع انعقاد مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل ضغط الفرنسيون على وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موغريني وعلى بقية الوزراء لاتخاذ قرار بجدد الاتحاد الأوروبي للمبادرة السلمية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه من المتوقع أن تحقق فرنسا في القرار الذي سيبتدئ اتخاذه، كل رغباتها مثل أن يعلن وزراء الخارجية دعمهم للمبادرة والدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وخلال الأسبوع الأخير عملت وزارة الخارجية

عشية الزيارة المرتقبة للرئيس الإسرائيلي رؤوبين رافين إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بعث إليه رؤساء أربع كتل في البرلمان الأوروبي برسالة اعربوا فيها عن قلقهم الكبير ازاء مشروع قانون وسسم الجمعيات التي تتلقى تمويلاً اجنياً ويستهدف بالاساس الجمعيات اليسارية. وأكد رؤساء الكتل في رسالتهم أن مشروع القانون يتشجع الهجوم على نشطاء حقوق الانسان، ويمكنه ان يسب بالتعاون بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.

وسيغادر رافين البلاد غدا في زيارة رسمية إلى الاتحاد الأوروبي. ويعد غد سيليقي خطاباً باللغة العبرية أمام البرلمان الأوروبي ويلتقي مع رئيسه مارتين شولتس. بحسب ديوان رئيس إسرائيل فإن سيليقي مع ملك بلجيكا فيليب، ورئيس الحكومة البلجيكية شارل ميشيل، وسجتمتع أيضاً مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، والأمين العام لمجلس الناتو ينس ستولتنبرغ.

ووقع الرسالة التي وصلت إلى رافين في الثامن من حزيران/ يونيو الحالي رؤساء الكتل الأربع الذين يمثلون نصف البرلمان تقريباً، وهم: جياشي فيتالسي، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يمثل بـ190 نائياً، وغاي فيرموشتاد، رئيس الحكومة البلجيكية سابقاً، ورئيس كتلة الحزب الليبرالي الديمقراطي التي تتمثل بـ70 عضواً، وفيليب لامبرت وريابكا هيرمس، رئيسا كتلة حزب الخضري- التحالف الأوروبي الحر، الذي يمثل بـ50 نائياً، وغريغيا تيسير، ورئيسة كتلة اليسار الأوروبي الموحد، التي تتمثل بـ52 نائياً. وأوضح الاربعة لرافين أن البرلمان الأوروبي يدير علاقات صداقة مع الكنيست

رام الله – «القدس العربي»:

تواصل الحكومة الإسرائيلية العمل على تعزيز الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة رغم المعارضة الدولية. وخلال جلستها الأسبوعية التي عقدت أمس الأحد طرح جدول الأعمال ملف مساعدات إضافية للمستوطنات في الضفة الغربية بمبلغ 62 مليون ششكيل.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن حكومة بنيامين نتنياهو ستوظف هذه الأموال في قضايا أمنية، أما الإذاعة العبرية فقلت إن هذه الأموال سيتم تحويلها إلى مجالس الاستيطان بعد المصادقة الحكومية عليها لتطوير عدة قطاعات منها قطاعات الزراعة والسياحة والبناء والصالح التجارية الصغيرة، لكن الخطر الأكبر أن يتم الإعلان عن الضفة الغربية بمنطقة أولوية وطنية، وهو ما يعني المزيد من الاستيطان فيها.

نفى نيته العودة إلى الحلبة السياسية

باراك يواصل مهاجمة نتنياهو: الحكومة تقود إسرائيل نحو الهاوية



إيهود باراك

الصحيفة يعن يفهمون جيداً أن هناك حاجة لجهة معارضة واسعة- في الكنيست وخارجها- من أجل استبدال نتنياهو.

المنفذ الاوفاظ

وجاء في تعقيب حزب الليكود على تصريحات باراك، أن «إيهود باراك الذي سسعى مراراً وتكراراً للعودة إلى موقف المنفذ للييسار هو سياسي ورئيس حكومة فاشل يبحث عن طريق للعودة إلى السياسة. ويعتبر الليكود أن هذا هو سبب محاولة باراك البقاء في الوعي العام بكل ثمن، بما في ذلك تصريحاته التي تناقض تماماً أقواله حين جلس حول طاولة الحكومة، حيث انتهى في حينه كثيراً على رئيس الحكومة. هذه ليست ايدولوجية وإنما عكسها، ورغم ذلك يستعد «العسكر الصهيوني» أيضاً لإمكانية عودة باراك إلى الحياة السياسية والمنافسة على رئاسة الحزب. وشن النائب إيتان كابل هجوماً شديداً للجهة عليه وكتب على صفحته في الفيسبوك، مساء أمس، عن باراك أنه «حفار القبور» الذي لم يظهر حتى يوماً واحداً من المعارضة الحقيقية، الذي وصل إلى المناشأة بلحية ونظرة الواعظ القلق. وأضاف أنه «رغم صدقه في كل كلمة قالها عن نتنياهو إلا أنه لن يجعلني اتوق إليه وفي لحظة تفكير واحدة. لسنا بحاجة اليك ولا إلى تحيلتلك».

وصعدت صحفية «هآرتس» في افتتاحيتها الرئيسية حملتها على نتنياهو وقالت إن أربعة وزراء أمن خدموا في حكومات برئاسته خلال سنواته العشر، حتى الآن -يتسحاق مردخاي، موشيه أرنس، إيهود باراك وموشيه بعلون. وأوضح أن هؤلاء الأربعة خدموا نتنياهو بإخلاص، لكنهم وجهوا الانتقاد له، أحياناً بلهجة صارمة، بعد أن انفصلوا عنه. لكل واحد منهم، ربما باستثناء أرنس، يمكن نسب دوافع شخصية، خيبة أمل وتوقعات، لكن الطابع المتراكم لا يمكنه التضليل. ونوهت إلى أن ووير الأمن في إسرائيل يعتبر النائب الحقيقي من نتنياهو من قبل باراك وميلون.

وتتابع الصحيفة القول «صحيح أنهما تعاونتا مع نتنياهو طوال سنوات، ولكن توجد أهمية كبيرة لتصرحاتهما؛ سلوك نتنياهو، وإلى جانبه داعية الحرب ليبرمان، يعتبر خطيراً ومنحلاً. نتنياهو يجر إسرائيل إلى مواجهات زائدة بالغي عنها ويهدد التعاون الثمين، كالتعاون مع الرئيس عباس من أجل منع العنف». وتشيد

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عاودة:

وأصل رئيس حكومة إسرائيل الأسبق إيهود باراك مهاجمة رئيس حكومتها الحالي بنيامين نتنياهو ويؤكد إمكانية استبداله.

وكان باراك قد «فتح النار» على نتنياهو خلال مؤتمر هرتزليا الأمني الذي اختتم أعماله يوم الخميس الماضي وقال إنه يواظب على إحافة الإسرائيليين ويقود إسرائيل نحو الهاوية.

وفي لقاء تلفزيوني قال إنه لا ينوي العودة إلى الحياة السياسية، ولا المناسبة على رئاسة الحكومة. مؤكداً عدم وجود مشكلة في استبداله لأنه لا يتمتع بالجانبية الساعرة ولا بأي شيء لا يمكن التغلب عليه. وأضاف أن «نتنياهو يفهم بأن البعد التراجعي لانتهاه سلطته قد بدأ وأنه سيتزايد فقط».

وتابع «هناك الكثير من العمل وأنوي العمل كي يتغير هذا الوضع.

أنوي تقديم الدعم من أجل تغيير الوضع واستبدال رئيس الحكومة».

وفي رده على سؤال حول كيف ينوي المساعدة على إسقاط نتنياهو ألح باراك إمكانية دعمه مرشح آخر. وقال إنه لا يؤمن بأن الخيارات المطروحة هي إما المنافسة على رئاسة الحكومة أو الجلوس في المنافسة على رئاسة الحكومة.

وأوضح باراك أنه خلافاً لنتنياهو فإنه لم يحرض عليه في تصريحاته في مؤتمر هرتزليا، وقال في إشارة إلى ما فعله اليمين ليتسحاق رابين قبيل اغتياله: لم اقترح الوقوف على الشرفة في القدس بينما ترتفع في الأسفل صور نتنياهو بملابس «الاس اس» (النازية) ولم اقترح تعليق دمية لعقبة رئيس الحكومة أمام بيته». وأضاف: «هذه امور فعلها نتنياهو بنفسه».

مؤكداً أن نتنياهو لا يتمتع بأي جانبية ساعرة ووصفه بالشاب الذي يجيد العمل.

وصيف «يجب الاعتراف بكل ما فعله لمصلحة الدولة ولكن القول له، إنك حدثت عن السارلسبب ما ويجب استبدالك. نتنياهو تغير في السنة الأخيرة. هذا تحول خطير جدا نتيجة لسيطرة اليمين المتطرف على الليكود واستخدم عندما كتبت في الحكومة كان فيها أيضاً دان مريدور وبيبي بيغن وأنا وبعلون».

ويرى باراك الذي أشغل وزارة الأمن طيلة سنوات بحكومة نتنياهو السابقة، أن الحكومة الحالية تقود الحكومة دون أي توازن وبشكل مخادع يهدد مستقبل إسرائيل بل تقودها نحو الهاوية».

نصف البرلمان الأوروبي يناشد إسرائيل الدفاع عن جمعيات مدنية

الناصرة – «القدس العربي»:

عشية الزيارة المرتقبة للرئيس الإسرائيلي رؤوبين رافين إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بعث إليه رؤساء أربع كتل في البرلمان الأوروبي برسالة اعربوا فيها عن قلقهم الكبير ازاء مشروع قانون وسسم الجمعيات التي تتلقى تمويلاً اجنياً ويستهدف بالاساس الجمعيات اليسارية. وأكد رؤساء الكتل في رسالتهم أن مشروع القانون يتشجع الهجوم على نشطاء حقوق الانسان، ويمكنه ان يسب بالتعاون بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.

وسيغادر رافين البلاد غدا في زيارة رسمية إلى الاتحاد الأوروبي. ويعد غد سيليقي خطاباً باللغة العبرية أمام البرلمان الأوروبي ويلتقي مع رئيسه مارتين شولتس. بحسب ديوان رئيس إسرائيل فإن سيليقي مع ملك بلجيكا فيليب، ورئيس الحكومة البلجيكية شارل ميشيل، وسجتمتع أيضاً مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، والأمين العام لمجلس الناتو ينس ستولتنبرغ.

ووقع الرسالة التي وصلت إلى رافين في الثامن من حزيران/ يونيو الحالي رؤساء الكتل الأربع الذين يمثلون نصف البرلمان تقريباً، وهم: جياشي فيتالسي، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يمثل بـ190 نائياً، وغاي فيرموشتاد، رئيس الحكومة البلجيكية سابقاً، ورئيس كتلة الحزب الليبرالي الديمقراطي التي تتمثل بـ70 عضواً، وفيليب لامبرت وريابكا هيرمس، رئيسا كتلة حزب الخضري- التحالف الأوروبي الحر، الذي يمثل بـ50 نائياً، وغريغيا تيسير، ورئيسة كتلة اليسار الأوروبي الموحد، التي تتمثل بـ52 نائياً. وأوضح الاربعة لرافين أن البرلمان الأوروبي يدير علاقات صداقة مع الكنيست

انتقدت «تفاخر» الرئاسة بتكليفه حماس: مشاركة مجدلاني في مؤتمر هرتسليا سقوط وطني وشرعة لجرائم الاحتلال

غزة – «القدس العربي»:

أدانت حركة حماس مشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، في «مؤتمر هرتسليا» الإسرائيلي، الذي يناقش قضايا أمنية، كما انتقدت نقاش الرئاسة الفلسطينية بهذه المشاركة. وقالت حماس في بيان لها إن المشاركة في المؤتمر تعتبر سقوطاً وطنياً وشرعنة لجرائم الاحتلال واستخفافاً بعديات شعبنا الفلسطيني. كما عبرت عن استهجانها من «تفاخر» الرئاسة الفلسطينية بهذه المشاركة، واعتبرت ذلك «مؤشراً على أن السلطة الفلسطينية باتت تعمل ضد الإجماع الوطني والمصالح الفلسطينية». وأشار إلى أن مشاركة مجدلاني في المؤتمر، ووجهت بانتقادات حادة من الفصائل الفلسطينية، ومن ضمنها فصائل تعمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، وأدانت في وقت سابق حركة الجهاد الإسلامي مشاركة بعض الشخصيات الفلسطينية والعربية، وبينهم عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في المؤتمر. وقالت إن المشاركين بحثوا عن «الوهم والسراب وتكوين صداقة مع كيان الاحتلال»، واعتبرت الحركة في بيان لها أن هذه

المشاركة «يوغلفها الاحتلال ضد حركة المقاطعة الدولية، وتعتر تبليغا مباشرا وطعنة للشعب الفلسطيني». وادانت الجبهة الشعبية أيضا المشاركة، وقالت إنها تطلب «الحاسبة الجادة». وأكدت على ضرورة عدم الاكتفاء بمخاطبة القيادة المنفذة في منظمة التحرير، التي أوعدت للمجدلاني وآخرين بالمشاركة في المؤتمر، بل «الوقوف أمام النهج والرهانات التي تسوق هذه اللقاءات وغيرها من مشاريع التطبيع التي وصلت القضية الوطنية إلى ما وصلت إليه». وأشار إلى أنه في أعقاب الهجوم على مجدلاني بسبب المشاركة في المؤتمر، أوضحت الرئاسة الفلسطينية أن مشاركة مجدلاني جاءت بتكليف من الرئيس محمود عباس. وأضافت أن هذه المشاركة جاءت لتأكيد على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت الساعي للوصول إلى سلام واستقرار في المنطقة، ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة غير المنقوصة القائمة على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران/ يونيو لعام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين الحرة المستقلة، وحل قضية اللاجئين والقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية (242، 338، 194) ومبادرة السلام العربية، وهذا ما نصت عليه الكلمة التي ألقاها مجدلاني في المؤتمر.

التجمع الوطني: الاضطرابات الإقليمية والعربية تحتم على الشعب والقيادة الوحدة لمواجهة التغييرات

فتح وحماس تفشلان في الدوحة في إنهاء الخلاف حول الموظفين وبرنامج الحكومة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية واسعة الإطلاع أن جلسات حوار المصالحة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة، فشلت في إيجاد أي تقارب بين حركتي فتح وحماس، لحصل الملفات العالقة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وذلك في ظل عدم وجود طرح مصري رسمي حتى اللحظة، لإعادة استضافة جلسات الحوار من جديد، وتبادل طرفي الخلاف الاتهامات حول الجهة التي أفضلت جلسات الدوحة.

وأكد مصدر قيادي في حركة فتح، لـ «القدس العربي» أن المحادثات التي عقدت قبل أيام في قطر، لم تنجح في حل عقدة المصالح المتبقية، وهما ملف موظفي حماس في غزة، و«ملف برنامج حكومة الوحدة الوطنية، الأمر الذي أدى إلى انتهاء الجلسة التي عقدت برعاية قطرية، دون تحقيق أي نتائج تذكر، كما انتهى عليه الأمر في الجلسة الثانية بين الطرفين.

وأكد المصدر أن ذلك يعد «انتكاسة» في ملف المصالحة، كما شافى النقاب على أن مصر التي استضافت عدداً موقداً فلسطينية من عدة فصول عدا حركة حماس، لم تقدم رؤية جديدة حتى اللحظة لاستضافة حوارات المصالحة على أراضيها من جديد، ما يعني أن الخلافات ستبقى قائمة بين الطرفين، وهو ما سيصعب مهمة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وسألت «القدس العربي» المصدر القيادي في فتح، إن كانت هناك توجهات لدى الرئيس محمود عباس، لتشكيل حكومة وحدة وطنية رغم فشل الحوار مع حماس، فأشار إلى أن ذلك الأمر سيرجع لقرار من القيادة الفلسطينية. وأكد وجود توافق قوي بين كل فصائل منظمة التحرير على ضرورة تشكيل هذه الحكومة، التي يعد برنامجها السياسي محل خلاف.

وكانت الدوحة في ظل عدم اهتمام القاهرة باحتضان جلسات المصالحة، قد لجأت مع بداية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس

العام الحالي إلى استضافة حوارات للمصالحة، وعقدت جلسة حوار قبل الجلسة الأخيرة، جرى في الأولى التوصل إلى «تصور عملي للمصالحة» غير أن نقاط الخلاف المتمثلة في ملف الموظفين وبرنامج الحكومة أفضلت جلسة الحوار الثالثة. يذكر أن نقطة الخلاف بين الطرفين حول ملف الموظفين الذين عينتهم حماس بعد الانقسام، تتمركز في طلب الحركة اعتمادهم رسمياً. وذكرت معلومات تناولت هذه النقطة، أن وفد فتح يصور على عدم استيعاب الموظفين العسكريين في غزة، حالياً وإحالة الموضوع إلى الحكومة للنوي تشكيلها لاحقاً، بعد إتمام اتفاق المصالحة، واشترط وفد فتح أيضاً أن يتم إحالة ملف الموظفين المدنيين إلى اللجنة القانونية والإدارية في الحكومة القادمة.

ويبلغ عدد الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة 40 ألف موظف موزعين على العمل في الشق المدني والعسكري. ويتمركز الخلاف في ملف برنامج الحكومة بطلب فتح أن تتبنى برنامج منظمة التحرير، في حين ترفض حماس ذلك، لعدم اعترافها ببرنامج المنظمة، وتطلب بدلا منه برنامج الوفاق الوطني. ومع انتهاء جلسة حوار الدوحة دون نتائج إيجابية، وهو ما شكّل صدمة، تبادل مسؤولو الحركتين الاتهامات وحمل كل منهما الآخر مسؤولية عدم الوصول في الدوحة لاتفاق المصالحة.

وقال المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي، إن وفد الحركة الذي توجه إلى الدوحة، كان لديه القرار والتخويل الكاملين بـ «إنهاء الانقسام

معتبراً ذلك «استخفافاً بحجم ملف المصالحة والوحدة الوطنية، الذي نعتبره استراتيجياً وأساسياً وممراً إجبارياً لا عودة عنه»، وأضاف الناطق باسم فتح «حماس تعلم أن ما طرحته في الدوحة يهدف فقط إلى تعطيل الحوار والجهود المبذولة لإنهاء الانقسام».

وزعم وجود خلافات بين قيادات حماس مع اقترب الانتخابات الداخلية، وقال إن هذه الخلافات «تؤثر بشكل مباشر وسلب على الوحدة الوطنية الحقيقية والنقاط الفرصة، وإلى مراجعة شاملة لسياساتها وتوجهاتها خاصة في ملف الوحدة الوطنية».

وفي المقابل اتهمت حماس حركة فتح بإفشل لقاءات الدوحة التي خصصت لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة الوحدة. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريحات صحافية إن وفد فتح لم يكمل اللقاءات، وانسحب خلال الجلسة الثانية.

واتهم فتح بأنها تراجعت عن حل ملف الموظفين، والتوافق حول إعادة تفعيل المجلس التشريعي، وقال أيضاً إنها رفضت القبول ببرنامجه الإجماعي الوطني المتمثل بوثيقة الوفاق، وأصرت على فرض برنامجها السياسي الخاص لتضع به أي حكومة وحدة مقبلة.

وحمل أبو زهري قيادة فتح مسؤولية إفشل لقاءات الدوحة، واتهمها مجدداً بأنها لا تملك «إرادة سياسية» من أجل تحقيق المصالحة، وأنها تصر على «محاولة إقصاء حماس سياسياً، وفرض سياسة الأمر الواقع عليها».

ويشار إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى عقب انتهاء لقاءات وفدي فتح وحماس، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في الدوحة، تلبية لدعوة رسمية قبل أن يتوجه عباس إلى السعودية في زيارة رسمية.

سقوط منزل آخر في حي الشجاعية تعرض للقصف الإسرائيلي في الحرب الأخيرة

الاحتلال يستهدف تكتة مراقبة للمقاومة جنوب غزة

وحماس تنفي مقترحات «هدنة طويلة» لـ 10 سنوات



صورة أرشيفية للدمار الذي لحقت قوات الاحتلال بمنازل ومنشآت قطاع غزة خلال عدوانها في صيف 2014

مما يترك عجزاً مقداره 473 مليون دولار. وتأثست «الأونروا» المانحين بشكل عاجل للإسهام بسخاء لبرنامجها لـ «الإيواء الطارئ» من أجل تقديم بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال الإصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين من اللاجئين مما يترك عجزاً مقداره 473 مليون دولار.

وقبل أيام قليلة طالبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من المانحين بالإسراع في دفع ما عليهم من التزامات مالية، وذكرت أنه بعد الحرب التي وقعت عام 2014 تم التمهيد بمبلغ 247 مليون دولار لدعم برنامج الإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار تحتاجها «الأونروا» لذات البرنامج

وينص الاتفاق الذي رعته وقتها مصر على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. وقبل الهجوم الجديد بساعات، نفت حركة حماس ما أورده موقع محلي فلسطيني، حول وجود مقترح هدنة جديدة تمتد لعشر سنوات مع إسرائيل مقابل «امتيازات اقتصادية» تقدمها الأخيرة. وقالت الحركة في تصريح صحافي إنها تنفي ما أورده الموقع حول وجود المقترح، وأكدت أن ما ورد في الخبر من تفاصيل «لا أساس له من الصحة».

وكان موقع «أمد» المحلي، قد ذكر أن الحكومة الإسرائيلية قدمت عرضاً من تسع نقاط إلى حركة حماس من خلال تبادل رسائل بين أحد مستشاري رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في المجال الاقتصادي، وبين أحد قيادات حماس في قطاع غزة. ووفق مصادر الموقع فإن الرسالة وجهت إلى قيادة حركة حماس في قطر، قبل أيام معدودة، وتتضمن الحديث عن هدنة لمدة عشر سنوات مقابل «امتيازات اقتصادية كبيرة».

وحسب الموقع فإن من بين نقاط المبادرة أن تلتزم حماس بعدم العمل في الاتفاق وعدم حيازة أسلحة تمثل تهديداً لأمن إسرائيل، مقابل سماح الأخيرة ببناء «ميناء تجاري صغير» للشحن البحري بين أسدود وغزة، وبناء خط سكة حديد يربط غزة بأسدود وميناء حيفا، والسماح لعمال غزة بالعمل في إسرائيل.

وفي تل أبيب لم يخرج أي تعليق من حكومة إسرائيل على هذه الأنباء. ويشار إلى أنه عقب الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، نقل مبعوثون دوليون عدة رسائل إلى حركة حماس من أجل التوصل إلى تهدئة «طويلة الأمد»، لكن الجهود الرامية لذلك تعثرت، بسبب عدم موافقة إسرائيل على إنهاء حصار غزة، وطرح خطة تسهيلات اقتصادية بدلا من ذلك.

ويذكر أن إسرائيل استخدمت في الحرب الأخيرة القوة المفرطة في تدمير آلاف المباني والمنشآت، ما خلف آثاراً اقتصادية سيئة. وأسس أعلن عن سقوط منزل مكون من عدة طوابق في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وكان تعرض للقصف في الحرب الأخيرة للقصف،

غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال هجوماً على إحدى المناطق الحدودية الواقعة إلى الشرق من قطاع غزة، استهدف تكتة عسكرية يستخدمها نشطاء المقاومة الفلسطينية في رصد المنطقة، وذلك بعد ساعات من نفي حركة حماس وجود مقترحات جديدة للتوصل إلى تهدئة جديدة مع إسرائيل تمتد لعشر سنوات مقابل «امتيازات اقتصادية»، وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، استهدفت صبيحة يوم أمس بالأسلحة الرشاشة الثقيلة «برج مراقبة»، يقمعه في تلك المنطقة نشطاء الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي «سرايا القدس».

وجرى استهداف برج المراقبة بشكل مباشر، وأصيب بعدة عيبارات نارية، خلال وجود عدد من النشطاء بداخله، غير أن الأمر لم يسفر عن وقوع إصابات، حيث انسحب النشطاء من المكان بسلا.

كذلك استهدفت قوات الاحتلال، الموجودة على حدود بلدة خرازة جنوب القطاع، أراضي المزارعين في تلك المنطقة بوابل من نيران أسلحتها الرشاشة.

وحال الهجوم دون وصول المزارعين إلى أراضيهم القريبة خشية على حياتهم، ورافق الهجوم مع تحليق مكثف للطائرات الاستطلاعية الإسرائيلية التي ترصد المنطقة. وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بشن هجمات على المناطق الحدودية الشرقية والشمالية للمنطقة، التي تقم في عمقها منطقة أمنية عازلة تمتد لـ 300 متر في داخل غزة.

وسبق أن شنتت قوات الاحتلال هجوماً استهدف نقاط مراقبة تقيمها المقاومة على مقربة من الحدود، في ظل استمرارها في عمليات التوغل البري في تلك المناطق.

وتخالف هذه الهجمات اتفاق الهدنة القائم، الذي جرى التوصل إليه في صيف عام 2014، وانتهت بوجبه الحرب التي شنتها إسرائيل وقتها ضد قطاع غزة.

الاحتلال ينوي قطع مصدر المياه الوحيد لـ 20 عائلة فلسطينية

واتصالات بين السلطة ومصر لترسيم الحدود البحرية بين البلدين

رام الله - «القدس العربي»:

تنوي الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال هدم مجمع للمياه في الضفة الغربية يخدم حوالي 20 عائلة ومواسبها في منطقة عين الحلوة شمال غور الأردن، وذلك بادعاء انه تم بناء المجمع بشكل غير قانوني.

يذكر أن مجمع الماء البسيط الذي يتم تجميع مياهه اليانبع فيه يرتبط بآبوتير طوله عدة عشرات من الأمتار ويصل إلى خزان بلاستيك غير كبير يخدم عائلات الريعان من قبيلة «أم الجمل» التي تملك حوالي 700 رأس غنم وحوالي 300 بقرة.

وقبل حوالي عام تسبب فيضان يهدم مجمع آخر للمياه كان يخدم العائلات وسد مجرى النبع. وتخشى العائلات الآن أن يؤدي هدم المجمع الحالي إلى سد مجرى العين الذي يعتبر مصدر المياه الوحيد لها حالياً.

وكانت الإدارة المدنية قد سلمت السكان في نيسان/ إبريل 2012 أمراً نهائيًا يقضي بهدم المجمع لكنه لم يتم تنفيذه. ويوم الثلاثاء الماضي وصل مفتش إلى المكان وعلق «بلاغاً بشأن حق تقديم الاعتراض على أمر هدم بركة ماء مساحتها عشرة أمتار». وتم منح السكان مهلة ثلاثة أيام فقط لتقديم الاعتراض إلى سكرتارية الوحدة المركزية للرقابة في الإدارة المدنية أي حتى يوم الجمعة.

حماس تطالب السلطة بالإفراج الفوري عن الصحافي أبو زيد بعد تدهور صحته

فارس: العالم يخذل أسرانا مجدداً بانتخابه إسرائيل لترأس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس في الذكرى الثانية على اعتقال نحو 70 من محرري صفقة غلغام شاليط بين حركة حماس وحكومة إسرائيل الاحتلالية، «إن العالم خذل الحرية والوحدة» وذلك بانتخاب إسرائيل لرأس اللجنة القانونية للأمم المتحدة، وأضاف «إن ذلك يأتي تزامناً مع مرور عامين على انتهاك إسرائيل لاتفاقية سياسية أفضت إلى الإفراج عن أسرى ضمن صفقة تبادل تمت برعاية مصرية عام 2011 ورغم ذلك وقف محرري الصفقة وإعادة الأحكام السابقة لأكثر من 45 محرراً غاليبيتهم ممن صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد الأمر الذي شجع إسرائيل على المضي في اعتقال المزيد منهم».

واعتبر صوافظة أن استمرار اعتقال أبو زيد بعد انتهاكها يضاف إلى سلسلة من الانتهاكات التي يتعرض لها الإعلاميون في الضفة الغربية واعتداء صارخاً على الحريات العامة التي تكفلها القانون، إضافة لكونه محاولة لإسكات الأصوات الحرة التي تعارض وجهة النظر الرسمية للسلطة الفلسطينية، وجدد مطالبته للمؤسسات الحقوقية بضرورة القيام بواجبها في فضح وكشف هذه الانتهاكات والضغط من أجل إطلاق سراح أبو زيد والتحذير من استمرار مثل هذه الإجراءات العقابية بحق الإعلاميين كونها لا تخدم المصلحة الفلسطينية بل تزيد من حالة الاحتقان في الشارع الفلسطيني.

بينها معاهدات تتعلق بالقانون الدولي البحري والمياه الإقليمية والسارات البحرية وكنوز البحر. وقال منصور إن الفلسطينيين أصبحوا ضالعين عميقاً في المعاهدة البحرية التي يجمع أعضاؤها هذه الأيام في نيويورك. وحسب التقديرات يتوقع أن تكون للاتصالات مع المصريين أبعاد سياسية من شأنها أن تؤثر أيضاً على حركة حماس وعلى إسرائيل خاصة على خلفية مخطط إنشاء ميناء في غزة. ويواصلون في السلطة الفلسطينية الإصرار على أن كل اتفاق يتعلق بميناء غزة أو الحدود البحرية للقطاع يجب أن يتم توقيعه مع السلطة. وحسب مصادر في رام الله فإن الخطوة أمام

العرب أن أكثر من 14 ألف منزل دمرت بشكل كامل جراء الغارات الإسرائيلية، إضافة إلى أكثر من 90 ألف منزل دمرت بشكل جزئي. ولا تزال عملية الإعمار تواجه تحديات كبيرة، في ظل نقص التمويل، وعدم التزام تسهيلات اقتصادية بدلا من ذلك. ويذكر أن إسرائيل استخدمت في الحرب الأخيرة القوة المفرطة في تدمير آلاف المباني والمنشآت، ما خلف آثاراً اقتصادية سيئة. وأسس أعلن عن سقوط منزل مكون من عدة طوابق في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وكان تعرض للقصف في الحرب الأخيرة للقصف،

أكثر من 60% منها في الأسواق الإسرائيلية من إنتاج المستوطنات

حملة منظمات المجتمع المدني في المغرب لمقاطعة التمور الإسرائيلية تحقق نجاحاً

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتفاعل حملة مغربية لمقاطعة التمور الإسرائيلية التي تقودها منظمات المجتمع المدني المغربي وناشطون في ميدان المقاطعة لإسرائيل قالوا إنهم نجحوا في حملتهم. ولمُنعت مبيعات فلسطينية الدعوة وقالت «نثني على جهود حركة مقاطعة إسرائيل في المغرب BDS Maroc وندعم حملة مقاطعة تمور الجول الإسرائيلية التي أطلقها العام للضغط وتشمل هذه الهيئات كلاً من اتحاد المزارعين الفلسطينيين، واتحاد نقابات المهندسين الزراعيين، ومجلس النخيل الفلسطيني، واتلاف الدفاع عن الأرض، والحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، وقالت في بيان لها، إنه بينما يزداد الطلب على التمور خلال شهر رمضان المبارك، تواردت الأخبار عن بيع التمور في المغرب الشقيق، ونحن على ثقة بأن الشعب المغربي هو من أكثر الشعوب وقوفاً إلى جانب الشعب الفلسطيني في تضامنا من أجل التحرر والعودة وتقرير المصير».

وتناشد هذه الهيئات التجار والمواطنين مقاطعة كل البضائع الإسرائيلية، والتمور بشكل خاص، لأن مبيعات هذه التمور تعود إلى خزينة دولة الاحتلال الإسرائيلي وتحظى اقتصادها، وغالبها منتج في المستعمرات الإسرائيلية القائمة

على الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة منطقة الأغوار، وأفادت الهيئات الفلسطينية بأن أكثر من 60 في المائة من التمور المباعة في السوق الإسرائيلية هي من المستعمرات القائمة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن إسرائيل تسيطر على تجارة تمور «الجهول» عاليها، والتي يأتي أكثر من نصفها من المستعمرات الإسرائيلية. وأوضح أن استيراد وشراء التمور الإسرائيلية يخالف مبادئ المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، وخالف الحس العام الشعبي الرافض للتطبيع مع إسرائيل، معتبرة أن «شراء المنتجات الزراعية الإسرائيلية، ومنها التمور، يدعم دولة الاحتلال ويساهم في تعزيز الاستعمار الإسرائيلي الصهيوني لفلسطين المحتلة والتدمير المنهج لقطاعي الزراعة والاقتصاد الفلسطينيين، ويضر بشكل مباشر المزارع الفلسطيني».

ونبهت الهيئات الموقفة على البيان إلى أن الشركات الكبرى المصدرة للمنتجات الزراعية الإسرائيلية، ومنها التمور، تشكل داعم لنظام الاستعمار والاحتلال والصلص العنصري الإسرائيلي، مشددة على أنها تسوق منتجات زراعية تنمو في مزارع المستعمرات الإسرائيلية، مما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وهذا يحتم على دول العالم مقاطعة هذه الشركات ومنع تجارتها.

وقالت منظمات مجتمع مدني مغربية إن حملتها لمقاطعة التمور الإسرائيلية التي تدخل الأسواق

المغربية بطريقة سرية نجحت وأنها عازمة على مقاطعة كل المنتجات الإسرائيلية التي تدعم ما وصفته «بالكيان الغاصب»، وقال خالد السيفاني الناشط الحقوقي والنسق السابق لمجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين التي تشكل جزءاً من هذه المبادرة «هناك العديد من التجار لم يكونوا على علم بالموضوع أصبحوا يرفضون المتاجرة في التمور الإسرائيلية».

وأضاف أن «مسألة المقاطعة ومقاومة التطبيع ستستمر في المغرب ومستتصاعد بمرور ما هناك مبادرات للتطبيع هناك مقاومة لكل هذه الأشكال من طرف مختلفه التنظييات المغربية التي تشغلت في هذا الاتجاه وبحماس».

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال والمتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية إنه سبق للهيئات المغربية التي تنادي بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية ومنع دخولها إلى الأراضي المغربية أن تحدثت مع رئيس الحكومة في هذه القضية. وأضاف الخلفي «يصعب مراقبة دخول مثل هذه المواد إلى السوق المغربية بسبب وجود وسطاء يدخلون السلع تحت مسميئات مختلفة وهذا يطرح تحديات».

وقال إن عملية إدخال السلع الإسرائيلية إلى المغرب يتم بطرق فنية نوع من الالتفاف لعدم وجود تعامل تجاري رسمي بين البلدين. وتكثفت وكالة رويترز عن الناشط سميون أسيدون رئيس حركة «المقاطعة» وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل» والمعروفة اختصاراً باسم «بإسداس» إن حملة

الحكومة المغربية بالعمل على إغلاق شركة «زيم» بالمغرب، التابعة للشركة الأم في حيفا فلسطين المحتلة، والتي اتهمها بجلب مجموعة من المواد والبضائع المصنعة في هذه المدينة نحو الدار البيضاء. ونقل موقع «هيسبريس» عنه على هامش الوقفة التي نظمتها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على الشركات التي تتعامل مع إسرائيل، المعروفة اختصاراً بـ«BDS»، إن «شركة زيم تجلب إلى المغرب السلع والبضائع التي لا يمكنها أن تلج السوق المغربي إلا عن طريق البحر».

وأوضح الناشط الحقوقي أن هذه البضائع «تضم مجموعة من المواد والمنتجات المصنعة في حيفا، من ضمنها الأسمدة والمبيدات الموجهة إلى القطاع الفلاحي وتجهيزات الري بتقنية النقط»، وأن هذه السلع تأتي على متن بوخر «زيم» التي يتم شحنها بواسطة بوخر صغيرة تابعة لهذه الشركة.

واعتبر أسيدون أن الوقفة التي نظمتها مبادرة «BDS»، والتي عرفت بمشاركة بعض النشطاء الجموعيين المناهضين للتطبيع مع إسرائيل، تتصادف مع الذكرى 49 لتكثيف 1967، «لقد ارتأينا تنظيم هذه الوقفة اليوم، وهي الوقفة 11 ضد شركة زيم الإسرائيلية».

وأضاف «نحن نطالب بوقف نشاط شركة زيم الإسرائيلية في الموانئ المغربية، لأنه علاوه على التاريخ الأسود لهذه الشركة في نقل الأسلحة خلال كل الحروب والاعتداءات التي قام بها الكيان الصهيوني على فلسطين ومصر ولبنان،

عشرات الحقوقيين المغاربة يتظاهرون احتجاجاً على «تراجعات» في حقوق المرأة



مناصرات لحقوق المرأة يتظاهرن أمام البرلمان مندوبة عايشة قرويين أخرى صدق عليها البرلمان مؤخرًا كقانون تشغيل الفتيات الصغيرات في البيوت الذي حدد بأن يكون السن 16 عاماً. وقالت عايشة إن الطلبة في مثل هذا العمر يحتاج إلى عائلـة ورعاية والنهـاب إلى

المغرب يعرض السماح بعودة بعض موظفي بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

الرسمية التزمت الصمت تجاه المهمة ونتائجها، ونقلت رويترز عن مصادر دبلوماسية صحبح أن المغرب عرض السماح لنحو 25 موظفا بالعودة رغم أنه مازال يجري التفاوض بشأن الأمر كله».

وطالب مجلس الأمن الدولي في قراره 2285 الذي أصدره في نيسان/ أبريل الماضي ومدد فيه ولاية البعثة الدولية للصحراء إلى نهاية نيسان/ أبريل 2017 باستئناف عملها كاملاً بشكل عاجل ولكن دبلوماسيين في المجلس منديبا بالعودة فوراً إلى بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصحراء الغربية (المتيورسيو) من ضمن 84 طرفهم بعد وصف الأمين العام بان كي مون لوجود المغرب بالصحراء المحتلة على معجبة البوليساريو بـ«الاحتلال».

وقالت المصادر إن المحادثات بين الأمم المتحدة مع المغرب لإنهاء هذا الخلاف منذ أشهر حققت على ما يبدو بعض النتائج على رغم من تحذيرها من أنه لم يتم الانتهاء من شيء أو التوقيع عليه.

وقامت بعثة خاصة من الأمم المتحدة يرأسها جمال بن مسعود استشار الأمين العام ومبعوثه السابق للبعثة بزيارة المغرب قبيل أيام عدة التقى خلالها عدداً من المسؤولين المغاربة لكن الرباط



المنطقة	إسكاف	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:02	4:12	5:36	12:24	15:44	19:08	20:28
المنطقة الحضرية	3:53	4:03	5:31	12:25	15:45	19:16	20:38
القدس المحتلة	2:42	2:52	4:31	11:43	15:23	18:50	20:23
أبو ظبي	3:54	4:04	5:32	12:26	15:46	19:17	20:39
المنامة	3:03	3:13	4:43	11:41	15:07	18:36	20:00
الجزائر	3:25	3:35	5:26	12:51	16:43	20:13	21:56
الخطوط	4:47	4:57	6:17	12:54	16:19	19:26	20:41
الكويت	3:01	3:11	4:46	11:52	15:25	18:53	20:22
الرباط	4:20	4:30	6:13	13:31	17:16	20:45	22:21
الرياض	3:24	3:34	5:02	11:57	15:18	18:48	20:10
النجدة	4:41	4:51	6:14	11:38	15:00	18:30	19:53
القاهرة	3:05	3:15	4:51	11:59	15:24	19:02	20:32
بيروت	3:31	3:41	5:24	12:42	16:37	19:55	21:32
بغداد	2:58	3:08	4:50	12:06	15:50	19:18	20:53
نواكشوط	2:56	3:06	4:57	12:23	16:15	19:45	21:28
جديده	2:50	3:00	4:45	12:11	15:38	19:36	21:11
الناظور	2:30	2:40	4:22	11:38	15:23	18:51	20:27
الناظور	3:49	3:59	5:27	12:23	15:45	19:15	20:38
البيضاء	4:01	4:11	5:31	12:07	15:32	18:39	19:54
الغرداية	3:05	3:15	4:56	12:11	15:53	19:21	20:56
عنابة	3:38	3:48	5:28	12:40	16:20	19:48	21:21
مسقط	3:41	3:51	5:18	12:10	15:28	18:59	20:20
نواكشوط	4:26	4:36	5:50	12:02	15:29	18:10	19:20
نواكشوط	4:55	5:05	6:26	13:08	16:31	19:45	21:20
الغرداية	3:05	3:15	4:57	12:52	16:51	20:23	22:17
الغرداية	2:48	2:58	4:46	12:08	15:57	19:26	21:07
الغرداية	3:55	4:05	5:35	13:29	17:23	20:54	22:41
الغرداية	2:20	2:30	4:39	13:10	17:35	21:37	23:35
الغرداية	3:00	3:10	5:00	13:46	18:08	22:03	24:07
الغرداية	3:12	3:22	5:44	13:54	18:12	22:01	24:11
الغرداية	3:01	3:11	5:40	13:39	17:51	21:34	23:50
الغرداية	3:10	3:20	5:30	13:14	17:16	20:52	22:53
الغرداية	2:28	2:38	5:01	12:50	16:57	20:35	22:47
الغرداية	1:40	1:50	4:26	12:32	16:37	20:12	22:41
الغرداية	2:15	2:25	4:21	13:13	17:45	22:01	23:48
الغرداية	2:16	2:26	4:39	13:04	17:27	21:25	23:27
الغرداية	4:27	4:37	6:42	14:18	18:18	21:51	23:46
الغرداية	3:33	3:43	5:29	12:50	16:38	20:07	21:46
الغرداية	3:32	3:42	5:40	13:12	17:08	20:40	22:29
الغرداية	2:30	2:40	5:11	13:06	17:17	20:58	23:16

© حقوق المركز الإسلامي في أكن. النسخة: ** يرجى مرعاة التوقيت المحلي.

وزارة الدفاع : مقتل 73 «إرهابيا» وتوقيف 111 آخرين منذ مطلع العام الجيش الجزائري يقتل ثمانية إسلاميين مسلحين



الجزائر - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس أن الجيش قتل ثمانية إسلاميين مسلحين في عملية عسكرية استمرت منذ عشرة أيام بولاية المدية على بعد 90 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وفي سياق عملية البحث والتشريط والتطويق التي تقودها قوات الجيش الوطني الشعبي بمنطقة الرواكن بولاية المدية، قضت مفزة صباح (الأحد) على الساعة السادسة (5:00: تنج)، على ثمانية إرهابيين آخرين».

وكانت الوزارة أعلنت في بيانات سابقة أنها قتلت أربعة «إرهابيين» في المنطقة نفسها وقتل القبض على أربعة آخرين. وأضاف البيان أن الجيش ضبط في هذه العملية التي ما تزال متواصلة على عتبة ثمانية مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة. ومنذ بداية شهر حزيران/يونيو أعلن الجيش عن قتل 22 «إرهابيا» بكل من المدية (وسط) وجيجل وسطيف (شرق). وبحسب حصيلة نشرتها مجلة «الجيش» لشهر حزيران/يونيو فإنه «تم القضاء على 73 إرهابيا وتوقيف 111 إرهابيا خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2016».

كما ذكرت المجلة التي تصدرها وزارة الدفاع حجز «كميات معتبرة من الأسلحة الحربية والذخيرة خلال هذه الفترة» تملكت في 485 بندقية آلية من نوع كلاشنكوف و42 بندقية رشاشة و26 مدفعا من نوع هارن عيار 60 و81 مم و34 بندقية صيد و25 بندقية مضخية و16 كاذبة صواريخ «أر بي بي 7».

وعلى بيان وزارة الدفاع على العملية العسكرية بأنها «تمت عن التقيد الصارم بتوجيهات وتعليمات القيادة العليا، التي تحرص دوماً على التذكير بضرورة بذل كل الجهود والتحلل بالصرامة والبطقة والإصرار الدائمين في القضاء على أفة الإرهاب ودرهما».

وتطلق السلطات الجزائرية تسمية «إرهابي» على الإسلاميين الذين حملوا السلاح في بداية التسعينيات لإسقاط النظام، ما سبب حرب أهلية استمرت عن مقتل 200 ألف شخص بحسب منظمة رسمية لا تشمل القتلى الذين سقطوا منذ تطبيق قانون المصالحة الوطنية في 2006.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت السبت أن قوات الجيش قتلت 73 «إرهابيا» واعتقلت أكثر من 100 آخرين، في عمليات متفرقة منذ مطلع 2016 الجاري. ونشرت مجلة الجيش (تعرض وجهة نظر المؤسسة العسكرية في البلاد) بعدها الصادر في حزيران / يونيو الجاري، أن

الجزائر تحظر فيسبوك وتويتر «لوقف الفش في امتحانات الثانوية»

الجزائر - أف ب: أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية مساء السبت أن السلطات حجبت مؤقتاً مواقع التواصل الاجتماعي لمنع تكرار عمليات تسريب أسئلة امتحان البكالوريا الثانوية العامة (الذات) بتعيق على نصف التلاميذ تقريبا خوضه مجددا اعتباراً من أمس الأحد.

وقالت الوكالة أنه اعتباراً من الساعة الثامنة مساء (19:00 ت غ) باتت مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمها فيسبوك وتويتر غير متاحة أمام مستخدمي الانترنت في الجزائر.

ونقلت الوكالة عن مصدر في قطاع البريد وتكنولوجيا الاتصال أن قرار الحجب «على صفة ابشرة بالامتحانات الجزئية للبكالوريا التي تنطلق الأحد».

وأوضح المصدر أن قرار الحجب يهدف خصوصاً إلى حماية

تحدث عن «دور إسرائيلي» لإجهاض الربيع العربي وحذر من اضطرابات سياسية واجتماعية كبرى

المنصف المرزوقي لـ«القدس العربي»: المصالحة مع رموز نظام بن علي لن تكون إلا بعد المحاسبة والقطيعة مع «النهضة» بسبب تفويتها فرصة ضرب الفساد بقوة



الطاقم الجديد. كنت أقول لنفسي إن وضعا البلاد على السكة انصرف للعمل الثقافي والحقوقى والنمو وإن عادت الأفعى عدنا لها بالنعال، والأفعى هي الفساد الذي تغطي بالاستبداد، وفوت علينا حركة النهضة فرصة ضربه بقوة إبان الأشهر الأولى في الحكم، وكان هذا من بين أسباب الجفوة والتباعد التي أدت للقطيعة الحالية. هذا الفساد هو الذي يلتحف اليوم بالديمقراطية التوافقية.

ويضيف «ليس ذا دلالة أن المبادرة التشريعية الوحيدة للسياسي مشروع قانون المصالحة مع الفساد وهو المشروع الذي أجهضته معارضة شديدة جاءت من كل الأفاق» اليوم تونس تخيط بل تترقب في فساد غير مسبق، فالاقتصاد مشلول والديمقراطية لعبة بين أحزاب وشركات ولوبيات سياسية، والأحباط والأسباب والغضب هي مكونات الحالة النفسية للشعب، ونحن مقدمون، إن توصل الأمر، على اضطرابات سياسية واجتماعية ستهدر أركان استقرار مغشوش وبالغ الهشاشة وقد تفقد لحالة من الفوضى العامة التي ستعطي الزريعة لعودة الاستبداد أي لعودة النظام القديم بدون مساحيق».

ويتابع «هذه التحديبات الكبرى الجديدة هي التي ولدت الحراك وستولد غيره من الحركات السياسية والاجتماعية والشبابية لأن شعبي الذي أجهضت ثورته ليس من النوع الذي يستكين لفشل مهما كانت خطورته، وفي هذه الحالة واجبي يحتم علي مواصلة النضال لتحقيق الأحلام والأهداف التي قامت من أجلها الثورة حتى يكون للشعب على الأقل خيار تغيير جذري هذه المرة، وهذا هو الأمر المهم بالنسبة لي، من داخل المنظومة الديمقراطية لا من خارجها لا قدر الله».

وحول تقييمه لخمس سنوات من الثورات العربية، يقول المرزوقي في «تم إجهاض الربيع العربي. والتخطيط لهذا



منصف المرزوقي

لا تكون إلا بعد المحاسبة الحقيقية وفي إطار القضاء المستقل وعمل هيئة الحقيقة والكرامة. ما عدا هذا مواصلة سياسة التحايل والتلاعب بالمصطلحات تراسنتها من 1989 إلى 1994، والمؤتمر من أجل الجمهورية الذي ترأسته من 2001 إلى 2011، والنظام الجديد يعتبر الهيئة كتحدياً في نفسه، وجه لتعطيل مسارها وهو يحاول عبر ما يسميه قانون المصالحة الوطنية الالتفاف عليها، لذلك تقدمت بالقيضية لتجديد عمي التواصل للهيئة».

وحول إمكانية «التصالح» بين الدولة التونسية ورموز النظام السابق وعلى رأسهم بن علي، قال المرزوقي «نحن مع المصالحة الوطنية الحقيقية وهي

يوضح هذا الأمر بقوله «لم تقدم بملف شخصي وإنما بطلب كشف الحقيقة عما تعرضت له من انتهاكات جسيمة رابطة حقوق الإنسان التي تراسنتها من 1989 إلى 1994، والمؤتمر من أجل الجمهورية الذي ترأسته من 2001 إلى 2011، والنظام الجديد يعتبر الهيئة كتحدياً في نفسه، وجه لتعطيل مسارها وهو يحاول عبر ما يسميه قانون المصالحة الوطنية الالتفاف عليها، لذلك تقدمت بالقيضية لتجديد عمي التواصل للهيئة».

وحول إمكانية «التصالح» بين الدولة التونسية ورموز النظام السابق وعلى رأسهم بن علي، قال المرزوقي «نحن مع المصالحة الوطنية الحقيقية وهي

ضغوط على رئيس الأركان السابق الجنرال رشيد عمار لدفعه لتقديم استقالته في 2013، نافيا معرفته بوجود أي تحالف بين عمار ورئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي، في ذلك الوقت. وحول أقالته لحافظ البنك المركزي السابق مصطفى كمال النابلي، قال المرزوقي «تمه مثل في تونس يقول: كل دولة يخدمها رجالها. وآخر من كان قادرا على خدمة دولة الثورة وفي ذلك المنصب هو السيد النابلي. لذلك ألقته ولم أصف يوماً على الأمر».

وكان المرزوقي تقدم بملفين للهيئة الحقيقة والكرامة يتعلقان بالمشابقات والانتهاكات التي تعرض لها وحزبه خلال حكم بن علي.

أعداءه لا يذهب بعيداً. على كل حال ما يهمني الثبات على المسار والأحلام التي قامت من أجلها الثورة ومواصلة الطريق ولو قدر لي أن أمشي عليه وحيداً وحافياً».

وكانت «النهضة» اعتبرت أن التصريحات المنسوبة للمرزوقي والتي «اتهم» فيها الجيش التونسي بمحاولة الانقلاب عام 2013 غير صحيحة، مشيرة إلى أن الجيش بريء من هذه التهمة. وعلق المرزوقي على ذلك بقوله «لها الحق أن تنفي شيئاً لم أقسه، وإنما قلت ما عكسه، فبعد الانقلاب في مصر في 3 تموز (يوليو) 2013 وظهر حفر في ليبيا، اعتقدت بأن الدور على تونس لن يتأخر وقد وقع اغتيال الشهيد البراهمي في 25 تموز/يوليو ونطلق حصار المجلس التأسيسي واشتعلت الحملة الإعلامية، وتوجه البعض بسكل وقاحة للجيش مطالبين بالانقلاب، وطالب السياسي بجلوس رئاسي في طراج، طبعاً بدوني، كل هذا خارج أي شرعية، الحمد لله فشلت محاولة نقل النموذج المصري لعدم توفر عاملي نجاحه الأساسيين، وقلة قليلة من الشعب التونسي شاركت في المظاهرات ضد السلطة، والجيش، الذي غيرت قيادته هو والأمن الرئاسي في إطار صلاحيات الدستورية، أظهر الانضباط والوطنية المعروفين عنه وفوت الفرصة على المتأمرين، وكان لا يزال (الجيش) مدعماً للثورة في ذلك المنصب».

وعن الجدل المثار حول تسليم رئيس الوزراء الليبي الأسبق الجنرالي المحمدي في ليبيا عام 2012، قال المرزوقي «هذا الأمر تم بغير علمي وضد إرادتي وكانت العملية ضربة قوية للثقة وتصريح له ما سئل عن علاقته بالاسلاميين (حركة النهضة) إنه ليس متحالفاً معهم وإنما متعاضد. استعملهم للوصول للسلطة ولا يشرفهم باعتبارهم حلفاء. القاعدة في السياسة كما في الحياة أن الذي يفقد ادعاءه بدون أن يكسب

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قال الرئيس السابق ومؤسس حزب «حراك تونس الإرادة» منصف المرزوقي إن تونس تعيش اليوم أوضاعاً مشابهة للفترة التي مهدت لانقلاب زين العابدين بن علي على الرئيس السابق الحبيب بورقيبة عام 1987، واعتبر من جهة أخرى أن تسليم رئيس الوزراء الليبي السابق الجنرالي المحمدي لليبلا هو «ضربة لشرف تونس»، مشيراً إلى أنه تم بدون علمه وضد إرادته، وتحدث أيضاً عن وجود «دور إسرائيلي وتمويل إماراتي» لإجهاض الربيع العربي، محذراً من اضطرابات سياسية واجتماعية كبرى قد تمهد لعودة الاستبداد في تونس.

ووصف في حوار خاص مع «القدس العربي» ما يحدث حالياً في تونس بأنه «أساة في قالب مهزلة» رئيس وعد التونسيين بانطلاق الاقتصاد واستثمارات خيالية والتجسس بعد أكثر من عام، نسبة نمو صفر وتحصيل المسؤولية لرئيس الحكومة الذي عينه، واتلاف يجتفح ليجرح أحدهم معلنا رفع الغطاء السياسي عن الصيد ويخرج الآخر ليكذب. كل هذا في ظل فصائح فساد ومهازل وزراء يدشنون مقهى، وآخر يبرز تأخرنا عن المغرب في مجال الطاقات المتجددة بأنه لبنا الشمس والرياح نفسها الموجودان في المغرب.

وحول اتهامه لحركة «النهضة» بالانقلاب على التحالف المبرم بينهما والتحالف مع حزب «بداة تونس»، قال المرزوقي «الباقي قائد الميمني قال في تصريح له ما سئل عن علاقته بالاسلاميين (حركة النهضة) إنه ليس متحالفاً معهم وإنما متعاضد. استعملهم للوصول للسلطة ولا يشرفهم باعتبارهم حلفاء. القاعدة في السياسة كما في الحياة أن الذي يفقد ادعاءه بدون أن يكسب

القضاء التونسي يطلب من البرلمان رفع يده عن التحقيق في «وثائق بنما»

تونس - د ب: دعا القبط القضائي والمالي في تونس السبت البرلمان إلى أن يرفع يده عن التحقيق الخاص بوثائق بنما، وقال القبط القضائي إن لجنة التحقيق التي أحدثها البرلمان ليست مخولة للتحقيق في القضية المرتبطة بفضيحة وثائق بنما بشأن مزاعم عن فساد مالي وتهرب ضريبي.

وصرح المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة سفيان السليطي أن التحقيق الموازي داخل البرلمان في أعمال معروضة على القضاء، يعد تدخلا في اختصاص السلطة القضائية وخرقا للدستور، ويأتي هذا التصريح بينما تستعد اللجنة البرلمانية لعقد جلسة استماع لحافظ البنك المركزي الاثني بشأن الموضوع ذاته، ويمكن أن يحيل التحقيق الذي يجريه البرلمان بموازة

التحقيق القضائي إلى نزاع في الاختصاص بين السلطين.

وكان موقع «انفكاد» الإلكتروني التونسي نشر ضمن تحقيق استقصائي دولي حول التهرب الضريبي نحو جزيرة بنما، عدداً من الوثائق والمعلومات بشأن وجود شبهات فساد مالي وتهرب ضريبي لعدد من الشخصيات السياسية ورجال الأعمال في تونس.

وآثرت الوثائق المنشورة في نيسان/أبريل الماضي جدلاً دفع البرلمان إلى تشكيل لجنة تحقيق فيما تعهدت وزارة العدل من جهتها بالتحقيق فيما ورد من معلومات، وانتقد موقع «انفكاد» لجنة التحقيق البرلمانية كونها تضم ممثلين من أحزاب سياسية ما يجعلها خصماً وحكماً في الوقت نفسه، بحسب رأيه.

تونس - «القدس العربي»:

قرار القضاء التونسي، تأجيل جلسة محاكمة المتهمين في قضية اغتيال المعارض اليساري التونسي، شكري بلعيد، لفترة تزيد عن أربعة أشهر، وحسب ما أفاد به الناطق الرسمي باسم النيابة العمومية في تونس، سفيان السليطي، فإن القاضي الذي يتولى نظير القضية، أمام المحكمة الابتدائية بالعاصمة دعا تونس، قرر، تأجيل جلسات المحاكمة إلى 28 تشرين الأول / أكتوبر المقبل بسبب ما اعتبره «تدخلا غير لائق من قبل أحد محامي المتهمين؛ وهو ما خلق شوشرة داخل قاعة الجلسات»، كما قرر القاضي، الإفراج عن اثنين من المتهمين في القضية بعد ظهور أدلة تثبت عدم صلتهم

محكمة تونسية تطلق سراح متهمين اثنين في اغتيال بلعيد.. وتأجيل المحاكمة 4 أشهر

بوافة اغتيال بلعيد، لكن الرجلين سيتمكنان في السجن بسبب صدور أحكام بالسجن ضدهما في قضايا أخرى. وبذلك يتقلص عدد المتهمين في القضية من 31 متهماً إلى 29 متهماً.

ويواجه هؤلاء تهمة عدة من بينها: «القتل العمد، والتخريب على ارتكاب جرائم إرهابية، والانضمام إلى مجموعات لها علاقة بتنظيم إرهابي، وجمع تبرعات لتمويل أشخاص لهم علاقة بأنشطة إرهابية، وتوفير أسلحة ومتفجرات لفائدة تنظيم له علاقة بجرائم إرهابية».

وقتل المعارض شكري بلعيد في 6 شباط/فبراير 2013 مديماً بالرصاص أمام منزله، وفجرت عملية اغتياله أزمة سياسية في البلاد ليزداد الوضع تعقيداً مع عملية اغتيال ثانية

طلات المنسق العام للتيار الشعبي (يساري)، محمد البراهمي، في 25 تموز/يوليو من السنة نفسها، وفي كانون الأول / ديسمبر 2014، أعلن مسلحون في تنظيم الدولة الإسلامية عبر تسجيل مصور، مسؤوليتهم عن اغتيال المعارضين التونسيين بلعيد، والبراهمي، وخلال المحاكمة العامة، التي انطلقت منذ ساعات الصباح، طالبت هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية بتأجيل الجلسة.

وقال المحامي وعضو هيئة الدفاع، «شرف الدين القليل» إن «المطالبة بالتأجيل تعود لأسباب عديدة: من أهمها أن قاعة المحكمة غير قادرة على استيعاب محاكمة عدالة تضمن الشروط القانونية للمحاكمة العادلة، وعلى رأسها العلنية، وتمكين الجميع من الحضور».

ممثلون لسكان جنوب ليبيا يوقعون اتفاقاً إنسانياً في إيطاليا

روما - أ ف ب: وقع ممثلون لسكان ليبيا السياسية والانتية» في جنوب ليبيا السبت في روما اتفاقاً إنسانياً، وفق ما أعلنت جمعية «سانت اجيدديو» الخيرية الكاثوليكية التي تولت المفاوضات التي سبقتها الاتفاق.

ويختر الجنوب الليبي الترامزي بين الجزائر والنيجر وتشاد، عن سيطرة السلطات الليبية في طرابلس رغم أن معظم السؤولين السياسيين والعسكريين فيه أعلنوا التعاون الإطالية التي وافق الوطني برئاسة فايز السراج.

ومنذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011، تشهد مناطق الجنوب الليبي صراعا بين قبائل عربية ودوق قبائل التبو للسطرة على الطرق عبر الحدود والتي تعبرها موانع مصطرة في منطقة فزان احتجاج على الخندق غير الحكومية لصليب الأحمر الدولي ومنظمات غير حكومية أخرى، التدخل في الجنوب الليبي، وسيتم إرسال مساعدا عاجلة إلى مستشفيات إرسام ليبيا على السواحل، وكذلك خمسة أقاليم في منطقة فزان احتجاج على تجهيزات أساسية مثل وسائل نقل الأطفال، وأشد مساعدا وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية فينتسزرو اميندو الذي يذهب في العال، وذلك باستثمار 920 مليون دولار أمريكي موجه لتطوير وتوسيع آليات الاستفلال.

الاتحاد الأوروبي يعترم توسيع نطاق عملية «صوفيا» ومهامها

برلين - د ب: ذكرت تقارير صحافية أن الاتحاد الأوروبي لن يقوم فقط بتوسيع مهام عملية «صوفيا» التي يقوم بها قبالة السواحل الليبية لمكافحة تهريب البشر، ولكنه سوف يوسع نطاق المنطقة التي تشملها العملية أيضا.

وأوضحت صحيفة «فيلت أم نوتساج» الألمانية استناداً إلى دبلوماسيين أوروبيين لم يتم ذكر أسمائهم أن السفراء المصنحين بهذا الأمر بدول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة اتفقوا على ذلك. وأضافت الصحيفة أنه من المقرر توسيع نطاق المنطقة الحالية للعملية التي تقع في المياه الولية قبالة أجزاء من الساحل الليبي في اتجاه الجزء الشرقي من البحر المتوسط حتى الحدود المصرية وجنوبي جزيرة كريت. وأضافت أن القيادة العسكرية للعملية دعت لذلك في خطة عمل سرية.

ونقلت الصحيفة الإيطالية أنريكو كريندينينو تأكيد أنه بدون توسيع نطاق منطقة العملية لا يمكن مكافحة تهريب الأسلحة إلى ليبيا على نحو فعال. وحتى الآن تقتصر عملية «صوفيا» على إنقاذ اللاجئين حالات الطوارئ ومكافحة عصابات التهريب، ويشترك الجيش الإيطالي في المهمة حالياً بنحو 400 جندي على متن سفينتين. وكان مجلس الأمن الدولي قد وسع التفويض الممنوح لعملية صوفيا بما يتيح لها مراقبة حظر السلاح إلى ليبيا.

مقتل عنصرين من قوات الحكومة الليبية بهجوم مضاد للجهاديين في سرت

طرابلس - أ ف ب: قتل عنصران من قوات حكومة الوفاق الليبية أمس الأحد في هجوم للتنظيم الدولة الإسلامية ضد له هذه القوات وحاول الخلافة التنظيم الجهادي فقه الحصار المفروض عليه في غرب مدينة سرت، بحسب ما أفاد المتحدث باسم القوات الحكومية.

وقال رضا عيسى العضو في المركز الإعلامي للعملية العسكرية الهادفة إلى استعادة مدينة سرت من التنظيم المتطرف «تقدمت اليوم في محور الغريبات فورة من تنظيم الدولة الإسلامية في محاولة لفك الحصار المفروض على هذا التنظيم في المنطقة»، وأضاف في تصريح «استخدمت القوة المهاجمة أسلحة متوسطة في هجومها، لكن قواتنا نجحت في التصدي لها واجبرتها على التراجع»، مشكراً إلى أن «عنصرين من قواتنا قتل فيما أصيب

أوقفت عمليات الإنتاج بعد إبطال السلطات لعقود موظفيها الأجانب موريتانيا: الحكومة تنتقد إغلاق شركة «كنروس تازيازات» الكندية لمنجم إنتاج الذهب

ويأتي توقيف العمل في هذا المنجم أياماً قليلة بعد وساطة حكومية أنهت إضراباً لعمال الشركة احتجاجاً على تراجع إدارتها عن صرف حقوق امتيازات مالية يرى العمال أنها حقوق مكتسبة. وكانت الشركة قد أعلنت أنها تتعرض لخسائر كبيرة بسبب تراجع أسعار الذهب في الأسواق العالمية وأنها مضطرة لتقليص إجراءات التقليل الإنفاذ بينها نخص العمال وضبط مصاريف الإستفلال.

وتستثمر الشركة الكندية بواسطة شركة تازيازات موريتانيا المحدودة منذ 2010 مناجم الذهب في صحراء تازيازات شمال غرب موريتانيا باحتياطات مثبتة ومؤكدة تبلغ 260 طنًا، وكان نشاط التنقيب عن الذهب قد انطلق في ستينيات القرن الماضي على يد شركة نحاس موريتانيا، وذلك في منطقة إنشيري شمال البلاد بسدود الحصول على نتائج تذكر، واستمرت

الرابعة المنظمة لتطبيق التشريعات الاجتماعية المعمول بها في موريتانيا، تقوم وزارة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة الإدارة من خلال مصالحتها المخولة بزيارات مراقبة دورية للمنشآت الخاضعة لدولة الشغل والتفاقية الجماعية العامة».

«وفي هذا السياق، تصيف الوزارة، توجد هذه الأيام بعثة تفتيش في شركة كنروس تازيازات غايتها التأكد من استجابة الشركة لمعايير العمل والضمان الاجتماعي والصحة والسلامة في بيئة العمل، وفور شروعها في العمل لاحظت البعثة لاسلاف خروقات باغية للتشريعات الاجتماعية منها تشغيل يد عاملة أجنبية في مخالفة صراحة لتعليمات المرسوم 2009/224 الصادر بتاريخ 27 تشرين الأول/أكتوبر 2009 المحدد لشروط تشغيل اليد العاملة الأجنبية والمنشئ لرخصة العمل للعمال الأجانب».

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله مولود:

دخلت الأزمة التي اندلعت الجمعة بين السلطات الموريتانية وشركة كنروس تازيازات موريتانيا الكندية العاملة في مجال التنقيب عن الذهب شمال موريتانيا، أمس منحى جديداً يندرج بالتحقق وذلك بعد أن قررت الشركة إيقاف الإنتاج في منجم تازيازات احتجاجاً على توقيف وزارة الشغل الموريتانية لعقود عمل أيرمتها الشركة مع موظفين أجانب واعتبرتها الحكومة الموريتانية مخالفة لقانون الشغل الموريتاني الذي تخضع له الشركة.

وأكدت وزارة الشغل الموريتانية في بيان وزعته أمس «أن مفتشي الشغل فوجؤا، في مخالفة مسافرة منتهجة للتشريعات والنظم،

قيادي في المقاومة اليمنية: مقتل 6 حوثيين في كمين للمقاومة الشعبية وسط البلاد

الحوثيون: الإفراج عن 276 محتجزا مواليا للحكومة... وإطلاق صاروخ باليستي تجاه الجوف



عدد من الموالين للرئيس عبد ربه منصور هادي المخرج عنهم من قبل المتمردين الحوثيين

■ عواصم - وكالات: أعلن المتمردون اليمنيون الإفراج عن 276 شخصاً من الموالين للرئيس عبد ربه منصور هادي كانوا محتجزوهم منذ شهر، بحسب ما أفادت وسائل إعلام تابعة لهم ومسؤول محلي. وأوردت وكالة «سبأ» التي يسيطر عليها الحوثيون، الإفراج عن 200 من المتمردين من تعاونوا مع قوى العدوان»، في إشارة إلى حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي من التحالف العربي بقيادة السعودية. وأفرج عن هؤلاء في مدينة رداع في محافظة البيضاء (وسط). كما أفادت وكالة ليل السبت عن الإفراج عن 76 محتجزاً في محافظة الجوف شمالي الجاورة للبيضاء، ممن «سيطروا خلال الأشهر الماضية أثناء توجههم إلى صفوف مرتزقة العدوان»، في إشارة إلى لقوات الموالية للحكومة، وواضحت أن الخطوة هيبادرة «حسنة نية» تزامناً مع شهر رمضان.

وأكد مسؤول محلي الإفراج عن هؤلاء المحتجزين، مشيراً إلى أن المخرج عنهم في البيضاء كانوا قد أوقفوا بسبب «التعاون» مع التحالف العربي والولايتهم للحكومة، في حين أن المخرج عنهم في رداع كانوا أوقفوا وهم يستعدون للانضمام إلى القوات الموالية لهادي.

ويأتي الإفراج عن هؤلاء عداة تبادل 194 محتجزاً بين القوات الحكومية من جهة، والمتمردين الحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى، في مدينة تعز بجنوب غرب البلاد.

وأكد مسؤولون محليون أن عمليات الإفراج هذه غير مرتبطة بمشاورات السلام المستمرة في طرقي النزاع في الكويت برعاية الام المتحدة منذ 21 نيسان/ابريل الماضي.

وحاول الحوثيون الخصاص للامين العام للامم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد افتاح المتمردين والحكومة بالفراج عن نصف المحتجزين لديهم قبل بداية شهر رمضان، وعلى رغم توصل

الطرفين إلى اتفاق مبدئي على ذلك، إلا أنه لم يجد سبيله إلى التطبيق على الأرض. وعلى رغم مرور أكثر من ثمانية اسابيع على بدء المشاورات، لم يتمكن الوفد الدولي من ردم هوة غياب الثقة بين الطرفين وتحقيق اختراق يضع النزاع على سكة الحل، بحسب دبلوماسيين ومصادر حكومية يمنية.

وحصد النزاع أكثر من 6400 قتيل وزهاء 30 ألف جريح خلال نحو 15 شهراً، وتسبب بظروف انسانية واقتصادية صعبة.

وجاء ذلك فيما قال مصدر في المقاومة الشعبية، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في محافظة الجوف شمالي اليمن، إن صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون وقع في إحدى المناطق الخالية بمدينة «الحزم» مركز المحافظة. وأضاف المصدر أن الصاروخ وقع قرب معسكر اللواء 115 بمدينة الحزم، من دون وقوع أي ضحايا.

الحوثيون من جانبهم، قالوا إن الصاروخ أصاب هدفه بدقة، بحسب مصدر عسكري تابع للجماعة. وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية، التي يسيطر عليها الحوثيون، إن «القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية (تابعة للجماعة)، أطلقت صاروخاً باليستياً على تجمع للمرتزقة

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»:

قال جيمي ماكغولدريك، المنسق القيم للشؤون الإنسانية في اليمن، إن أكثر من 13 مليون يعني بحاجة إلى مساعدات فورية من النوع المنقذ للحياة نتيجة للوضع الإنساني القاتم في البلاد، والذي يزداد سوءاً كل يوم. وقال في مؤتمر صحفي في عهده في معسكر الحيمس «إن الوضع الإنساني في اليمن هو بين أسوأ الأزمات في العالم. إن الأزمة لا يمكن القيايس تبدو كارثية وتشير إلى تدهور الوضع الإنساني إلى مستويات غير مسبوقة. لقد فقد اليمنيون وما زالوا ضحاياها ولايس من المبالغة القول إن الاقتصاد اليمني على وشك الانهيار التام».

وأشار السيد ماكغولدريك إلى أن الغذاء والتغذية، ونداعم الأمن، والحصول على الرعاية

مسؤول كويتي ينفي وقف رحلات الطيران الأمريكي من وإلى الكويت

يؤدي إلى الإزدحام مقارنة مع مساحة المطار، ولكن هذا لا يعني بأي شكل من الأشكال أن هناك فوضى وأنه لا يوجد نظام، بل هناك إجراءات أمنية تحرص على تطبيقها»، وأضاف «وأننا نستغرب من نقد الإزدحام رغم أننا جميعاً نساءف ونشاهده في معظم مطارات العالم، فلماذا لا يكون الانتقاد للزحام في مطارنا فقط؟»، مؤكداً أن مطار الكويت مرفق يأتيه الجميع، وبالتالي الإزدحام لا يعني فشل القائمين على العمل فيه، من جانبه أفاد دبلوماسي رفيع المستوى لـ «الراي» بأن الانتقادات الأمريكية لمطار الكويت والتكويح بوقف الرحلات المباشرة بين أمريكا والكويت «ظاهرة أممي، وياطنه مصالح أمريكية»، شارحاً أن «التشدد في الموقف الأمريكي ظهر إلى العلن بعدما تم الاتفاق مع شركة أمن بريطانية مختصة في أمن المطارات للإشراف على تطبيق السياسات والإجراءات الأمنية المطلوبة»، وأضاف أن «اختيار وزارة الداخلية الكويتية لشركة بريطانية لتقديم الخدمات في المطار، يبدو أنه لم يرق للجانح الأمريكي، فبدأ بتكتيف ملاحظاته وطالبه وتصعيدها إعلامياً، والتكويح بوقف الرحلات المباشرة مع الكويت، في محاولة للضغط على الجانب الكويتي، وإعادة

الكويت - د ب ا: أكد مسؤول أممي كويتي أن الاجراءات الأمنية المتبعة في مطار الكويت تتمتع بأعلى معايير الأمن والسلامة في مطارات دول العالم.

وقال مدير إدارة أمن المطار العميد وليد أحمد الصالح لصحيفة «السراي» الكويتية في عهده الصادر أمس الأحد إن «الإجراءات الأمنية في مطار الكويت محل اشادة من جميع الوفود الزائرة، وأن كل الملاحظات الأمنية التي أبدتها الوفود الزائرة تم تطبيقها».

وأشار إلى أن المطار قام بعدد من الخطوات التأمينية التي تصب في مصلحة أمن المطارات، وتجبيل من مطار الكويت الأعلى في التامين الأمني والإجراءات الأمنية المتوافقة مع الاجراءات المتبعة في معظم مطارات العالم.

وعما أشيع عن وقف رحلات الطيران الأمريكي من وإلى الكويت بدءاً من شهر تموز/ يوليو المقبل، أكد الصالح أن هذا الأمر غير صحيح ولم يصدر أي شيء بهذا الخصوص، ومطار الكويت يحظى بثقة معظم دول العالم في تطبيق الاجراءات الأمنية، وعن الإزدحام في مطار الكويت، قال الصالح «نعم الإزدحام موجود ولا ننسى أننا بلد مفتوح ونستقبل يوميا ما يقارب من 40 ألف مسافر بين مغادر وقادم، وهذا الأمر

برلين- «القدس العربي»

من علاء جمعة:

كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ن تحلت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تحلت عن اعتراضها المبدئي على زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني في برلين، وذلك بعد ضغوط مورست عليها بحسب مجلة «المانيا».

وكانت ميركل قد شددت أثناء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى برلين في شباط/فبراير من العام الجاري بأن «تطبيع العلاقات بين بلادها وإيران مزمون باعتبار إيران بحق إسرائيل في الوجود»، وقالت ميركل «إنها ما سيتم توضيح ذلك للغاية في كل المحادثات التي سيجريها وزرأنا أو التي ربما أجريها أنا».

ورفضت ميركل في حينه توجيه دعوة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لزيارة ألمانيا، وذلك بعد توجهه إلى إيطاليا وفرنسا في كانون الثاني/يناير الماضي في أعقاب رفع العقوبات الاقتصادية عن بلاده. وأوضحت مجلة «دير شبيغل» الألمانية على موقعها الإلكتروني أمس الأحد أنه «استناداً إلى دوائر حكومية في برلين فمن المرجح أن تستقبل المستشارة الألمانية الرئيس الإيراني في برلين خلال العام الحالي».

كما أشارت المجلة في الوقت نفسه إلى وجود بعض التفاصيل التي تحتاج إلى توضيح قبل الزيارة. وبحسب كل من وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير ووزير الاقتصاد وينغرف غابرييل وكلاهما من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، المستشارة الألمانية منذ فترة طويلة على توجيه دعوة لروحاني لزيارة ألمانيا.

تنظيم «الدولة» يضع قاضيا كويتيا على قائمة المطلوبين

■ الكويت - د ب ا: وضع تنظيم «الدولة» أحد القضاة الكويتيين الذين شاركوا في إصدار أحكام بالإعدام على خليفة تفجير مسجد الصالح الذي تم تفجيره في رمضان الماضي على قائمة المطلوبين لديه. ونشرت صحيفة «الراي» الكويتية في عهدها الصادر أمس الأحد ان التنظيم أرفق صورة المستشار مع رسالة جاء فيها: «القاضي الذي حكم على أخواتنا بيات أن نضار وعائلاتهن بالسجن والإعدام»، ويسبق الرسالة صورة تحمل شعار ممدس.

يذكر أن «داعش» قد نشر قائمة ثلاثية في قناة «دابق» على تطبيق «تيليجرام» للتواصل الاجتماعي ضمت اثنين من قيادات الضباط العسكريين في المملكة العربية السعودية أحدهما في الرياض والآخر في منطقة القصيم، ولم يعط التنظيم مزيداً من التفاصيل حول هذه القائمة لكنه اكتفى بعنونتها بكلمة «مطلوب». وإعانتا منه في أخذ الاحتياطات الأمنية، نصح التنظيم أتباعه الذين لم ينفروا بعد بتدشين حسابين في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مملأ ذلك بالقول «اجعل أحدهما لنصرة الدولة الإسلامية، والآخر لمتكوب على أهية الاستعداد حتى إذا تم اللقاء القبض عليك وطلبوا منك فتح حسابك في تويتر تقوم بفتح الحساب الذي يحوي أخبار الفن والرياضة».

وتابع «الأسلاف كثير من الاخوة يكون له حساب واحد ويكون لنصرة الخلافة، وعندما يتم القبض عليه يقول لهم لدي حساب في تويتر، وفي هذه الحالة لن يصدقوك، وطريقة إنشاء حسابين نجحت مع الكثير».

أمير قطر يتوجه إلى تركيا ويبحث مع أردوغان القضايا الراهنة

الدوحة- «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس الأحد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للتباحث حول عدد من الملفات والقضايا الراهنة.

وتأتي زيارة العمل القصيرة التي يقوم بها أمير قطر إلى تركيا والتي لم تكن مبرجة مسبقاً في ظروف إقليمية ودولية عدة تمر بها المنطقة وعلى ضوء التفاعلات التي تشهدها الملفات التي يتشارك البلدان تفاصيلها وعلى رأسها سوريا ومصر والعراق.

وكانت أعلنت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيجتاحت مع الرئيس رجب طيب أردوغان، وتطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولم تكشف المصادر المسؤولة في البلدين حتى الآن عن تفاصيل تطورات الأوضاع التي ستشكل محاور اللقاء والمواقف التي سيناقشها الأوضاع في العراق.

زعيما البلدين، لكنها بحسب مسؤولين ستتعلق أساسا بتطورات الملف السوري وتداعياته الإقليمية وبالوضع السياسي القائم في مصر الذي أختتمت الدوحة في تفاصيله على ضوء الأحكام الأخيرة التي أصدرها القضاء المصري في ما يعرف بقضية التخابر.

وكان أمير قطر استقبل قبل مغادرته الدوحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قصر البحر، وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ولا سيما التطورات في الساحة الفلسطينية بحسب وكالة الأنباء القطرية.

كما استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الدوحة في قصر البحر عمار الحكيم، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في جمهورية العراق والوفد المرافق بمتاسبة زيارتهم للبلاد، وتم خلال المقابلة استعراض مستجدات الأوضاع في العراق.

الإيراني في ليبيا، والمتحدث باسم مركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة، ورئيسة هذا المركز. وعين محمد جواد ظريف، بهرام قاسمي متحدثاً جديداً باسم وزارة الخارجية الإيرانية ورئيساً لمركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة. وقد شغل بهرام قاسمي في السابق مناصب عدة منها سفير إيران في إيرلندا وإيطاليا وإسبانيا، ورئيس الدائرة الثانية السياسية ومدير عام دائرة غرب أوروبا في وزارة الخارجية، ورئيس قسم الأبحاث الدولية لمركز الأبحاث الاستراتيجي. كما عين وزير الخارجية الإيراني «محمد كاظم سجاد بور» رئيساً جديداً لمركز التعليم والأبحاث الدولية لوزارة الخارجية، وسجاد بور هو استاذ جامعي في كلية العلاقات الدولية في طهران، وشغل في السابق عدة مناصب منها السفير الإيراني في المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة في جنيف، والمدير العام لكل الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية، ومستشار وزير الخارجية في الشؤون الاستراتيجية. وعين ظريف الرئيس السابق لمركز التعليم والإبحاث الدولية، هادي سليمان بور، أيضا مستشارا له. قد بسدا إعادة ترتيب البيت الداخلي لوزارة الخارجية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

عُين المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، حسين جابري أنصاري، نائبا لوزير الخارجية لشؤون الدول العربية والأفريقية ليحل مكان حسين أمير عبد اللهيان. فيما كتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» عن تغيير ما في السياسة الإيرانية تجاه الأزمة السورية لصالح الحل السياسي.

وأفادت وكالة تسنيم للأنباء التابعة للحرس الثوري، أن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أصدر قرارا أمس (الأحد) بتعيين حسين جابري أنصاري مساعداً جديداً له لشؤون الدول العربية والأفريقية ليحل مكان حسين أمير عبد اللهيان، وأنه قد عين أمير عبد اللهيان مستشارا له. وقد شغل جابري أنصاري في السابق عدة مناصب منها مدير مجموعة دراسات الشرق الأوسط والخليج، ومستشار مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية، والمدير العام لدائرة الشرق الأوسط وأفريقيا في الخارجية، والسفير

ضغوط على ميركل أدت إلى تغيير موقفها من إيران

كما ذكرت المجلة أن الشركات الألمانية هي الأخرى مارست ضغوطا على مكتب الاستشارية من أجل توجيه الدعوة.

ونقلت المجلة عن وزير من تحالف ميركل المسيحي أن هذه الأمور أسهمت في تغيير ميركل لوقفها الراض لعقد لقاء مع روحاني بسبب تأييد إيران لـ «حزب الله» في لبنان والنظام في سوريا إضافة إلى عدم الاعتراف بإسرائيل.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا قد أعلنت الشهر الماضي في بيان مشترك نشرته إثر مباحثات في بروكسل أن القوى الغربية تشجع صراحةا ومؤسسانها الخاصة على تنمية أنشطتها التجارية العسكرية في إيران، وسعت الدول الأربع إلى طانة التبرعات التي تخشى أن تعزل العقوبات الأمريكية بحق إيران، استئناف التجارة مع إيران بعد إبرام الاتفاق النووي معها والذى دخل حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير الماضي.

الأمين العام للأمم المتحدة من ليسبوس اليونانية: اعتقال اللاجئين ليس الحل

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال زيارته السبت إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، الدول الأوروبية إلى تجنب اعتقال اللاجئين الفارين من بلادهم بسبب الصروب لأن الاعتقال ليس هو الحل لأزمة اللاجئين في أوروبا.

وحض الأوروبية على تبني «نهج قائم على الحقوق الإنسانية والبشرية» للتصدي لهذا التحدي حيث التقى مع المسؤولين القادمين من بعض أكثر الأماكن المضطربة في العالم، قبيل اليوم العالمي للاجئين، الذي يحتفل به يوم الاثنين القادم الموافق 20 من حزيران/يونيو.

وفي كلمته أمام الحشد في ليسبوس، وصف الأمين العام الجزيرة بأنها «جزيرة السلام»، وشعبها «بحر من التضامن»، قائلا إن اللاجئين هم عاصروا أهوالا في وطنهم، وجدوا الفرج في ليسبوس بعد معاناتهم من الحرب والاضطهاد، ولكن بان كي مون شدد على أن أوضاع اللاجئين تزداد سوءا في جميع أنحاء المنطقة، فيما يستمر كثيرون بالفرار من أوطانهم، وأضاف قائلا: «يجب أن يبذل المجتمع الدولي المزيد من الجهد لحل النزاعات ومعالجة العوامل المسببة لكثير من المعاناة والاضطراب، يجب علينا أيضا أن نقف

الأمين العام للأمم المتحدة من ليسبوس اليونانية: اعتقال اللاجئين ليس الحل

و رفضت ميركل في حينه توجيه دعوة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لزيارة ألمانيا، وذلك بعد توجهه إلى إيطاليا وفرنسا في كانون الثاني/يناير الماضي في أعقاب رفع العقوبات الاقتصادية عن بلاده. وأوضحت مجلة «دير شبيغل» الألمانية على موقعها الإلكتروني أمس الأحد أنه «استناداً إلى دوائر حكومية في برلين فمن المرجح أن تستقبل المستشارة الألمانية الرئيس الإيراني في برلين خلال العام الحالي».

كما أشارت المجلة في الوقت نفسه إلى وجود بعض التفاصيل التي تحتاج إلى توضيح قبل الزيارة. وبحسب كل من وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير ووزير الاقتصاد وينغرف غابرييل وكلاهما من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، المستشارة الألمانية منذ فترة طويلة على توجيه دعوة لروحاني لزيارة ألمانيا.

معاضد إغلاق الحدود والحواجر والتعصب الأعمى، وضد المجرمين والمتخالفين الذين يتاجرون بالبشر... يدعو دول أوروبا إلى الرد بنهج قائم على الحقوق الإنسانية والبشرية، الاحتجاز ليس الحل، يجب أن ينتهي فوراً. دعونا نعمل معا لإعادة توطين المزيد من الناس، وتوفير مسارات قانونية، ودمج اللاجئين بشكل أفضل».

وعلى الصعيد العالمي، يتخلف ما يقرب من 60 مليون شخص بين البلدان بسبب الصراع والعنف، وفقا لفضيحة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفي هذا الصدد، يستغرق الجمعية العامة للأمم المتحدة وقتا طويلا في أيلول/سبتمبر المقبل لمعالجة تحركات اللاجئين والمهاجرين والبحث عن حلول جماعية لهذه المسألة التي باتت تتركز في طرود إقليمية ودولية عدة تمر بها المنطقة وعلى ضوء التفاعلات التي تشهدها الملفات التي يتشارك البلدان تفاصيلها وعلى رأسها سوريا ومصر والعراق.

الأمين العام للأمم المتحدة من ليسبوس اليونانية: اعتقال اللاجئين ليس الحل

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال زيارته السبت إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، الدول الأوروبية إلى تجنب اعتقال اللاجئين الفارين من بلادهم بسبب الصروب لأن الاعتقال ليس هو الحل لأزمة اللاجئين في أوروبا.

وحض الأوروبية على تبني «نهج قائم على الحقوق الإنسانية والبشرية» للتصدي لهذا التحدي حيث التقى مع المسؤولين القادمين من بعض أكثر الأماكن المضطربة في العالم، قبيل اليوم العالمي للاجئين، الذي يحتفل به يوم الاثنين القادم الموافق 20 من حزيران/يونيو. وفي كلمته أمام الحشد في ليسبوس، وصف الأمين العام الجزيرة بأنها «جزيرة السلام»، وشعبها «بحر من التضامن»، قائلا إن اللاجئين هم عاصروا أهوالا في وطنهم، وجدوا الفرج في ليسبوس بعد معاناتهم من الحرب والاضطهاد، ولكن بان كي مون شدد على أن أوضاع اللاجئين تزداد سوءا في جميع أنحاء المنطقة، فيما يستمر كثيرون بالفرار من أوطانهم، وأضاف قائلا: «يجب أن يبذل المجتمع الدولي المزيد من الجهد لحل النزاعات ومعالجة العوامل المسببة لكثير من المعاناة والاضطراب، يجب علينا أيضا أن نقف

سياسة إيران تجاه سوريا تطيح بمساعد وزير الخارجية المقرب من روسيا والنظام السوري

رفسنجاني يكشف عن تفاصيل سرية حول بعض التوافقات لتعيين خليفة لخامني

علي شمخاني، الملف السوري، وتعيينه منسقا للشؤون السياسية والأمنية والعسكرية من جانب النظام الإيراني مع روسيا وسوريا.

وشدد على شمخاني خلال لقاء وزير الدفاع الروسي معه في طهران على أن الحوار المباشر بين النظام والبشرين في ليبيا مع أفضل بديل للحرب والاراقة للدماء في سوريا.

وقما يتعلق بالتصعيد داخل أروقة مراكز صنع القرار في إيران حول مستقبل المرشد الأعلى، وفي خطوة غير مسبوقة خلال حياة نظام الجمهورية الإسلامية، كشف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أنه اللجنة المتخصصة لدراسة مرشحي تولي منصب المرشد الأعلى اقترحت اسم شخصين بشكل سرلي على مجلس خبراء القيادة لدراسة مؤهلاتهم لتولي منصب قيادة إيران بعدة الله على خاتمة.

وحسب صحيفة قانونية من الحكومة الإيرانية، أكد هاشمي رفسنجاني أن اللجنة بعد مباحثات طويلة مع أشخاص كثيرين توصلت إلى الشخصين وطرحهم اسميهما سرا على مجلس خبراء القيادة، دون أن يكشف عن هويتها، وشدد على أن «هذا الخطوات تاتي تحسبا ليوم الحاجة».

وأكدت المونيتور نقلًا عن مصدر مطلع أممي لم تكشف عن هويته، أن ظريف أصبحت له صلاحيات أوسع في الملف السوري، وأن طهران تتجه إلى دعم الحل السياسي في هذا البلد، وقد شدد محمد جواد ظريف في أسلو على أن لا بدليل للحل السياسي في الأزمة السورية، وأن جميع الحلول العسكرية باءت بالفشل.

وأكد وزير الخارجية الإيراني خلال حديثه مع مراسل المونيتور في أسلو، أنه يجب على روسيا أن تعرف أن الضيق النفس الأمريكي تجاه سوريا لا يدوم إلى الأبد، مضيفاً أن حديثه مع محمد جواد ظريف أظهر له أن الأمل للتوصل إلى حل سياسي في سوريا ازدادت، وأنه يجب فتح صفحة جديدة لتحقيق الحل السياسي للأزمة.

وصرح جون كيري خلا المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الإيراني في أسلو، أنه يجب على روسيا أن تعرف أن الضيق النفس الأمريكي تجاه سوريا لا يدوم إلى الأبد، مضيفاً أن حديثه مع محمد جواد ظريف أظهر له أن الأمل للتوصل إلى حل سياسي في سوريا ازدادت، وأنه يجب فتح صفحة جديدة لتحقيق الحل السياسي للأزمة. وبدأت التصريحات الإيرانية حول ضرورة تبني الحل السياسي بعد تولي أمين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني،

الإيرانية من تعيين المتحدة السابقة للوزارة، مرضية أفخم، سفيراً لإيران في ماليزيا، وحينها طرأ إلى السطح الحديث عن تغيير حسين أمير عبد اللهيان، واتخذ الصمت السياسي عبد اللهيان الذي كان يحسب ملفات اليمن والعراق وسوريا في الخارجية، منذ الشتاء الماضي.

ويتعبر عبد اللهيان من المقربين للعميد حسين همداني، مساعد قائد فيلق القدس (الذي قتل خلال حادث مروحي غامض جنوبي حلب) ويعضر قادة الحرس الثوري، ويشدد هؤلاء القادة في الحرس على ضرورة الحسم العسكري لحل الأزمة في سوريا.

وكتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» نقلًا عن صحيفة المونيتور أن محمد جواد ظريف أشار خلال زيارته إلى أسلو قبل أيام إلى أن صلاحياته تجاه الملف السوري ازدادت، وكتبت أن طهران تستعد لأن تبدي مرونة أكثر في الملف السوري لصالح الحل السياسي بدلاً من الحسم العسكري. وأوضحت الصحيفة أن الضغوط تزايدت في إيران لتسريع التوصل إلى اتفاق سياسي يهدف إنهاء الحروب الأهلية في سوريا، وأن ظريف ناقش الأزمة في سوريا خلال لقاء مع نظيره الأمريكي، جون كيري.

الإيراني في ليبيا، والمتحدث باسم مركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة، ورئيسة هذا المركز. وعين محمد جواد ظريف، بهرام قاسمي متحدثاً جديداً باسم وزارة الخارجية الإيرانية ورئيساً لمركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة.

وقد شغل بهرام قاسمي في السابق مناصب عدة منها سفير إيران في إيرلندا وإيطاليا وإسبانيا، ورئيس الدائرة الثانية السياسية ومدير عام دائرة غرب أوروبا في وزارة الخارجية، ورئيس قسم الأبحاث الدولية لمركز الأبحاث الاستراتيجي. كما عين وزير الخارجية الإيراني «محمد كاظم سجاد بور» رئيساً جديداً لمركز التعليم والأبحاث الدولية لوزارة الخارجية، وسجاد بور هو استاذ جامعي في كلية العلاقات الدولية في طهران، وشغل في السابق عدة مناصب منها السفير الإيراني في المقر الأوروبي لمنظمة الأمم المتحدة في جنيف، والمدير العام لكل الدراسات السياسية والدولية في وزارة الخارجية، ومستشار وزير الخارجية في الشؤون الاستراتيجية.

وعين ظريف الرئيس السابق لمركز التعليم والإبحاث الدولية، هادي سليمان بور، أيضا مستشارا له. قد بسدا إعادة ترتيب البيت الداخلي لوزارة الخارجية

الإيراني في ليبيا، والمتحدث باسم مركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة، ورئيسة هذا المركز. وعين محمد جواد ظريف، بهرام قاسمي متحدثاً جديداً باسم وزارة الخارجية الإيرانية ورئيساً لمركز الدبلوماسية العامة والإعلامية للوزارة.

«ترزية القوانين» يتحايلون على الدستور... ومشروع قانون للصحافة والإعلام يتوه بين مجالس الوزراء والدولة والنواب مصر تعيش أزمتا اقتصادية طاحنة... و«ما ينوب المواطن الغلبان في الآخر إقماش اليافاطة»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم أن الخبر الأبرز في الصحف المصرية الصادرة خلال يومي السبت والأحد 18 و19 يونيو/حزيران، كان محاكمة الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي في قضية الاختيار مع قطر، ثم صدور حكم محكمة الجنائيات عليه بالسجن أربعين سنة، فإنه لم يجذب اهتمامات الأغلبية مثلما سبق واجتذبتها انتشارال صندوقيين الأسودين لطائرة مصر للطيران، التي سقطت في البحر الأسود، بينما ظل الاهتمام الرئيسي للأغلبية هو متابعة برامج المحطات الفضائية وما تقدمه من مسلسلات، وتحليلها وإجراء الأحاديث مع أبطالها.

وكذلك الاهتمام بامتحانات الثانوية العامة وإصدار محكمة الجناح حكما بالسجن ثلاث سنوات على الفنان أحمد عز بتهمة إهانة زوجته زينة، ولا يزال ينكر أن التوأم ليس منه.

وأبرزت الصحف خبر وصور أداء الرئيس السيسي صلاة الجمعة في مسجد المشي محمد حسين طنطاوي، بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان. ومن بين الموضوعات والأخبار التي اهتمت بها قطاعات شعبية، إعلان وزير النقل التراجع عن رفع أسعار تذاكر القطارات في العيد، والمعروف أنه في الأعياد تظهر مشكلة بيع التذاكر في السوق السوداء، بسبب كثرة عدد الذين يتجهون إلى قراهم وبلدانهم لقضاء إجازة العيد. واهتم آخرون باستمرار اختفاء أنواع من الأدوية، وبقارات الرئيس أن الأراضي على الطرق بعق كيلو مترين مملوكة للجيش، والهدف هو منع تكرار ظاهرة الاستيلاء على أراضي الدولة. كما أعلن جهاز الكسب غير المشروع أنه رفض الطلبات التي تقدم بها كل من الرئيس الأسبق حسني مبارك ولديه علاء وجمال ورئيس وزرائه الدكتور أحمد نظيف ووزير الإعلام أنس الفقي وصيدقنا صفوت الشريف وسامح فهمي وزير البترول وأحمد المغربي وزير الإسكان بإلغاء القيود على سفرهم والتحفظ على أموالهم، وقال الجهاز إن الأمر يتطلب حكما قضائيا بعدم تورطهم في قضايا أخرى.. وإلى بعض مما عدنا..

مجدى العجاتي:

النضال مع الإخوان ممكن

ونبذ بالمعركة التي اشتعلت مثل عكس الكبريت وانفجرت بسرعة اشتعاله نفسها، تعود ممدى الحساسية التي تعتمقت ضد أي كلمة تحمل مصالحة مع الإخوان المسلمين، وما يمكن أن تؤدي إليه من انقلاب انتصار النظام ضد، إذا ما كانت هناك شكوك لديهم في تحريكه بعض العناصر أو المسؤولين لإثارة مثل هذه القضايا ولو بطريق غير مباشر بعيدا عنه، وكان السبب في هذه المعركة هو حديث المستشار مجدى العجاتي وزير الشؤون القانونية في مجلس النواب لزميلنا في «اليوم السابع» محمد مجدى السيسى ونقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، ومما جاء فيه قوله: «أكد المستشار مجدى العجاتي وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب أن عناصر الإخوان موجودون في أماكن كثيرة، مضيفا أنه في الانتخابات الأخيرة لجلس النواب استطاع الشعب أن يفرق بين الطيب والخبث، وأضاف العجاتي في حوار خاص مع «البرلمان» أن الإخوان موجودون في بعض الوظائف في الوزارات مضيفا: «كل موظف حري في اختيار عقيدته طالما لم يتخذ أي مسلك إجرامي أو معاد للشعب، فليبقى هو مكانه إيه المشكلة؟ ما أقدرش أفضل موظف عشان هو إخواني لا أمك أفضل هذا»، وقال إن مشروع قانون العدالة الانتقالية يستهدف أن يعود المجتمع المصري وسنجيا واحدا، مشيرا إلى إمكانية أن يكون هناك تصالح مع عناصر جماعة الإخوان، ممن لم تتلوث أيديهم بالدماء ولم تنسب إليهم أفعال إجرامية».

الصحافة والإعلام

ومن القضايا الأخرى التي أشعلها زميلنا وصديقنا رئيس تحرير جريدة «الأسبوع»، وعضو مجلس النواب مصطفى بكري، ولم تكن مثل عود النقلاب، لأنها لا تزال مستمرة هي تقدمه بطلب تعديل على إحدى المواد في قانون سلطة الصحافة وحصل على موافقة لجنة الإعلام والثقافة وعلى توقعات أكثر من ثلاثمائة عضو ينتمون في معظمهم لائتلاف دعم الدولة.

ونشرت جريدة «الشرق» في عيدها الصادر يوم الخميس حديثا مع بكري أجراه معه زميلنا على كواليس جلسة العامة في 26 يونيو/حزيران الحالي، بعد أن طلب من رئيس النواب على دعاهل ضرورة عرض القانون في أسرع وقت، بما يمكن من صدوره قبل 28 يونيو، وهو موعد تغيير رؤساء تحرير الصحف القديمة، مشيرا إلى أنه تقدم بمشروع القانون بعد طلب مقدم له من رابطة أعضاء مجالس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية المنتخبين في الصحف القومية، بضرورة التقدم في لحماية أوضاع المؤسسات القومية، ليس صحيحا ما يردد البعض من أن هناك قلقا في الأوساط الصحافية بسبب مشروع القانون. القلق موجود فقط لدى بعض رؤساء التحرير ومجالس الإدارة، وبعض أعضاء المجلس الأعلى، الذين يريدون أن يستمروا، وهم لا مهمة لهم الآن. إن الخطر على الصحافة هو الإبقاء على السلطة القانونية وترك المؤسسات القومية للخراب، موضعا أن المؤسسات القومية حصلت العام الماضي من الحكومة على مليار و600 مليون جنيه، إلى جانب أن نحو 175 مليون ستقدم للمؤسسات القومية من الحكومة، وكل هذه الأموال تقدم ومازالت الأوضاع صعبة داخل المؤسسات، لولا أن يلتزم ويطلب بفسلهم من وظائفهم في الدولة، ما داموا في حالهم ولا يمارسون أي أعمال مضادة للدولة، والحقبة أي أن ما قاله المستشار العجاتي تحصيل حاصل، وإقرار بواقع غير تنفيذي لكن كلمة التصالح هي التي فجرت الهجوم ضد، خاصة أنها تفتزم ما أخبار هنا وهناك يعرض من الإخوان للصحافة، وأخبار عن مجموعات أخرى تقوم بعمليات مراجعة للتحليل عن العف، وأنه يستحيل أن يعلق وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب كلمة تصالح من دون أن يكون أمامه من النظام ضوء أخضر.

شوء النظام الأخضر للتصالح

والكلام لا جديد فيه باستحالة فصل أي موظف حكومي لجرد أنه إخواني، لأن وزير الكهريا الدكتور محمد شاكر صرح منذ أشهر بأنه يوجد في الوزارة أكثر من ثلاثة آلاف موظف إخواني لا يمكن فصلهم لجرد أنهم إخوان، لأنه إجراء غير قانوني، وكل ما حدث هو نقل من لهم منصب قيادي أو مؤثر أو متصل بالمعلومات، من منصبه إلى آخر داخل الوزارة، خاصة ذلك تقريبا الأمن، التي يتم تنفيذها فور ورود الأسماء، وبناء عليها تم نقل ألفين وخمسة إخواني داخل الوزارة من مناصبهم الحساسة المتصلة بالمعلومات، إلى وظائف أخرى، أما الفصل من العمل فهو مدعوق قانونا، خاصة إذا لم تكن هناك اتهامات موجهة لأحد منهم.

مادة تجري في الأروقة الخلفية للحكم؟

والذ لك شن عليه يوم الخميس زميلنا وصديقنا حمدي رزق في عموه اليومي في «الصري اليوم»، (فصل الخطاب) مع هجومها كاسحها ماحقا شمل رئيس الوزراء وجهاً في الدولة لم يسعها قال: «حديث المستشار مجدى العجاتي وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب عن التصالح مع الإخوان كاشف وخطير، مزج ما يجري في الأروقة الخلفية للحكم، هناك حركة مريبة، العجاتي أفضح أخبارا، وهو يبشر بمصالحة مع الإخوان، هذه خيطية خطيرة يظن أن الوزير يجب أن يقال أو يستقال فوراً والحكومة التي يوطئ وزير فيها لمصالحة مع الإخوان هي حكومة تخون ثورة 30 يونيو/حزيران، التي جاءت بطل هذا الوزير المتصالح مع العدو، وهي بيتنا وبفضل قوانين على مقاس الجماعة. قانون العدالة الانتقالية فصل خصيصا للمصالحة مع الإخوان كان فين القانون من زمان، لالأسف العجاتي يبعجن سياسيا، البرلمان لالأسف صار المحل المختار للمصالحة مع الإخوان، إذا أقدمت حكومة شريف باشا إسماعيل على إيراد نص المصالحة مع الإخوان في مشروع قانون العدالة الانتقالية فيجب إقالتها فوراً، لأنها تحثت القسوم ولا ترضى مصالح البلاد، وتضع يدها في أيادي الإرهاب، وتخون دماء الشهداء، العجاتي أسفر عن وجهه، عزاب الإخوان فاسذون، هل العجاتي متلف ومن؟ هل أن له ومن أن له؟ هل ينقذ ما اتفق عليه مع من؟ وهل يعلم رئيس الجمهورية بهذه الجريمة السياسية التي تقرها حكومته التي اختارها على عينه؟ مال العجاتي أصلا بالسياسة العليا. المصالحة مع الإخوان ليست مشروع قانون يفصله ترزي، هذه قرار شعب».

كفانا خسرانا

أما زميلنا وصديقنا في «اللواء الإسلامي» حازم عبده فدعا في يوم الخميس نفسه، إلى استئصال الشهر

الكريم للمصالحة مع النفس ومع الآخرين بقوله: «غياب المصالحة مع النفس يصنع الغشاوة على العقول فلا تفقه، وعلى العيون فلا تبصر وعلى الأذان فلا تسمع وعلى القلوب حتى صارت غلغا لا تعي، وكل بات يدعي أن لديه ما لا يات به غيره لا من قبل ولا من بعد، كل يدعي امتلاك الحقيقة المطلقة، كل يدعي الوطنية والبقية خوثة، أشد ما يحزنني في هذا الصراع أن تجسد من يريد إبادة من لم يوافق، أو لجرد اختلاف في الرأي، أي نفوس تلك التي امتلات غلا وحقدًا وكراهية؟ أي نفوس تلك التي لا ترى علاجا غير القتل والحرق والمصادرة من الحياة والحرمان من الوطن والإنسانية؟ كل قوانين الدنيا وكل ما جاء به الإسلام وما نزل به القرآن في شهر القرآن يقول «ولا تزر وازرة وزر أخرى»، وكل نفس بما كسبت رهينة»، إلا عند نفوس خربت تريد أن تستخرج رفات أجداد من تختلف معهم في الرأي لحرقها، حيث ترى أن حرق المختلف وأبناءه وأحفاده وأمواله غير كاف ليشفي غليل تلك النفوس الخربة اللهم بحق رمضان وفقنا للمصالحة فكفانا خسرانا».

وهكذا قلنا في البداية إن هذه قضية اشتعلت مثل عود الكبريت وانفجرت بالسرعة نفسها.

شخصية القوانين

وفي يوم السبت نفسه قالت زميلتنا الجميلة أمينة النقاش رئيسة تحرير صحيفة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع: «كشفت النواب يوسف الفعيد وخالد يوسف وأسامة شرش، لأعب ترزية القوانين، الذين يتحايلون على نصوص الدستور بجراة غير مسبوقة وهم يرفعون شعارات تزعم الدفاع عن مصلحة عامة، ففي الوقت الذي تاه فيه مشروع القانون الموحد للصحافة والإعلام بين مجالس الوزراء والدولة والنواب، بادرت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب بأسرع موافقة على مشروع القانون، الذي طالب به في أقل من 48 ساعة نحو 300 نائب لتعديل في قانون تنظيم الصحافة رقم 96 لسنة 1996 يقضى بأن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة بشكل مؤقت، لحين صدور قانون تنظيم الصحافة والإعلام، الهدف من هذا التصور كما فصححه جسارة النواب الثلاثة هو إزاحة احد السيد الجبار من موقعه كرئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، لجرد أنه يختلف مع بعض السياسات القائمة؛ الشخصية القوانين داء عضال تعاني منه الحياة السياسية المصرية على امتداد عقود ويتمثل في إصدار قانون لواقعة السيد أو شخص بعينه، يبرر به ترزية القوانين للحكم تغولهم على السلطات، ويسفون على هذا التفلق طابعا تشريعيا ليتولوا لهؤلاء الحكم لا وهم والحق يتبهم في الصفاء كواليس السلطة والتمتع بمايتأثرها. ترزية القوانين يقومون بشخصيتها الدول والأنظمة السياسية على طرق مسدودة وهم جرئومة تهدد استقرار الدول والنظم يبرغي التخلص منها».

فننة صحافية

وإذا انتقلنا إلى «الجمهورية» في يوم السبت أيضا سجد زميلنا السيد البابلي يشارك في المناقشة بقوله: «إذا كان المجلس الأعلى للصحافة يعتقد أن له السلطة القانونية في اتخاذ قرارات بالترتيب لرؤساء التحرير في الصحف القومية، فلماذا لم يتخذ هذا القرار إلا عندما وافقت لجنة الإعلام في مجلس النواب على اقتراح بتعديلات تسمح بإنشاء مجلس أعلى جديد للصحافة؟ إن المجلس الأعلى للصحافة أراد في قننة خاطي تأكيد وجوده، ولكنه بذلك أدلنا في قننة صحافية وانقسامات جديدة، رغم كل العبارات والبررات التي ساقها قرار التجديد لرؤساء تحرير الصحف القومية، وسوف يضع هذا القرار رؤساء التحرير الحاليين في مواجهة أدبية، وفي معارك لا نذب لهم فيها مع زملائهم، ومع المتطلعين لتولسي مناصبهم في مهنة أصبحت أوسع وأكثر من التحديات والصعاب، ولا تتحمل انقسام آخر في الجسد الصحافي الذي انتشرت فيه الأمراض. إن المجلس الأعلى للصحافة لم يخدم بقراراته الاستقرار داخل المؤسسات الصحافية كما أراد، ولكنه وجد خلفا قانونيا ومهنيًا قد يصل إلى الحاكم والقضاء لتواصل المهنة تراجعها وتناقم مشاكلها».

أخبار اليوم، ترفض رؤساء تحرير من غير أبنائها

أما زميلنا في «أخبار اليوم» محمد الشرايبي فقد أشار قضية مختلفة حول هذا الموضوع عندما حذر من أن تأتي الحكومة بقيادات المؤسسة من خارجها قائلا ومثوعدا: «فجأة وبلا مقدمات اكتشفت الدولة أن وضع المؤسسات الصحافية اليومية العفاني غير قانوني، وأنه لابد من تغيير رؤساء مجلس الإدارة ورؤساء التحرير، وأن وضع المجلس الأعلى للصحافة الذي يعين ويشرف ويدير وأيضا يملك نياية عن الشعب، أيضا غير قانوني حتى يتم التخلص من المجلس الأعلى للصحافة المتهم بأنه يعبر عن فصل واحد مثل نقابة الصحفيين، وطبعا ليس فصل الجماعة الأهابية، ولكن الناشرين كما يحلو لرجال مبارك أن يفتنوا، مما حدا بالنايب المحترم الزميل الصحافي أسامة شرشر عضو لجنة الصحافة والإعلام بالبرلمان أن يعلق تعليقا مريرا قبيل التصويت على مشروع القانون في اللجنة، بأن ما يحدث يذكرنا بما كان يتم في زمن الحزب الوطني، وتادبا منه لم يقل أن هذا يرجعنا لزمن الحزب الوطني وصفوت الشريف، وفي ظل هذه الحالة العنية لوضع الصحافة القومية كانت هناك انتفاضة شبابية تتفعل بين شباب جريدة «أخبار اليوم» وتغير عن رفضهم واعتراضهم على استمرار تعيين رؤساء تحرير لأخبار اليوم من غير أبنائها، حتى لو كانوا من أبناء المؤسسة الأعزاء، وإن هذا الوضع يعتبر إهانة لكل العاملين في الجريدة، شيوخا وشبابا، ويرى الشباب أن جريدتهم لم تفقد الخبرة أو القدرات لإدارة الصحيفة، شباب أخبار اليوم وأيضا شيوخا يطمحون إلى أن تتصف التغييرات المقبلة شباب أخبار اليوم وتعيد الإدارة لأبنائها ثقة في قدرتهم وإمكاناتهم، وأن اصغر محرر فيها قادر على أن يديرها ويرفع من كفايتها وتوزيعها، وإن

تجربة الأستاذ إبراهيم سعده اصغر رئيس تحرير في الزمن الحديث ليست بعيدة، وأن القانون الجديد المنظر قد حل هذه الاشكالية فلماذا لا تسرع به لتبديل المرحلة بدلا من البحث في الدفاتر والقوانين القديمة؟ وتحيا مصر..

محافظ منير للسخرية

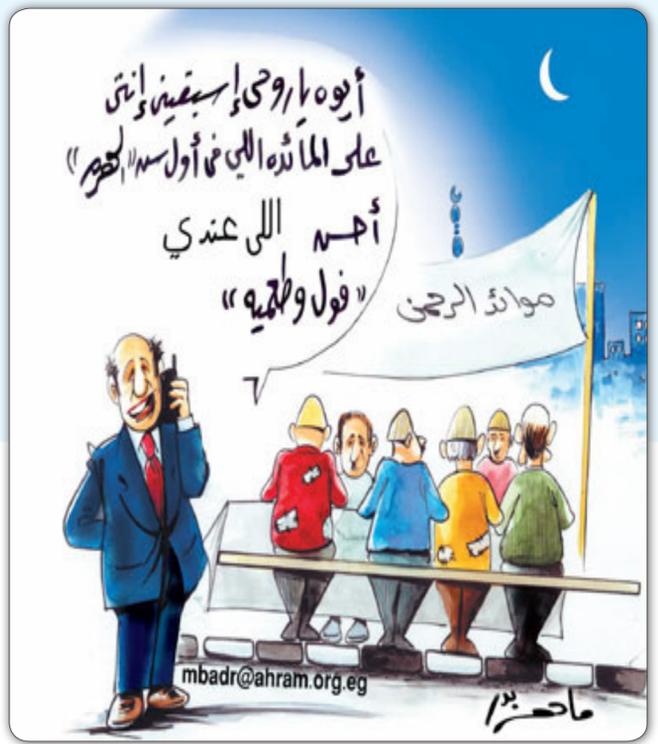
والسى المعارك والردود ولدنيا منها الكثير والتنوع وبداهة يوم الخميس زميلنا وصديقنا عبد الطيف النانوي بقوله في «الصري اليوم» عن المحافظ الفئران: «إذا تاملنا بعض التصريحات التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة سجد أن هناك مشكلة حقيقية لدى العديد من المسؤولين في مستويات مختلفة، تتمثل في أسلوبهم المستخدم في التعبير عن مواقفهم أو أفكارهم، وسوف أشير اليوم إلى نموذج لأحد المحافظين الذين تحولوا إلى أحد الجبال الكوميكسات والفيديوهات الكوميديا، على مواقع السوشال ميديا، وهذا المسؤول من المنازج المتكررة في التصريحات الغريبة، وكان آخرها حديث له عن طريقة تنظيف «الفئران» قبل القضاء عليها، وعلى الرغم من أن ما ذكره معروف وصحيح علميا وفيه جزء من الحقيقة، إلا أن أسلوب عرضه غير مقبول من مسؤول في منصبه، وحتى تكون منصفًا هنا لنأه لا وجه هجومًا على هذا المسؤول بعينه، وإنما حظها العاثر أنه تم نشر تصريحاته المثيرة عبر مواقع السوشال ميديا، وأصبح له متابعون، وآخرون يفتشون عن تصريحات قديمة له للسخرية منها ومنه، وهكذا تحول الرجل إلى مادة للسخرية لعشرات المتعشقين مثل هذه التصريحات».

عرب ماجن وفاسق فلماذا تذهب إليه؟

ومن قتل الفئران بعد تنظيفها إلى عملية قتل وحشية قام بها الإرهابي الأمريكي وقتل فيها خمسين من المثليين والمتخلفة خيرا عن برقية تهنته أرسلها الدكتور على عماد الدين حسين رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الشرق»: «المسألة ياخضار أنه من حقنا كعرب أو مسلمين ألا نقبل بحكاية المثليين جنسيا، لكن ليس من حقنا أن نذهب إليهم في بلدانهم ونقلهم بهذه الطريقة الوحشية، أو نعرض عليهم نمط وطريقة وأسلوب حياتهم وتفكيرهم، لأنه بالنطق نفسه سيكون من حق أي عربي أن يأتي إلى بلداننا العربية والإسلامية، ويقوم بقتل أي قننة من الناس لجرد أنه لا يقبلهم، لدينا ممارسات شاذة كثيرة لكنها لا تحمل لافة رسمية نحن نعلم على الغرب والصين في كل شيء تقريبا، من الإبرة إلى الصاروخ، من الصفة وسجادة الصلاة والتوك توك إلى التلفزيون والمائل والمببس والدواء وحاملة الطائرات، لكننا لنعنه ليل نهار ونتمهم بأنه فاسق وماجن ومنحل. إذا كان العرب كذلك فلماذا يذهب إليه هؤلاء المنطرون ويقومون هناك ويتعلمون ويتلقون الخدمة الصحية مجانًا ويعبرون عن أرائهم بكل حرية؟».

فشل حقيقي وانخفاض في الكفاءة

وننتقل من «الشرق» إلى «المقال» في اليوم نفسه لتكون مع زميلنا محمد زكي الشيمي وهو ينهال على رئيس مجلس النواب توبخا وهجوما بقوله عنه وما فعله: «في خبر كاشف وفاضح نقلت الصحف والمواقع المختلفة خبرا عن برقية تهنته أرسلها الدكتور على عبد العال إلى كل من رئيس الجمهورية ووزير الدفاع، بمناسبة غزوة بدر الكبرى، لا يمكن بداية أن نضع احتمال أن الخبر كاذب ليس فقط لأنه انتشر في كل وسائل الإعلام بما فيها تلك الرسمية، كاتحاد الإذاعة والتلفزيون، ولكن لأن مصدر الخبر أصلا هو وكالة أنباء الشرق الأوسط، أي وكالة الأنباء الرسمية للدولة، كما أن أي احتضالات حدوث ليس أو خطا غير واردة، لأن الوكالة أوردت بالفعل نص البرقيات في أخبارها، وهو النص الذي بدأ عجيبا شكلا ومضمونا، فالبرقية المبعوثة إلى الرئيس احتوت على النص التالي «يطيب لي أن أبعث لفخامكم باسمي وباسم نواب المجلس خالص التهنية القلبية بمناسبة حلول ذكرى غزوة بدر الكبرى في العاشر من رمضان المبارك، تلك الذكرى التي سجلها التاريخ الإسلامي في صفحاته الخالدة واتخذها جيشنا قوة لنصرة في حرب أكتوبر من المحيدة، بينما البرقية إلى وزير الدفاع احتوت على نص شبيه وهو «في العاشر من رمضان يحتفل المسلمون في جميع بقاع الأرض بذكرى غزوة بدر الكبرى، هذا اليوم المبارك الذي اهدت به قواتنا المسلحة، درع الوطن وسيفه، ليكون يوما لانتصار والفخر وتحرير الأرض في أكتوبر المجيد»، لذا أصلا يبعث الدكتور على عبد العال ببرقية تهنته في ذكرى غزوة بدر؟ من المفهوم بالنسبة



لرجل يحتل موقع رئاسة البرلمان أن يقوم بالتهنئة في الأعياد الوطنية، أو بعض الأعياد والمناسبات الدينية المهمة، بعيدى الفطر والأضحى وشهر رمضان والمولد النبوي وعيد الميلاد وعيد القيامة، أما ذكرى غزوة بدر فهي ليست مناسبة دينية مهمة أصلا، فهي معركة حربية أو لا، ولا توجد فيها أي علاقة بمصر، أهم ما يمكن استنتاجه أنه كلما زادت أجواء التهاني والبرقيات من غير مناسبة فإنها تكون في العادة تغذية على فشل حقيقي وانخفاض في الكفاءة».

عيش وحرية وعدالة وكرامة

أما آخر المعارك فستكون لزميلنا في «الوطن» رئيس تحريرها التنفيذي محمود الكروسي الذي نظر للناشطين يوم السبت في برازه اليومي «كراج»، وصاح ساخرا منهم: «مفككة الخبة والمترقة والناشطين التجعير يرمي اليافطة على الأرض وحاسين ولا عايشين عيشة المواطن الغلبان، طول عمر المواطن الغلبان مجرد «شعرا»، أو «يافاطة»، يقول كل «عيش وحرية وعدالة وكرامة» وبعد الثورة يرمي اليافطة على الأرض وحاسين ولا عايشين عيشة ولي الدولة (اللى بيظاها ضد)، أو بيوس إيد ضابط أمن الدولة عشان يرفج عن ابن أخته اللي اتصمك غلط في المظاهرة، لأن مستقبله حبيص، عنك شفت نخوي أو ناشط اشتري كيلو زز أو قزارة زيت أو علبه دوا عشان حتى تصدق ما يتكلم باسم المواطن الغلبان؟ الناس دي يتعامل مع الغلابة باعتبارهم «سلعة» وما ينوب الغلبان في الآخر إلا قماش اليافاطة».

أنفذوا مصر من الجهلة

وأخيرا إلى «المصريون» ومقال رئيس تحريرها جمال سلطان وقوله: «الفراش والعجائب التي تدور في مصر وشؤون الدولة وإدارتها تجعل تصور أحيانا أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يعيش في عالم افتراضي، أو أنه يتكفر في أجهاد بينما المؤسسات والأجهزة التي يحكمها تفكر في أجهاد آخر تماما، أو ربما يكون بعض الغرائب التي تحدث خارج حدود التصور جزءا من تجليات الوضع الذي سماه السيسى نفسه «حالة دولة»، لأن الدول لا تدار بشكل المؤسسات والأجهزة التي يحكمها ومتجانسة وتحت قيادة وتوجيهات أخصرين وليس رئيس فيستحيل أن تنسبه إلى دولة، مصر تعيش الآن أزمتا اقتصادية طاحنة، وتعاين مشكلة حقيقية في تحقيق حد دنسى من الاكتفاء العفاني.. ثم يقصر «المحرمون» تحت القبة تخفيض ميزانية مشروع تطوير الربي الحلقي والثروة السميكة، من 160 مليون جنيهه إلى 38 مليون جنيه، ومركز بحوث الصحراء من 32 مليون جنيه العام الماضي، إلى 4 ملايين فقط هذا العام، ويفترض أن هذه الملايين الثلاثة أو الأربعة ينفق منها على شراء أجهزة الحدة وإجراء بحوث عالية الجودة وتوزيع خبره على أعلى مستوى وعقد ندوات وإيجاد إدارة لدراسة تجارب ناجحة، فضلا عن رواتب وخدمات إدارية وغيرها، هذه الأرقام تعني تدميرا كاملا لمراكز البحوث تلك، أو إغلاقها تماما كما حذر بعض خبراء الزراعة، لأن بلدا زراعا مثل مصر، تقرر ميزانية البحوث المتعلقة بمشكلات الزراعة وتطويرها ثلاثة ملايين جنيهه، بعد أن كانت سبعين مليونًا العام الماضي، وبعد أن كانت أربعمئة مليون في العشر سنوات الأخيرة من حكم مبارك، فهذا يعني باختصار جريمة في حق هذا الوطن وتخريباً ممنهجاً لقدرات الشعب المصري ومحاولة لتكريع مصر وشعبها ورهنها بالكامل لمعونات الخارج لنظر عبيد إحسانات الآخرين، وعندما يكون رئيس الجمهورية يتباهى أمام الملايين في أكثر من خطاب بانفكاره وخطه في مجال تطوير الثورة السميكية والتوسع فيها ودعمها بكل سبيل، بينما البرلمان يقرر تخفيض ميزانية مركز بحوث وتطوير الثورة السميكية من مائة وستين مليون جنيه - وهو رقم هزيم أصلا - إلى ثمانية وثلاثين مليون جنيه فقط، فهذا يعني أن هناك في الدولة من يعمل تحت قيادة وتوجيهات أخصرين وليس رئيس الجمهورية، أو أننا في «أشياء دولة» فعلا.. الأمم يمكن أن تعيش بدون برلمان لكنها لا يمكن أن تعيش بدون طعام وشراب، وفصل في حاجة إلى العالم الخبير الذي توفر له إمكانيات عالية وقدرات عالية ليبحث لها فتحا في مجال تنمية الزراعة أو الثروة السميكية، أكثر من حاجتها إلى الأخص على عبد العال وبرقيات تهنته للرئيس بغزة بدر الكبرى - شسى مؤسفا ما يجري في مصر الآن، وهذه الفوضى في إدارة شؤون الدولة الحيوية، وتلك الغياب الفاضح لأي وعى بالولويات الوطن والنقادة، وتلك السيادة للجهل والجهالة، تجعلك في حالة فرغ حقيقي من المستقبل الخيف الذي ينتظر مصر، رغم كل الأغاني الوطنية والتهافتات الصاخبة بتحيا مصر والوعد المحاسية بام الدنيا وقد الدنيا».



عبد السلام ناس عبد الكريم*

الشعر العربي المعاصر بين الشرق والغرب

ليس ثمّ من اسم يحصل على الصفحات الأولى في الصحف الغربية يفوق الاسم العربي. وليس من موضوع يأخذ باهتمام الدول الغربية ودراساتها وأعمالها وملققاتها كالحال العربي. والاستثناء الوحيد هو للشعر العربي، حيث يظل صوتاً مقصياً ومتجاهلاً شأنه شأن أي صوت أو نداء يصدر من محفل عربي.

بهذا الاستهلال البليغ المشيع بالمرارة والاستنكار يبدأ الباحث الفرنسي سليمان زغيدور مقدمة كتابه عن «الشعر العربي المعاصر بين الإسلام والغرب». وفي إطار التنبؤ على حفريات الحالة يرى زغيدور أنّ السبب في الحصار المضروب على هذا المصدر الثقافي المشع في عوالم الشرق والغرب، هو التواطؤ والمصادرة من قبل أنصار التعصّب والتطرف، في كلا المنطقتين.

ولكن إذا شئنا تجاوزنا ذلك فاخترنا الجدار المتعلّق وأنقذنا لغضولنا الإنساني ولذائقة الأعماق، فإن هذا التجويف المعجز سيخلفنا إلى تاريخ ذي أشكال متعددة تحيطها الدهشة وعدم التصديق. ذلك أن الغرب سيعبّئ في الواقع على جذوره الذاتية من خلال مفهّم الكوفيات وصيبي البشرودولارات. وأمّا هذا الضجيج حول العنف الذي يصلنا من هناك، فليس سوى قناع أخرق لماضٍ مشترك بين الجميع شرقيين وغربيين. وبعد أن يثبت بالبدليل هيمنة العنصر العربي في تشكيل صورة الشرق لدى الغرب، يتجه زغيدور للتساؤل حول المقاربة الحالية لهذا الأخير حول العرب وعن اللوحة الداخلية التي يرسمها حولهم.

فيرى أنها بسيطة للغاية، تلك البساطة التي يمنحها الوعي السطحي لقوة عابرة هي الإزداء والجهل، وهو مظهر موروث عن قرون ماضية، قرون المعدن والظلال والترصيص. حينما قام الغرب المهيم بتقسيم العالم الأوحى إلى «شرق» و«غرب». وكل ذلك لا يمكن أن يحجب الحقيقة التي تبين كيف أنّ الكيانين كانا متصلين منذ البداية عبر جسور الثقافة والعقيدة، وكيف اختلطت الهوية الشرقية من خلال الحضور الرمزي الموسوم لغليب العربي إمبراطور روما، الذي استخدم المسيحية من الشرق ومنحها هدية للغرب، فتبنتها الغرب هذا الدين الشرقي الذي طالما حاربه. وبالتالي أصبح يمثل القاعدة المشتركة بينه وبين الشرق. وتوضيح دور العرب في دخول المسيحية إلى أوروبا، يقدم الباحث شهادة غيغوار دي بور الذي يؤكد أنّ كنيسته وأولئك الذين طردوا من طبريا من سوريا حتى القرن العاشر. كما أنّ العديد من الفلاسفة الرومان كانوا عرباً في الأصل، من قبيل لوجان، وبورفير وجامبليك... فقط بدأ الموقف يتغيّر في حوض المتوسط وفي الشرق، حيث برزت معارضة الاحتلال البيزنطي من خلال مظاهرها المنظمة في الثورات والفوضى وكراهية الأجنبي المحتل. وتلك هي الأجواء ذاتها التي وجدها فرسان الرسول الأوائل على أبواب دمشق.

فالهجرة الكثيفة للعرب نحو المدن لم تكن إنّه جديدة، وإنما اتبعت منحى متصاعداً منذ زمن «سنحاريب» الذي حشد العرب ضد الأجنبي. وكانوا عبارة عن بدو يسكنون الصحراء ويعتبرون غير مسيحيين وثنيين. فصار كل ملك بيزنطي بعده حين يُهدّد يستنجد بهم ويعدّمهم بالغازات والغانم، ومن المؤكّد أن صعود «هيريود» للحكم فتح للعرب أبواب الملحوم والنفوس، بل إن سقوط إمبراطورية روما أعاد للعرب الثقة بوزنهم لما تخلت القواطل عن الطرق الأقل أمنا في سوريا وتقلت عبر الصحراء العربية.

إن هذه التأكيدات تقوم على التاريخ الفعلي للأفكار والفنون والأديان. ولقد بدأ هذا التاريخ يستعيد اليوم مكانته الحقيقية. فقبل الشعر العربي المعاصرين استشرع شعراء غربيون بأن المعاناة التي تنخر نفوسهم أتت من ذلك البتر الذي أصاب عالمهم. فقد كانوا يعلمون جيداً أنّ الشرق يستحوذ على حواسهم. ولكن نوح ذلك ليس لنا إلا أنّ نقراً ديوان الشرقي الغربي» لغوته، وأن نقراً نيفال ورحلته في الشرق. فالرحلة للنبع العراقي جلبت العديد من الشعراء الأوروبيين من أمثال:

بايرون، وجيد، ومالارميه، ووايلد، ولامارتين، السخ. ولكن أصوات هؤلاء لم تسمع. وفي وقت لاحق أثر الشعراء العرب المعاصرون المتأثرون بدورهم بتلك الأسماء في إغناء المسار. فاستأنفوا الرحلة إلى المنبع حتى الأعماق. وقد شكّل الفعل المنبثق من هذا النبوع هو وسيلة الترحال. ولذلك فإن الشعر العربي المعاصر يعد كونياً ولا يمكنه إلا أن يكون كذلك، لأنه يتبنى ويدمج الإرث الشعري الغربي والعربي في آن، ويغسط في الماضي الأكثر قدماً خلف الإسلام وواجهاته التقليدية بحثاً عن النبع الأصلي. فما كان من ادعاءات بعض المتعصبين المحليين من رفض الشعر الحديث الغربي النزعة لكونه بدعة أو للشعر القديم الشرقي لكونه وثنياً، أصبح اليوم مرفوضاً من طرف الأغلبية في العالم العربي، ويمثل ثورة على تفكير محلي مغلق، وتحدياً أيضاً لذلك الغرب المتعالي الذي يقضي الآخر ولا يريد أن يسمعه. وهكذا، فإن شعراً يحمل في ذاته شمولية الماضي والحاضر الإنساني يظل مجهولاً ومتجاهلاً من هذه الجهات التي تمنح لنفسها حق الحديث باسم الإنسانية. فيظل كلا بالقرب منهما يوجد المحيط الأصلي المكوّن في الوقت نفسه من الماضي التاريخي المتألق والحاضر الإنساني المتطور، هاجماً مزججراً وأموّجه تبدو أكثر ضخماً مهددة بتفجير الحاجز الذي في ملامه يتسع المستنقعان اليتيمان ويتعششان.

ويختتم الباحث تقديمه ملتصقاً من القراء الغربيين والفرنسيين خاصة، أن يمتحوا هذه العنوص الشعرية العربية الحديثة كرم الزوج والغوّال والذاكرة. متمنياً أن يكون الاستماع إلى أصوات الشعراء العرب داعياً في المقابل إلى جشم الرحلة التي تحدث عنها غوته الكبير ذلك الغربي العاشق للشرق بقوله: «إن من يريد فهم الشعر عليه الذهاب لوطنه، ومن أراد فهم الشاعر عليه أيضاً أن يحجّ لموطنه».

في زمن ابن فارس، ارتأى ابن جني (وهو من معاصريه) أن يوسع نطاق البحث عن المعنى المشترك أو الأعم من المادة الواحدة إلى جملة «التقاليب» التي تحتلها الحروف الثلاثة لهذه المادة (إن كانت ثلاثية)... فخلص في كتابه «الخصائص» إلى وجود معنى مشترك للتقاليب الستة التي تحتلها حروف الكاف واللام والميم مثلاً، يظهر أثره في معاني سائر الألفاظ التي تتشكّل من تلك التقاليب أي من «ك م ل» و«م ل ك» و«ل ك م»، وقد أطلق اسم «الاشتقاق الأكبر» على هذا التوليد لألفاظ اللغة، لا من نوال بعينه لحروف المادة أو الجذر، بل

حين نفتح «معجم مقاييس اللغة» لابن فارس على مادة من المواد التي تتعاقب في معالجتها (أي على ما أصبحنا نسمّيه «جزءاً» من جذور اللغة)، نقع فيه على شيء مختلف عمّا اعتدنا الوقوع عليه في المعاجم القديمة الأخرى. فهو لا يبدأ معالجته المادة بتعريف المصدر أو الفعل الوحيد أو الأشهر من بين الأفعال المأخوذة منها، أو الاسم أو غير ذلك من المشتقات. وإنما يبعد أوّلاً إلى تعريف المادة نفسها مبتدئاً بتعداد حروفها الثلاثة (إن كانت ثلاثية) بدون إدراج هذه الحروف في لفظ بعينه ومختصاً من هناك إلى تعيين معنى عامّ واحد (أو معنيين اثنين في بعض الحالات) تعريفاً للمادة يقتصر أن يظهر له أثر محقّق في مشتقاتها كافة.

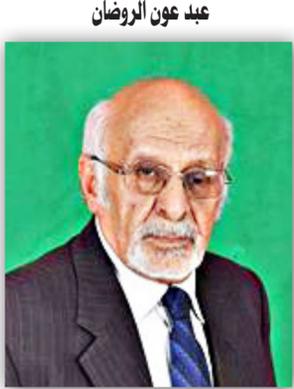
ويشير عبد السلام هارون، محقّق «المقاييس»، في تقديمه لهذا المعجم إلى اعتماد ابن دريد (وهو معدود بين شيوخ ابن فارس) خطة مشابهة لخطة هذا الأخير وذلك في كتابه المشهور «الاشتقاق». ولكن كتاب «الاشتقاق» هذا مؤلّف في أعلام الرجال والقبائل وما مثّل إليها بصلّة، على التخصيص، يتبعي تأصيلها في العربية وليس مؤلفاً في متن اللغة عموماً.

وفي زمن ابن فارس، ارتأى ابن جني (وهو من معاصريه) أن يوسع نطاق البحث عن المعنى المشترك أو الأعم من المادة الواحدة إلى جملة «التقاليب» التي تحتلها الحروف الثلاثة لهذه المادة (إن كانت ثلاثية)... فخلص في كتابه «الخصائص» إلى وجود معنى مشترك للتقاليب الستة التي تحتلها حروف الكاف واللام والميم مثلاً، يظهر أثره في معاني سائر الألفاظ التي تتشكّل من تلك التقاليب أي من «ك م ل» و«م ل ك» و«ل ك م»، وقد أطلق اسم «الاشتقاق الأكبر» على هذا التوليد لألفاظ اللغة، لا من نوال بعينه لحروف المادة أو الجذر، بل

بغداد - القدس العربي

من صفاء ذياب:

في يوم واحد رحل أدبيان عراقيان، أثرا بشكل مباشر في الساحة الثقافية العراقية، أولهما قاص له تجربة مميزة في عالم السرد، وفي البحث عن التاريخ والتاريخ والرواية، وهو القاص والروائي عبد عون الروضان... والثاني أصغر منذ ستينيات القرن الماضي عشرات المجموعات الشعرية وكان من تلاميذ السياب، حتى أنه لم يستطع الخروج من معطفه؛ على حدّ قوله، وهو الشاعر محفوظ داود سلمان.



عبد عون الروضان

77 عاماً عمير الروضان، قضي أكثر من ثلثيه قاصاً وروائياً وباحثاً، فهو المولود في شتاء عام 1939، حسب ما يقول في يومياته: «كانت الأمهات يورثن لولادتهن وأفرجهن ووقياتهن بما يصادف من أحداث طبيعية أو غير ذلك، كالفيضانات والأوبئة التي تجتاح الناس، أو الغزوات أو الحروب القبلية وغيرها. تقول والدتي في ليلة مظيرة استمر فيها المطر ثلاثة أيام حتى كادت تفرق المدينة، وحتى قبل البعض إنه الطوفان أت. في تلك الليلة ولدت على ضفاف دجلة في مدينة العمارة جنوب العراق من أبوين عراقيين عربيين».

كانت ولادته نديعاً للسرد، وحياته كنز حكايات استقاهما من مدينة العمارة والجنوب العراقي، حتى أصدر أكثر من مجموعة قصصية وروائية، فضلاً عن

اللغة أيضاً: ما وراء «التوقيف» و«الاصطلاح»

من كلّ نوال تحتلمه هذه الحروف نفسها فتتشكّل منها، قبل الألفاظ المحقّقة في الاستعمال، جملة محدودة من الموادّ المولّدة لتلك الألفاظ. على أنّ ابن جني الذي كان يتابع آخرين سبقوه فيبسط ما جاؤوا به موجزاً متناثراً وينظّمه، لم يفترض الاطراد في وجود معنى مشترك مجرّد ينظم فيه كل مجموع من مجاميع الموادّ تلك، وإنما كان حسّبه أن يكون ذلك كثيراً في اللغة.

ترامت هذه الأطوار في نظرية تكوّن اللغة على مدى القرن الرابع للهجرة: من كتاب «الاشتقاق» وما ينبغي التنبيه إليه هنا هو أنّ عدم اطّراد الظاهرة، سواء أكانت معنًى قارّاً لحرف منفرد أم معنًى مشتركاً للمشتقات مادة أو لجملة موادّ، لا يطعن في دلالتها إذا كثرت التكرار بحيث يركبها. كذلك لا يعني أفراد الحرف الواحد بمعنًى مستقلّ أن إدراجه المنتظم في بني الألفاظ المختلفة لا يعيّل من نصيبه في التشكيل الصورتّي لكلّ منها، بل إن المعنى المفرد للحرف، في هذه الحالة الأخيرة، يُفترض أن يكون قد استنبط بالتدرّج من أمثلة كثيرة متنوّعة اختلف فيها موقعه وحركته وعناصر محيطه.

ليس هذا، في كل حال، مقام الجدل في صواب المنحى الذي رسمته هذه المحاولات أو بطلانه. فهذا جدال عويص لا تسعه هذه العجالة، وإنما ينبغي التخلّص إلى ذكر مصمّبات متعدّدة لهذا الجدل تتنافس في الخطورة.

وكان قد ظهر منها عند اللغويين القدماء، الذين لم يكن أيّ منهم، يخلو من عناية بالكلام وباللغة، مصبّ كلامي. فإن هذا التأمّل في نظام العلاقة بين الفاظ اللغة ومعانيها (أو بين الدالّات والمدلولات، على ما أصبح يقال في أيّامنا) لا ينفك عند القدماء عن علماء العربية عن جدال آخر عاصره بين «أهل التوقيف» و«أهل الاصطلاح»، أي بين الذين قالوا بجان اللغة مخلوق أنشأه الذي «علم آدم الأسماء كلها، والذين قالوا بأنها تواضع واصطلاح بين

القرن (أو في أواخر الثالث) إلى «معجم مقاييس اللغة» وكتاب «الخصائص» في أواخره... وفي عصرنا الحاضر، أقدم لغوي مجدّد هو عبد الله العلياني على تجاوز القول بوجود معنى مشترك بين مشتقات المادة الواحدة أو أيضاً بين الموادّ المولّدة من قلب الحروف المشكّلة



عبد الله العلياني

في أوائل القرن (أو في أواخر الثالث) إلى «معجم مقاييس اللغة» وكتاب «الخصائص» في أواخره... وفي عصرنا الحاضر، أقدم لغوي مجدّد هو عبد الله العلياني على تجاوز القول بوجود معنى مشترك بين مشتقات المادة الواحدة أو أيضاً بين الموادّ المولّدة من قلب الحروف المشكّلة

قاص وشاعر في اليوم نفسه الروضان و محفوظ... تجربتان هائمتان في فضاء الأدب العراقي

الذي يُحفّز على القراءة، فالحبكة دليل للمتلقي وهو يتسقط حكايات النص ضمن المعاني والبناء، هناك كم هائل من النصوص الروائية والقصصية التي لا تشفى بعدها المعرفي ببسولة، وأخرى تظهر عن خلال المعاني والبناء، والعري يسهول واضح فيها مثل هذا التأثير، الذي نراه يمتح النص الرصانة والقدرة الفنية من جهة، وإغناء المعاني وإثراءها من جهة أخرى.

في مجلة، يشير الناقد عباس خلف إلى أنّ تجربة الروضان ينطلق عليها قول النفرى «كلما تسع الرويا تصيق العبارة»، تجربة واسعة وكبيرة ومتنوعة، ندرك أنّ فراء الأشياء ينطلق من محمولات أدبية وفكرية وفلسفية معقّدة يتعاضد معها الفنان بعيداً الفني والأدبي، لكي تكون زادا للكتابة الإبداعية، وهكذا نفهم أنّ ما خاض فيه المبدع على مدى سنوات إنتاجه الأدبي، سواء في عمله الصحافي أو الإشراف على بعض برامج التلفاز الثقافية أو في مجال الإبداع السردي.



محموظ داود سلمان

بعد عامين من ولادة عبد عون الروضان، ولد في المدينة نفسها الشاعر محفوظ داود سلمان، غير أنّها رحلا في العام نفسه وفي اليوم ذاته وفي المدينة عينها: بغداد، إلا أنّ سلمان أكمل راسته الابتدائية والثانوية في مدينة البصرة، وتخرج في قسم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة بغداد عام 1963، ليعمل بعد ذلك في وكالة الأنباء العراقية، ومن ثمّ بدأ بالتعليم الثانوي، ثمّ عاد للعمل في وزارة الثقافة والإعلام منذ عام 1970 في دائرة الإعلام الخارجي. وخلال تلك السنوات أصدر سلمان عدداً من المجموعات الشعرية، منها: «صلاة بدائية»، 1976، «مملكة الأنهار»، 1986، «انتظرتني بتياب القلعة»، 1987، «يوميات طرفة بين العبد»، 1995، «عالم

البحر في موضوعات كثيرة دارت أكثرها حول التاريخ العراقي والأدب العربي، ومن إصداراته: «بيت في مواجهة الشمس» 1976، «المدارات» 1979، «رجل في ذاكرة الرجال» 1984، «النجوم لا ترحل بعيداً» 1987، «مرايا منقولة» 1993، «مقصص من فضاء» 2000، فضلاً عن روايته «زانية الوجد».

وفي الكتاب الذي أصدره عنه القاص والروائي جاسم عاصي، يقول عنه: «الكتابة عن تجربة القاص والباحث عبد عون الروضان تتطلب النظر إلى مجمل تلك الاهتمامات، لأنها أثّرت وأثّرت نصح بما امتلكته من محمولات معرفية من جهة، وما وفرته من مساحة للرواية إبان إنتاج النص من جهة أخرى. فتشعولية ثقافته ظاهرة معرفية ساعدت على تصعيد وتجربة النص لديه، غير أنّ جانباً مهماً في اشتغاله لا بد من التنبيه له، وهو يخص تشكيل شخصيته الاجتماعية والأسرية التي لعبت دوراً كبيراً في تربيته كاتبا، ومنحها روحاً حية، ويضيف: عبد عون الروضان في مجمل مسيرته الأدبية والحياتية؛ لم يترك فجوة من دون أن يشغلها الإبداع، فمن التعليم وتجاربه من خلال معايشة بيئات مختلفة، إلى القاعد والتحوّل بين أروقة متون المعرفة داخل العراق وخارجه، وسعيه للدراسة وتمكّنه من الأداء بلغات أخرى. كل هذا كان بمواجهة تراجمها حياتية قلما تعرّض لها أب ومبدع كبير وحساس مثله، غير أنّ صبر الرجال اجتمع في رجل واحد، جسدها أكثر في متابرة مستمرة لإنتاج أعمال بحثية خارج اهتمامه الأدبي، غير أنه وجدها تصبّ في داخله، وفعلاً هي بمثابة المعين الذي يعين الكاتب ويلوّن أجواء نتاجه في القصة والرواية. فأختياراته المعنوية والأشكال والرموز كانت أهم ما يُعزّز نصح، كذلك قدرته على تقريب الخاص من العام، ونقص بذلك، الكيفية التي يستطيع من خلالها تعشيق الهم الذاتي مع الهم الجمعي.

وفي رؤيته للنص الأدبي واختيار العنوان، يقول الروضان في مذكراته: «إن العنوان يتأثر باللاوعي ويفرض ضوابط معينة، واشتراطات خاصة، هذا العنوان لا يصلح، لماذا؟ وهذا العنوان لا يصلح؟ لماذا أيضاً؟ أظلم أبحث وأبحث. أحد العنوانات قابل للتطوير، هناك شرفة في الطابق الخامس عشر من فندق ما، بطل القصة محتجز في الشرفة، لا يستطيع دخول غرفته، لأنه خرج فإصابع الباب وراءه، هو سجين، لكنه في الفضاء الوجد، إشكالية من نوع ما يمارس حريته بشكل كامل، لكنه في قصص، ماذا نسمي هذه القصة؟ وضعت عدة عنوانات: سجين في الفضاء... لا، عنوان عادي، أسير الفراغ... لا، قصص في فضاء... لا، فيه الكثير من المباشرة، وأخيراً جاء الفرج، قصص من فضاء... عنوان جميل، لقد تحول إلى قصص...».

لعمل الثقافة الساملة واحدة من أدوات الإبداع لإنتاج نص يتسم بالثراء والإحاطة المعرفية، ودراسة اللغة الأخرى واحدة من تلك الروافد التي أغنت شعر الروضان، بما وفرته له من العناية بالحبكة القصصية والعمار وتشتيط الرؤى المنفتحة على آفاق واسعة، ونعنيها في الفضاء القادر على تأسيس نمط من البناء



أحمد بيضون*

البشر. وكان ابن فارس، مثلاً، من القائلين بالتوقيف فيما بقي ابن جني يصرّح بتردّده بين الموقفين. ولا غرو أن تكون مسألة «خلق القرآن» الذي قال به المعتزلة وقال خصومهم من الأشاعرة بخلافه في موقع القلب من هذه المناظرة. وقد كان ابن جني مثلاً ذا ميل معتزلي، ويوحى ترجّحه بين موقف «الاصطلاح» و«التوقيف»، بأن المذهب الكلامي لا يحسم السؤال المتعلق بأصل اللغة وإن يكن كلّ منهما مؤثراً في الآخر.

لا يتخلّص البحث اللغوي هنا من البحث الكلامي إن وإن لم يكن الأخير كسّي التحكّم في مآلات الأول. وقد كان علينا أن ننظر قروننا لنرى الأسس الحديثة تتأسّس على اعتبار اللغة معنًى يُدرس بحدّ نفسه فلا يحتاج درسه إلى البدء من أصل يتأسّس فيه: «خلفاء» و«توقيفاً» كان هذا الأصل أم اصطلاحاً وتواضعاً بشرتياً. يسبّل حبس اللغة في نفسها، على هذه الشاكلة، تناول بناها وقواعدها.

ولكنه لا يبطل اللق القسفي المتعلّق بنشوها ولا الأسئلة الاجتماعية المتعلّقة بأدائها في «سياسة» العلاقات بين الناطقين بها وبين هؤلاء وعالمهم. ذاك أفق نحاول استطلاع معالمه في وقفة على حدة...

* كاتب لبناني

بلا حدود، 1997، وغيرها الكثير... وفي حديثه عن تجربته الشعرية، يسرد سلمان: يقول بعضهم في البدء كان الشعر، وإن الشاعر طفل حالم يبحث عن يونونيا لا وجود لها، ويريد أن يعيد بناء العالم وتركيب الكون في انسحاق في مخيلته، وعندما يبدأ مشروع فهو يشغل على الكلمات أو على اللغة، مثلما يلعب بالخرن المون أو بالاصداق، إذا كان مثلي قد ولد على ضفاف دجلة في لواء العمارة عام 1944 وتحت دوي مدافع الحرب العالمية الثانية، ولواء العمارة ترك في نفسي نقوشاً محفورة على جحر منها شخص اسمه إبراهيم حميد كان يسيارها في الأربعينيات وكان يردد:

يا ظلام السجن خيم
إننا نهوى الظلما
ما ظلام السجن إلا
فجر يوم يتسامى

فسقطت في الغواية وأصبح مثالي الذي أبحث عنه، وفي العمارة دخلت مدرسة فيصل الثاني تقع في سوقها الكبير، وأتدر جدرانها التي بنمو الملح فيها وجرسها الحديد على شكل حدوة حصان. وفي العمارة ركبت لأول مرة باخرة بريطانية تسمى «امراه» في نهر دجلة وتكت اعتقد أنني في البحر ارتاد فضاءات جديدة، وهذا ما جعلني وأنا أعود إلى البصرة التي انتص ليها حيث النهر والشرع والنخيل أتودع مع أنهارها وبحرها».

ويضيف سلمان: عند ما بدأت اشتغل على اللغة كان ذلك في متوسطة غازي للبيّن، التي تقع على جسر الفرمان، في الوقت نفسه الذي كتب فيه سعدي يوسف قصيدة سالم المرزوق «الحاج» عام 1956 وبدأ دعوته لكتابة شعر بصري محلي، ولم استطع مقاومة هذه الدعوة، وأنا اعتقد أنّ البصرة هي غرطاة سعدي مثلما كان لسوركا، له غرطاطه، وداره هي طريقي عندما ذهب إلى السوق القديم في البصرة وأرد دأماً أمام بابيه تلك الضماير، وكان في ذهني أنّ الشاعر على يمكن أن يكون شاعراً إلا إذا دخل السجن، وأنا أخطو خطوات الجاهل في «توتومة الجياح» والسياب

بغداد، إلا أنّ سلمان أكمل راسته الابتدائية والثانوية في مدينة البصرة، وتخرج في قسم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة بغداد عام 1963، ليعمل بعد ذلك في وكالة الأنباء العراقية، ومن ثمّ بدأ بالتعليم الثانوي، ثمّ عاد للعمل في وزارة الثقافة والإعلام منذ عام 1970 في دائرة الإعلام الخارجي. وخلال تلك السنوات أصدر سلمان عدداً من المجموعات الشعرية، منها: «صلاة بدائية»، 1976، «مملكة الأنهار»، 1986، «انتظرتني بتياب القلعة»، 1987، «يوميات طرفة بين العبد»، 1995، «عالم

كثرة شعر القط... ويجمج الزجاجات الحقّاء التي أفرقتها في جوفي حتى أتت وأثقت وجهي مراراً، وجسرت الليل إلى الهاوية العامرة بالدم والمهزين ونساء مسومات. نجوت من كسوات لا تحصي، تحالفت على الموت برقق في جوادت سير كثيرة، وفزت بجميع الرهانات الصعبة، صعدت أدرج الحظ عميقاً حتى صارت لديّ فرقة وسيمعة بسمرير وثير ومخدرات ناعمة، وولاب ملبس تتدلى منه قصص كثيرة مثل خرّفان مذبوحة، بعد سنوات طويلة تمّت قهياً في مطبخ العاطلة كأيّ قط سرري، المطبخ يجسّذني المرحاض وبدون باب تقريبا، عانيت من كرايبج البرد ومن الروائح الزكومة. حصلت علىّ الجالوريا في المطبخ، قرب الزيت والوقاير الحقيرة تحديداً، حيث كنت أسهر الليل تحت ملاء حمراء أقرأ وأصغي للذباب.

كنت أملك حذاء واحداً، وسروال جينز واحد، أغسله يوم الأحد وأقضي الصباح بسببسيه تحت الملاء أقصم حياث الجرز، وأتفرج على أمي التي ذلك العجبة، أصياف متتالية قصبتيها في أورش البناء ومعامل الزليج العطلة رفة بؤساء المنطق، في تلك الفترة كتبت شواهد قيور كثيرة بالمسار والصباغة الزرقاء. أتفنّن في كتابة عبارات الترحم وسرقت صاحب الحمام الجليل طول صيف كامل، حين كنت مكفأ باستخلاص التذاكر، كنت أضع النقود المسرقة في جيبتي وأغادر كأي مواطن يقاضي أجراً محترماً، وحتى حين كبرت سرقت شركة القطارات السريعة التي جني في، عندما عدت متسلاً في القطار في رحلة سنديادية بين بورود والجيزة الخضراء، لصصيتي الوضعية كثيرة

كثرة شعر القط... ويجمج الزجاجات الحقّاء التي أفرقتها في جوفي حتى أتت وأثقت وجهي مراراً، وجسرت الليل إلى الهاوية العامرة بالدم والمهزين ونساء مسومات.

نجوت من كسوات لا تحصي، تحالفت على الموت برقق في جوادت سير كثيرة، وفزت بجميع الرهانات الصعبة، صعدت أدرج الحظ عميقاً حتى صارت لديّ فرقة وسيمعة بسمرير وثير ومخدرات ناعمة، وولاب ملبس تتدلى منه قصص كثيرة مثل خرّفان مذبوحة، بعد سنوات طويلة تمّت قهياً في مطبخ العاطلة كأيّ قط سرري، المطبخ يجسّذني المرحاض وبدون باب تقريبا، عانيت من كرايبج البرد ومن الروائح الزكومة. حصلت علىّ الجالوريا في المطبخ، قرب الزيت والوقاير الحقيرة تحديداً، حيث كنت أسهر الليل تحت ملاء حمراء أقرأ وأصغي للذباب.

كنت أملك حذاء واحداً، وسروال جينز واحد، أغسله يوم الأحد وأقضي الصباح بسببسيه تحت الملاء أقصم حياث الجرز، وأتفرج على أمي التي ذلك العجبة، أصياف متتالية قصبتيها في أورش البناء ومعامل الزليج العطلة رفة بؤساء المنطق، في تلك الفترة كتبت شواهد قيور كثيرة بالمسار والصباغة الزرقاء. أتفنّن في كتابة عبارات الترحم وسرقت صاحب الحمام الجليل طول صيف كامل، حين كنت مكفأ باستخلاص التذاكر، كنت أضع النقود المسرقة في جيبتي وأغادر كأي مواطن يقاضي أجراً محترماً، وحتى حين كبرت سرقت شركة القطارات السريعة التي جني في، عندما عدت متسلاً في القطار في رحلة سنديادية بين بورود والجيزة الخضراء، لصصيتي الوضعية كثيرة

كثرة شعر القط... ويجمج الزجاجات الحقّاء التي أفرقتها في جوفي حتى أتت وأثقت وجهي مراراً، وجسرت الليل إلى الهاوية العامرة بالدم والمهزين ونساء مسومات.

نجوت من كسوات لا تحصي، تحالفت على الموت برقق في جوادت سير كثيرة، وفزت بجميع الرهانات الصعبة، صعدت أدرج الحظ عميقاً حتى صارت لديّ فرقة وسيمعة بسمرير وثير ومخدرات ناعمة، وولاب ملبس تتدلى منه قصص كثيرة مثل خرّفان مذبوحة، بعد سنوات طويلة تمّت قهياً في مطبخ العاطلة كأيّ قط سرري، المطبخ يجسّذني المرحاض وبدون باب تقريبا، عانيت من كرايبج البرد ومن الروائح الزكومة. حصلت علىّ الجالوريا في المطبخ، قرب الزيت والوقاير الحقيرة تحديداً، حيث كنت أسهر الليل تحت ملاء حمراء أقرأ وأصغي للذباب.

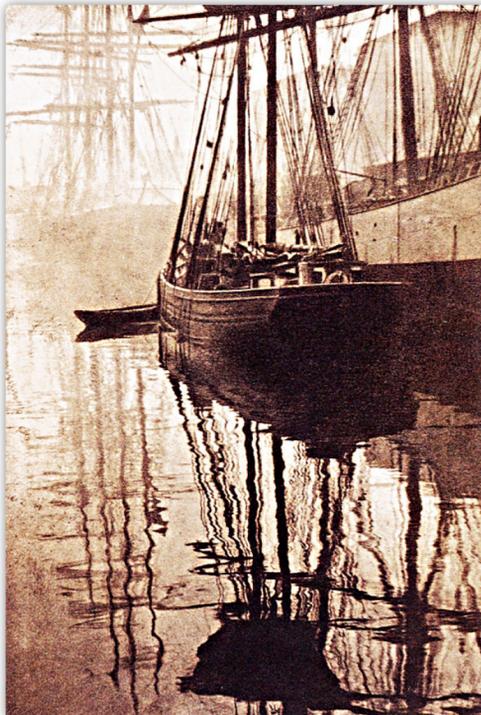
كنت أملك حذاء واحداً، وسروال جينز واحد، أغسله يوم الأحد وأقضي الصباح بسببسيه تحت الملاء أقصم حياث الجرز، وأتفرج على أمي التي ذلك العجبة، أصياف متتالية قصبتيها في أورش البناء ومعامل الزليج العطلة رفة بؤساء المنطق، في تلك الفترة كتبت شواهد قيور كثيرة بالمسار والصباغة الزرقاء. أتفنّن في كتابة عبارات الترحم وسرقت صاحب الحمام الجليل طول صيف كامل، حين كنت مكفأ باستخلاص التذاكر، كنت أضع النقود المسرقة في جيبتي وأغادر كأي مواطن يقاضي أجراً محترماً، وحتى حين كبرت سرقت شركة القطارات السريعة التي جني في، عندما عدت متسلاً في القطار في رحلة سنديادية بين بورود والجيزة الخضراء، لصصيتي الوضعية كثيرة

كثرة شعر القط... ويجمج الزجاجات الحقّاء التي أفرقتها في جوفي حتى أتت وأثقت وجهي مراراً، وجسرت الليل إلى الهاوية العامرة بالدم والمهزين ونساء مسومات.

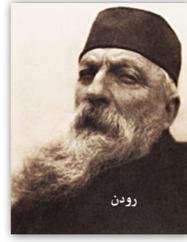
نجوت من كسوات لا تحصي، تحالفت على الموت برقق في جوادت سير كثيرة، وفزت بجميع الرهانات الصعبة، صعدت أدرج الحظ عميقاً حتى صارت لديّ فرقة وسيمعة بسمرير وثير ومخدرات ناعمة، وولاب ملبس تتدلى منه قصص كثيرة مثل خرّفان مذبوحة، بعد سنوات طويلة تمّت قهياً في مطبخ العاطلة كأيّ قط سرري، المطبخ يجسّذني المرحاض وبدون باب تقريبا، عانيت من كرايبج البرد ومن الروائح الزكومة. حصلت علىّ الجالوريا في المطبخ، قرب الزيت والوقاير الحقيرة تحديداً، حيث كنت أسهر الليل تحت ملاء حمراء أقرأ وأصغي للذباب.

كنت أملك حذاء واحداً، وسروال جينز واحد، أغسله يوم الأحد وأقضي الصباح بسببسيه تحت الملاء أقصم حياث الجرز، وأتفرج على أمي التي ذلك العجبة، أصياف متتالية قصبتيها في أورش البناء ومعامل الزليج العطلة رفة بؤساء المنطق، في تلك الفترة كتبت شواهد قيور كثيرة بالمسار والصباغة الزرقاء. أتفنّن في كتابة عبارات الترحم وسرقت صاحب الحمام الجليل طول صيف كامل، حين كنت مكفأ باستخلاص التذاكر، كنت أضع النقود المسرقة في جيبتي وأغادر كأي مواطن يقاضي أجراً محترماً، وحتى حين كبرت سرقت شركة القطارات السريعة التي جني في، عندما عدت متسلاً في القطار في رحلة سنديادية بين بورود والجيزة الخضراء، لصصيتي الوضعية كثيرة

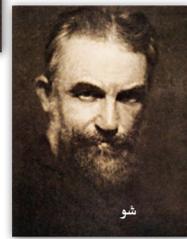
استفادة التصوير من الرسم والتقنية وطدت الجمع بينهما «الفوتوغراف» والتشكيل: علاقة الأنساق والمحاذير الأخلاقية



للجمهور بصيغتها النقية، بعيداً عن أي إضافات رقمية أو حاسوبية، لكن ما هو الحد الفاصل بين المعالجة المقبولة للصور، والتغيير فيها وإضافة عليها جماليات وعناصر ليست فيها؟ وهو التساؤل المشاغل حالياً بشكل كبير بعد توالي اكتشافات الكاميرا التعبيرية بعد الأخرى، انتهاء بصورتها التي صنعت شهرتها، وهي صورة الفتاة الأفغانغية، للمصور الفوتوغرافي الشهير، ومصور



رون



شو

مقال على ذلك، ما نجد في تسمية «التجريد الفوتوغرافي» وهو من السيارات التي بدأت ميكراً منذ بدايات القرن العشرين، حيث أن المصطلح نفسه، صيغ بعد ظهور أعمال الفوتوغرافي الأمريكي ألفين كوبرن، الذي يعتبر الفوتوغرافي الريادي مثل هذا النوع، حيث عزز الإمكانات البصرية الفنية الفوتوغرافية للكاميرا، من خلال تقديم نماذج فوتوغرافية مبتكرة في التجريد، التي شكّلت مكانته الفنية في الوسط الفوتوغرافي وذاع صيته فيه، وأسست كذلك لهذا التيار الفوتوغرافي ما بين عام 1900 إلى 1905، في الوقت الذي كان فيه الفوتوغراف فناً حديثاً نوعاً ما. اعتد كوبرن في التقاط صورته التجريدية، على تحديد البناءات البصرية المتناسقة، إما من حيث الإزاحات ما بين الكتلة والفراغ، أو من حيث العلاقة ما بين الضوء والظل ومع تركيزه على المشهديات التي تحمل إيقاعاً بصرياً مكرراً. في العام السادس، أي عام 1906 أضاف كوبرن على هذه الريادة مشروعاً فوتوغرافياً، وصف بالفترة «الرمزية» في مسيرته، من قبل نقاد عصره، حيث شمل هذا المشروع صوراً بورتريه للنحات الشهير رودان والمصور الأشهر جورج برنارد شو. وبظل التجريد الفوتوغرافي والرمزية الفوتوغرافية فناً فوتوغرافياً، على الرغم من إحياءات التسميات، وتعتبر صورها صوراً فوتوغرافية إذا ما كانت مقدمة

محمد حنون*

■ مع انتشار الفوتوغراف في أوروبا وأمريكا، بدأ الحراك الفني التجريبي بالترديد، من خلال محاولات اكتشاف إمكانات وطاقت الكاميرا التعبيرية والفنية المغايرة. في تلك المرحلة المهمة ظهرت عدة مدارس فوتوغرافية من حيث الأسلوبية والبناء البصري الفني والتوثيقي، وترافق مع هذا ظهور مدارس نقدية، استعارت في جوانب عديدة منها الكثير من المفاهيم والتسميات والمصطلحات النقدية في المدارس التشكيلية.

مقال على ذلك، ما نجد في تسمية «التجريد الفوتوغرافي» وهو من السيارات التي بدأت ميكراً منذ بدايات القرن العشرين، حيث أن المصطلح نفسه، صيغ بعد ظهور أعمال الفوتوغرافي الأمريكي ألفين كوبرن، الذي يعتبر الفوتوغرافي الريادي مثل هذا النوع، حيث عزز الإمكانات البصرية الفنية الفوتوغرافية للكاميرا، من خلال تقديم نماذج فوتوغرافية مبتكرة في التجريد، التي شكّلت مكانته الفنية في الوسط الفوتوغرافي وذاع صيته فيه، وأسست كذلك لهذا التيار الفوتوغرافي ما بين عام 1900 إلى 1905، في الوقت الذي كان فيه الفوتوغراف فناً حديثاً نوعاً ما. اعتد كوبرن في التقاط صورته التجريدية، على تحديد البناءات البصرية المتناسقة، إما من حيث الإزاحات ما بين الكتلة والفراغ، أو من حيث العلاقة ما بين الضوء والظل ومع تركيزه على المشهديات التي تحمل إيقاعاً بصرياً مكرراً. في العام السادس، أي عام 1906 أضاف كوبرن على هذه الريادة مشروعاً فوتوغرافياً، وصف بالفترة «الرمزية» في مسيرته، من قبل نقاد عصره، حيث شمل هذا المشروع صوراً بورتريه للنحات الشهير رودان والمصور الأشهر جورج برنارد شو. وبظل التجريد الفوتوغرافي والرمزية الفوتوغرافية فناً فوتوغرافياً، على الرغم من إحياءات التسميات، وتعتبر صورها صوراً فوتوغرافية إذا ما كانت مقدمة



حنين عمر*

محمود درويش يستعيد شاهدة قبره من نيتشه

■ على قبر محمود درويش شاهدة تزيين عبارته الشهيرة، (على هذه الأرض، سيدة الأرض... ما يستحق الحياة)، ولا أعرف أذية أسوأ من أن يتم اتهامه بسرقة هذه العبارة بالذات، وتجريدها من اسمه بعد أن اختارها لترافق توم الأيدي، لتصبح بذلك محل جدل بين المدافعين عنه والمتحاملين عليه.

قال المدافعون عن درويش بأن تطابق العبارتين بينه وبين نيتشه، ما هو إلا توارد خواطر أو نوع من الاقتباس المشروع، ولا أعرف لماذا لم يبحثوا عن دليل البراءة، فهم يعلمون بأنها حجة وأهمية ولا يمكن أن تبور اقتباساً حرفياً من ملكية فكرية غير مشاعة. أما المهاجمون فكان دليلهم الوحيد هو وجود العبارة في كتاب «ديوان نيتشه»، ترجمة محمد بن صالح و صدر عن منشورات الجمل عام 2009، ضمن نص حمل عنوان «أغنية للشرب»، ورد في الصفحة 244 وجاء فيه: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة، يوم واحد قضيت مع زرادشت علمني أن أحب الأرض».

لكن... هل هذا دليل كاف لإدانة شاعر بحجم محمود درويش وتداول خبر تجريده من أخلاقيات المهبة وتحويله إلى لص، ثم نشر القضية على نطاق واسع حتى باتت كثير من يذبلون جملته باسم الشاعر الألماني؟ بالنسبة لي على الأقل، لم يكن الأمر اللغة

العربية لا علاقة له بالنص الأصلي بعد أن قارنت مئات النصوص المترجمة بأصولها وأصبت بالصدمة من هول المجزرة، قررت البحث بنفسني عن الحقيقة الموجودة في الكتاب الأصلي لنيتشه، لأعثر أخيراً على نسخة منه، صدرت عن مطابع س.ج. تومان عام 1891 في مدينة لايبزيغ، أي أثناء حياة نيتشه الذي توفي بتاريخ 25 أغسطس/آب عام 1900، وهو بالمناسبة ليس ديواناً شعرياً، بل رواية فلسفية من أربعة أجزاء (لا أعرف كيف تحوّل إلى ديوان)، وبعد بحث دقيق وجدت النص الأصلي في الجزء الرابع، الصفحة 119 (التي تم إرفاق صورتها مع المقال)، وجاء فيها ما يلي:

Und dass ich so viel bezeuge, ist mir noch nicht genug. Es lohnt sich auf der Erde zu leben: Ein Tag, Ein Fest mit Zarathustra lehrte mich die Erde lieben. الكلمات واضحة لمن يتقنون الألمانية، لكن حرصاً على استحضار روح الحقيقة، أرسلت المقطع إلى مسقط رأسه، واتصلت بالشاعر نورس إبراهيم في ألمانيا وكلفته بالتدقيق الحرفي لكل كلمة في النص، وقد حصل ما توقعته تماماً وجاءت ترجمته الحرفية كالآتي: «ومع أنني شهدت الكثير، ولكن مع ذلك لم يكن هذا كافياً لي، نعم. لقد اكتشفت بأن الحياة تستحق أن تُعاش فوق هذه الأرض... يوم واحد مع زرادشت احتفال واحد، علمني كيف أحب هذه الأرض». وللتأكيد أكثر على أن هذه الترجمة لا تمت للعبارة الدرويشية بصلة. ولن لا يتقنون الألمانية، يمكن الاستعانة بشاهد آخر، إنه كتاب «هكذا تكلم زرادشت» الصادر عن دار الجمل لصفحة 2007، للمترجم علي مصباح الذي يبدو جهده أفضل من غيره، وجاء في الصفحة 587: «الحياة فوق هذه الأرض أمر جدير بالثناء، يوم واحد، حفل واحد، مع زرادشت، علمني كيف أحب هذه الأرض». فكل ما تحوّلت العبارة ذاتها إلى عبارة درويش في الترجمة الجديدة لحمد بن صالح؟

فوق كل هذا سأضيف دليلاً أخيراً يقدمه لنا المترجم هنري البير الذي قدم ترجمة فرنسية للأعمال الكاملة لفرديريك نيتشه، عام 1903، والصادرة عن مؤسسة «الزئبق الفرنسي»، حيث نعث على المقطع المطلوب في الصفحة 459، وجاء مطابقاً لترجماتي:

Il vaut la peine de vivre sur la terre في حين أن ترجمة عبارة درويش الحرفية إلى الفرنسية تكون كالتالي:

Sur cette terre... il y a ce qui mérite de vivre إن الفرق إذن واضح جداً بين العبارة التي وردت في الرواية الألمانية وبين العبارة المقتطعة من النص الشعري العربي، ما يؤكد أن محمود درويش بريء من سرقة نيتشه براءة الذئب من ابن يعقوب، ولا علاقة بينهما مطلقاً إلا في استخدام كلمات متشابهة لقول عبارتين مختلفتين في المعنى، ففي حين يقول نيتشه بأنه اكتشف أن الحياة تستحق أن تعيشها بمعنى أن نخوض تجربتها وأن نمارسها، فإن درويش يري أن على هذه الأرض - أرضه، سيدة الأرض - ما يستحق أن يعيش وما يستحق أن تكون له حياة وما يستحق أن يظل حياً، بل تتجاوز ذلك في نصه إلى ذكر هؤلاء المستحقين للحياة: تردد إيريل، رائحة الخبز، آراء امرأة في الرجال، كتابات أسخيلوس، أول الحب، عشب على حجر، هتافات شعب... وغيرها.

بالختصار: الحياة في عبارة نيتشه هي التي تأخذ استحقاق «أن نعيشها» وأن نمارسها، أما في عبارة درويش فإن ما عدده من أشياء على هذه الأرض هي المعنية باستحقاق «أن نعيش» وأن نمارس وجودها، إن الفرق بينهما في المعنى لا يحتاج إلى دار إفتاء، وأضيف أيضاً، أن عبارة نيتشه جملة متداولة جداً في السياقات الثقافية والفكرية، والقول بأن درويش نقل عبارته عن نيتشه، قول باطل، لأن العكس هو ما حدث فعلاً، فالترجمه من وختلسها من درويش بعد موته ونسبها إلى نيتشه، واستند المهاجمون على العبارة المزيفة لصنع عاصفة داخل فنجان، غرضها تحطيم صورة الشاعر الكبير وهز ثقة القارئ في منجزه مما سيحصله كثيرين يستولون السرقة من غيرهم (أسوة بكبيرهم الذي علمهم الشعر) ولو كانوا يبحسون عن الحقيقة كما يدعون لكفوا أنفسهم عناء البحث عنها وكشف مصدرها كما فعلنا أعلاه، قبل الهجوم عليه. إن هذه الحادثة تكشف في النهاية هشاشة المنظومة الثقافية والفكرية واستسهال التدمير والتدليس والتخريب، كما تكشف خطورة جرائم الترجمة على تاريخنا، فلن يتوقف الأمر عند العيب بالنصوص الأجنبية، بل يمكن لأي مترجم غداً أن يستنسخ قصيدة أي شاعر ضمن ترجمة ما، ثم يدعي هو أو أي قارئ عابر أن صاحب العبارة الحقيقي هو من سرقتها، وسنجد كثيرين يتداولون المعلومة الكاذبة... لكن من سيترفض؟ لا أعرف كل ما أعرفه هو أننا جميعاً في خطر ضمن هذه الفوضى، لا عزاء لنا في النهاية وسقط كل هذا الضياع الذي نعيشه، سوى أن العبارة الفلسطينية الضائعة عادت اليوم لأرضها ولصاحبها، وأن لدرويش أن ينام في قبره مطمئناً.

*كاتبة جزائرية

لا تخرجه من خاتمة التشكيل إلى خاتمة الفوتوغرافي، بل يكون الأمر هو أن الفنان قد أضاف الكاميرا والصورة الفوتوغرافية إلى أدواته التشكيلية.

والفنان الغرافيكي، إذا ما جاز التعبير، السدي يلتقط صورة بمواصفات عادية وواضحة ومن ثم يحولها إلى عمل فني غرافيكي ذي مواصفات جمالية ولونية ومشهدية فنية رقمية، ولكن مقوماتها الجمالية لم تعد من معطيات الواقع، يكون بخلاف أبسط مفاهيم التصوير الضوئي/ العمل كالتصوير الفوتوغرافي، إذا ما قدم العمل هذا كالتصوير الفوتوغرافي، سواء كان قد النقط الصورة بتقنيات الفيلم أو بتقنيات

* فوتوغرافي فلسطيني - اردني

الأمريكي مايكل مور في «أين نغزو المرة المقبلة»: خليط من السخرية والمرح ودروس التاريخ



والبرتغال وفنلندا، واستجابوا لشخصيات غريبة تقدم مقاطع قصيرة، سواء من الأطفال أو من البالغين. يفضل لياحه العسكري الرابح في المعز وبطريقة زائفة لهذا البلدان حاملاً معه العلم الوطني الأمريكي ومنها كلمة بعبارة وضعها عنواناً لفيلمه «أين نغزو المرة المقبلة»، في إشارة إلى الجهوية والناحدا الكامل والرغبة القوية في غزو الشعوب... أسئلته بارعة ودقيقة، ولا يمكن الشك فيها بتاتا

والبرتغال وفنلندا، واستجابوا لشخصيات غريبة تقدم مقاطع قصيرة، سواء من الأطفال أو من البالغين. يفضل لياحه العسكري الرابح في المعز وبطريقة زائفة لهذا البلدان حاملاً معه العلم الوطني الأمريكي ومنها كلمة بعبارة وضعها عنواناً لفيلمه «أين نغزو المرة المقبلة»، في إشارة إلى الجهوية والناحدا الكامل والرغبة القوية في غزو الشعوب... أسئلته بارعة ودقيقة، ولا يمكن الشك فيها بتاتا

مراكش - القدس العربي

من عبدالله الساوره:

لا تكاد تنتهي مشاكل ومعارك المخرج الأمريكي مايكل مور بعد الفوز بجائزة الأوسكار عن فيلمه «بولينج كوميان» وبالسبعة الذهبية عن فيلم «فهرنهايت 11/9»، حتى يمنحنا فيلماً طريفاً ومثوعاً بعنوان استغزالي «أين نغزو المرة المقبلة» (2015) كناية عن غزوات أمريكا التي لم تتوقف طيلة القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن الواحد والعشرين.

الفيلم كوميديا يطعم مشاكلاً ومعارك المخرج الأمريكي وقبل الدوار حتى تغدو توسعية ولا تكف عن خلق المقارنات، حيث يلعب المخرج مايكل مور دور «الغزاة» بزيارته لتعسر دول بخلاصة مفادها كيف تستفيد الولايات المتحدة الأمريكية من هذه التجارب.

مبدع فيلم «فهرنهايت 11/9»، ومع كل صرخاته المتكررة ضد الحرب، وكشفه المشاكل العويصة والمعقدة للولايات المتحدة على أنها على أهية الاستعداد وتنتظر فقط ساعة الصفر للغزو والاحتحام.

عن سنن يناهز 61 عاماً يخرج مايكل مور فيلماً وثائقياً جديداً تحت باقة فيلمه لسرد هذه والنقد الاجتماعي والاقتصادي الأمريكي، مع احتفائه بذلك المعنى الساخر «المبالغ فيه» ويطبعه المشاكس، حين يروي قصصاً من النقد الاجتماعي بشكل أسهل ضد قادة الحزب الجمهوري ليبارد. مايكل مور ليس اسماً عابراً في السينما الوثائقية، بل له حضور وازن وله شعبية كبرى بين مخرجي السينما الوثائقية، والفنان جوائز لا تنتهي للعديد من أفلامه. انتقل شخصياً إلى أوروبا وشمال أفريقيا لسرد الأوضاع الحالية لوطني هذه البلدان ومقارنة الجودة التي تمتاز بها مجموعة من القطاعات والمناطق مقارنة مع موطننا الولايات المتحدة الأمريكية. الكثرة راودته حينما تذكر الرحلة التي قضها في القارة العجوز وهو لم يبلغ التاسعة عشرة من عمره، والانطباع على جسدها من تلك الرحلة، لكن قصة الفيلم تبدو في الدقائق الأولى متنوطة وظرفية من خلال إقامة المخرج في كل من فرنسا وإيطاليا

ذات النهج الأوروبي تقريبا، ليحكى لنا أن في تونس مستشفيات ومراكز صحية عامة مجانية خاصة بالنساء، حيث باستطاعتهم ممارسة عمليات الإجهاض بطريقة قانونية وشرعية. هذا خطاب غير صائب وغسبي مقنع بالمرّة للترويج لدولة عربية، بانها غير تكنولوجية ومتسلطة وتجزئ قوانين لحماية النساء، كان بإمكانه النضاب إلى دول عربية في الجوار، حيث تتم عمليات التمييز بطريقة فجّة ألقها قيادة السياسات... أو الإجهاض... ولكن المروج اختار بلداً يوافق تطلعاته الأيديولوجية وزيته للأسياء... من باب أن كل العيون لا تنظر للزهور بالنظره نفسها.

وكذلك الأمر في ألمانيا حينما يتحدث عن مصالحة مواطنيها مع النازية، في حين أن الولايات الأمريكية لم تستطع أن تتصالح مع تاريخها. ويعقد مقارنة كيف أن السيدات في أوروبا تمكن من تيوؤ مناصب سياسية على عكس بلد.

يذكرني فيلم مايكل مور بأولئك الذين قتلوا ذاك الشباب البيني الذي لم يبلغ من العمر 17 ربيعاً حينما قال: «أرى له في الزهور ولا أراه في القبور»، فبينما هو رصاصة قاتلة وغادرة، بالروية نفسها يريد المخرج مايكل مور إقناعنا بالسواد المقبل من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي مواهبه المتعددة، ولكن المشكلة لسرد هذه التيمات المركزية مثل التعليم، الاقتصاد، العمال وساعات العمل... ثم الذهاب إلى الحالات الأكثر نظراً لتتنفي لأسباب أيديولوجية مع ما يحدث في بلدان أوروبية أخرى. ما قام به المخرج هو اختيار مسبق لأشياء وحالات جيدة لكل مكان وموقع زاره (أو غزاه بنوع زائف)، منظر قام مع موقع موضوع معين وبطريقة محايدة وساخرة، لأن عملية اختيار هذه المواقع والأماكن المعزولة، حيث تنجح بعض التجارب في بعض المجتمعات الأوروبية أو الشيبية بها، فالخرج يسعى إلى تقديم هذه الحالات على أنها صور ناجحة يمكن الاقتداء بها وتقديم خدمات عامة على عكس الولايات الأمريكية... أو يقوم بالعكس في طريقة المقارنة بين أمريكا وباقي الدول الأوروبية. على الرغم من المخاطر الأيديولوجية المعتادة في معظم أفلام مايكل مور، لا بد من الاعتراف بقدرته

وفي مواهبه المتعددة، ولكن المشكلة لسرد هذه التيمات المركزية مثل التعليم، الاقتصاد، العمال وساعات العمل... ثم الذهاب إلى الحالات الأكثر نظراً لتتنفي لأسباب أيديولوجية مع ما يحدث في بلدان أوروبية أخرى. ما قام به المخرج هو اختيار مسبق لأشياء وحالات جيدة لكل مكان وموقع زاره (أو غزاه بنوع زائف)، منظر قام مع موقع موضوع معين وبطريقة محايدة وساخرة، لأن عملية اختيار هذه المواقع والأماكن المعزولة، حيث تنجح بعض التجارب في بعض المجتمعات الأوروبية أو الشيبية بها، فالخرج يسعى إلى تقديم هذه الحالات على أنها صور ناجحة يمكن الاقتداء بها وتقديم خدمات عامة على عكس الولايات الأمريكية... أو يقوم بالعكس في طريقة المقارنة بين أمريكا وباقي الدول الأوروبية. على الرغم من المخاطر الأيديولوجية المعتادة في معظم أفلام مايكل مور، لا بد من الاعتراف بقدرته



خالد شاطي*

قصص

— أما الأمر؟ قلت وأنا ألحظ وجوم الجميع حتى الأولاد وامتاعهم عن الأكل.

خرج أخي من غرفته حاملاً مسدساً واتجه للشوارع.. خرجنا كلنا خلفه. كان رذائاً خفيف يتساقط في تلك اللحظة وعكس إسفلت الشارع أضواء البيوت المتقابلة. كان الجيران قد خرجوا أيضاً وكان أناس يقاطرون من شوارع الحي الأخرى ولم يتوقف إطلاق الرصاص. خطونا باتجاه البيت حيث كانت السيارة واقفة وعليها التابوت المغطى بالعلم.

— من يكون؟
— لا تعرفه قالت زوجة أخي، رجل فقير جداً أجّر بيت نعيمة منذ أشهر. لديه أربعة أطفال وزوجة حامل.

عند الباب السدي أحاط به الحشد، كانت الزوجة يبطنها المكورة وشعرها المنفوش فاقدة الوعي وبعض نسوة الشارع يسعفنها. أحد أطفالها الصغار كان ينظر إليها بغم ملوث بالمرق. يبدو أنه لم يكمل عناءه هو الآخر. لم يكمل عناءه في هذا البلد اللعين. فبح الهواء البارداً جبهتي المتعرجة. أحسست أن جسدي ثقيل، ثقيل كالرصاص، كما لو أنه مَثَّبَ لي إسفلت الشارع. لم أعد أسمع شيئاً. أخذت المسدس من أخي. رفعت يدي أطلقت الرصاص على السماء المكفرة.

* العراق

عائلة

ما إن يحل المساء حتى تقوم زوجتي بإقفال أبواب البيت المظلة على الباحة: باب المطبخ، باب غرفة الصيوف، باب المرور وباب السطح. لا يعينها أن الحارس يذرع الشارع طيلة الليل؛ إنني اقرأ وأكتب وبيجاني مسدس ممشو حتى الصباح. وكخط دفاع أخير؛ تضع زوجتي سكين مطبخ تحت وسادتها. إذا ما سمعت نامة؛ تفرّدها قبلها مندسة تحت الوسادة.

إطلاقات كثيفة

كنت اتناول العشاء في بيت أهلي عندما اجفلتني أصوات العيارات النارية. كانت الإطلاقات كثيفة وقريبة كما لو أن معركة اندلعت في الشارع. ففزع أحد إخوتي إلى غرفته. «إلا يستطيع المرء أن يتناول عشاءه بهيوة في هذا البلد اللعين؟ من تزوج؟ هل فاز المنتخب؟ أهدأ عيده؛ هل نتج أحد الأولاد؟ ألا يكثر أحد للأبرياء الذين يقتلون بالرصاص الطائش؟»

— لقد أتوا به قاتل أخي الأكبر.
— ألم يجدوا غير وقت العشاء؟ قالت زوجته.

«مهرجان الشانزليزية»: جسر بين أمريكا وفرنسا

باريس - «القدس العربي»:

وهي مؤسسة المهرجان ورئيسه شيكاغو، داعية إلى باريس السينمائيين أبيل فيرارا وجيف نيكولز، وهما من هذه المدينة، والنجمة البريطانية كيت بيكينسيل بفضل مشاركتها في مسرحية ناجحة ألفت في شيكاغو وتدور أحداثها في أحد أحيائها. وسيستقبل مبنى «بوليسيس» المطل على قوس النصر، عدداً من الأحداث التابعة للمهرجان، خصوصاً أنه يضم قاعات فاخرة للمسرح والسينما والندوات، إضافة إلى طابقه الأخير المكشوف (يمكن إغلاقه وفقاً للأحوال الجوية) الذي يسمح برؤية فريدة من نوعها لقوس النصر. وسيخصص هذا الطابق لإجراء الأحاديث الصحافية وتنظيم لقاءات مع الفنانين والنجوم الحاضرين. إلا أن هؤلاء لن يكتفوا بتناول ما لذ وطاب في هذا المكان فقط، بل سيترددون إلى المطاعم التي تزين الجادة من أجل إبداء رأيهم في الوجبات الأمريكية المقدمة المستوحاة من أجواء شيكاغو. ولا شك في أن جادة الشانزليزية ستزخر خلال المهرجان بأعداد إضافية من الجماهير المتوقعة لتقاء هذا النجم أو ذاك في الطريق العام أو في مطعم ما.



شارع الشانزليزية

ينتظر الباريسيون هذه الفترة من العام بشوق، للاحتفال بـ «مهرجان جادة الشانزليزية»، الذي افتتح رسمياً في العام 2012. وهو مناسبة فنية تهدف إلى إنشاء جسر بين الثقافتين الأمريكية والفرنسية، عن طريق تقديم مجموعة من العروض المسرحية والسينمائية ومعارض رسم وتصوير. وتعد كل العروض فوق الجادة الأشهر في باريس، والتي يزورها كل يوم أكثر من 6 ملايين سائح. ويتشارك المسرحيون والعارضون والفنانون خشبات مسارح الجادة، وقاعاتها الفنية للمعارض ومكتباتها ودور السينما الموجودة فيها، كما تشارك المطاعم والمقاهي في الحدث كل على طريقته، مثل تقديم وجبات تمزج الذوقين الفرنسي والأمريكي. ويكرم المهرجان في كل دورة مدينة أمريكية، مقدماً بعض الأعمال الفنية التي أنجزها فنانون ينتمون إليها. وبالنسبة إلى الدورة الحالية، اختارت صوفي دولاك



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيس بوك»

نجوى كرم تحيي سلسلة حفلات فنية بين لبنان والأردن

بيروت - «القدس العربي»:

هذا في لبنان، أما في الخارج فالعود الفني الآخر مع كرم سيبدأ من روما على متن سفينة «ستارزون أون بور»، التي ستحوي على متنها حفلاً فنياً في العاشر من تموز/ يوليو المقبل. ومن روما التي تغادرها كرم إلى «جرش»، حيث ستلتقي الجمهور الأردني وتحيي حفلاً فنياً مميزاً تقدم فيه مجموعة من أجمل أغانيها الجديدة والقديمة، وذلك يوم الخميس 28 في الثامن والعشرين من تموز/ يوليو. تجدر الإشارة إلى أنه وقع الإختيار على كرم من أجل مشاركتها في مهرجان «غوتنبرغ» الثقافي بالسويد، الذي سيقام يوم السبت في العشرين من آب/ أغسطس المقبل.

أجندة نجوى كرم حافلة هذا الصيف بالحفلات الساهرة والمهرجانات الفنية اللبنانية وخارجياً. ويتزقب عشاق ومحبو كرم بفراغ الصبر والشوق لحفلاتها الفنية، التي ستقدمها في الربيع اللبناني وهي تستهل أولى حفلاتها لهذا الصيف من البقاع في شتورا اعتباراً من 7 تموز/ يوليو المقبل، احتفاءً بعيد الفطر السعيد، وتليها في اليوم التالي حفلة فنية مماثلة تحييها كرم ضمن مهرجانات ضيافة الدولية إلى جانب النجم وأهل جيسار.

رحيل الفنان المسرحي الفلسطيني رياض مصاروة

الناصرة - «القدس العربي»:

ويوضح الكاتب والمؤلف المسرحي علاء حلحيل لـ «القدس العربي» أن مصاروة كُف في السنوات الأخيرة لكتابات الأدبية أيضاً وأصدر روايتين، هما «كابوس الأرض الجباب» و«ملءة الألم». ويستذكر حلحيل ما كان يقوله الراحل إنه في العمل الفني لا يوجد حظ، إما أن يكون جيداً أو سيئاً، من الممكن أحياناً أن تكون الاختيارات السليمة هي التي تساعد على النجاح، كما دأب على الاعتقاد بأنه على المخرج المسرحي أن يعرف كيف يختار العمل المسرحي في الوقت المحدد وفي الزمن المحدد، معتبراً ذلك سراً للنجاح.



شيع في مدينته الناصرة داخل أراضي 48 الفنان المسرحي رياض مصاروة (68) أحد أعمدة المسرح الفلسطيني ورواده بعدما ألم به مرض مفاجئ. اختير الراحل عام 2015 شخصية العام الثقافية في فلسطين. ولد عام 1948 في قرية الطيبة في الناحية الفلسطينية، حيث أنهى دراسته الابتدائية والثانوية ثم سافر إلى ألمانيا الشرقية، وهناك درس الكتابة المسرحية في معهد الفنون المسرحية، وحاصل على درجة الماجستير. عمل بعد تخرجه مديراً للمركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة، فيما ألف وأخرج الكثير من المسرحيات، وترجم مختارات من أعمال برتولد بريخت من الألمانية إلى العربية، ونشرها في مجلتي «الاتحاد» و«الجديد»، وكانت له في سنوات التسعين والألفين إنتاجات وأعمال مسرحية عدة، منها «سرحان والسنيورة»، و«بؤس ورعب الرايح الثالث»، و«راشيل كوري»، ومن أبرز إنتاجاته المسرحية «رجال في الشمس»، عام 1979، عن رواية الروائي الفلسطيني غسان كنفاني. في عام 1982 خرج من الناصرة بمسرحية «الطفل الضائع»، تلتها عام 1983 مسرحية «محطة اسمها بيروت»، ثم مسرحية «جيفارا أو دولة الشمس» المترجمة عن مسرحية للكاتب الألماني فولكر براون عام 1986، بينما أنتج أغاني عجمية مترجمة عن الألمانية بعنوان «أفقي الحب»، عام 1983.



قاضي يامر ليوناردو دي كابرियो بالثول للإدلاء بأقواله في قضية تشهير

لوس أنجليس - رويترز: أمر قاضي اتحادي نجم هوليوود ليوناردو دي كابرियो بالثول أمام المحكمة للإدلاء بأقواله في قضية تشهير أقامها ضده المدير التنفيذي السابق في شركة «ستراتون أوكمونت» المالية على خلفية وجود شخصية تمثله في فيلم «ذا وولف أوف وول ستريت»، لمارتن سكورسيزي عام 2013. وقال القاضي ستيفن لوك في «ستورال أيليب» في نيويورك إن دي كابرियो يجب أن يمثل للإدلاء بأقواله أمام المحكمة وهو أمر كانت تعارضه شركتا بارامونت وأبيان واي بروكشز - التي يملكها دي كابرियो - المنتجتان للفيلم. وأقام المدعي أندرو غرين دعوى على الشركتين عام 2014 مطالباً بتعويض يفوق 50 مليون دولار بزعم تشويه سمعته في الفيلم عبر شخصية نيكي كوسكوف، التي لعب دورها الممثل بي. جيه. بايرون وهي مثيرة للجدل أخلاقياً ومعنوياً. وقالت شركة بارامونت المنتجة إن شخصية كوسكوف «مركبة» استوحيت من عدد من الأشخاص بينهم غرين. ولعب دي كابرियो (41 عاماً) في الفيلم دور جوردان بلفور، الذي قام في عمليات احتيال عدة في مجال الأسهم المالية وأسس شركة ستراتون أوكمونت، والذي اعتمد سيناريو الفيلم على مذكراته. وكان غرين صديق طفولة بلفور. وقال محامو غرين إنهم استجوبوا سكورسيزي وتيرنس ونتر كاتب السيناريو وشهد الاثنان أنهما كانا يلتقيان دي كابرियो بشكل منتظم لمناقشة السيناريو. ولم يحدد القاضي لوك في قراره موعد مثول دي كابرियो أمام المحكمة.

النجمان توم كروز ورأسيل كرو في المغرب لتصوير فيلم «المومياء»

الرباط - «القدس العربي»:

من أحلام يحيى:

برفقة عارضة الأزياء أنابيل ويليس، التي تخوض أولى تجاربها التمثيلية في هذا الفيلم الذي يعد إعادة إنتاج لفيلم عام 1932 حمل الاسم نفسه وقام ببطولته حينها بوريس كارلوف، كما أعاد الممثل برانسون فيرير تقديمه أيضاً عام 2000. ويجسد توم كروز في الفيلم دور «تيلر كوفت» وهو قائد في البحرية الأمريكية يبحث عن مخبأ للهروب من الجماعات الإرهابية. ومن المنتظر أن يخرج الفيلم إلى القاعات السينمائية عام 2017. ويأتي تصوير هذا الفيلم بعد أيام قليلة على انتهاء تصوير الجزء الخامس من السلسلة الأمريكية «Prison Break»، في مدينة ورزازات،

وكشف المركز السينمائي المغربي أن النجم العالمي توم كروز والنجم رأسيل كرو بطل فيلم «جلادياتور»، الذي صورت أجزاء منه في المغرب وسوف يصلان إلى المغرب في غضون أيام في مدينة ورزازات المعروفة بهوليوود أفريقيا وذلك لتصوير فيلم «المومياء» في الفترة ما بين 20 يونيو/ حزيران الحالي و2 يوليو/ تموز المقبل. وكشف المركز السينمائي المغربي في بلاغ له أن مخرج الفيلم أليكس كورتزمان حصل على رخصة تصوير من المركز محددة في 14 يوماً، لأجل إنجاز لقطات فيلمه في مدن ورزازات وأرفود ومرزوقة، وجبل مدور، والريصاني، والرشيدية في منطقة الجنوب، حيث سيشارك إلى جانب توم كروز ورأسيل كرو في «المومياء» ممثلون عالميون من بينهم أنابيل ويليس والجزائرية صوفيا بوطلة، والممثل التونسي مروان كزاري.

ويذكر أن أولى مشاهد الفيلم صورت في أوغسפורد في بريطانيا

«شكسبير» ضيف «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»

القاهرة - «القدس العربي»:

يحتفل «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» بالذكرى الأربعمئة لرحيل الأديب البريطاني وليام شكسبير بعرض مجموعة من الأعمال السينمائية المقتبسة من مسرحياته، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في القاهرة، الذي أرسل قائضة بالأفلام التي أعدها معهد الفيلم البريطاني في هذه المناسبة تحت عنوان «شكسبير حياً».

يضم احتفال «مهرجان القاهرة» سبعة أفلام هي «هاملت»، إخراج لورنس أوليفيه (1948)، و«هنري الخامس» للمخرج كينيث برانا (1989)، و«عطيل»، من إخراج أوليفر باركر (1995)، و«الملك لير» للمخرج بيتر بروك (1970)، و«ماكبت» من إخراج رومان بولانسكي (1995)، و«روميو وجوليت» للمخرج فرنكو زيفرلي (1968) و«ضجيج بلا طحن» من إخراج كينيث برانا، كما يتضمن التكريم معالجات مصرية لعدد من مسرحيات شكسبير في أفلام سينمائية مثل «استاكوزا» إخراج ايناس الغديدي وآه من حواء» للمخرج فطين عبد الوهاب، بجانب إقتباسات روسية ويونانية وغيرها. وفي إطار المناسبة نفسها يُصدر المهرجان كتاباً عن «شكسبير في السينما»، تأليف الناقد عصام زكريا.



ملصق المهرجان

وستنبت على تصوير توم كروز للجزء الخامس من فيلم «المهمة المستحيلة»، الذي اقتضى حينها من منجني الفيلم الاستعانة بمقطع الطريق السريع الرابط بين مدينتي مراكش وبداق منطقة تلمنصورت لمدة 12 يوماً، مما أوقف حينها حركة السير في الطريق المذكور.

وبحسب مجلة أمريكية متخصصة في السينما كشفت أن مداخل «المهمة المستحيلة» في المغرب شكلت حوالي ربع مداخل تصوير الأفلام الأجنبية في سنة واحدة، حيث بلغت تكلفة فيلم المهمة المستحيلة 30 مليون دولار وبلغت مجموع مداخل تصوير الأفلام الأجنبية في المغرب 120 مليون دولار.

وأفادت الحصيلة السنوية للسينما المغربية، خلال عام 2015، أن عدد الانتاجات الأجنبية المصورة في المغرب، بلغ 20 فيلماً طويلاً، بمبلغ استثماري إجمالي فاق 366 مليوناً، و394 ألف درهم، حيث استقبل المغرب تصوير 20 فيلماً طويلاً بميزانية إجمالية، قدرها 143 مليوناً و729 ألف درهم. وتتنوع جنسيات هذه الأعمال بين أمريكية، وفرنسية، وسويدية، وهولندية، إنكليزية، وإيطالية، وألمانية، وتم تصوير 11 فيلماً قصيراً أجنبياً بمبلغ استثماري 111 مليوناً و971 ألف درهم، و32 إشهاراً بميزانية بلغت 24 مليوناً و121 ألف درهم، و13 مسلسلًا تلفزيونياً بميزانية فاقت 180 مليوناً و506 ألف درهم، وفيلمين تلفزيونيين بمبلغ 13 مليوناً و65 ألف درهم.



توم كروز



رأسيل كرو

حل الغد السابق

8	1	3	9	5	6	4	7	2
2	6	7	1	3	4	5	8	9
4	5	9	7	8	2	3	6	1
6	9	4	8	2	1	7	5	3
7	2	5	3	6	9	8	1	4
1	3	8	5	4	7	9	2	6
3	7	2	4	1	5	6	9	8
5	4	6	2	9	8	1	3	7
9	8	1	6	7	3	2	4	5

الجدي

بعض الأمور التقنية تعيق تقدمك في العمل، لكنك قادر على تحطيم المصاعب مهما بلغ حجمها. كثرة التأجيل في بث الأمور المصرية تهدد علاقتك بالشريك

الدلو

عبارات الشفاء والتوبة تكون عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العملية، وخصوصاً بعد الجهد الاستثنائي الذي بذلته، لا تحكم على الشريك بتسرع، فهو شفاف وحساس إلى حد كبير

الحوت

لا تصحح الخطأ بخطأك منه وأشد ضرراً، فالعلاج الهادئة هي الأنسب، لا تدع الشريك يفاكك بقرار حاسم، بل سارع إلى الإطلاع على كامل التفاصيل

الميزان

تتفاعل في بداية تنفيذك لمشروع وتوكل اليك بعض المهام الصعبة ولا تعرف من أين تبدأ التنفيذ، عليك تنظيم نفسك

العقرب

تتعم بيوم جيد من المزاج الرائع يزيدك اناقة وجاذبية، فتعيش حالة من الانسجام، الحظ في طريقه إليك ويزودك قدرات معنوية وثقة بالنفس فتتحرك مشاعرك على نحو مميز

القوس

استشر الآخرين في ما يتعلق ببعض قراراتك المهنية ولا تتصرف من تلقاء نفسك، البعد لن يحل المشاكل، بل عليك أن تواجهها مع الحبيب بوعي وصدق وصراحة

السرطان

تعاتني من ابتعاد الزملاء ربما لأسباب قسرية لا علاقة لك بها فيزداد شعورك بالوحدة وعدم القدرة على مواجهة يوم جديد، بسبب ردات الفعل التي ظهرت أخيراً منك

الأسد

الحذر مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى، فهناك تبدلات حاسمة ومهمة، قد ترغب في فتح صفحة جديدة مع الشريك، لكن الموضوع يحتاج إلى المزيد من الوقت

العذراء

قد ينشب خلاف حول بعض القناعات والاعتبارات، وقد تواجه خصماً أو منافساً شرساً، حسب نفسك قبل الآخرين فترتاح أكثر

أبراج

الحمل

لا حدود لطاقتك ولا من يقف بوجه إبداعك، لكن كن حذراً في خطواتك التي تتخذها فالعيون عليك، تزدهر حياتك العاطفية ولديك قناعات معينة لا يستطيع الحبيب أن يغيرها

الثور

الأناية تؤدي إلى صدامات، وهذا يؤدي إلى عواقب غير متوقعة مع الزملاء في العمل، الحذر واجب

الجوزاء

زيارات عمل تؤسس مرحلة جديدة، وتكون حافزاً لتحقيق خططك المستقبلية، التداخلات تؤدي إلى إشكال وخلاف قوي

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1		7	3				2
5	3		8					7
8			1					6
					8		9	4
	5	4						
					6			9
					8			2
		6						7
1			9	4				8



نيران رامز وأدغال هاني رمزي و«الممول» المجهول... وساق البامبو» عندما يستفز الرقيب الكويتي

بسام البدارين *

لا يعرف صديقي الخير ببواطن الأمور ما الذي يمكن أن يفعله بصورة محددة فريق الليبراليين الجدد على رأس مؤسسة هرة ومتكسلة إسمها التلفزيون الأردني .

قائد الأوركسترا الجديد في قيادة مجلس إدارة التلفزيون هو الزميل المخضرم الغائب عن الأضواء جورج حواتمة، الذي تلجأ له الحكومة كلما طوب الكوز بالجرة وبرزت الحاجة لصوت مهني صاحب قرار وسرعان ما تحببه الحكومة نفسها فيحذر ويتبعده.

لا نملك إلا تمنيات التوفيق للكابتن حواتمة وفريقه، لكن صديقي الذي يعرف تماما ما الذي يحصل بخصوص التلفزيون تحديدا يطرح أسئلة شرعية: كيف سيصلح العطار ما أفسد الدهر؟ وما دامت الدولة جادة في «إصلاح» مسيرة الشاشة اليتيمة في البلاد فما هو مبرر المشروع الموازي، الذي صيغ على أساس أنه تلفزيون المستقبل.

هذه الأسئلة الحرجة لها علاقة بما لا يعرفه الجمهور.. كل رئيس وزراء يدير الأمور يتصرف على أساس أن شاشة التلفزيون ملكه شخصيا فقط وهو الأمر والنهائي.. أي إدارة تحاول الإنقاذ في هذه الصيغة المستقرة ستعاقب وتغرق في البيروقراطيات التي تبدأ من وقت توقيع الشيكات والموازنات وتتدنى عند حجز التقنيات لأشهر بتربعة «الفصح الغني».

ملف التلفزيون في الأردن وبعد وقوعه الكبير في تغطية أحداث البقعة الأخيرة المؤسفة حاله مثل حال الإصلاح السياسي.. عشرات الرموز والوصفات والبرامج والأوراق والوعود وبدون تنفيذ.

«الجزيرة» و«افلاس الأردن»

عندما تسلط محطة «الجزيرة» القطرية الضوء بقسوة على ما تسميه بـ«افلاس الحكومة الأردنية» تحتأخني كموطن مشاعر متناقضة فانا بحكم عملي أعرف بصورة محددة ما الذي يحدث عنه الزملاء في «الجزيرة» من ضائقة مالية وتحديات إقتصادية لم تصل حتى اللحظة لحد الاعتماد على مفردة في غاية الخشونة بإسم «الإفلاس».

أميل شخصيا في الأداء التلفزيوني ليس فقط لعدم المبالغة ولكن أيضا لإظهار ولو قدر من التضامن مع الشعب الأردني حتى في حال السجناء للحكومة والنظام والسلطة. أميل للبحث العمق في الأسباب التي تدفع بعض الأشقاء ولحقا المجتمع الدولي لإيصال الإقتصاد الأردني إلى الحافة لأسباب سياسية إلى الأرح، خصوصا وأن دور بلادي في أمن وإستقرار المنطقة لا يمكن إنكاره.

طبعنا التلويح بالإفلاس محرر ومستقر للناس أكثر من الحكومة. وطبعنا الفساد والتزهل والتردد في الإصلاح السياسي والإصرار على الإستعانة دوما بالخبث نفسها التي أخفقت من الأسباب المباشرة للزامة الإقتصادية والمالية الأردنية. وطبعنا «الجزيرة» غير معنية بهذا الأمر، لكنها قد تكون معنية ببعض الإصناف المهني لكي تبلغ مشاهدتها وقراءها بتلك الأسباب، التي تهدد بلدا مثل الأردن بالإفلاس بما فيها تلك الأسباب «المحلية».

رامز مولع نار

«رامز مولع نار».. مرة أخرى بين رامز أبو الحرائق على «أم بي سي» الأولى وهاني رمزي أبو الأدغال على محطة «الحياة» المصرية تاهت مجددا حقائق كوميديا رمضان التجارية. ينوع رامز بخيارته من شرم الشيخ حتى دبي ومؤخرا وقف في برنامجها الباش المثير في كازابلانكا، حيث بعض المفردات والنيران التي تندلع هنا وهناك لتصوير نجوم وفنانيين في لحظات جانبى ورعب وبصورة إنسانية سقيمة.

من جانبي أهم تكتيك في حرائق رامز تمثل في الإستعانة بخبراء أجناب لإشعال حرائق محدودة يمكن السيطرة عليها.. شخصيا أحمد الله لأن الأخ رامز لا يستعين بخبراء متفجرات عرب وهم أكثر لأن الأخطاء واردة تماما في حال الاستعانة بالخبرة العربية الرسمية والجهادية.

المتاجرة بخوف الإنسان ورعبه أسلوب فني ابتدعه برأيي شركات الإصلاات الخلوية عندما وجدت نجوما متورين يقبلون بفكرة المتاجرة بالخوف وليس بالمغامرات. وفي الأحوال كلها «هاني رمزي في الأدغال» أقل وطأة من رامز وهو يشعل النيران، فعلى الأقل ضمانات الأمن عند الثاني منطقية أكثر والفكرة قد تكون منطقية وتحسب لاتجاه المغامرات. لكن السؤال حيوي حول هوية وخلفيات من يمол مثل هذه المغامرات التلفزيونية، فمن يتفق مليون دولار علينا أن نتوقع أنه يكسب اثنين بشكل أو بآخر.

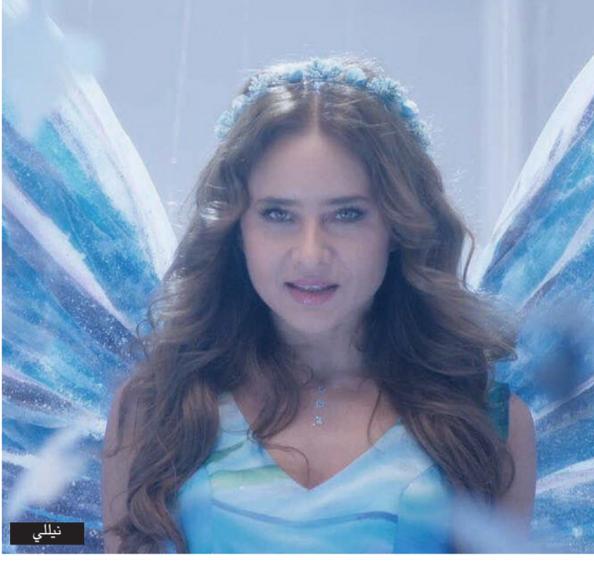
«ساق البامبو، المنوع في الكويت»

يخطف الفتى الفلبيني في مسلسل «ساق البامبو» الكويتي الأضواء بسبب لغته المتعذرة بالعربية وظهره في قصة درامية كويتية جريئة بامتياز.

لا أعرف سببا يدفع سلطات الكويت لمنع هذا المسلسل الهادف من العرض على تلفزيون الكويت نفسه، إلا إذا كان «ساق البامبو» هو نبتة متاخرة النمو، وفقا للعلم غوغل، يمد أغصانه كقصب السكر في حلق الرقيب العربي يقظ جدا في الكويت وبقية البلدان باعتبار أمتنا متميزة جدا في المنهجيات المضادة للمواطنة وبعابها والجنسيات في بعض البلدان العربية مثل كاس الشاي يمكن صبها ويمكن ردها بصراحة .

لوم لوك ساق البامبو يكشف محظورا عيبا بصورة عميقة لما أشار هذا العمل الدرامي المميز غضب الرقيب، الذي يمكن اعتباره الوحيد المستيقظ في النظام الرسمي العربي النائم.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



زين مالك يسعى للحصول على مساعدة «أديل» بريطانية

■ لندن - د ب: ذكرت تقارير أن الغني زين مالك يسعى للحصول على مساعدة المغنية أديل لكي يتغلب على قلقه وهايه المتواصل . وأفادت صحيفة «صنداى ميرور» أن مالك (23 عاما) عانى من القلق طوال مشواره الفني، وقد اتصل فريقه بمدير أعمال أديل، بعدما تمكنت من التغلب على مشكلة مماثلة . ويأتي ذلك بعدما انسحب مالك من حفل في الدافنق الأخيرة بسبب رهابه وقلق . وقال مصدر للصحيفة «إدارة مالك تفعل كل ما في وسعها لمساعدته، لأن حالة الخوف والرهاب أصبحت تؤثر على مسيرته المهنية» . وأضاف «اعتقد أن فريق مالك تواصل مع مدير أعمال أديل بشأن هذه الحالة، لأن أديل عانت لفترة من نوبات الخوف والرهاب من المسرح» .

علاء مرسى: لا أقلد أشرف عبد الباقي ومشروعى لاكتشاف المواهب يختلف عنه



■ القاهرة - «القدس العربي»: قال الفنان علاء مرسى أثناء استضافته في برنامج «خط أحمر» الذاع على فضائية «الحدث اليوم»، أنه ليس له أي إلتزام سياسي وهاجم جماعة الإخوان المسلمين . وقال مرسى أن الجزء السادس من مسلسل «ليالي الحلمية»، يختلف عن الأجزاء القديمة التي شارك فيها، وذلك بسبب ثقافة الخرج الراحل إسماعيل عبدالحافظ والكاتب أسامة أنور عكاشة والتي تختلف بسبب الزمن بينهما وبين أيمن بهجت قمر وعمرو ياسين كتاب الجزء الجديد ومجدي أبو عميرة مخرج الجزء السادس، لأن كل جيل يبصر عن ذاته وعن وقته. وأضاف مرسى أن المسلسل تعرض لهجمة شرسة من بعض الصحافيين والإعلاميين لأن بعضهم يعيش في «ليالي الحلمية»، القديمة وهذه الإنتقادات ليست عادلة، المسلسل الجديد يضم نخبة من الفنانين الشباب أبدعوا جميعا، منهم الفنان محمد عبدالحافظ، ويرى أن العمل تعرض لظلم شديد من الذين لم يشاهدوه وانتقدوه لجرد التقذف.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان علاء مرسى أثناء استضافته في برنامج «خط أحمر» الذاع على فضائية «الحدث اليوم»، أنه ليس له أي إلتزام سياسي وهاجم جماعة الإخوان المسلمين . وقال مرسى أن الجزء السادس من مسلسل «ليالي الحلمية»، يختلف عن الأجزاء القديمة التي شارك فيها، وذلك بسبب ثقافة الخرج الراحل إسماعيل عبدالحافظ والكاتب أسامة أنور عكاشة والتي تختلف بسبب الزمن بينهما وبين أيمن بهجت قمر وعمرو ياسين كتاب الجزء الجديد ومجدي أبو عميرة مخرج الجزء السادس، لأن كل جيل يبصر عن ذاته وعن وقته. وأضاف مرسى أن المسلسل تعرض لهجمة شرسة من بعض الصحافيين والإعلاميين لأن بعضهم يعيش في «ليالي الحلمية»، القديمة وهذه الإنتقادات ليست عادلة، المسلسل الجديد يضم نخبة من الفنانين الشباب أبدعوا جميعا، منهم الفنان محمد عبدالحافظ، ويرى أن العمل تعرض لظلم شديد من الذين لم يشاهدوه وانتقدوه لجرد التقذف.

نقابة الموسيقين المصريين تنازل عن حقها في إعلان «ارسم قلب» وتطالب بـ 6 ملايين عن «العيلة الكبيرة»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أعلنت نقابة المهن الموسيقية أن الفنان هاني شاكر نقيب الموسيقين اتفق مع د. ابراهيم ابو ذكري، رئيس الشعبة العامة للإعلام ومنتجي الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح على التنازل عن حقوق النقابة في الرسم النسبي المقرر على أغنية «ارسم قلب»، التي تدعو للترفع إلى مستشفى القلب في أسوان، وتقديم الشكر والامتنان لكل من ساهم في صناعة هذه الأغنية وتبرعهم بكامل أجورهم دعما لمؤسسة مجدي يعقوب لأمراض وأبحاث القلب في أسوان والتي تعالج قلوب أطفال مصر بالمجان. وعلى جانب آخر طالبت النقابة شركة «فودافون مصر» والتي قامت بعرض إعلان «العيلة الكبيرة» والمأخوذ عن أوبريت «ليلة الكبيرة»، بطولة 11 نجما، سواء مطربين أو ممثلين، وقد تعدت تكلفة

النجوم يستخدمون سحرهم لإبقاء بريطانيا في الإتحاد الأوروبي

■ نوكاسل - د ب: إذا كان تأييد المشاهير هو ما يهم، فسوف يحقق أولئك الذين يريسون بريطانيا البقاء في الإتحاد الأوروبي فوزا سهلا في الإستفتاء المرتقب هذا الشهر. فقد توافد المثلون المحبون للجمهور، ونجوم موسيقى البوب والكتاب والفنانون على معسكر الراغبين في بقاء بريطانيا في الإتحاد. وانضم نجم مسلسل شيرلوك الممثل بنديكت كومبرباتش، والأديبة والكاتبة المهمة بالتاريخ هيلاري مانتل، والمخرج ستيفن ماكوين، وبقوة الموسى والأزياء فيفينا ويستوود، إلى أكثر من 280 من نجوم الصف الأول الذين سلخوا درب الحملة الانتخابية للراغبين في بقاء المملكة المتحدة ضمن التكتل. وفيما يخص حصص كل منهما من الأسماء الكبيرة، فإن معسكر الراغبين في الانفصال هو المهووم، فلا يؤيد هذا المعسكر إلا روجر دالتري، الغني الرئيسي في فريق «ذا هو» الغنائي الذي اشتهر في ستينيات القرن الماضي، ونجم هوليوود المخضرم مايكل كين فقط. لكن هل هناك أي دليل على أن تأييد المشاهير مؤثر حقا عندما يتعلق الأمر بالتصويت، أم هو انحراف عندما يخرج الأثرية والمشاهير عن دورهم ويصبحون هم أنفسهم سياسيين؟

لكن نجمة الثلاثية السينمائية «دا هوبيت»، مارتين فريمان، النجم المشارك لكومبرباتش في مسلسل «شيرلوك هولمز»، ليس ضمن قائمة اتحاد المهن الإبداعية المشكلة من 96 في المئة من أعضائها، الذين وقوا الكترولنا على خطاب عبر موقع حملة المطالبة بالبقاء داخل الإتحاد.

في الفترة التي سبقت الإنتخابات العامة في العام الماضي، تحدى فريمان أولئك الذين يظنون أن على نجوم السينما المليونيرات البقاء بعيدا عن السياسة، وظهر في حملات تلفزيونية لدعم حزب العمال.

النجم السابق لمسلسل «دكتور هو»، ديفيد تينانت، الذي تصدر هو الآخر دعاية حزب العمال، لم يظهر اسمه كذلك في القائمة التي تضم 282 من أعضاء اتحاد المهن الإبداعية. ومنى حزب العمال بخسارة مقنعة في الإنتخابات الماضية، رغم تأييد النجوم الكبار الذي كان من بين مظاهره محاكمة تلفزيونية بين زعيم الحزب إد ميليباند والممثل الكوميدي الصاحب ذي الشعبية الكبيرة، راسل براند.

وكان من بين الغائبين أيضا بشكل واضح عن لائحة اتحاد المهن الإبداعية، بطل جيمس بوند السابق شون كوزي، الممثل المولد في أدنبره البالغ من العمر 85 عاما، الذي يحرص على بقاء بريطانيا في الإتحاد الأوروبي، رغم أنه ساعد في تمويل الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يسعى للاستقلال عن بريطانيا، واجه اتهامها بالتدخل في سياسة البلاد التي غادرها منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمان، وقالت السياسية الاسكتلندية من حزب العمال كارين جيلون، لصحيفة اسكتلندية، إنها غير سعيدة بمثل هذا النشاط من جانب كوزي، مضيفة «ربما يجب علينا أن نجد مشاركة من ممثلين يعملون ويعيشون في اسكتلندا بدلا من ممثل يعيش في لوس أنجلوس».

ستصوت سوزان دوغلاس، وهي مفتشة شرطة سابقة، لصالح مغادرة الإتحاد الأوروبي، وتعتقد أن تأييد المشاهير من «المحبوبين» يمكن أن تمثل ضروا المعسكر المطالين ببقاء بريطانيا في التكتل لأن الناس يرون أنهم يخدمون مصالحهم الذاتية. وقالت إن «المحبوبين ربما يخدمون مصالحهم الخاصة».

ويتجاهل المستشار المالي المستقل، أندرو موريل، الذي يؤيد بقاء بريطانيا في الإتحاد الأوروبي، تعلق المشتغلين بصناعة الترفيه.

وقال المصرفي السابق «كلا، أنا لا أتأثر بالمشاهير على الإطلاق، رغم أنني تأثرت بكل خبراء الاقتصاد البارزين والؤسسات المالية المحترمة مثل صندوق النقد الدولي ومعهد الدراسات المالية ووزارة الخزانة التي حذرت من تضرر اقتصادنا إذا غادرتنا الإتحاد».

وتؤكد وجهتا نظر دوغلاس وموريل البحث القائل إن تأييد المشاهير يعمل على الوجه الأفضل مع الناخبين الذين لا يهتمون كثيرا بالسياسة. وفي ورقة بحثية صادرة عن الدورية الأوروبية للإدارة، ذكر الثلاثي من جامعة باث البريطانية - إيكات فير، وإيلدا بييسروفيتش، وديريت مارتين - أن ذوي الفطنة السياسية من غير المرجح أن يتأثروا بأراء المشاهير، ولكن أولئك الذين هم أقل انخراطا في السياسة قد يتأثرون.

وأعلنت الورقة أنه «إذا كانت الأحزاب السياسية تستهدف هؤلاء المواطنين الذين لا يشاركون في نشاط في السياسة، فاستخدام تأييد المشاهير من شأنه أن يحدث تأثيرا كبيرا، بالنظر إلى نتائج هذا البحث».

لكن هؤلاء الذين هم غير مهتمين بالسياسة هم الأقل احتمالا للخروج إلى التصويت في الإستفتاء المقبل. وقال الباحثون إن «عدد الناخبين الذين لا يشاركون سياسيا هم الأكثر عرضة لاستخدام تأييد المشاهير في التأثير عليهم، وفي الأوقات التي يكون فيها عدد هؤلاء الناخبين ضئيلا، كما كان الحال في ثمانينيات القرن الماضي، يكون التأثير الظاهر أقل ما يمكن».

وكما كانت نسبة المشاركة أكبر، كلما زاد تأثير تأييد المشاهير.

هربا من الحر وانقطاع الكهرباء... أهل غزة يتناولون إفطار رمضان على البحر

عائلة فلسطينية تطعم على الشاطئ



مواعيد مناسبات بعيدتها تبعا لتوفر الكهرباء. وحذر البنك الدولي العام الماضي من أن اقتصاد غزة في وضع أسوأ من اقتصاد أي دولة أخرى

■ غزة - رويترز: مع اقتراب غروب الشمس مبشيرة بقراب انتهاء يوم آخر في شهر الصوم يجتمع كثيرون من أهل غزة على شاطئ البحر لاستنشاق الهواء وشواء اللحم لتناول على الإفطار بعد يوم صوم مرهق في طقس حار.

وتفتخرون من أهل القطع الحاضر لا يجدون متنفسا غير شاطئ البحر لا سيما مع ارتفاع درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

ويضي الصغار والكبار على السواء فترة المساء يلهون على الرمل ويرشون بعضهم البعض بمااء البحر البارد.

وقال فلسطيني من أهل غزة يدعى شكري القائد إن تناول الإفطار مع أسرته على شاطئ البحر يُعد مزاجه.

وأضاف «فرصة قاطعة الكهرباء، وطلعا يعني أنت عارف الواحد منا بيقرر يقعد في الدار بالرة، الشوب والهدا الواحد ما يجي آخر النهار بيقي بالرة، وينطلع الحد لله نطفر يعني، ما فاش إلا المنفس الوحيد البحر هو طلعتنا، والحمد لله في ما الرضمان الواحد عشان ما يعملش برضه يعني مشاكل في الدار. الواحد يطعل عليه في البحر».

ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن قطاع غزة الإنشائية إن قطاع غزة المكتظ بالسكان يتوفر له حاليا أقل من نصف احتياجه من الكهرباء التي تبلغ 470 ميجاوات، ويتسبب ذلك في انقطاع الكهرباء لما بين 8 و12 ساعة في اليوم.

وقال رجل آخر من أهل غزة يدعى عمران البياض يتناول الإفطار مع أسرته على الشاطئ «المنفوس الوحيد للجميع هو البحر، فاش غيره متنفس لنا، وأنت شاييف يعني قطعة الكهرباء باستمرار موجودة والدنيا صيف طبعيا والشوب وحر وأنت عارف يعني ما فاش غير وسيلة البحر يجي شوي يتنفس فيه».

وأوضحت امرأة من أهل غزة تدعى ملك مصطفى أن أسرته تضطر لتغيير جدولها اليومي وفقا لجدول انقطاع الكهرباء وقالت «طلعاتنا بتكون حسب جدول الكهرباء، أحيانا ينقطع ثمانية ساعات، عشر ساعات، 12 ساعة، حسب أجواء الكهرباء أو توقيت الكهرباء فينقطع عليه يعني».

ويتسبب انقطاع الكهرباء في اضطراب الحياة بصفة عامة في غزة وتعطيل الأعمال التجارية والمصانع حيث تضطر كثير من المتاجر لخفض ساعات العمل وتضطر كثير من العائلات لتعديل

النوع، يتسابق أطفال تتراوح أعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة، في الغوص داخل المياه الضحلة والقفز بها، ويقول السوري: «ما يميز الموقع أنه عام لكل المواطنين ومجاني، ومتنفس للامة». ويقول محمد شويكي (28 عاما) بينما كان يلهو مع أطفاله الصغار وسط المياه: «تصل درجة الحرارة نحو 43 درجة مئوية لهذا اليوم». وأضاف: «البقاء في المنازل مرهق جدا في شهر رمضان، الكهرباء ضعيفة ولا يمكنها أن تتشغل

(الناضول)

... وفلسطينيو «أريحا» يهربون إلى ينابيع المياه

■ أريحا - من قيس أبو سمرة: يرمي الفلسطيني نواف السوروي (55عاما) بنفسه في مجرى نبع مياه «عين السلطان»، في مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية، هربا من ارتفاع درجات الحرارة لهذا العام، خلال شهر رمضان.

السوري، واحد بين عشرات الفلسطينيين الذين يوزرون مجرى مياه نبع «عين السلطان» يوميا خلال شهر الصيف، بحثا عما يخفف عنهم درجة الحرارة المرتفعة.

الإماراتي محمد العبار يستحوذ على أسهم «مجموعة الخرافي» الكويتية في «أمريكانا» للأغذية

بلغاريا تعلق عطاء تشغيل مطار صوفيا بعد شكوى من «الخرافي»

صوفيا - رويترز: علقت بلغاريا عطاء تشغيل مطار صوفيا، بعد أن قدم كونسورتيوم تولى إنشاء أحد المدارج شكوى بخصوص العملية لدى لجنة حماية المنافسة.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل أمس الأحد «تقرر تعليق العملية التزاما بالقانون، لكنه لم يذكر تفاصيل عن الشكوى المقدمة من كونسورتيوم شركة محمد عبد المحسن الخرافي وأولاده» الكويتية و«أدماك» للمقاولات العامة، الإماراتية.

وقال المتحدث باسم لجنة حماية المنافسة في بلغاريا إن اللجنة ستنتظر في الشكوى خلال الأيام المقبلة.

وكانت بلغاريا طرحت عطاءً لتشغيل مطار صوفيا لمدة 35 عاما في صفقة من المتوقع أن تدر نحو 1.2 مليار ليفا (692 مليون دولار) على خزائن الدولة، وكان الموعد النهائي لتقديم العروض 20 أكتوبر/ تشرين الأول.

لكن القانون البلغاري ينص على «تجميد» الإجراءات بتشكيل مؤقت لحين حل النزاع المتعلق بشركتي «الخرافي» و«أدماك».

وقالت وزارة النقل إن مشغلي مطارات في ميونيخ وفرانكفورت وزوريخ وليون وبيدلين ولندن وميثرنو، وشركات من قطر وتركيا والصين، أبدوا اهتماما مبدئيا بعطاء تشغيل المطار الرئيسي في بلغاريا.

وتأمل الحكومة في ترسية امتياز تشغيل المطار، الذي استخدمه أكثر من أربعة ملايين مسافر في 2015، في نهاية السنة باستخدام حصة العملية لتطوير شركة السكك الحديدية العامة بي.دي.ز.ه. المتلفة بالديون.

وتتولى الدولة تشغيل المطار في الوقت الحالي (الدولار يساوي 1.7342 ليفا).

18 مليار دولار استثمارات صناعة الإسمنت والجير والحصى في الخليج

الدوحة - ب.أ: قال تقرير صدر أمس الأحد عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك»، مقرها العاصمة القطرية الدوحة أن حجم الاستثمارات في صناعة الإسمنت والجير والحصى في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت 18 مليار دولار أمريكي في عام 2015.

وأشار تقرير «جويك»، الصادر عن «مركز المعرفة الصناعية الخليجي» التابع لها، إلى نمو عدد المصانع العاملة في صناعة الإسمنت والجير والحصى في دول المجلس من 59 مصنعا عام 2011 إلى 69 مصنعا عام 2015، أي بمعدل نمو تراكمي بلغ 4 في المئة، بينما تطور حجم الاستثمارات للفترة نفسها من 15435 مليون دولار أمريكي ليصل إلى 18102 مليون دولار، أي بمعدل نمو تراكمي للحصص سنوات بلغ 1.1 في المئة.

وارتفع عدد العاملين في هذه الصناعة عن الفترة نفسها من 25304 عمال إلى 26469 عمال، أي بمعدل نمو تراكمي بلغ 1.1 في المئة.

وأشارت بيانات إدارة المعلومات الصناعية في «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية»، وإضافة النقط العالمية، منحت في صناعة مواد البناء عام 2015 حوالي 2.4 في المئة من إجمالي عدد المصانع و47.3 في المئة من إجمالي الاستثمارات، و9.7 في المئة من إجمالي عدد العاملين.

«إينيدكو» المصرية تبدأ الإنتاج التجريبي لخط الإيثانول باستثمارات 1.9 مليار دولار

القاهرة - الأناضول: أعلن عبد الرحمن زيد، رئيس الشركة المصرية لإنتاج الإيثانول ومشققته «إينيدكو» أمس الأحد بدء الإنتاج التجريبي لخط إنتاج الإيثانول (مادة تدخل في الصناعات الكيماوية)، في الإسكندرية، والذي كلف إنشاؤه نحو 1.9 مليار دولار.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمشروع «إينيدكو» نحو 460 ألف طن من الإيثانول، و400 ألف طن من البولي إيثيلين، و26 ألف طن من مشتقات البيوثاديين (مادة تشبه سائلة تستخدم في الصناعات التحويلية) سنوياً.

وتأسست «إينيدكو» (حكومية) عام 2011، ويبلغ رأسمالها الإجمالي 675 مليون دولار، وتتوزع ملكيتها بنحو 20 في المئة لشركة سيدي كبريت والبيروكيماويات، و20 في المئة لشركة القابضة للبيروكيماويات، و11 في المئة لشركة «غاسكو»، و21 في المئة للبنك الأهلي المصري، و في المئة «بنك مصر»، و14 في المئة لبنك الاستثمار القومي، و4 في المئة لبنك ناصر الاجتماعي.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا: «أسس إنتاج المشروع سيعتمد على غاز الإيثانول، بروناب، لتعظيم القيمة المضافة للغاز المصري، خاصة بعد الاكتشافات الغازية التي جرى الإعلان عنها مؤخراً، مثل حقل «ظهر» في البحر المتوسط (شمال)، وحقل النورس ويطيهم في دلتا النيل».

وأضاف الوزير المصري إن المشروع يسهم في توفير منتج البولي إيثيلين لسوق الصناعي في مصر، كمادة خام تستخدم في صناعة العديد من الصناعات التحويلية، التي يستخدم إنتاجها النهائي في مختلف الاستخدامات اليومية.

الكويت - رويترز: وقع رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار اتفاقاً يقضي باستحواد شركة «أدبتيو» التي يقودها على أسهم «مجموعة الخرافي» في الشركة الكويتية للأغذية «أمريكانا»، ليقتنص جوهرة التاج في المجموعة التي تنافس عليها كثيرون على مدى سنوات.

وقال العبار، الذي يرأس أيضا مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية، إنه يتطلع قدما للبناء على النجاحات التي حققتها شركة «أمريكانا» والاستفادة من النمو المحتمل للقطاع.

ويرى محللون واقتصاديون أن البنوك الكويتية قد تكون الراجح الأكبر من هذه الصفقة، التي تقدر قيمتها بنحو 2.4 مليون دولار، إذ أن «مجموعة الخرافي» تدين لعدد من البنوك الكويتية بمليارات الدولارات، ومن المؤكد أنها سوف تستخدم أموال صفقة «أمريكانا» في سداد هذه الديون.

ولا توجد أرقام دقيقة للديون المستحقة على «مجموعة الخرافي»، وهي واحدة من أكبر مجموعات المال والأعمال في منطقة الخليج. لكن مصدرا قريبا من المجموعة قال أمس الأحد إن هذه الديون تقدر بنحو ستة مليارات دولار.

وأعلنت شركة «أدبتيو» و«مجموعة الخير» للأسهم والعقارات» السذراع الاستثمارية لـ«مجموعة الخرافي» في بيانين منفصلين توقيع اتفاق ملزم لبيع حصة الأغلبية التي تملكها المجموعة في «أمريكانا» وقدرها في 69

بـ طهران - وكالات الأنباء: توصلت إيران إلى اتفاق مع شركة تصنيع الطائرات الأمريكية «بوينغ» لشراء مئة طائرة بهدف تجديد الأسطول الإيراني، وأحيل الاتفاق إلى موافقة الحكومة الأمريكية التي تبغى «العدو» الرئيسي لطهران.

ويأتي الإعلان عن الاتفاق مع «بوينغ» بعد نحو خمسة أشهر من اتفاق مع منافستها الأوروبية «إيرباص».

وقال علي عبدزاده، مدير هيئة الطيران المدني الإيراني، في مقابلة مع صحيفة (إيران) الحكومية نشرت أمس الأحد، «سيتم استبدال 230 طائرة من أصل 250 موجودة في البلاد»، موضحا أن الاتفاق مع «بوينغ»

القاهرة - الأناضول: قال أحمد حمدي، نائب رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية، أمس الأحد أن بلاده تعول على السياح العرب لزيادة السياحة الوافدة إليها خلال موسم الصيف الحالي، مشيراً إلى أنها تستهدف استقبال 2.5 مليون سائح عربي بحلول نهاية العام الجاري.

وخلال عام 2015 بلغ عدد السياح العرب الوافدين إلى مصر 1.7 مليون سائح، مقابل 1.6 مليون في 2014، وفقا لأرقام الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء.

وأضاف حمدي، في اتصال هاتفي، أن وزارة السياحة في بلاده خصصت 4 ملايين دولار لحملة ترويجية لتنشيط السياحة، بدأتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 وتستمر عاما واحدا.

ويوم الإثنين الماضي انطلقت حملة الدعاية الترويجية للسوق العربية في موسم الصيف، على العديد من الفضايات

الدوحة - أ.ب: حذرت دراسة حكومية قطرية نشرت أمس الأحد من تآخر في إنجاز مشاريع البنى التحتية، أو زيادة في كلفتها المقدره بـ200 مليار دولار، والتي ينفذ العديد منها ضمن تحضيرات استضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وربط تقرير «الأفاق الاقتصادية لدولة قطر 2016-2018»، الصادر عن وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، بين تغير أسعار النفط العالمية، ومشاريع البناء الضخمة التي تقام في البلاد، وقد برميل النفط أكثر من سنتين في المئة من سعره منذ منتصف العام 2014، إلا أنه عاود الأونة الأخيرة استعادة بعضا من عافيته في الأسواق العالمية.

ويقول واضعو التقرير (إذا بدأت هذه الأسعار (...)) بالارتفاع بشكل أسرع من المتوقع، سيستفيد نمو الدخل الإسمي والميزان المالي والخاص، أما في حال بقائها على انخفاض «فسيغدو العجز في الحسابات المالي



ملصق لشركة أمريكانا

التجارية - معروضة للبيع منذ أوائل عام 2014، وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه ان «أمريكانا» هي أفضل أصل من الأصول المدرجة لـ«مجموعة الخرافي»... «ولو أن المجموعة ليس عليها ضغوط من البنوك لما تم البيع أصلا».

والى جانب «أمريكانا» فإن «مجموعة الخير» تمتلك حصصا في عدد من الشركات المدرجة في بورصة الكويت، ومنها «زين للاتصالات

ستحدد بعد مفاوضات أخرى.

وكانت شركة «بوينغ» اكدت يوم الارباء الماضي انها تجري مفاوضات مع شركات طيران إيرانية لبيع طائرات تجارية.

وأوضح بيان للشركة -لقد أجرينا محادثات مع شركات طيران إيرانية، وبموافقة حكومة الولايات المتحدة، حول بيع محتمل لطائرات تجارية وخدمات» مشيرا إلى أن «كل اتفاق يحال إلى موافقة الحكومة الأمريكية».

وسبق لנائب وزير النقل الإيراني، أصغر فخريه كاشان، أن أكد أنه «في حال تم توقيع الاتفاق بين إيران إير وبوينغ، فإنه سيكون الأكبر والأهم بعد الاتفاقيات العسكرية لفترة

مما قبل الثورة الإسلامية» في إيران في 1979.

«إيرباص» تنتظر وكانت إيران أبرمت في نهاية كانون الثاني/يناير مذكرة تفاهم مع شركة تصنيع الطائرات الأوروبية «إيرباص» لشراء 118 طائرة، لكنها لا تزال تنتظر الحصول على موافقة وزارة الخزانة الأمريكية عليها ليدخل الاتفاق حيز التطبيق.

ويتعين على «إيرباص» الحصول على موافقة المكتب الأمريكي لضبط الأموال الأجنبية المرتبط بوزارة الخزانة بما أن أكثر من 10 في المئة من مكونات طائرة «إيرباص» أمريكية المصدر.

أضاف كاشان «إن إيرباص بصدد الانتهاء

مما قبل الثورة الإسلامية» في إيران في 1979.

«إيرباص» تنتظر وكانت إيران أبرمت في نهاية كانون الثاني/يناير مذكرة تفاهم مع شركة تصنيع الطائرات الأوروبية «إيرباص» لشراء 118 طائرة، لكنها لا تزال تنتظر الحصول على موافقة وزارة الخزانة الأمريكية عليها ليدخل الاتفاق حيز التطبيق.

ويتعين على «إيرباص» الحصول على موافقة المكتب الأمريكي لضبط الأموال الأجنبية المرتبط بوزارة الخزانة بما أن أكثر من 10 في المئة من مكونات طائرة «إيرباص» أمريكية المصدر.

أضاف كاشان «إن إيرباص بصدد الانتهاء

قطر تحذر من ارتفاع الكلفة المقدره لمشاريع البنى التحتية لكأس العالم 2022

والخارجي أوضح، مما يستدعي بذل جهود للحصول على تمويل... وأضافوا أن «استمرار تقلب الأسواق المالية العالمية، الذي يؤثر على الاقتصاد المحلي ويقلص السيولة، قد يعني بالبنية التحتية للمؤسسات القطرية ارتفاع تكاليف التمويل في الأسواق الدولية»، موضحا أن «من المخاطر المالية الأخرى حدوث تأخيرات وأو زيادة في تكاليف تنفيذ مشاريع أكثر مما هو متوقع».

واكد التقرير أن قطر ستفرض، وللمرة الأولى، ضريبة قيمة مضافة بدءا من سنة 2018 نسبتها خمسة في المئة، وقد تم الاتفاق على هذه الضريبة خلال اجتماع لوزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي هذا الشهر.

وقطر عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، وأبرز مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم.

وتستعد الدولة الخليجية لاستضافة كأس العالم لكرة

محافظ البنك المركزي الأردني: سندات إدار الأفراد هدفها توفير أموال المواطنين وإدارة الدين العام

عمان - الأناضول: أكد زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني، أمس الأحد أن سندات إدار الأفراد، التي جرى إصدارها مؤخرا نيابة عن الحكومة، هي أداة لتوظيف الأموال بوسيلة آمنة، وطريقة لإدارة الدين العام للمملكة.

وقال فريز في تصريحات خاصة بتطل السندات أحد الأوعية الجديدة للدخار والاستثمار في الاقتصاد الوطني، وإضافة نوعية لها مع متاح حاليا من أدوات ادخارية واستثمارية للأفراد.

وطرح البنك المركزي الأردني في 25 من أيار/مايو الماضي، نيابة عن الحكومة الأردنية، الإصدار الأول من السندات الحكومية الموجهة للأفراد تحت إسم «سندات ادخار للأفراد»، للاكتتاب العام، وأجل هذه السندات خمس سنوات تبدأ من 3 تموز/يوليو 2016 وتستحق بتاريخ 3 تموز 2021، وهي بسعر فائدة ثابت يبلغ 4.25 في المئة في السنة.

وأشار فريز إلى أن السندات «تتيح للأفراد توفير

المتنقلة» و«مجموعة الصناعات الوطنية» و«شركة الاستثمارات الوطنية» و«شركة الخليج للمكبات وشركة الساحل للتنمية والاستثمار وشركة المال للاستثمار» و«الشركة الأولى للاستثمار».

بالإضافة إلى ذلك فإن «مجموعة الخرافي» تمتلك العديد من الشركات الأخرى غير المدرجة في البورصة، ومن أهمها شركة «الخرافي ناشيونال» التي وقعت في مايو/أيار الماضي مع شريكها «ليماك» التركية عقد بناء مبنى الركاب الجديد في مطار الكويت بكلفة إجمالية قدرها

1.312 مليار دينار (4.3 مليار دولار)، وتوقع المصدر أن يتم سداد جميع الأموال المحصلة من الصفقة للبنوك «دون استثناء»، لكنه أوضح أن المبالغ المستحقة على المجموعة «ليست مطلوبة كلها الآن»، كما أن الديون تقابلها أصول معروفة ومدرجة وشركات مُدرّجة مثل «زين» وغيرها.

وقال أن البنوك ستكون «هي المستفيد الأكبر من الصفقة.. الذي كان يؤرق البنوك هو الخصصات الاحترازية التي تجنّبها البنوك مقابل الديون المشكوك فيها»، وهذه الصفقة ستعالج موضوع الخصصات..

واعادت البنوك الكويتية منذ الأزمة المالية العالية في 2008 تجنب خصصات احترازية كبيرة مقابل الديون المشكوك في تصليها، وهو ما أثر سلبا على أرباحها، في وقت تكافح فيه هذه البنوك من أجل الوفاء بمطالبات

إيران تتفق مبدئياً مع «بوينغ» على شراء مئة طائرة

ستحدد بعد مفاوضات أخرى.

وكانت شركة «بوينغ» اكدت يوم الارباء الماضي انها تجري مفاوضات مع شركات طيران إيرانية لبيع طائرات تجارية.

وأوضح بيان للشركة -لقد أجرينا محادثات مع شركات طيران إيرانية، وبموافقة حكومة الولايات المتحدة، حول بيع محتمل لطائرات تجارية وخدمات» مشيرا إلى أن «كل اتفاق يحال إلى موافقة الحكومة الأمريكية».

وسبق لנائب وزير النقل الإيراني، أصغر فخريه كاشان، أن أكد أنه «في حال تم توقيع الاتفاق بين إيران إير وبوينغ، فإنه سيكون الأكبر والأهم بعد الاتفاقيات العسكرية لفترة

مما قبل الثورة الإسلامية» في إيران في 1979.

«إيرباص» تنتظر وكانت إيران أبرمت في نهاية كانون الثاني/يناير مذكرة تفاهم مع شركة تصنيع الطائرات الأوروبية «إيرباص» لشراء 118 طائرة، لكنها لا تزال تنتظر الحصول على موافقة وزارة الخزانة الأمريكية عليها ليدخل الاتفاق حيز التطبيق.

ويتعين على «إيرباص» الحصول على موافقة المكتب الأمريكي لضبط الأموال الأجنبية المرتبط بوزارة الخزانة بما أن أكثر من 10 في المئة من مكونات طائرة «إيرباص» أمريكية المصدر.

أضاف كاشان «إن إيرباص بصدد الانتهاء

مما قبل الثورة الإسلامية» في إيران في 1979.

«إيرباص» تنتظر وكانت إيران أبرمت في نهاية كانون الثاني/يناير مذكرة تفاهم مع شركة تصنيع الطائرات الأوروبية «إيرباص» لشراء 118 طائرة، لكنها لا تزال تنتظر الحصول على موافقة وزارة الخزانة الأمريكية عليها ليدخل الاتفاق حيز التطبيق.

ويتعين على «إيرباص» الحصول على موافقة المكتب الأمريكي لضبط الأموال الأجنبية المرتبط بوزارة الخزانة بما أن أكثر من 10 في المئة من مكونات طائرة «إيرباص» أمريكية المصدر.

أضاف كاشان «إن إيرباص بصدد الانتهاء

اتفاقية «بازل»، لكن ناصر النقيسي، مدير مركز «الجمان للاستشارات الاقتصادية»، قال إن هذه الصفقة لن تسدّد سوى أكثر من ثلث ديون «مجموعة الخرافي» للبنوك، مما يجعل البنوك دائنة للمجموعة بمزيد من الأموال.

ويرى النقيسي أن البنوك الدائنة ربما لعبت دورا مهما في ترتيبها، لاسيما أن أسهم «أمريكانا» محل الصفقة ليست حرة وإنما هي رهونة لهدء البنوك.

من جانبه قال فؤاد عبدالرحمن الهدلق، الرئيس التنفيذي لـ«شركة الفارابي للاستثمار» أن سداد قروض «مجموعة الخرافي» سيفتح الباب أمام تحرير كثير من المخصصات التي تم أخذها مقابل اكتشافات البنوك على المجموعة، معتبرا أن كل البنوك الكويتية سوف تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من هذه الصفقة.

لذلك لم يستبعد الهدلق مشاركة عدد من البنوك الكويتية في عملية التمويل.

وتأسست «أمريكانا» في 1964 وحققت انتشارا واسعا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال امتيازات لسلسلة مطاعم ومقه شعبية.

وتملك الشركة أكثر من 1690 منفذ بيع، وتوظف أكثر من 63 ألف شخص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أن لديها 17 متجر في المنطقة وخارجها مخصصة للعديد من المنتجات الغذائية

من تراخيص المكتب الأمريكي، وتلقت وعدا بأنها ستحصل عليها في غضون عشرة أيام (-) ونأمل أن ننهى الاتفاق في غضون شهر».

ورغم سريان الاتفاق النووي بين إيران والقوى الكبرى في كانون الثاني/يناير ورفع معظم العقوبات الدولية، فإن البنوك الكبرى وخصوصا الأوروبية تتردد في عقد صفقات مع إيران خشية التعرض لإجراءات عقابية أمريكية.

لكن في حال دخل الاتفاقان مع «إيرباص» و«بوينغ»، حيز التطبيق الفعلي، فسيصدر ذلك مؤشرا إيجابيا للشركتين والبنوك الأجنبية.

«بنك التنمية الأفريقي» لا يضع شروطا على ضح الشريحة الثانية لقرض لمصر

القاهرة - الأناضول: اكدت ممثلة «بنك التنمية الأفريقي» في مصر، ليلي المقدم، أن «بنك التنمية الأفريقي» لا يضع شروطا للأفراج عن الشريحة الثانية من القرض المقدم لمصر، والبالغة قيمتها 500 مليون دولار أمريكي.

وأضافت المقدم في تصريحات صحافية، أنلت بها على هامش زيارة بعثة من البنك إلى القاهرة لإجراء اجتماعات مع الحكومة بهدف مناقشة برنامج الحكومة بشأن الإصلاحات وتهيئة مناخ الاستثمار «ضح الشريحة الثانية بقيمة 500 مليون دولار من إجمالي القرض البالغة قيمته 1.5 مليار دولار، ليس مرهونا بأي اشتراطات».

وضح «بنك التنمية الأفريقي» الشريحة الأولى بقيمة 500 مليون دولار قبل نهاية العام الماضي، عقب موافقته على إقراض مصر 1.5 مليار دولار

«الشركة العامة للحديد والصلب» العراقية تسعى لجذب استثمارات أجنبية

البصرة - رويترز: تركّز شركة عراقية مقرها البصرة جهدها لتصنيع أنابيب بجودة عالية لنقل النفط، وذلك لجذب استثمار أجنبية بعد أن خاب أمل القائمين عليها من عدم اهتمام السوق المحلي بإنتاجها. وتقول «الشركة العامة للحديد والصلب» أنها تحلّ وزارتي النفط والزراعة والموارد المائية، وشركة نفط الجنوب المملوكة للحكومة، والمسؤولية فيما يتعلق بعدم دعم الشركات العراقية.

وتلوم الشركة الحكومة على عدم دعمها بشكل جدي لتأمين عقود لها مع هيئات محلية، على الرغم من تطابق منتجات مصنع الأنابيب الحديدية التابع لها مع المعايير العالمية الضرورية.

وقال عباس حسيال الماكسي، مدير عام الشركة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، أن «دوائر الدولة غير متعاونة خصوصا وزارة النفط. يتعاقدون مع الشركات الصينية ويشترنون نفس نوع اللحام السبايرول ويمدو بالمشاريع. اما الإنتاج الوطني الذي يقول الوزراء في وسائل الإعلام إنهم سيدعمونه فلا يشترطونه. وفي واقع الحال لا وجود لأي دعم حقيقي للإنتاج الوطني».

وعانى الاقتصاد العراقي من مشكلات عدة في السنوات الأخيرة، ويوضح المالكي أن انتشار الفساد تسبب في خسارة شركته لصفقات فازت بها شركات أجنبية.

وتأسست «الشركة العامة للحديد والصلب» في العراق في 1972، وتوقفت لفترة وجيزة في الثمانينات، وانشعثت في عام 2012، لكنها منذ ذلك الحين لم تلحظ في تأمين تعاقدات مع شركات تعمل جنبا إلى جنب مع الحكومة.

وأضاف المالكي «الشركات قسم منها زاروا العمل واستغربوا، وقالوا إن وزارة النفط لم فاتحتمهم بالموضوع. هم تكلموا قالوا عجيب وزارة النفط ما تكلموا».

وقال ايضا إن بإمكان الحكومة أن تفرض على الشركات الأجنبية العاملة في البلاد، مثل «بيني» و«شيل» و«لوك أوليل»، شراء منتجات هذا المعدل، بدلا من استيراد الأنابيب من بلادهم وبأسعار أعلى.

ويستخدم المصنع تكنولوجيا متقدمة بقيمة عالية في إنتاجه، ويمكنه إنتاج أنابيب بوزن 200 طن يوميا. ويعمل به ما يزيد على 600 موظف يقول معظمهم إنهم سيسعون للبحث عن عمل بديل إذا لم يتسن للمصنع تأمين تعاقدات على وجه السرعة.

وقال المالكي إنه يتعمّن أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه الأفضلية لتوقيع العقود للشركات المحلية ليتمكن أبناء العراق من إعادة بنائه.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي... خريطة طريق لقفزة في الظلام

بتعميق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وسط خلافات بين المحافظين هذا إذا ظل باقي على الساحة. والعصر الجهول هو العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد خروج الأولي. إذ أن كثيرين من زعماء الاتحاد الذي يخشون من الناخبين المتشككين في بلادهم عازمون على ألا تحصل بريطانيا على امتيازات للتجارة ودخول أسواق المال. إذا كانت تريد الاستمرار في إبعاد عمال الاتحاد الأوروبي ورفض المساهمة في ميزانية الاتحاد.

وستضرر الحواجز التجارية الجديدة بالاقتصاد على الجانبين، لكن الاتحاد الأوروبي يخشى أن تؤدي التأثيرات السياسية المترتبة على ذلك إلى مزيد من التكاليف في الأجل الطويل.

* نهاية الطريق؟

سيجد القادة أمامهم مشاكل أخرى كثيرة تصرف انتباههم عن التفاوض مع بريطانيا، بما في ذلك روسيا والبيورو والوظائف واللاجئين، وربما تكون لدى لندن أولويات أخرى ليس أقلها احتمال أن تسعى اسكتلندا من جديد للانفصال.

وثمة إجماع في بروكسل على أن بريطانيا ستواجه مستقبلا صعبا، وربما تضطر لإجراء محادثات مرة أخرى فيما بعد للحصول على بعض الامتيازات التجارية، مقابل تنازلات مثل حرية الهجرة من داخل الاتحاد، وتقديم مساهمات في ميزانيته، وهي أمور يريد الناخبون الساعون للخروج من الاتحاد أن تنتهي. لكن دبلوماسيين يتوخون الحذر لا يستبعدون أي تحولات مفاجئة.

وقد تبدو قوانين الاتحاد الأوروبي واضحة. غير أن زعماء الاتحاد ومنهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل يبعثون خروج بريطانيا، وربما يسعون لإبقائها بطريقة أو بأخرى، أيا كانت نتيجة الاستفتاء الذي يجري يوم 23 يونيو/حزيران الجاري.

وقال دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي «هل ستغلق ميركل الباب حقا؟ ربما يبدو الأمر قاطعا في بروكسل، لكن لا تستبعد أي شيء في السياسة».

على شروط تجارية مستقبلية يمكن أن تسير بالتوازي. وسبق ليونكر القول أن الأولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي ستكون لاستمرار محادثات الانفصال لعامين ثم تبدأ المحادثات لفترة مفتوحة.

بعد التصويت على خروج بريطانيا ستظل كل قوانين الاتحاد الأوروبي سارية في بريطانيا لعامين، تبدأ لندن بعدها عملية الخروج. ويعد لها لن يطبق أي قانون منها.

وفي الوقت نفسه سيواصل البرلمان البريطانيون حضور جلسات البرلمان الأوروبي، ويواصل آلاف البريطانيين العمل كوظفين عموميين لدى الاتحاد الأوروبي. ويشارك الوزراء البريطانيون في أعمال مجالس الاتحاد. لكن لن يكون لهم صوت حقيقي وستتخلى بريطانيا عن رئاستها للاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام 2017، وربما تتقدم إستونيا لرئاسة الاتحاد للمرة الأولى قبل ستة أشهر من الموعد المقرر لها.

ومن الحلول الأخرى إشراك كرواتيا العضو الجديد في الاتحاد.

ويرصد البعض ضغوطا كبيرة لاستبعاد الأعضاء البريطانيين في البرلمان الأوروبي من التصويت على قوانين الاتحاد، وحرمان هيل الذي عينه كامبرون من المهمة الحساسة التي يشرف من خلالها على تنظيم قطاع الخدمات المالية.

وأيا كانت نتيجة الاستفتاء فستطو على السطح مجموعة من خطط الاتحاد الأوروبي الأخرى التي أرجئت خشية استعداد الناخبين البريطانيين، ومنها قواعد ترشيح استخدام

وسيعود التعامل مع آثار استفتاء سويسري على الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي، ورفض هولندا للاتفاق التجاري الأوروبي مع أوكرانيا، بالإضافة إلى مراجعة ميزانية الاتحاد لفترة سبع سنوات تغطي الفترة حتى عام 2020.

وإذا قررت بريطانيا البقاء في الاتحاد فإن البعض والاسيما في فرنسا يخشى أن تقود بريطانيا حملة جديدة لتحريم أسواق الاتحاد والحد من القواعد التنظيمية. ويرى بعض المسؤولين البريطانيين توفيا بذلك بعد الفوز في الاستفتاء، ورغم أن آخرين يتشككون في استعداد كامبرون للمجازفة

لكن أحدهم تحدث عن «الغرفة ب» التي يوجد فيها فريق جاهز «لمكافحة الحرائق» من محامي الاتحاد الأوروبي والخبراء. «والفكرة هي أن يكون كل شيء جاهزا ليوم الاثنين».

اليوم الرابع الاثنين

تشهد بداية الأسبوع الجديد في أسواق المال العالمية مطالبة المستثمرين والناخبين بإجابات عن الاتجاه الذي تسير فيه بريطانيا والاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يقدم الطرفان تطمينات تتعلق بإجراء محادثات منظمة في حين أنه لن يحدث أي تغيير على الفور بالنسبة للشركات والمواطنين.

* اليوم الخامس الثلاثاء

من المقرر عقد قمة للاتحاد الأوروبي تستغرق 24 ساعة. وبعد التصويت على الخروج من أوروبا ستنتهي الحياة السياسية لكامبرون، لكنه سيبقى على الأقل إلى أن ينتخب حزبه المنقسم زعيما جديدا. وسيتوقع منه حضور عشاء يعقد في بروكسل. وهنا يتور التساؤل المهم: هل سيقوم كامبرون بإخطار دونالد توسك رئيس القمة الأوروبية أنه يستدعي المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي، وهي الأساس القانوني أمام بريطانيا للخروج من

عضوية الاتحاد؟ وفي لندن ربما يحاول من يسعون لخلافته من مؤيدي خروج البلاد من الاتحاد الماطلة. ويقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي وديبلوماسيوه أنهم يريدون أن تبدأ بريطانيا العملية على الفور، وتستعد إجراء مفاوضات جديدة. وذلك رغم أنهم لا يرون الآن أي وسيلة قانونية لإرغامها على ذلك.

ولا تسمح معاهدة الاتحاد الأوروبي بطرد أي بلد عضو، لكن الضغوط السياسية ستكون شديدة مع مثل لندن على احترام رغبة الناخبين وربما تبدأ الدول الأخرى وبعدها 27 دولة مباحثات مع مشاركة بروكسل.

وإذا حقق مسكس كامبرون الفوز في الاستفتاء ستسحب القمة بسرعة تطبيق مجموعة الإصلاحات التي اقتنتها رئيس الوزراء البريطاني من الدول الأخرى في

رود فعلهم. ويقول مسؤولون أن من المتوقع صدور بيانات مشتركة من ألمانيا وفرنسا ومن مؤسسات أوروبية. وسيلتقي وزراء خارجية الدول الست المؤسسة لهذا الكتل، وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، في برلين يوم الجمعة.

وأيا كان تصويت البريطانيين فإن جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، سيسنصف دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي الذي يرأس اجتماعات القمة في الاتحاد الأوروبي، وكذلك مارتن شولتز، رئيس البرلمان الأوروبي، في مقره في بروكسل الساعة 0830 بتوقيت غرينتش.

وسيشترك في اللقاء أيضا مارك روت، رئيس وزراء هولندا الذي تتولى حكومته الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن تسود مشاعر مختلفة تتمثل في الشعور بالندم لفقدان ما يقرب من خمس الاقتصاد الأوروبي، وأكثر من ذلك من نفوذه العسكري والعالمي، وكذلك الشعور باحترام رغبة الشعب البريطاني وبالتصميم على مواصلة العمل من أجل التكامل الأوروبي. وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي «يجب أن نستمر الحياة».

* اليوم الثاني السبت

أشار بعض وزراء المالية في منطقة اليورو إلى أن مجموعة اليورو قد تعقد اجتماعا طارئا، لكن مسؤولين كبارا يستبعدون ذلك. وستكون إدارة ما يحدث في البنوك والأسواق من اضطرابات من مهام البنك المركزي الأوروبي وغيره من المؤسسات التنظيمية.

* اليوم الثالث الأحد

يقول المسؤولون أنه بعد التصويت على خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد سيترأس يونكر رئيس المفوضية اجتماعا طارئا للمجمع التنفيذي المكون من 28 مقوضا، بينهم المفوض البريطاني جوناثان هيل.

ويؤكد مسؤولو الاتحاد الأوروبي عدم وجود خطة بديلة لمواجهة خروج بريطانيا.

■ بروكسل - رويترز: الزمان يوم الجمعة المقبل بعد فرز الأصوات. أدلى البريطانيون بأصواتهم في الاستفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي واختاروا الخروج. هذا التصور يخطط له زعماء أوروبا بكل جدية ويتمنون في الوقت نفسه ألا يحدث.

ويقول مسؤولون ودبلوماسيون مطلعون ان لقاءات سرية في بروكسل ومختلف أنحاء أوروبا تكشف عن غموض هائل يتكف ما سيعقب الاستفتاء، الذي يسميه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون «قفزة في الظلام»، كما تكشف عن قلق ليس بالهين مما سيحدث إذا بقيت بريطانيا في الاتحاد.

وفي ما يلي خريطة طريق لأوروبا بعد 23 يونيو/حزيران بنشاء على محادثات مع العديد من الدبلوماسيين والسؤولين، مع ملاحظة أن قلة من هؤلاء تتحدث علنا عن الموضوع بسبب المخاوف من إنكاف نثار الحافطين المشتعل في بريطانيا.

* اليوم الأول الجمعة 24 يونيو/حزيران

تغلق مراكز التصويت في العاشرة مساء (21 بتوقيت غرينتش)، ليس من المقرر استطلاع آراء الخارجين منها لكن عمليات فرز الأصوات خلال الليل ستسفر عن نتيجة بحلول موعد شروق الشمس في مساء بروكسل تقريبا.

وبعض النظر عن النتيجة نفسها فثمة عدد من العناصر التي يستحيل تخمينها أو تقديرها. إذ يقول كامبرون أنه سيختر الاتحاد الأوروبي «في الفور»، إذا كانت سيستخرج من عضويته، لكنه قد يستغرق على الأقل بضعة أيام. فإذا خسرت الاستفتاء سيكمن تحت ضغط هائل من حزب المحافظين المحافظ الذي ينتمي إليه لتقديم استقالته. وربما يكون هذا هو الحال أيضا إذا فاز في الاستفتاء.

وستشهد أسواق المال تقلبات، ولدى بنك إنكلترا المركزي والبنك المركزي الأوروبي خطط طارئة للتعامل مع أثر «صدمة خروج بريطانيا» على كل من الجنيه الإسترليني واليورو.

وسيجتمع وزراء شؤون الاتحاد الأوروبي وسفراء الدول الأعضاء في لوكسمبورغ قبل الساعة العاشرة لإجراء محادثات عادية ستكون أول فرصة بالنسبة لكثيرين لإبداء

وزير المالية: الخروج قد يضر اقتصادنا أكثر من المتوقع

■ لندن - رويترز: قال وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، إنه يعتقد أن التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يوم الخميس المقبل ربما يضر باقتصاد البلاد بشكل أسوأ مما تتوقعه الحكومة.

وقال أوزبورن في مقابلة مع تلفزيون (آي.تي.في) أمس الأحد «تشير التقديرات الرئيسية إلى أن ناتجنا المحلي الإجمالي سيتراجع خمسة إلى ستة في المئة. أعتقد بصفة شخصية أن الأمر قد يكون أسوأ

كثيرا من ذلك».

وكان أوزبورن قدر في مايو/أيار أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعني تراجع حجم الاقتصاد ستة في المئة خلال عامين، عما إذا صوت البريطانيون لصالح البقاء في الاتحاد. إلى جانب ارتفاع التضخم بشكل كبير وانخفاض أسعار الفائدة 18 في المئة. وتابع «يقوم الناس بذلك بالفعل. لا يشترتون المنازل ولا السيارات. يؤخرون على الاستثمارات. هذا قبل التصويت. إنها قفزة مما سيحدث».

... والهيئة المصرفية الأوروبية ستنقل مقرها من لندن

■ لندن/برلين - د ب أ: ذكر أندريا إنريا، رئيس الهيئة المصرفية الأوروبية، التي يقع مقرها في لندن في تصريحات خاصة لصحيفة (فيلت أم زوناغ) الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد أنه سوف يتم نقل مقر الهيئة من لندن حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال الاقتصادي الإيطالي البارز للصحيفة الألمانية حول الاستفتاء الشعبي على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المقرر إجراؤه يوم الخميس المقبل «إذا صوت البريطانيون لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي، سيستعين علينا حينئذ نقل مقرنا إلى عاصمة أوروبية أخرى».

ولكنه أكد أهمية عدم التخلي عن هدف القواعد التنظيمية الموحدة للبنوك في أوروبا، وقال «لا بد من إتمام هذا العمل بعض النظر عن نتيجة الاستفتاء. يتعين علينا تأكيد أنه ليست هناك قواعد مختلفة بين البلاد التي لديها عملة اليورو والأخرى التي ليس لديها هذه العملة». وأشار إنريا إلى أن القطاع المصرفي في أوروبا يعد أكثر استقرارا حاليا عما كانه قبل سنوات، ولكنه أكد أنه لا تزال هناك ضرورة لزيادة استقرار هذا القطاع. وأشار إلى أن الهيئة المصرفية الأوروبية تعد أعلى سلطة رقابية على البنوك تابعة الاتحاد الأوروبي، وهي مسؤولة أيضا عن الدول غير المتعاملة بعملة اليورو مثل بريطانيا.

الخروج سيزيد الضغط على الفرنك السويسري

■ فيينا - رويترز: قال اكسل فيبر، رئيس مجلس إدارة بنك «يو.بي.إس» السويسري أمس الأحد أن الاتحاد الأوروبي في حاجة لرسم رؤية جديدة للمستقبل إذا صوت البريطانيون لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي، وهو ما سيلقي بظلاله على اليورو ويزيد الضغوط التصاعدية على الفرنك السويسري. وقال فيبر، الذي سبق أن تولى منصب كبيرا في البنك المركزي الألماني (بوندسبانك)، لقناة (إس.إر.أف-1) التلفزيونية «إذا خرجت بريطانيا (من الاتحاد الأوروبي) فسيتكون السؤال الطروح هو ما تأثير ذلك على تطور الاتحاد الأوروبي». وتابع قائلا بصفتة ملادا أن تقليديا في أوروبا سيتعرض الفرنك السويسري لضغوط إذا واجه الاسترليني واليورو مشاكل».

انتشار استخدام الطاقة الشمسية في قطاع غزة لمواجهة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي



الواح شمسية تعلقوا أعمدة الإنارة في شارع رئيسي في غزة

يكلف ما بين 1200 دولار إلى 7000 دولار حسب الأحمال في البيت وحجم البيت». وتنتشر في قطاع غزة في الأونة الأخيرة ألواح خلايا الطاقة الشمسية في كل مكان حيث أصبحت ترى فوق أسطح المنازل والمستشفيات والجامعات.

الشمسية. بدوره، أكد داود ترزي صاحب محطة محروقات أن سبب تركيب وحدة طاقة شمسية في المحطة المنزل هو انقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي يصل في بعض الأحيان إلى 18 ساعة وتأثيره على سير العمل. وأضاف أن ذلك أسهم في تقليل ثلوث البيئة لأن الطاقة الشمسية صديقة للبيئة ولا تصدر عنها غازات ضارة.

وتابع «ان الطاقة الشمسية توفر النفقات... ونحن في غزة ربنا اعطانا الشمس طول السنة إلا بضعة أيام تُشغل بها المولدات.

وقال ابو الحاج «ان الطاقة البديلة الان تغطي ما يقارب 3 ميجا وات من احتياجات القطاع العام وهناك مشاريع قيد التنفيذ يمكن تصل إلى 15 ميجا وات خلال 3 سنوات».

أما محمد عطالله المسؤول عن تركيب وحدات الطاقة الشمسية في غزة فهو عضو في جمعية الطاقة المتجددة في غزة. وأثناء تركيبه 72 خلية شمسية فوق ورشة لصيانة السيارات في الصيرة بغزة كان معه فريق من المتخصصين. ويقول «يستغرق التركيب ثلاثة أيام، يتم خلالها تركيب الخلايا الشمسية التي ستغذي الورشة بطاقة

الطاقة الشمسية او الطاقة المتجددة جاء إلى غزة من منطلق حاجة القطاع إلى الطاقة الكهربائية والنقص الحاد او العجز الكبير في الطاقة الكهربائية المتاحة».

وأضاف «تم تنفيذ عدة مشاريع للمدراس والمستشفيات ومؤسسات عامة وجاري الآن تنفيذ عدد من المشاريع تساهم في حل جزء من المشكلة العامة للكهرباء»، وبيّن أنه «بسبب عجز في الكهرباء الحاصلة في قطاع غزة، كانت أولوية أولى لسلطة الطاقة دعم وتشجيع الطاقة المتجددة سواء على المستوى المنزلي او على مستوى المؤسسات العامة او القطاعات الحكومية»، مضيفا «ان هناك خطة جديدة للبدء بتزويد 10 آلاف وحدة سكنية بالطاقة الشمسية تبدأ تقريبا بين 400 و 500 بيت بغدقات تتراوح بين 1 كيلو و 2 كيلو واط».

وأوضح ابو الحاج ان الحصار الاسرائيلي له دور كبير جدا في منع تزويد التجار والمؤسسات بالألظمة الشمسية. وقال انه في الفترة الأخيرة كان هناك منع بشكل شامل لدخول الخلايا الشمسية، لكن اسرائيل تآقمت الآن بتقنين دخول هذه الأدوات، ما أدى إلى انخفاض في أسعار وحدات الطاقة

الشمسية. وأضاف ابو عاصي «نحاول تركيب وحدات طاقة الشمسية لانها على فرض من احدي المؤسسات في غزة لتحويل مشروع الطاقة الشمسية بسبب وضعي المادي الذي لايسمح لي بتحويل 200 دولار شهريا». ووقول نضال الخالده «فتم بتريكم وحدة طاقة شمسية لعدة أسباب من اهمها الإزجاج لأن الجيران يشغلون مولد الكهرباء طول الوقت، وكل انسان عنده عمل يحتاج لتشغيل مولد الكهرباء عندهم لا يعمل نفسه الشيء وأشغل مولد الكهرباء طيلة الوقت، الآن لا احتاجه. في الشركة على البيت كل شيء مسيطر عليه... الطابعات والاجهزة والكمبيوترات تعمل. والعسل عندني لا يتوقف ولا يرتبط بالكهرباء العادية... كل شيء عندي يعمل بالطاقة الشمسية وهي متوفرة».

اما المهندس رائد أبو الحاج مسؤول دائرة الطاقة الشمسية في سلطة الطاقة فيقول «ان استخدام الطاقة

الشمسية او الطاقة المتجددة جاء إلى غزة من منطلق حاجة القطاع إلى الطاقة الكهربائية والنقص الحاد او العجز الكبير في الطاقة الكهربائية المتاحة».

وأضاف «تم تنفيذ عدة مشاريع للمدراس والمستشفيات ومؤسسات عامة وجاري الآن تنفيذ عدد من المشاريع تساهم في حل جزء من المشكلة العامة للكهرباء»، وبيّن أنه «بسبب عجز في الكهرباء الحاصلة في قطاع غزة، كانت أولوية أولى لسلطة الطاقة دعم وتشجيع الطاقة المتجددة سواء على المستوى المنزلي او على مستوى المؤسسات العامة او القطاعات الحكومية»، مضيفا «ان هناك خطة جديدة للبدء بتزويد 10 آلاف وحدة سكنية بالطاقة الشمسية تبدأ تقريبا بين 400 و 500 بيت بغدقات تتراوح بين 1 كيلو و 2 كيلو واط».

وأوضح ابو الحاج ان الحصار الاسرائيلي له دور كبير جدا في منع تزويد التجار والمؤسسات بالألظمة الشمسية. وقال انه في الفترة الأخيرة كان هناك منع بشكل شامل لدخول الخلايا الشمسية، لكن اسرائيل تآقمت الآن بتقنين دخول هذه الأدوات، ما أدى إلى انخفاض في أسعار وحدات الطاقة

الشمسية. وأضاف ابو عاصي «نحاول تركيب وحدات طاقة الشمسية لانها على فرض من احدي المؤسسات في غزة لتحويل مشروع الطاقة الشمسية بسبب وضعي المادي الذي لايسمح لي بتحويل 200 دولار شهريا». ووقول نضال الخالده «فتم بتريكم وحدة طاقة شمسية لعدة أسباب من اهمها الإزجاج لأن الجيران يشغلون مولد الكهرباء طول الوقت، وكل انسان عنده عمل يحتاج لتشغيل مولد الكهرباء عندهم لا يعمل نفسه الشيء وأشغل مولد الكهرباء طيلة الوقت، الآن لا احتاجه. في الشركة على البيت كل شيء مسيطر عليه... الطابعات والاجهزة والكمبيوترات تعمل. والعسل عندني لا يتوقف ولا يرتبط بالكهرباء العادية... كل شيء عندي يعمل بالطاقة الشمسية وهي متوفرة».

اما المهندس رائد أبو الحاج مسؤول دائرة الطاقة الشمسية في سلطة الطاقة فيقول «ان استخدام الطاقة

محدثات اندماج ترفع أسهم بنوك أبو ظبي... وهبوط بورصة مصر بعد رفع الفائدة

الجنينة المصري. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة. وتراجع سهم «حديد عز» 2.3 في المئة، حيث يضغط رفع الفائدة على الشركة كمتكفرض لتحويل مشروع احتاج إلى رؤوس أموال كبيرة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: في السعودية أغلق المؤشر مستقرا عند 6542 نقطة. وقفز مؤشر أبو ظبي 4.7 في المئة 4524 نقطة، بينما هبط مؤشر دبي في المئة إلى 3297 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 1.2 في المئة 5458 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9806 نقاط. واستقر المؤشر العُماني عند 5808 نقاط، في حين نزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1113 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 1.1 في المئة إلى 7338 نقطة.

في الاستفادة من مشروعات ضمن خطة الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنتها المملكة هذا الشهر. وزاد مؤشر سوق الكويت 1.2 في المئة بفضل أداء عدد مجموعة استثمارية يقودها رجل أعمال بارز من دبي قد اتفقت على شراء حصة الأغلبية في الكويتية للأغذية «أمريكانا»، من عائلة الخرافي مقابل 2.4 مليار دولار. وبعد استكمال الصفقة ستتقدم المجموعة بعرض استحواذ ملزم لحملة الأسهم المتبقية في «أمريكانا» بواقع 2,650 دينار للسهم.

وارتفع سهم «الاستثمارات الوطنية»، ذراع الاستثمار وإدارة أصول لعائلة الخرافي 5.3 في المئة. وفي مصر رفع البنك المركزي أسعار الفائدة الأساسية 100 نقطة أساس (1 في المئة) بعد إغلاق السوق يوم الخميس الماضي، إلى أعلى مستوياتها في سنوات، لكيح جرماد التضخم المرتفع وتخفيف الضغوط عن

القطاع. وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني سبعة في المئة. وقفز المؤشر العام لسوق أبو ظبي 4.7 في المئة في أنشط تعاملات يومية منذ نوفمبر تشرين الثاني 2014.

ومع وصول الاهتمام إلى أبو ظبي، تقلص حجم التداولات في دبي إلى مستويات متدنية للغاية، وتراجع مؤشر السوق 0.3 في المئة. وانخفض سهم بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك مدرج في الإمارة 0.1 في المئة.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مستقرا في أحجام تداول متواضعة، بعدما صعد لعظم الجلسة. وارتفعت أسهم البتروكيماويات مع تعافي أسعار النفط يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سهم شركة الغاز والتصنيع الأهلية «غازكو» خمسة في المئة، بعدما صعد بشكل قوي لأربع جلسات متتالية في تداول كثيف غير معاد. وارتفع سهم الشركة التي توزع غاز البترول المسال لأسباب منها الآمال

قوية للطرف في تلك الصفقة المحتملة». لكن بنك «إتش.إس.بي.سي» يتوقع أن اندمجا خالصا سيغيد فقط بنك أبو ظبي الوطني، بينما سيدمر اندماج من خلال الاستحواذ قيمة حيازات المساهمين في البنكين. وقال «أي اندماج من خلال تبادل للأسهم سيقلص بشكل كبير قيمة حيازات المساهمين من أسهم البنكين».

لكن المستثمرين المحليين رحبوا بفكرة تأسيس بنك عملاق في أبو ظبي، وساهموا في صعود سهم بنك أبو ظبي الوطني بالحد الأقصى اليومي البالغ 15 في المئة في أنشط تداول له منذ أبريل نيسان 2015 بينما قفز سهم الخليج الأول 11.5 في المئة في أعلى حجم تعاملات له منذ نوفمبر تشرين الثاني 2014.

وارتفعت أسهم البنوك الأخرى في أبو ظبي لأسباب منها التكهات لمزيد من أنشطة الدمج والاستحواذ في

دبي - رويترز: قفزت أسهم بنوك أبو ظبي أسس الأحد بعدما أكد بنك أبو ظبي الوطني والخليج الأول أنها جريان محادثات اندماج محتمل، في حين تباينت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، وضغط رفع أسعار الفائدة على البورصة المصرية وفتحها لليهود. وأكد بنسكا أبو ظبي الوطني والخليج الأول في بيان مقتضب أنها يناقشان اندماجاً أو توحيد أنشطتهما، وهو ما سينتج عنه أكبر بنك من حيث الأصول في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال كثير من المحللين أن من السابق لأوانه بناء مراكز في الأسهم قبل معرفة التفاصيل. وقال البعض أن الاندماج ربما يفيد مساهمي البنكين. وقالت «أرقام كابيتال، أن بنك الخليج الأول سيستفيد من أنشطة مصرفية قوية للشركات، بينما سيستفيد بنك أبو ظبي الوطني من أنشطة الأفراد. وأضاف «ثرى ميزاي



كوبا أمريكا

هيوواين وميسي يقودان التانغو إلى المربع الذهبي... وتشيلي تسحق المكسيك بسباعية



هيوواين صاحب الهدفين الأولين للأرجنتين يحضن نجم المباراة ميسي

حفظ ماء الوجه للمنتخب الفنزويلي في الدقيقة 70. وفي المباراة الثانية، سجل إدواردو المربع الذهبي بفوز كاسح 7/0 صفر على المكسيك، ولقن تشيلي حامل لقب نظيره المكسيكي درسا قاسيا وحقق الفوز الكاسح الذي لم يكن يتوقعه أكثر المتفائلين لتشيلي أو أكثر المتشائمين للمكسيك، ويلتقي نظيره الكولومبي في المربع الذهبي بعد غد الأربعاء على بطاقة التأهل للنهائي، وأنهى المنتخب التشيلي الشوط الأول بهدفين سجلهما إديسون بوش وإدواردو فارغاس في الدقيقتين 16 و44. وفي الشوط الثاني، أثمر المنتخب التشيلي شتيك منافسة بخمسة أهداف أخرى أحرزها اليكسوس سانتشيز في الدقيقة 49 ثم فارغاس في الدقائق 52 و57 و74 قبل أن يختم بوش التسجيل بالهدف الثاني له والسابع للفريق في الدقيقة 88 لتكون النتيجة الأكبر في البطولة الحالية، يليها فوز البرازيل على هايتي 1/7 في الدور الأول. ورفع فارغاس وصيده إلى ستة أهداف ليفرد بصدارة هدافي البطولة بفارق هدفين أمام ميسي.

■ واشنطن - د ب أ: استعاد غونزالو هيوواين خطورته الهجومية وسجل هدفين كما سجل زميله ليونيل ميسي هدفاً وصنع هدفين ليقودا المنتخب الأرجنتيني إلى المربع الذهبي لكوبا أمريكا 2016، المقامة حالياً في الولايات المتحدة. وأنهى المنتخب الأرجنتيني مغامرة نظيره الفنزويلي بفوز كبير 1/4 في دور الثمانية، وواصل عروضة القوية وانتصاراته المتتالية في البطولة حيث حقق انتصاره الرابع على التوالي وحافظ على العلامة الكاملة، حيث فاز بجميع المباريات الثلاث التي خاضها بمجموعته في الدور الأول ليكون الوحيد الذي حقق هذا الإنجاز في نسخة الحالية، وتقدم خطوة جديدة ومهمة على طريق استعادة اللقب القاري الغائب عنه منذ 1993. ويلتقي المنتخب الأرجنتيني في المربع الذهبي مع نظيره الأمريكي، وأنهى الشوط الأول بهدفين نظيفين سجلهما غونزالو هيوواين في الدقيقتين الثامنة و28، فيما أهدر لويس سيخاس ركلة جزاء للمنتخب الفنزويلي في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، سجل ميسي وإيريك لاميلا هدفين آخرين في الدقيقتين 71 و60 فيما أحرز خوسيه روتونو هدف

رادار الملاعب

أوساسونا يعود إلى دوري الدرجة الأولى الأسباني

■ مدريد - د ب أ: حسم أوساسونا صعوده إلى دوري الدرجة الأولى الأسباني إثر فوزه 1/0 صفر على جيرونا في إياب الدور الفاصل. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز أوساسونا 1/2، ليفوز بنتيجة إجمالية 1/3 ويصعد للدرجة الأولى، بينما يتأهّل جيرونا بالدرجة الثانية خلال الموسم المقبل. وسجل الهدف الوحيد كيغان كوردو، نجح ميسو كوردو مهاجم المنتخب البوسني في التهديفات. وانترج أوساسونا، الذي قضى موسمين فقط في الدرجة الثانية، بطاقة الصعود الثالثة إلى جانب ديورتيفو ألافيس وليغانيس اللذين حسمتا الصعود قبل ثلاثة أسابيع، وسنحل الفرق الثلاثة مكان رايو فايكانو وختياي وليغانتي.

مصر جاهزة لتنظيم كأس العرب للأندية

■ القاهرة - د ب أ: أكد فؤاد سليم رئيس الاتحاد المصري المعين جاهزية مصر لاستضافة منافسات كأس أبطال العرب للأندية 2017، مشيراً إلى أن بلاده قادرة على تنظيم مثل تلك الأحداث الرياضية الكبرى في أبنى صورها. ونالت مصر حق تنظيم بطولة كأس العرب للأندية المقرر إقامتها صيف 2017، خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي الذي عقد بالقاهرة، وقدم سليم وهاني أبو ريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي والعربي ملف مصر لاستضافة البطولة العام المقبل ونجاح في الفوز بحقوق التنظيم، وأوضح سليم أن الملف المصري نال إعجاب أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وتمت الموافقة على استناد البطولة لمصر بغالبية الأصوات. ومن المقرر أن تقام التصفيات خلال العام الجاري على أن تقام الأدوار النهائية بنظام الكأس في صيف 2017 من مجموعتين كل مجموعة مكونة من أربعة فرق، ويحصل البطل على جوائز مالية تصل إلى مليون ونصف المليون دولار، ويحصل الثاني على مليوني دولار، والثالث على مليون ونصف مليون دولار.

الخريطات القطري يتعاقد مع المغربي براج

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الخريطات القطري تعاقد مع المغربي عبدلولي براج لاعب وسط النهضة البركانية المغربي بعقد مدته موسم واحد قابل للتجديد. وأعلن الخريطات أنه قد توقع التعاقد مع براج رسمياً بعد اجتيازه الفحص الطبي بنجاح ليكن ثالث المحترفين في القطر بعد المدافع البرازيلي دومينغوس والمغربي من أصول إندونيسية إدريس فتوح في انتظار حسم الصفقة الأخيرة قبل خوض المعسكر الخارجي في سلوفاكيا من 13 حتى 30 أ/ب/ أغسطس استعداداً للموسم الجديد. وكان عبدلولي لاعباً بندية القطري والرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي وأخيراً النهضة، وتوج مع الرجاء بلقب الدوري المحلي مرة واحدة، وأحرز مع المغرب الفاسي كأس العرش وكأس الكونفيدرالية الأفريقية والكانس الممتازة.

الفرنسي كارتيرون يقرب من تدريب النصر السعودي

■ الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير أن إدارة النصر السعودي طلبت من الفرنسي كارتيرون مدرب وادي دجلة المصري، فسح عقده في أسرع وقت والانتقال لتدريب النصر. وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية، أن إدارة النصر طلبت من المدرب الفرنسي الهجي إلى الرياض قبل انطلاق التدريبات الأحد المقبل، واستلام المهام التدريبية للفريق. وقدم النصر عرضاً رسمياً لكارتيرون لخلافة الأسباني راؤول كاتينا. وأبدى النصر استعداداً لتحمل قيمة فسح العقد مع وادي دجلة والمقدرة بنحو 175 ألف دولار، من أجل إتمام الصفقة. وبدأ كارتيرون (45 عاماً) مسيرته التدريبية مع كان كارتيرون قبل قيادة ديجون لتلال للسوري الفرنسي الممتاز، وتولى تدريب منتخب مالي في 2012، وحصل على المركز الثالث في كأس الأمم الإفريقية 2013، ليدير مايزيني الكونغولي في العام ذاته، وحصل معه على البطولة الإفريقية والدوري في بلاده، قبل أن يتصرف في 2016 على وادي دجلة الذي يحتل المركز الرابع خلف العالم والزمالك والمصري، وتمكن من الفوز على الأهلي في الدوري.

الاتحاد الإماراتي يدرس إلغاء الحكم الإضافي

■ ابوظبي - د ب أ: أعلنت لجنة الحكام باتحاد الإمارات لكرة القدم أنها طلبت من مجلس إدارة الاتحاد إلغاء الحكم الإضافي من المباريات، وقال رئيس اللجنة خليفة العفلي أن اللجنة أوصت بهذا الطلب بعدما طبق نظام الحكم الإضافي في مدى موسمي (2015-2016 و2016-2015)، وتبين عدم الجدوى الفنية من استمراره بحسب الدراسة التي أجرتها اللجنة. وذكر أن اللجنة لم تجد أية فائدة فنية تذكر لتجربة الحكم الإضافي تشفع له بالاستمرار، موضحاً أن «الهدف المنظر منه هو تقليل الأخطاء في منطقة الجزاء ومساعدة حكم المباراة على ضبطها، إلا أنه وبعد عامين من التجربة لم نر أية نتائج إيجابية، ولم يساعد على تطوير أداء الحكام فلذا كانت هذه التوصية لمجلس إدارة الاتحاد».

مارتينو يتمنى انفراد (ليو) بلقب الهدف التاريخي

■ فوكسبورغ (أمريكا) - د ب أ: أعرب خيراردو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني عن أمله أن ينفرد ليونيل ميسي قائد الفريق بلقب الهدف التاريخي للمنتخب قبل نهاية «كوبا أمريكا 2016».

■ فوكسبورغ (أمريكا) - د ب أ: أعرب خيراردو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني عن أمله أن ينفرد ليونيل ميسي قائد الفريق بلقب الهدف التاريخي للمنتخب قبل نهاية «كوبا أمريكا 2016».

ميسي: سعيد بمعادلة رقم باتيستوتا

■ فوكسبورغ (أمريكا) - د ب أ: قال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إن منتخب بلاده تقدم «خطوة مهمة للغاية»، بفوزه على المنتخب الفنزويلي والتأهل للمربع الذهبي. وأضاف: «طعنا خطوة مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة وحافظنا على مستوانا العالي».

■ فوكسبورغ (أمريكا) - د ب أ: قال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إن منتخب بلاده تقدم «خطوة مهمة للغاية»، بفوزه على المنتخب الفنزويلي والتأهل للمربع الذهبي. وأضاف: «طعنا خطوة مهمة للغاية. لعبنا مباراة جيدة وحافظنا على مستوانا العالي».

... والدرب واللاعبون يعتذرون

■ سانتا كلارا - د ب أ: تقدم خوان كارلوس أوسوريو مدرب المنتخب المكسيكي ولعبو الفريق باعتذار إلى الجماهير المكسيكية في أعقاب الهزيمة الساحقة على يد منتخب تشيلي.

■ سانتا كلارا - د ب أ: تقدم خوان كارلوس أوسوريو مدرب المنتخب المكسيكي ولعبو الفريق باعتذار إلى الجماهير المكسيكية في أعقاب الهزيمة الساحقة على يد منتخب تشيلي.

المنتخب المكسيكي يعادل الرقم القياسي لأسوأ هزيمة!

■ سانتا كلارا - د ب أ: عادل المنتخب المكسيكي الرقم القياسي لأسوأ هزيمة في تاريخه بعد خسارته الساحقة على يد منتخب تشيلي صفر/7. وتعدو أسوأ هزيمة تعرض لها المنتخب المكسيكي في تاريخه إلى 1961 حين خسر وديا أمام منتخب إنكلترا بسبعة أهداف

■ سانتا كلارا - د ب أ: عادل المنتخب المكسيكي الرقم القياسي لأسوأ هزيمة في تاريخه بعد خسارته الساحقة على يد منتخب تشيلي صفر/7. وتعدو أسوأ هزيمة تعرض لها المنتخب المكسيكي في تاريخه إلى 1961 حين خسر وديا أمام منتخب إنكلترا بسبعة أهداف

المجمعات على أرضه، حيث يعود آخر فوز له إلى عام 2013، عندما تغلب على صيفه البنزرتي التونسي في كأس الاتحاد الأفريقي. ويحل ستيف صيفاً على الزمالك المصري يوم 29 حزيران/ يونيو الجاري ضمن الجولة الثانية. ويواجه ستيف خطر الاستبعاد من المسابقة على خلفية أحداث شغب جماهيرية، حيث أصيب نحو 35 شخصاً، بينهم 10 رجال الشرطة في صدامات بين مشجعيه غاضبين وعناصر الشرطة في أعقاب المباراة، علماً أن هذه الأحداث امتدت إلى خارج

المجمعات على أرضه، حيث يعود آخر فوز له إلى عام 2013، عندما تغلب على صيفه البنزرتي التونسي في كأس الاتحاد الأفريقي. ويحل ستيف صيفاً على الزمالك المصري يوم 29 حزيران/ يونيو الجاري ضمن الجولة الثانية. ويواجه ستيف خطر الاستبعاد من المسابقة على خلفية أحداث شغب جماهيرية، حيث أصيب نحو 35 شخصاً، بينهم 10 رجال الشرطة في صدامات بين مشجعيه غاضبين وعناصر الشرطة في أعقاب المباراة، علماً أن هذه الأحداث امتدت إلى خارج

فصائح ألعاب القوى استبعاد روسيا بالكامل عن أولمبياد ريو «ليس مستحيلاً»

■ لندن - أف ب: رأى الرئيس السابق ومؤسس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) الكندي بوند أن استبعاد روسيا بالكامل عن أولمبياد ريو في آب/ أيلول المقبل وليس فقط عن مسابقات ألعاب القوى، أمر ممكن.

■ لندن - أف ب: رأى الرئيس السابق ومؤسس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) الكندي بوند أن استبعاد روسيا بالكامل عن أولمبياد ريو في آب/ أيلول المقبل وليس فقط عن مسابقات ألعاب القوى، أمر ممكن.



روزبرغ يحتفل بصخب وسط موظفي فريق مرسيدس

فورمولا 1 روزبرغ يتوج بسباق جائزة أوروبا الكبرى

■ باكو - د ب أ: توج الألماني نيكو روزبرغ سائق مرسيدس بلقب سباق جائزة أوروبا الكبرى في أذربيجان ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1.

■ باكو - د ب أ: توج الألماني نيكو روزبرغ سائق مرسيدس بلقب سباق جائزة أوروبا الكبرى في أذربيجان ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1.

بطولة هاله ماير يفوز على زفيريف ويتوج باللقب

■ هاله (ألمانيا) - د ب أ: حقق فلوريان ماير أول بطولة له في آخر خمس سنوات بعدما تغلب على مواطنه الألماني الكسندر زفيريف 2/6 و7/5 و3/6 في المباراة النهائية لبطولة جيري وبير (هاله) أوس.

■ هاله (ألمانيا) - د ب أ: حقق فلوريان ماير أول بطولة له في آخر خمس سنوات بعدما تغلب على مواطنه الألماني الكسندر زفيريف 2/6 و7/5 و3/6 في المباراة النهائية لبطولة جيري وبير (هاله) أوس.

بطولة كوينز موراي يهزم راونيتش ويحرز اللقب للمرة الخامسة

■ لندن - رويترز: أصبح البريطاني أندى موراي لاعب بجرز لقب بطولة كوينز للتنس للمرة الخامسة بعدما فاز على الكندي ميلوش راونيتش ضمن ضربات الإرسال القوية 6-6 و6-4 و6-3 في النهائي أوس.

■ لندن - رويترز: أصبح البريطاني أندى موراي لاعب بجرز لقب بطولة كوينز للتنس للمرة الخامسة بعدما فاز على الكندي ميلوش راونيتش ضمن ضربات الإرسال القوية 6-6 و6-4 و6-3 في النهائي أوس.

داعش: ما زالت النهاية بعيدة



عناصر من الجيش العراقي داخل الفلوجة

قوة محدودة، وهم معنيون أيضا بتركيز انفسهم في مناطق وعدم الخروج وراها. أما جيش الأسد فهو مستترف ومناقل، ومن المشكوك فيه ان له القدرة على اتمام قلب الصحراء السورية والسيطرة عليها، ومشكوك فيه أيضا أن يستطيع تحقيق ما يجد الجيش المصري صعوبة في تحقيقه سببها. إضافة إلى ذلك، حتى لو فقد داعش بعض رموزه ومواقع الأرضية، فإنه سيبقى قوة فاعلة في الصحراء السورية والعراقية، مغروسا في قلب السكان السنة، الذين يشعرون بالتهديد والملاحقة من قبل التحالف الشيعي الكسري والقوات المهاجمة. الفكري للقوات التي تحارب داعش. يمكن القول ليقا أن أفكار داعش أصبحت توجد لدى الشباب المسلمين في أجزاء العالم، وهذا يصعب اقلعها بسهولة. في السطر الأخير، إن ما أدى إلى انهيار سوريا والعراق ليس ظهور داعش، بل على العكس، إن انهيار هذه الدول وانفجار التوترات الطائفية والدينية التي حدثت هذه المجتمعات إلى أشلاء، هي التي مكّنت داعش من النمو والازدهار-على نهاية داعش بل أيضا يغذي الصراع الشيعي - السنة الذي تسبب في ظهور داعش وهو يزيد من تأييده بين صفوف السنة في العراق. في سوريا أيضا يُعْمَوَنُ النجاحات الكردية ونجاحات بشار الأسد، الأمر الذي يزيد من التوتر الكردي العربي والسني العلوي، وفي جميع الأحوال لدى الأكراد

البروفيسور آيال زيسر

في الأشهر الأخيرة يتم القول للعالم يوميا إن هناك إنجازات وانتصارات في الصراع ضد داعش. في العراق نجحت القوات الحكومية في المعركة التي استمرت أسابيع طويلة للسيطرة على مركز الفلوجة التي تبعد 70 كم شرق العاصمة بغداد. احتلال الفلوجة من داعش قبل عامين كان الخطوة الأولى في طريق التنظيم للسيطرة على مناطق واسعة في سوريا والعراق وإنشاء الخلافة الإسلامية. في سوريا تهدد القوات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة بفصل التنظيم عن الحشد التركيبة التي تحصل من خلالها على جزء من الدعم، ويتدفق الجانب الإيجابي، وفي نهاية المطاف، من مركز سوريا تتقدم قوات بشار الأسد وقوات إيرانية ورجال حزب الله بطاء روسيا باتجاه مدينة الرقة، عاصمة داعش. وفي الطريق إلى هناك احتلوا قبل وقت قصير المدينة التاريخية تدمر التي سيطر عليها داعش قبل سنة تقريبا. ليس غريبا أن المتحدثين بلسان الإدارة الأمريكية وأيضا الكثيرين في إسرائيل بدأوا في تأيين داعش والقول إن نهايته باتت قريبة. وهناك من يستعد لليوم التالي ويقسمون سوريا إلى دول وأماكن حكم ذاتي ومناطق تأثير بين القوى العظمى التي تشارك في الحرب هناك. ولكن منما حدث على مدى السنوات الأخيرة، الإعلان عن اقتراب نهاية داعش

إسرائيل اليوم - 6/19/2016

شريطة أن يتم الجلوس والبحث في التفاصيل والخروج بصيغة يتوافق عليها الجميع

لقد انتهت كل العاذير لتنتياهو فالعرب مستعدون للحوار وللمساومة وللتنازل



بنيامين نتينياهو

للانتظار، إلى أن يبرر. هذا لم يعد انعدام مع من يمكن الحديث: السياسي في القاهرة، عبدالله في عمان، سلمان ووليي عهده في الرياض، أربعة حكام الامارات وابو مازن في رام الله ينتظرون لفظا من نتينياهو. وفي القادة السرية وعدوا بخطة عمل جديدة: استئصال ما هو مؤلم وخوض حوار على ما ليس مقبولا من إسرائيل. مسموح حتى إدخال تعديلات وتكييفات للمبادرة الأصلية، شريطة أن يبرزوا إلى الأمام ويبدأوا أخيرا بالحدث. لا تترددون في المفاوضات مباشرة؟ واشنطن أو موسكو والقاهرة جاهزة للوساطة باستناد سعودي. تريد حوارا وجهًا لوجه؟ فليخرج نتينياهو إلى وسائل الإعلام ويحدد موعدا. يمكن التعاون، والتصديق بان ابو مازن مهزلة وغزة خارج اللعبة، والقسم بان الوضع الراهن هو حل بلا ندوب. اجلس، ضع رجلا على رجل ولا تتورط. يمكن أيضا أن نرى كيف ينظم الأطراف انفسهم للعمل لنا من

يديوت - 6/19/2016

يهود يطأ: بغض النظر إذا كانوا يهودا أم لا... فهم يعيشون تحت العنف المتواصل للإسرائيليين

عمره هاس

هل أصل أبناء حمولة محامرة يهودي؟ هذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الإسرائيليون عن هذا الموضوع أمام سكان يطا. كانت هذه هي القرية الأولى التي ربطتها إسرائيل مع شبكات الكهرباء والمياه بعد الاحتلال في عام 1967، حيث قيل إن ذلك بسبب الأصل اليهودي، ويفضل ذلك كانت هذه هي القرية الأولى في الضفة الغربية التي أعلنت إسرائيل عنها كمدينة في 1971.

في الأسبوع الماضي تم طرح السؤال في سياق قتل أربعة إسرائيليون في شارعونه على أيدي اثنين من أبناء تلك الحمولة الطاوية. أبو خليل، المؤرخ المحلي، ابتسم بحماسة تعبة ولوح بكف اليد نائفا. باجتماعه جاءت من جمير. وبسبب الشبه بين هذا الاسم وبين اسم خبير (مكان في السعودية سكتت فيه القبايل اليهودية) استنتج الناس أن جمير هو توشوي. ولكن الجد الاول حمير ولد قبل 300 سنة في يطا وكان اسم والده عوض والأم كانت ابنة راشد الحوش. صحيح أنه في 1927 زار اسحق رن تسفي يطا والنقى مع عدد من كبار السن في القرية الذين قالوا له إن هناك عائلة تعود جذورها لوالد يهودي هي عائلة محامرة، ولد قبل 300 سنة في يطا وكان اسم والده أبو خليل. ولكن منذئذ بدأوا يكتبون عن عائلة يهودية ضائعة في يطا. كان أبو عوض اصلع وعنديا، استمر في القول، إنوا إنه قتل عائلة كاملة في يطا، والقول، إنوا قلبه سا، وهنا باتسامة معذرة أضاف أبو خليل: سمامحيني، قلهم يقولون إن اليهود هم الذين قتلهم قاسيا. لهذا يمكن أن هذا هو السبب لإطلاق الأصل اليهودي على العائلة». عقد

مآرتس - 6/19/2016

لا يمكن التقسيم

الأولاد؟ كل من لديه القدرة ينتقل من هذا الجحيم إلى الأحياء اليهودية في المدينة. والأن، جاء رامون ويريد أن يطبق هذا الجحيم على مزيد من الأحياء، صعب جدا إعادة الدواب إلى السوراء، من أجل فرض القانون في كفر عقب، أو في مخيم شغافط للاجئين، هناك حاجة لسرية من حرس الحدود. سفيرة دورية للشرطة لم تعد كافية. يوجد توتر دائم في بلدية القدس التي تريد أن تطبق السيادة على هذه الأحياء، وبين ديوان رئيس الوزراء التي يمولها. لقد تنازل نتينياهو واقعيا عن 11 حي في القدس وواصل خطيته بارون في تقسيم المدينة. أنا تحدثنا بصدق، لم أزم مخيم شغافط للاجئين أو كفر عقب، ولكن إلى سلوان أسافر وأوقف سيارتي عندما أصل إلى المبكى أو إلى الحرم، وفي بيوت صفاقا أمر كل يوم تقريبا، وهناك توجد عبادات الأطباء الأقرب إلى بيتي ومحل غسل سيارتي. أنا أمر في الأحياء العربية أيضا في الطريق إلى قبر جدي في جبل الزيتون. أنا نجح رامون لا سمح الله في فكرته الشوواء، فليست السيادة الإسرائيلية هي التي ستسود في هذه الأثناء وستحتل أجزاء واسعة من العاصمة إلى مناطق «يون رابين» (منطقة خالصة من اليهود)، وكذا الأحياء اليهودية المجاورة ستصبح خالية لليهود (مثل النبي يعقوب). ولكن بينما هي القرى خارج السور اليوم ذات أهمية أقل للمدينة، تصورا ما كم ستكون خطرة الولاية في جبل المشارف في التعلم في الجامعة العبرية حين تسلم العيسوية لسيادة فلسطينية.

معاريف - 6/19/2016

كرني الداد

مرة كل فترة أفتح للبحث في الخطبة الهادئة التي تقدم بها حايم رامون لتقسيم آخر للقدس. ففصلا عن جدار الفصل القائم في المدينة والذي يبقي 11 حيا عربيا وراة في الجانب الآخر، يقترحون إقامة سور آخر، يحيل احياء عربية أخرى إلى الخارج. أتذكرون كيف أضاف اليمين الوسط - اليسار بالتوقعات الرهيبة عن كم قرية ستكون راجعات الفلسطينية من المنشآت الاستراتيجية ومركز البلاد؟ أتذكر أن في الانتفاضة الثانية بايع مجلس «يشع» للمستوطنين في الأمر ونشر خريطة مع جملة دوائر تحدد مواقع سقوط صواريخ الكسود، التي لا بد سيقذفها إذا ما اعطيت له سيطرة أمنية في رام الله و نابلس. كان هذا قبل 16 سنة. قبل خطة فك الارتباط التي تجسدت فيها كل توقعاتنا الرهيبة، وقبل التحسن الهائل في صناعة السلاح الفلسطيني المسنود بالعلم والتمويل الإيرانيين. حتى في حينه كانت توجد كفار سابا في مدى الراجعات البسيطة، وبالطبع أيضا مطار بن غوريون. غني عن الإشارة بأن شل المطار الدولي لإسرائيل من خلال التهديد بإطلاق القذوفات من الجبل المشرف عليه استراتيجيا سيدفن نهائيا فرع السياحة الإسرائيلي وسيشل الدولة. عندما خطط شارون لبناء جدار الفصل في القدس، قسم المدينة، ليس كما كانت مقسمة في 1967. ولكنه أخرج عمليا 11 قرية من نطاقها، ما نشأ هو وضع غير طبيعي وغير أخلاقي، يضر بالجميع يهودا وعربا، في الأحياء خلف الجدار لن تروا شرطة، شاخحات إلاء القمامة التابعة للمدينة، مراكز الأمومة والطفولة أو ملاعب الرياضة لمشروع «هايس» (البايبس). لن تروا نكرا لسيادة إسرائيلية. ومن جهة أخرى، لم تسلم الأحياء للسلمة الفلسطينية، وهي قائمة. لا يوجد أي قانون، والجريمة تعربد. كم هو رهيب السكن هناك؟ كم هو فظيع تربية

مآرتس - 6/19/2016

أمثاله هم الخطر الأكبر: يُمكنون إسرائيل من الاستمرار في التسبب بالسوء والشعور بالارضا لا يمكن تعليق الآمال على موشيه يعلون فهو ليس شارل ديغول ولا يريد التوصل إلى السلام

جدعون ليفي

جنودها وضباطها الناس، تقدم على مجتمع سياسية جماعية بدون محامعة، احتلال متورج يجب استيعابه وإدارته. لا يوجد شيء كهذا ولن يكون. يعلون ليس وحده، إنه يمثل جزءا كبيرا من الإسرائيليين، الأغلبية كما يبدو، الذين يريدون الامان بوجود الكعكة الغير موجودة التي يمكن أكلها ويقاؤها كاملة، ويؤمنون أن ما يحدث في الاحتلال غير هام، المهم هو أن يبقى مسكنا ظاهرا في تل أبيب. صاحب المجتمع المثالي يعلون غير مقتنع بأي اتفاق مع الفلسطينيين ولا يجد حاجة خاصة لتحقيقه. لا يوجد شريك ويبدو أنه لن يكون، وما السئى: يوجد احتلال لا يمكن وضع نهاية له، وهو أصلا فرض على إسرائيل، إذا تقوم بإدارته. ما المشكلة؟ نقيم لنا مجتمعا مثاليا مع بعض ملامح الاحتلال والسادية. إضافة إلى ذلك، يتحمل المسؤولية المباشرة عن الكثير من الظواهر التي هي بالضبط تمنع إسرائيل من إنشاء مجتمع مثالي. لن يكون هنا أبدا مجتمع مثالي طالما أنه مبني على أسس فاسدة، ولا يوجد ما هو فاسد أكثر من الاحتلال. لا توجد مثالية في تحطيم وإقتلاع وقمع شعب آخر، والدفاع عن مكتبة العمل العظمى إن خطي على النهج والجد الجرائم وراء الخط الأخضر، هذا لن ينجح با يوهي. قد يكون يعلون في الطريق الصحيح، قد يفهم ذلك ذات يوم، يمكن أنه يتقدم في طريقه البطيء، يمكنه تحطيم الصمت بعد أن يستقبل كليا في لحظة، مثل أغلبية الأمتين، ويمكن أن يتوصل في يوم ما إلى الاستنتاج بأن إسرائيل يجب عليها الاختيار بين مجتمع مثالي ومجتمع الاحتلال، ليس هناك طريق ثالث، لكن في الوقت الراهن محظور علينا أن نثق به. في الوقت الحالي يقوم بإطلاق العود الكاذبة التي لا يجب أن تغري أحدا. إن شخصا مثل يعلون بالذات هم الخطر الأكبر: هم أولئك الذين يُمكنون إسرائيل من الاستمرار في التسبب بالسوء إلى هذه الدرجة والشعور جيدا إلى هذه الدرجة.

مآرتس - 6/19/2016

لا يستطيع أي مجتمع البقاء بشكل دائم كمجتمع حر وهو يستعد مجتمعا آخر

زئيف شترهيل

في الخليل هو أحد رموزها. تخلق شعورا من الاغتراب لدى الكثيرين في المجتمع الإسرائيلي. أمام هذه الصيغة من «الديمقراطية» الفارغة من المضمون الليبرالي والإنساني، تنتفض تلك الاقلية التي تنظر بعيون بائسة وتشاهد غرق البلاد البطيء: لم تصمد ديمقراطية الاسياد في أي مكان، وهذا هو الذي يفسق الكثيرين الذين لا يجرون وراء الأغلبية، فقط لأنها أغلبية، وأشخاص آخرون يعطون هذا الشعور تعبيرات مختلفة. «هناك من يعتبر أن المعركة خاسرة وأنه بعد خمسين سنة من الاحتلال، نحو نصف عمر الصهيونية، أن أولادهم وأحفادهم لا يوجد مستقبل هنا». آخرون يطهرون أيضا علامات واضحة على الإصابة البالغة لتسليح الحياة يستمرون في الصراع، ليس فقط لظهار أنهم فعلوا كل ما في استطاعتهم لاحفادهم. وهناك أيضا من لا يرون ولا يسمعون، وبالمناسبة لهم كل شيء جيد مثل الماركيزا التي يشتغل بيتهها. الوطنية لا تلزم الانجرار وراء خيبة الأمل والكارهية والخصاوف والغرائز المتدنية - «الشعب» القيادة لا تعنى الركض وراء «الشعب» بل قول الحقيقة له. ليس فقط أنه لن يكون سلام أو اتفاق جزئي بدون إخلاء الأغلبية العظمى من مناطق الضفة الغربية، بل أن إسرائيل كدولة حرة لن تبقى طالما بقي الاحتلال موجودا. لا يستطيع أي مجتمع البقاء بشكل دائم كمجتمع حر وهو يستعد مجتمعا آخر، لكن نظرا لأنه بالنسبة لليمين، الاحتلال والمستوطنات هي الهدف القومي الاسمي، فإنه يحاول ضمان ذلك عن طريق تفريغ النظام من جوهره الليبرالي. هذه هي طريقته في ضمان السيطرة اليهودية بين النهر والبحر.

مآرتس - 6/19/2016

تعقيبات

مقال عمرو حمزاوي:

الأخر الذي لا تتوقف عن امتنانه

صعوبة الأثر

كفانا لغاً ودوراناً ولنسجم الأمور بمسمياتها. المقال يتظاهر بنقد الإستبداد بينما في مجمله يتجاهل الإستبداد الذي تزح تحت المنظفة بأكلها ويحدثنا عن «الفاشية الدينية». حسننا نتحدث بالعقائيق بدلاً من الكلمات المرسلة. هل من لك مقال تحت حكم ما تسميه فاشية دينية؟ هل طردت من ديارك تحت حكم ما تسميه فاشية دينية؟ هل صودرت أملاكك؟ هل كرم فكك؟ الواقع يقول إنه تم إصفاؤك وملاحقتك والتضييق عليك بعد إسقاط الحكم «الديني الفاشي». أما ما ذكرته من أمثله فهو الخلط بعينه... خلط بين تجاوز رئيس حي العجوزة (وهو أغلب الظن لواء سابق) لسلطاته وقيامه بمطاردة المظفرين دون أي سند قانوني وبين تجاوز من يطلق على نفسه كاتباً لحدود الاعتداء على قيم المجتمع. كما لو كان لا يحق لمجتمع أن تكون له قيم أخلاقية مستمدة من عقيدته. حسنًا يا دكتور حاول بناء مسجد في سويسرا مرتفع المنفعة، أو حاول إعلان الأذان في المساجد في ألمانيا التي ينص دستورها على حرية الاعتقاد.

وتستذكر يا للجب صعوة الأثر من موته السري لصد هذا التجاوز، كأنما المطلوب أن يعلق كل من ينتمي للدين فاه ويعيش مهمشاً لا وزن ولا قيمة له، وحيداً لو ظل حبيسا صومعته كرهبان الأديرة.

د. وليد خير

تقرير منار عبد الفتاح: السياسي يناشد التجار

تناحر المافيات

من يناشد لا يحكم ومن لا يتحكم يعيش وسط استشراف الفساد الذي ينتج عنه الإفلاس. الإنقلاب مناخه يشجع على النهب، نهب المال العام باستعمال الدولة، الدولة التي لم يبق منها غير مجال التسف والإقتصادي بالتدعي على مكانة الدولة. وبذلك ينتفي وجود الدولة ويغيب الدولة لا وجود لرقابة. فتصبح البلاد غابة يأكل فيها القوي الضعيف.

وتستذكر يا لشهادة المافيات التي تناحر من أجل البقاء وفي النهاية يتحول المشهد إلى حرب أهلية يسهل فيها استقطاب الجياع التي تصبح مثل القطم مقيدة.

حسن

تقرير أشرف الهور:

الجبهة الشعبية ترفض زيارة العربي

إعاقه ذهنية

العدو الصهيوني أفسس وهو يتخبط حيث تغلب عليه الإعاقه الذهنية أمام الفشل الذريع في إقامة «دولة» عبرانية. العدو الصهيوني غارق في عزوف الصهاينة عن المكوث في فلسطين بعد انكشاف الكذبة الكبرى التي آتت بالصهاينة إلى فلسطين. واشتدت الأزمة الصهيونية أمام ما يستنبطه الفلسطينيون من طرق لكفاح من أجل استرجاع فلسطين. وعليه فإن الإحتلال الصهيوني يستتجد بأي كان ممن أن يرى فيهم التأثير لعودة المياه إلى سابق جريانها.

محسن

إعتقال قورشه بين الشماته والدفاع عن حرية الرأي

■ تم إعتقال الداعية الإسلامي الأردني، الدكتور أمجد قورشه وحجزه تحت ذمة التحقيق، حيث سيمثل أمام محكمة أمن الدولة على خلفية إنتقاده للأجهزة العسكرية والمخابراتية لإضمامها للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة في سوريا، حيث قال د. قورشه أستاذ الشريعة في الجامعة المتحدة خدمت الأجهزة الأمنية الأردنية وكذبت يعتقدون أن الشئان الداخلي ومكافحة المخدرات وسرقة السيارات وتهريب السلاح، هو أولى ما محاربة الإرهاب في الخارج، كما أضاف أن الولايات المتحدة خدمت الأجهزة الأمنية الأردنية وكذبت عليها بشأن أهدافها في سوريا حيث تبين أن التحالف الدولي يستهدف الجيش الحر مما يؤدي إلى ترجيح كفة النظام السوري في الصراع، عدا عن سقوط ضحايا مدنيين جزاء قصف التحالف الدولي.

لست هنا بصد مناقشة وجهة نظر د. قورشه في التحالف الدولي وتقنيدها أو تأييدها، لا سيما أن الفيديو موضوع القضية نشر عام 2014، وقد يكون د. قورشه نفسه قد غير من بعض قناعاته الآن؛ ولكن ما يهمني هو القاء الضوء على ردة الفعل الشعبية حول إعتقاله والإقسام الواضح في ردود الأفعال بين مؤيد ومعارض. تُذد الإسلاميون بإعتقال د. قورشه بالإضافة إلى العديد من الناشطين المعنيين بحرية الرأي في حين أبدى التيار اليساري بشكل عام بالإضافة إلى مؤيدي العلمانية إرتياحهم لهذا الإجراء معتبرين أن خطاب قورشه بشكل عام هو خطاب ديني يُحرّض على الطرّف ويسبيء للطوائف الأخرى ويضر بالتالي بالوحدة الوطنية، ولعل أشد الناس بهجة وسعادة بإعتقال قورشه هم مؤيدو النظام السوري ومجموعة مُتقفي «الشيعة»، الذين أبدوا شماتتهم لإعتقال أحد أئمة عداة للنظام السوري وحلفائه في المنطقة.

قد تبدو هذه المواقف للوهلة الأولى واقعية ومتوقعة إلى حد ما، ولكننا لو ابتعدنا عن السطحية وناقشنا جوهر القضية لأكتشفنا

الإعلامية والسلطات الرسمية، وتقديرها لردود فعل الشارع. إذا كان الهدف هو التخفيض من حدة إنتقادات قورشه والتقليل من «الشوشرة» التي تصدر عنه، ألم يكن من باب أولى البحث عن مُسوّغات معقولة قد تُرضي شريحة كبيرة من المجتمع وتبدو أنها منطقية بدلاً من إعتقاله على خلفية فيديو قديم تم نشره قبل عامين؟! حرية التعبير تُقاس بمقدار هامش الحرية الذي نمنحه للرأي الآخر، هذا هو المقياس الحقيقي لحرية التعبير سواء لنا كأشخاص أو كمؤسسات وأجهزة رسمية. لا تعني شعاراتك وخطابك الحماسية التي تلقى بها، لأننا نملك أنك نبي هذا الزمان الذي يُعث لينادي بالحرية والعدل والمساواة طالما أنك تؤيد الحد من الحريات وتكتم الأفواه إذا كان المنصر هو خصمك في ميدان الفكر والسياسة.

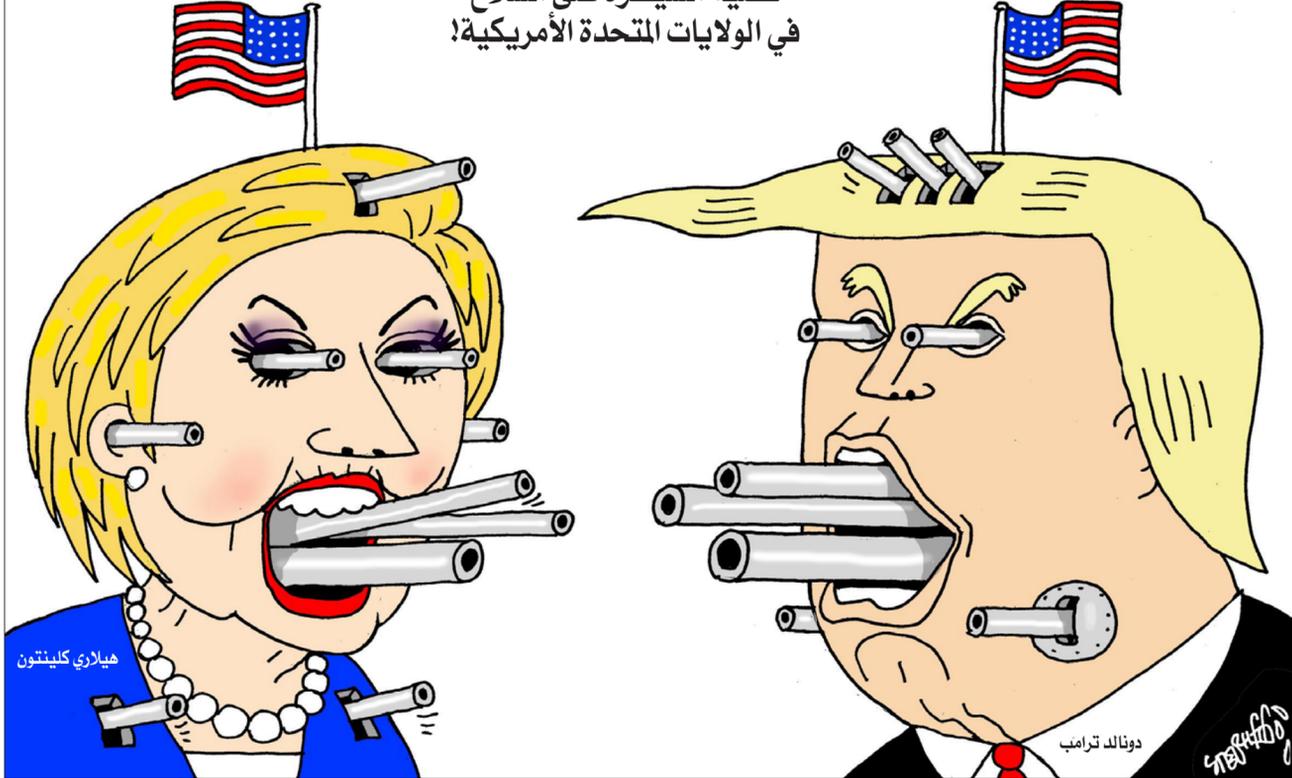
في كتابه الشهير «الذكاء العاطفي» يقول عالم النفس الأمريكي «دانيال جولمان» أن 80% من تصرفاتنا هي رذات أفعال ناجمة عن العقل اللاواعي، وأن 20% فقط هي تصرفات عقلانية نابعة عن تفكير منطقي محسوب، وأن أي إنسان ناجح عليه أن يُعنى برعاية وتطوير «العقل العاطفي» المسؤول عن 80% من تصرفاته. لو تأملنا في هذه المعلومة وهي مختصر هذا الكتاب القيم، لأدركنا حجم الكارثة التي تنتسب فيها لمجتمعاتنا جزاء إنجرارنا للعاطفي غير المحسوب في تشكيل مواقف وإتخاذ قرارات متسرعة لا تليث أن تصبح جزءاً من شخصيتنا وفكرنا، تسيطر علينا وتقودنا إلى الهاوية.

دعوة للتفعل وإعادة الحسابات في مواقفنا بدلاً من العصبية والأهواء الشخصية التي تتحكم في أفعالنا وتصرفاتنا.

أمين يوسف أبولين
كاتب وفؤون من الأردن

وهذا يقودنا بالتالي إلى التساؤل حول مدى نجاح السياسة

قضية السيطرة على السلاح في الولايات المتحدة الأمريكية!



هيلاري كلينتون

دونالد ترامب

تعقيا على رأي «القدس العربي»: أورلاندو... إسلاموفوبيا وهوموفوبيا وتجارة سياسة وأسلحة

اللوبي الصهيوني

أورلاندو، مركز التجارة العالمي... كلها منطقتات ممولة ومبرمجة والحال أن أمريكا لا تهتم حياة البشر، بل تضحي بهم من أجل صلتها، كذلك بالنسبة للجند الذين يقضون ولا يدرون من أجل ماذا وما تخلفه جروها من المعونين والرضى. كذلك العنصرية التي مازالت ضارية أطنابها. المهم راحة يسال اللوبي الصهيوني الذي دمر العالم. أما من في الواجهة ويخدم ويطلع أوامر اللوبي سواء ترامب أو غيره.

حسان

وجهان لعملة واحدة

في اعتقادي المتواضع أن الولايات المتحدة لن تغير من سياساتها العدائية تجاه العالمين العربي والإسلامي بغض النظر عن من يصل إلى المكتب الأبيض، فعلا الحزبين المهيمنين على الساحة الأمريكية الجمهوري والديمقراطي وجهان لعملة واحدة، فيبقى الفرق فقط في اللمجة المستعملة من طرف المرشحين للرئاسيات فنجد مثلا أن دونالد ترامب يتحدث بوضوح ويعلن عداة الصريح للعرب والمسلمين حين يقول إنه كان على حق حين تكلم عن منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة بعد حادثة أورلاندو في حين طالبت هيلاري كلينتون بضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على امن البلاد دون شيطنة المسلمين ليس حين فهم ولكن طمعا في أصواتهم ليلتقي الجميع على موضوع واحد وهو كراهية العرب والمسلمين والصاق تهمة الإرهاب بهم فمن قام بعملية أورلاندو رغم أصله وله في أمريكا وترعرع فيها وشرب من ثقافتها فكيف لا يكون تعبيراً حيا عن ثقافة العنف السائدة في المجتمع الأمريكي لسم تحدث في عهد الرئيس الحالي باراك اوباما 15 عملية إطلاق الرصاص عبر التراب الأمريكي؟ أن اتهام الإسلام بالإرهاب لهُ محاولة يائسة من طرف هؤلاء الذين يعلمون ان العنف المستشري في

أمريكا انما هو لأسباب تتعلق بالداخل الأمريكي نفسه وما اتهام الإسلام المطية للفق على الحقائق قال آل بوسكيه - أن العنف صناعة أمريكية بامتياز -

بلحرمة محمد - المغرب

الإسلام بريء منه

على (أمريكا) إعادة سياستها (داخليا وخارجيا) ومعالجة أخطائها قبل فوات الأوان. من قام بالعملية مجرم وقاتل والإسلام العظيم السمع براء منه ومن أمثاله المجرمين..

سامح - الأردن

عمل مخابراتي

حادثة أورلاندو، هي جريمة بشعة بكل المقاييس الإنسانية والحضارية والاخلاقية وخاصة المقاييس الإسلامية الصيمة، رغم ترهات وتقوّهات ترابم العنصرية الهوجاء هذه ضد المسلمين. وعداة منفذ عملية أورلاندو الإجرامية (عمر مثن) ضد المثليين لا يقل ضراوة عن عداة ملايين الأمريكيين وملايين أخرى عبر العالم (ورغم أن المنفذ كان مسلما، لكنّه كان أمريكيا بالولادة، فهو جزء من تلك الثقافة الغربية نفسها، وعداؤه للمنطقيين يتلاقى بدوره مع عداة قوئ مستتبطن ضمن الثقافة الأمريكية نفسها وخصوصا في الحزام المسيحي المحافظ الذي يعتبر الحاضنة الطبيعية للرؤية التقليدية الأمريكية ولطبعاتها العنصرية المختلفة الموجهة ضد المرأة والمثليين والسود واللاتينيين... والمسلمين).

هذه الحادثة لا يستبعد ان تكون عملا مخابراتيا إذ أنها من أتجع فرص ترابم للمقفر إلى البيت الأبيض حيث سيعمق الشرح بين الإسلام والغرب

جزء من الثقافة الغربية

رغم أن المنفذ كان مسلما، لكنّه كان أمريكيا بالولادة، فهو جزء من تلك الثقافة الغربية نفسها، وعداؤه للمنطقيين يتلاقى بدوره مع عداة قوئ مستتبطن ضمن الثقافة الأمريكية نفسها وخصوصا في الحزام المسيحي المحافظ الذي يعتبر الحاضنة الطبيعية للرؤية التقليدية الأمريكية ولطبعاتها العنصرية المختلفة الموجهة ضد المرأة والمثليين والسود واللاتينيين... والمسلمين؛ الحقيقة تخالف ما ورد، والامثلة كثيرة فكتير من الشبان والشابات المسلمات اتجهوا إلى سوريا للمشاركة في الحرب مع جبهة النصرة وتنظيم الدولة هم من مواليد أوروبا ومن الجيل الثاني أو الثالث هل يعني هؤلاء كانت ثقافتهم أوروبية، إنها ثقافة البيت والمجتمع الضيق الذي يعيشونه في تلك البلدان.

ع.خ. ا.حسن

غرابة الموضوع

أصدقاء عمر أثبتوا انه كان يرتاد «الكلوب» وقال والده أن ابنه بعيد جدا عن الدين وكان يشرب الخمر ويرتاد النوادي الليلية السؤال كيف استطاع أن يقتل 50 ويجرح 100 بحالة مهمما كان ملك من سلاح الموضوع غريب جدا.

عصام حمادي

زيادة مبيعات السلاح

القاتل إرهابي لا خلاف على ذلك، لكن أليس سهولة امتلاك السلاح في أمريكا هو السبب الأول لانتشار أعمال العنف في أمريكا، لماذا لا تقوم أمريكا بحظر امتلاك الأسلحة ومنع استخدامها؟ ببساطة لأن ذلك يعارض مع مصالح شركات الأسلحة التابعة للوبي الصهيوني.. هناك تقارير تقول أن مبيعات صناعة الدفاع الأمريكية نتيجة أحداث 11 أيلول/سبتمبر بلغت أكثر من تريليوني دولار.

هذا يعني أن أمريكا تستخدم أعمال العنف التي تنسب إلى القاعدة وتنظيم الدولة لاتهام الإسلام والمسلمين بالإرهاب ولزيادة مبيعات شركات الأسلحة من خلال السماح للشعب بالتسلح وخوض حروب ضد الإرهاب.

خالد حليبي - سوريا

عدد هائل من الأبرياء

مكتابع لأخبار الأخط أن هناك شبيها بين منفذ عملية أورلاندو ومنفذي العمليات الإرهابية في تونس فبعض منفذي العمليات الإرهابية في تونس كتب عنهم بأنهم يمارسون الشؤون الجنسي ومنفذ عملية أورلاندو حسب تصريح والده كان شادا جنسيا ويعاني من مشكلة شذوذ.

الغريب في الأمر كيف استطاع منفذ عملية أورلاندو في وقت وجيز أن يقتل خمسين شخصا ويجرح ثلاثة وخمسين آخرين ويجرح زهائن هل كانت الشرطة في الوقت المناسب أم أنها تأخرت. وما هم نوع السلاح الذي استعمله كسي يقتل به هذا العدد الهائل من الأبرياء. مادام في كل العالم سياسيون وإعلاميون وأمن يحفون أو يخافون من حقيقة العمليات الإرهابية فإن محاربة الإرهاب تبقى كذب وهراء.

عبود

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



راهنية أبو شامة المقدسي؛ عن تاريخ انظار مسيحي شرقي لنهاية «النسق الإسلامي»



وسام سعادة*

■ يمكن التمييز، بشيء من المجازفة، بين ثلاثة مناحٍ شاعتت عربياً، في القرنين الماضيين، وأسست معاش ومسال الجماعات الكنائية عموماً، والسجحية خصوصاً، على امتداد التاريخ الإسلامي.

النحسى الأول يميل إلى «التاريخ بالتراضي» للعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ الإسلامي، ومن حيلة التركيز على «عربية» التاريخ حيناً، و«دائنية» (كوزومبوليتية) حيناً آخر (بحسب ما تقتضيه الشهوة الأيديولوجية للأخذ في النحس). يجعل هذا النحسى من «العهد العمري» إطاراً معيارياً ضابطاً للتاريخ الإسلامي ككل، ويسقط ثنائية «استعمار وتحرر وطني» على ما اشتهاه من حقبات، وخصوصاً فترة الحملات الصليبية، أي غزوات الفرنجة، ملفقاً ذاتاً حضارية إسلامية مسيحية جامعة مائة.

النحسى الثاني يزاو، تكاية بالأول، «التاريخ بالكنيد»، وهو منحى لا تاريخ فيه إلا في ظاهر الأشياء ومترقاتها، فلا تتبدل عنده تطبيقات أحكام أهل الأمة مثلاً، وتبقى على حالها، وسوى ذلك استثناءات تعود فتؤكّد القاعد. تتحرك الجيوش ثم تعود إلى مواقعها الركنية الثابتة عند كل منقطع: «وجود مسيحي» في قبالة «وجود إسلامي».

أما النحس الثالث، فالفضل فيه اكتشاف ضعف وهشاشة النحس الأول، ورفض حماية النحس الثاني، لكنه يجعل من النسبية في تناول الأمور أمراً مطلقاً، فلا يعود بالإمكان تعيين فواصل وتحقيب مراحل أو رصد تراكم في الزمن التاريخي، ويصير الزمن آنذاك دائرياً على السدوم، «دائرياً» «الدواعي» «الثوثة»: «لن تعقبه شدة، ومظالم تسخها فقرات تسامح لا تلبث أن تزوي في مطرحها، ضمن عبقية المد والجزر.

لكل منحى من هذا المنحى الثلاث نصوصه التراثية المفضلة، وأرصدته الاستشرافية المباشرة أو المحورة، والمشارك في كل الأحوال دوام النظر إلى مرحلة الغزوات الأفرنجية على أنها خشبية الحكمة الدرامية بامتياز. وهكذا، وتواطت المنحى الثالثة موضوعياً لعدم استيعاب الطفرة النوعية في البحث التاريخي للقرن الماضي، والذي أخذ ينظر إلى فترة الغزو المغولي للشرق الأوسط، وليس حملات الفرنجة، على أنها المتعطف الأهم في تاريخ المسيحيين في البلاد الإسلامية وخروج السليبية تجاههم من «مأولها» السابق.

من هنا قلّة الاهتمام بآثار المؤرخ الدمشقي شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بابي شامة المقدسي (1202-1267)، وخصوصاً «كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصالحية»، ثم «الذليل على الروضتين»، رغم أهميتها البالغة في رصد التحول العميق في العلاقة الإسلامية المسيحية، بنتيجة الغزو المغولي أساساً، وفي مدة من الزمن قصيرة، وليس الحملات الصليبية، الممتدة لغزيرتين ونصف، أو لم ندهما أكثر. بخلاف مواقف مسيحيي الديار الإسلامية المتنوعة والمتبدلة حيال الحملات الأفرنجية، برزت مع الفتح المغولي حساسة مسيحية إيمانية عامرة له شملت مختلف الطوائف، وكما أطلق المؤرخون العرب في تلك الفترة تسمية «الأفرنج» على الأتقن من أوروبا، فقد أطلقوا، ومنهم أبو شامة، تسمية «الأتقن» على جيش هولاكو (هذا في حين يميز المؤرخون المعاصرون بين «مغول» هولاكو الشمامسين و«أتقن» تيمورلنك المسلمين، في حين يستخدم مؤرخو الفترة تسمية «أتقن» في الحالتين).

يعرف أبو شامة «الأتقن» هكذا: «الأتقن من الترك وهم التتار». ويتناول مسيحيو دينته يقول: «وقد كان النصارى يمدشق قد شمشوخ بسبب دولة التتار ونهب بعضهم إلى الملك هولاكو وجاء من عنده بفرمان لهم، أعتاه بهم، وتوصية في حقهم، ودخولها به البلد من باب توما، وصلبانهم مرتفعة، وهم يتناولون حولها بارتقاع بينهم، وانضاع دين الإسلام، وبرشون الخمر على الناس وبايواب الساجد، فربك المسلمين من ذلك هم عظيم»، ثم بعد سرده معاناته الشخصية وأحقاقه بانتصار المماليك بقيادة قطز في عين جالوت على المغول - التتار، يسجل بأن «من العجايب أن التتار خسروا والحلوكو بدأوا جنسهم من الترك»، ويتعرض بشيفاء انقلاب الحال على المسيحيين: فلما هرب التتار من دمشق «أصبح الناس إلى دور النصارى ينهبونهم ويخربون ما استطاعوا منها»، و«مأخروفاً كنيسة مريم حتى بقيت كوما والحيطان حولها تعمل النار في أخشابها»، هذا في حين «هوما ينهب البيوت فيقبل قلوب منهم ثم كفوا لأنهم لم يحضر منهم ما صدر عن النصارى»، هل رأى المسيحيون نهاية «النسق الإسلامي»، يوم غزوة المغول ولم يروها مع غزوات الفرنجة؟ تبقى هذه الفرضية حساسة وخطيرة وجزءاً من تاريخ «انظر مسيحي لنهاية الإسلام» لا يزال الشغل البحثي عليه في بداياته.

الافتقار هنا، إلى المؤرخ الإسرائيلي إيمانويل سيقان، ومع قبوله بأن الانعطاف المصليبي بين المسلمين والمسيحيين الشرقيين حدثت خلال الاجتياح المغولي، إلا أنه رصد، في مقالة له عام 1967 حول «وضع المسيحيين في الحقبة الأيوبية»، وهو ما لم يحصل لتدخل السلطات، أما «النصارى المغولي بسنوات قليلة، وتحدثوا عن انتقال الصليبيين، وخصوصاً ملك فرنسا لويس التاسع، إلى محاولة غزو القاهرة من بعد نديماط، قبل وقوعه بالأسر في المنصورة». وعندما وصل نيا أسير «سان لوي» إلى الشام، دخل «الناس كنيسة مريم بفرحة وسرور ومهمهم مغاني والإسلامي وغيرها من وهووا بعبادة الكنيسة»، وهو ما لم يحصل لتدخل السلطات، أما «النصارى بيبك فسودوا، وأسفخوا وجود الصور في كنائسهم جزئاً على ما جرى على الفرنج، فغلب بهم الولي فقتلهم جنانية شديدة، وأمر اليهود بصفعهم وضربهم وأهانهم».

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

ربطها بدولة عربيةٍ بعينها، واعتبرت التواصل مع تلك الدولة «جريمة» تقارب التجسس والخيانة العظمى (على حد تصريح للمدعي العام المصري الراحل هشام بركات)، ويمكن للأسباب المذكورة اعتبار الأحكام، من جهة، تاجيحاً للصراع السياسي الداخلي مع جماعة الإخوان، وتهديداً للإعلام المناهض للنظام، ومن جهة أخرى، استقواء بتحالفات النظام المصري الإقليمية في المنطقة، وخصوصاً مع إسرائيل، التي حذت حذو القاهرة قبل أشهر وحظرت الحركة الإسلامية داخل مناطق 1948، فيما تتابع الدولتان الحصار المزدوج لقطاع غزة.

أما في العالم، فيمكن اعتبار هذا التاجيج استقواء بحلف الاستبداد الذي تشكلت روسيا والنظام السوري أحد أهم حلفاته، وكذلك بحلف إقليمي يرى في جماعة «الإخوان» العدو الأساسي الذي يجب القضاء عليه، وهي وصفة للحروب الأهلية العربية وآلية حركة لإعناش التطرف، في الشرق، كما في الغرب.

براءة اختراع لـ «جريمة» التخابر مع قطر

قطر، والتي يجب أن تسجّل كبراءة اختراع لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، فقطر هي بلد عربي، وأجهزة الحكومة المصرية «تخابر» معها كلما كان هناك اجتماع مع الجامعة العربية أو مجلس التعاون الخليجي، بل إن الحكومة المصرية، في ظل السيسي نفسه، «تخابر» مع قطر التي هي عضو في مجلس التعاون الخليجي، في شؤون عسكرية والتحالف الذي شكل في اليمن وغيرها من شؤون عسكرية وأمنية.

هذه الدولة الخليجية التي ساهمت في إعناش الاقتصاد المصري بعد الثورة على الرئيس المخلوع حسني مبارك بضخ مليارات الدولارات، لا تحتل أراضي مصرية، ولا تشكل خطراً من أي نوع على الكيان التاريخي أو الجغرافي أو الثقافي لمصر، كما هو الأمر مع إسرائيل.



ظروف الثورة والتغيير تتجدد في الشرق الأوسط

زعم أكبر جمعية سياسية في البلاد، الشيخ علي سلمان، من أربع إلى تسع سنوات. ولكن التطور الماضي، فقد صدر قرار قضائي بجمعة الوفاق التي كان سلمان يرأسها، وجمعتين يدينتين أخريين: جمعية التوعية الإسلامية وجمعية الرسالة، كما صدرت قرارات عن وزارة الداخلية بمنع علماء الدين من العمل السياسي، ثم منع بعضهم من أداء صلاة الجمعة، فكانت ردة الفعل قرار علماء الدين بالتوقف تماماً عن صلاة الجمعة، الأمر الذي سيكون عاملاً في إعادة تحريك الشارع البحراني، وفي الوقت نفسه وجه المعارضون الانتقادات شديدة للحكم أزاء قضايا عديدة من بينها التجنيس السياسي واستيلاء قوات من الخارج لقمع الحراك الشعبي، واستدعاء الحماية البريطانية مجدداً، ثم تحمل تكاليف بناء قاعدة بحرية بريطانية في المنامة، وبرغم اتهام المعارضة باستلام دعم من الخارج (والتحديد من إيران) ومحاولة توجيه الوضع السياسي على خلفية الاستقطاب الازمهي والطائفية التي اصطنعتها قوى الثورة المضادة، لا يؤد ذلك لانعقاد المعارضة أو انهاء الحرس الشعبي الذي لم يتوقف يوماً منذ انطلاقه فاق من حركاته الشعبي، ولكن برغم تباین ظروف الدول التي شهدت في العام 2011 ثورات شعبية، واختلاف ما انت اليه اوضاع كل منها، إلا ان هناك سمة مشتركة بان اوضاعها غير مستقرة وان ذلك ينطوي على احتمال بقوى يومية تتجدد الثورة يعيقون ان كبر ما حدث سابقاً، فلما لم تحدث مصالحت جادة على مستويات عديدة تؤدي للتغيير فيسقط صيغ الثورة والتغيير أملاً في

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

تشكيل العقل العربي بعيداً عن القيم التي تزويها كالحرية والاستقلال ورفض التبعية والتقسيم، هذا العقل تردت محاولات تحجيم الامة بتفتيتها وفق خطوط التمايز العربي والديني او المذهبي، لكنه في مرحلة «الثورة المضادة» انقلب على نفسه والغي ثوابته واستسلم للامر الواقع واختر الخروج عن مساره في اجازة غير محددة الامد.

ومن بين الشعوب التي يستمر دورها في «التقدم» على الوضع القائم، شعب البحرين الذي تواصل معاناته منذ أكثر من خمسة اعوام، وما الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها حكومتها إلا مؤشر لعقم رفض التغيير، ليس من قبل الحكام فحسب، بل من قبل تحالف قوى الثورة المضادة. فعندما انطلقت ثورة شعبية في الريع عشرين من شباط/فبراير من العام 2011، أي في ثورة الربيع العربي، كان عالم العرب يعيش مناخاً مفعماً بالأمل والتطلع للحرية، ومؤسسا على ثوابت انسانية ودينية واخلاقية وسياسية. خرج الجماهير مطالبة بالاصلاح والتغيير المساهمة في انهاء الحقبة السوداء التي خيمت على المنطقة سبعين عاماً، فلم يكن للتطرف او العنف او الطائفية او الاستقطاب بالاجنبي مكاناً في اجندة المشاركين فيها، تماماً كبقية ثورات الربيع العربي، ونظراً لأن تلك الظاهرة فالجذات الثورات التي تحدثتها التضرر الاكبر من تلك الحركات الشعبية لم تكن قادرة على اتخاذ موقف حاسم ازاءها، فقدمت بعض التنازلات املا في اطفاء لهيبها بانتظار مشروع مضاد كان قيد العتاد.

وسا هي الا بضعة اسابيع حتى وضع مشروع الثورة المضادة موضع التنفيذ ليواصل الوضع إلى ما يعينته عالماً العربي اليوم. تعرضت ثورة البحرين كغيرها للقمع بكافة الاساليب، خصوصاً بعد تدخل قوات من الدول المجاورة لدعم النظام ومنع التغيير. فاعيد فتح السجنون حتى اكتفت بساكنتها. ويعتد عدد السجناء السياسيين في هذا البلد الصغير بأكثر من 4000، اغلبهم محكوم ا بالاعدام او الثلاثين ايواد او فترات تصل إلى خمسة عشر عاماً او سحب الجنسية والاعتماد، وتوازي مع سياسة القمع متشابح لآلة ذات اربعة في توجيه الامور لاحقاً. امني بمساعدة بريطانية مباشرة ادى لانتهاكات تحدث عنها الاسوع الماضي الفوض السامي لحقوق الانسان في كلمته الافتتاحية للثورة الثانية والثلاثين اجلس حقوق الانسان، واعلامي تشارك في وسائل اعلام قوى الثورة المضادة، وحملة علاقات عامة استخدمت فيها الشركات الغربية على نطاق واسع، اما الجانب السياسي فقد

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

الاقاق السياسي، وستزداد احتمالات المواجهة بين الشعوب وقوى الثورة المضادة، أنه تأييد لعجز الحكام عن اصلاح اوضاع بلدانهم من جهة، وفشل الغرب الذي يسعى لاستمرار نفوذه في المنطقة في دفع الامور باتجاه تسويات حقيقية تمنع الاحتقان السياسي الذي أدى إلى التوتر والتطرف والعنف والإرهاب، والصحيح يبدأ من العالم والسياسة، وما الحلزون إلا بؤرة أخرى من بؤر التوتر وحلقة في سلسل الاضطراب الذي قد يضعف المنظة ولكنه سيؤدي في نهاية المطاف لكسر الوضع المرزى الذي استمر سبعة عقود. فهل هذا ما يريد الغربيون؟

■ حكمت محكمة جنابات مصرية السبب الماضي على الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالسجن المؤبد «لإدانتته بالتخابر مع قطر»، كما قضت بإعدام ستة متهمين آخرين بالتهمة نفسها بينهم ثلاثة صحافيين أحدهم أردني، واثنان منهم من قناة «الجزيرة».

لا يصعب تغنيذ جوانب هذا الحكم قانونياً وهو أمر كشفه مرسي نفسه الذي اعتبر أن المحكمة شكلت بطريفة لا دستورية وغير قانونية بشأن محاكمة رئيس الجمهورية، كما بينه محامو الدفاع الذين يبنوا بطلان أدونات الضبط والتفتيش لاستنادها لتحريرات تخالف الواقع والحقيقة وتفتقد الجدية والتكافؤ، وكذلك بطلان استجواب المعتقلين لعدم حضور محاميين معهم، وبطلان الاعترافات التي انتزعت بالتعذيب والاكراه البدني والمعنوي، وشهادات الشهود المتضاربة.

لا يفعل التفاهت الكبير في الأسس القانونية للمحاكمة غير فضح نهايات الأسس السياسية التي بنيت عليها، بدءاً من التهمة نفسها (التخابر مع

دور الأمم المتحدة..!!

■ العالم العربي يخلع لباس الاستعمار، ليس لكي يتحرق بل ليعيش مأساة احتلال لأقدس اراضيه ويمسك بئها فتأتمم الدمية التي لم تبق إلا اصداء خافتة منها. يومها كانت تلك الهبات تعبيراً عن قلب عربي ناض، يتطلع إلى الحرية والكرامة والنحر من الظلمين الاساسيين اللذين ألفا حول عقب شعوبها منذ سبعة عقود تقريباً: الاستبداد والاحتلال. تلك الثورات شقت المسور من الاوضاع المزرية في منطقة تتوسط العالم وتربط القارات وتخزن اكبر احتياطي النفط. لكنها بالإضافة للاحتلال الذي تجاوزت آثاره أرض فلسطين، تنوء باعباء الهميمة الغربية التي تواصلت بعد انهاء حقبة الاستعمار والوصاية والحماية.

ففي الوقت الذي كانت الهند تنزع في لباس الاستعمار البريطاني وتحول إلى اكبر ديمقراطية في العالم، كان العالم العربي يخلع لباس الاستعمار، ليس لكي يتحرق بل ليعيش مأساة احتلال لأقدس اراضيه ويمسك بئها فتأتمم الدمية التي لم تبق إلا اصداء خافتة منها. يومها كانت تلك الهبات تعبيراً عن قلب عربي ناض، يتطلع إلى الحرية والكرامة والنحر من الظلمين الاساسيين اللذين ألفا حول عقب شعوبها منذ سبعة عقود تقريباً: الاستبداد والاحتلال. تلك الثورات شقت المسور من الاوضاع المزرية في منطقة تتوسط العالم وتربط القارات وتخزن اكبر احتياطي النفط. لكنها بالإضافة للاحتلال الذي تجاوزت آثاره أرض فلسطين، تنوء باعباء الهميمة الغربية التي تواصلت بعد انهاء حقبة الاستعمار والوصاية والحماية.

ففي الوقت الذي كانت الهند تنزع في لباس الاستعمار البريطاني وتحول إلى اكبر ديمقراطية في العالم، كان العالم العربي يخلع لباس الاستعمار، ليس لكي يتحرق بل ليعيش مأساة احتلال لأقدس اراضيه ويمسك بئها فتأتمم الدمية التي لم تبق إلا اصداء خافتة منها. يومها كانت تلك الهبات تعبيراً عن قلب عربي ناض، يتطلع إلى الحرية والكرامة والنحر من الظلمين الاساسيين اللذين ألفا حول عقب شعوبها منذ سبعة عقود تقريباً: الاستبداد والاحتلال. تلك الثورات شقت المسور من الاوضاع المزرية في منطقة تتوسط العالم وتربط القارات وتخزن اكبر احتياطي النفط. لكنها بالإضافة للاحتلال الذي تجاوزت آثاره أرض فلسطين، تنوء باعباء الهميمة الغربية التي تواصلت بعد انهاء حقبة الاستعمار والوصاية والحماية.

ففي الوقت الذي كانت الهند تنزع في لباس الاستعمار البريطاني وتحول إلى اكبر ديمقراطية في العالم، كان العالم العربي يخلع لباس الاستعمار، ليس لكي يتحرق بل ليعيش مأساة احتلال لأقدس اراضيه ويمسك بئها فتأتمم الدمية التي لم

باحث أمريكي يخترع روبوتا هادفه الوحيد إيذاء البشر

سان فرانسيسكو - د ب أ: أراح عالم روبوتات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية آلة تقوم بتوجيه وخزات للبشر باستخدام ابرة، لتصبح أول روبوت في العالم على الإطلاق يتم تصنيعه بغرض وحيد ألا وهو إيذاء البشر.

ويتعارض هذا الروبوت بشكل مباشر مع القاعدتين الأولى والثانية اللتين وضعهما كاتب الخيال العلمي إيزاك أسيموف في قصته القصيرة «ران أراوند» أي «اركض» عام 1942 لتنظيم العلاقة بين البشر والروبوتات، وهما باختصار «لا يسمح للروبوتات بإيذاء البشر» و«يتعين على الروبوتات طاعة البشر إلا عندما يتعارض هذا الأمر مع القاعدة الأولى».

وقرر عالم الروبوتات إلكسندر ريبين من شركة «ستوكاستيك لايز» في مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا صنع هذا الروبوت المؤذي بعدما لاحظ أن البشر يشتركون في شعور بالخوف من الروبوتات بشكل عام.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس أليرت» المعني بالأخبار العلمية عن ريبين قوله إنه لا يعرف على وجه الدقة السبب وراء هذا الخوف، ولكنه رجح أن يكون نابعا من قدرة الآلات على إلحاق أذى بدني بالبشر في حالة ارتكابها أي خطأ علاوة على ما يتواتر عن أن الروبوتات صارت تستولي على وظائف البشر بشكل متزايد. وأوضح ريبين أن هدفه من صناعة هذا الروبوت المؤذي هو إرغام المتطوعين في التجربة على مواجهة هذه المخاوف. ويقول ريبين: «لم يصنع أحد من قبل روبوتا بغرض إيذاء أو جرح البشر بشكل متعمد، وكنت أريد أن أصنع روبوتا يقوم بهذا العمل على وجه الدقة وأن أجعله أمرا واقعا، لأنه عندما يتواجد مثل هذا الشيء في العالم الواقعي، يمكنك أن تواجهه بعد أن أصبح أمرا ملحا، بدلا من أن تتخيل وجوده فحسب».

ويتكون الروبوت من صندوق أسود مزود بذراع ميكانيكية مثبتة به من الأعلى. وعندما يضع المتطوع يده في المكان المحدد، تتحرك الذراع وتقوم بوخز الشخص باستخدام ابرة مما يتسبب في إصابته بنزيف في يده.



تتحول أيام وليالي شهر رمضان إلى مهرجان من الزينات والتجمعات والأسواق، والصورة رصدها عدسة مصور وكالة «رويترز» لاحتفالات مهرجان رمضان في أحد أعرق شوارع القاهرة.. شارع المحزدين لله.

رمضان مهرجان

هواء طلق



صورة جيمس جويس في شبابه

صبحي حليدي

تصادف هذه السنة الثوية الأولى لصدور «صورة الفنان في شبابه»، رواية جيمس جويس الأولى التي نُشرت في نيويورك سنة 1916، ولكنها كانت بمبادرة شخصية من إزرا باوند. قد ظهرت سلسلة في مجلة «إيغويست» الأدبية، خلال عامي 1914-1915. التوقيع، في ختام الرواية يشير إلى «دبلن 1904 - ترست 1914»؛ الأمر الذي يعني أن كتابتها استغرقت 14 سنة، وامتدت بالتالي على أسفار جويس بين أيرلندا وإيطاليا.

كذلك كانت الرواية ثمرة عمل سابق بعنوان «سيتيفن بطلا»، كان من المقرر أن يشتمل على 63 فصلا، لكن جويس تخلى عنه عند الفصل 25، واستقر على «صورة الفنان...» في فصولها الخمسة. قبل ذلك، كان جويس قد كتب الشعر، ومسرحية وحيدة بعنوان «المنغون»؛ كما نشر نصوصاً قصيرة فائتاً، بعنوان «جياكومو جويس»، مزج بين النثر السريدي وقصيدة النثر، ويهض بدوره على مزيج من هذيان الإحباط والاستيهامات الجنسية لأستاذ تجاه إحدى طالباته.

وكما هو معروف، تتناول «صورة الفنان...» سيرة ستيفن ديدالوس، الأنا الآخر لشخص جويس نفسه، من طفولته وحتى بلوغه سن الثامنة عشرة؛ وانتقالات وعيه، خلال هذه الأطوار العمرية، بين الكنيسة والمراهقة والتصدد الاجتماعي والفن، حين يقرر الغنى الهجرة من بلده أيرلندا، والرحيل إلى أوروبا، رافعا ذلك الشعاع الشهير: «لن أخدم ذاك الذي لم أعد مؤمنا به، سواء حمل اسم وطني، أرض أجدادي، أو كنيسة. وسأسعى إلى التعبير عن نفسي، بما أستطيع من حرية، وبما أستطيع من كلفة». ذلك لأنه لقي الكثير من العنت والمشقة، وطحنت مشاعره مرارا وهو يصغي إلى سجلات سياسية ودينية وفلسفية، في البيت على طاولة العشاء، وفي الشارع مع أقران تنهاتهم انتماءات متضاربة، وفي المدرسة حيث التقاليد والكنيسة والشقاكات المذهبية بين الكاثوليك والبروتستانت؛ ثم في الفضاء الأعرس الذي تمثله مدينة دبلن، وفيها تتمثل أيرلندا بكل تناقضاتها وصراعاتها وجمالها وقيحها...

ولا يُنسى ذلك المقسم من الفصل الثالث، حين يقشع بدن الفتى ديدالوس خلال موعظة في الكنيسة تشرح أهوال الجحيم (مشهد رهيب يؤديه سير جون غيلغود، الواعظ، في شريط جوزيف سترينك المستمد من الرواية): «هم يردون في ظلام يحيطهم من كل جانب، فتذكروا أن نيران الجحيم ليس لها نور. فكما فقدت نيران النير البابلبي حرارتها ولم تقعد ضوءها بأمر من الله، كذلك تنقد نيران الجحيم إلى الأبد في ظلام، بينما تحتفظ بشدة سعيرها بأمر من الله، فتكون عاصفة لا نهاية لها من الظلمة، في لهيب مظلم، ودخان كبير محترق مظلم، وتتراكم في وسطه الأجساد وأحدا فوق الآخر من دون فرجة هواء. ومن بين الرزايا التي ابتليت بها أرض الفراعة لم يكن هناك أظلم من الظلمة، فمأذا نسعي إذن ظلمة الجحيم التي لا تدم ثلاثة أيام فقط بل إلى الأبد» (في ترجمة ماهر البطوطي، دار الآداب، 1986). وبالطبع، لا يُحتفى بهذه الذكرى الثوية لصورة الفنان... كما يحتفى بها شقاق أدب جويس في يوم 16 حزيران (يونيو) من كل عام. هذا هو يوم «بلومزداي» العجيب، من العام 1904، حين تجول رجل أيرلندي يُدعى ليوبولد بلوم في شوارع العاصمة دبلن، ثم التقى بإيرلندي آخر شاب يُدعى ستيفن ديدالوس، فتزافقا بعض الوقت، وزارا دار بغاء بيللا كوهين، ثم عاد كل منهما إلى بيته.

وهذا نهار لم يجر في الواقع، بل في «عوليس»، رواية جويس الثلاثة (نقلها إلى العربية د. طه محمود طه، ثم الشاعر العراقي صلاح نيازي؛ في ترجمتين جديرتين بالتقدير العالي أيا كانت هاتهما): من الصباح الباكر، وحتى قرابة الثانية والنصف بعد منتصف الليل، وأما الحوادث التي تشهدها مدينة دبلن في ذلك اليوم، فإنها متناهية في بساطتها، رغم أن التاريخ يجثم عليها مثل كابوس، كما يعبر ديدالوس.

الفصول الثلاثة الأولى تصوّر الفتى في برج مارتيللو الذي يقطنه مع مولليغان وهانيز، ودرس التاريخ الذي يلقيه على طلاب مدرسة المستر ديزي، ثم نزتهته على شاطئ ساندماونت. الإثنا عشر فصلا التالية تروي وقائع يوم بلوم (عوليس الرواية): الإفطار في منزله، حضور الجنائز، زيارة مكتب الصحيفة، خسارة ديفي بارنز، المكتبة، شوارع المدينة وموكب نائب الملك، الموسيقى في فندق أوروموند، الاصطدام مع «المواطن» في خسارة بارني كيرنان، مغازلة جيرتي ماكويل على الشاطئ، المستشفى ولقاء ديدالوس (تلميخاوس الرواية)، ثم مغامرتهم في الميغ. القسم الثالث يتألف من ثلاثة فصول: بلوم وديدالوس في الملجأ، عودتهما إلى منزل بلوم في 7 شارع إيكزن، ثم حجرة نوم موللي (زوجة بلوم) وأخيلتها الجنسية التي تسردها في ذلك المونولوج التحفة، الذي يسير، كجملة واحدة متصلة بلا أية علامة وقف، على امتداد أكثر من 3500 كلمة. شخصيا، لم أفرقت فرصة متابعة واحد على الأقل من أنشطة كثيرة أقامها عشاق أدب جويس يوم 16 هذا الشهر، في باريس. ثمه بهجة خاصة، إلى جانب المعرفة المتجددة، في اكتشاف وإعادة اكتشاف صورة جويس، هذا الروائي الكبير، في شبابه له... لا يزال.

أحوال الناس

● السفير الفلسطيني في مصر جمال الشويكي يقيم يوم الأربعاء المقبل في التاسعة مساءً على المسرح المكشوف في دار الأوبرا المصرية، حفل الليلة الفلسطينية الرضائية التي تحييها فرقة «يلالان».

● رواية «أمريكا» التي لم تنتشر في حياة مؤلفها فرانز كافكا (1883-1924) ثم صدرت ترجمتها العربية في آب/أغسطس 1970 في سلسلة «روايات الهلال» الشهيرة، تطرح هذا الأسبوع طبعة جديدة للترجمة نفسها التي أنجزها المترجم والفنان التشكيلي المصري الدسوقي فههي.

تزايد حالات دخول المستشفيات عقب العطلات الرئيسية

الاستقلال أو عطلة السنة الجديدة) أو في غضون أربعة أيام عقب العطلة أو خلال أيام أخرى في الشهر نفسه. وعلى مدى تلك السنوات كان متوسط عدد المرضى الذين دخلوا المستشفى لإصابتهم بفشل القلب في عيد الاستقلال 3.8 شخص، وارتفع هذا العدد إلى 5.6 يومياً في المتوسط في الأيام التي تلت العطلة مباشرة واستقر العدد عند خمسة يومياً خلال بقية أيام الشهر. وذلك حسبما قال معدو الدراسة في دورية الأبحاث الكلينيكية في طب القلب في 24 أيار/مايو. وسدوا خلال عيد الميلاد يتم إدخال 3.6 مريض في المتوسط إلى المستشفى، وخلال الأيام الأربعة التالية لعيد الميلاد ارتفع هذا العدد إلى 5.6 يومياً، ولكن كان عدد المرضى الذين أدخلوا إلى المستشفى بسبب فشل القلب في أيام أخرى في شهر كانون الأول/ديسمبر 5.5 شخص، وحذرت الدكتورة مونتس من أن أعراض مثل زيادة الوزن وضيق التنفس يمكن أن تتفاقم خلال ما بين 24 ساعة و48 ساعة عقب تناول طعام غني بالملح

الأنشطة تأتي في الصدارة لتراكم السوائل وزيادة الوزن بالنسبة لك... مما يتسبب في (تفاقم) أعراض فشل القلب، ويعاني نحو خمسة ملايين أمريكي من فشل القلب وهو حالة مزمنة لا يمكن للقلب خلالها من ضخ الدم وفقاً للحاجة، ونتيجة لذلك تتراكم السوائل في القدمين والكاحلين والساقين والرتين مما يؤدي إلى شعور الناس بالإرهاق وضيق التنفس وصعوبة المشي. وراجع الدكتور شاه وزملاؤه بيانات 22727 مريضاً دخلوا مركز أبحاثناين الطبي في فيلادلفيا لإصابتهم بفشل القلب فيما بين عامي 2003 و2013.

وكان معظمهم أمريكيين من أصل إفريقي وإناثاً ومصابين بأمراض أخرى بالإضافة إلى فشل القلب من بينها ارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع نسبة الكوليسترول والشریان التاجي، وكان متوسط أعمارهم 68 عاماً، وقسم الباحثون المرضى إلى ثلاث مجموعات اعتماداً على ما إذا كانوا قد أدخلوا إلى المستشفى خلال عطلة (يوم الميلاد أو عيد الشكر أو عيد

عاصفة في بحيرة روسية تقتل 10 أطفال

موسكو - د ب أ: صرح مسؤول روسي بأن ما لا يقل عن عشرة أطفال لقوا حتفهم جراء عاصفة اجتاحت بحيرة سياموزيرو في منطقة كاريليا الشمالية الغربية قرب الحدود الفنلندية. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المسؤولة في وزارة الثقافة المحلية بيكاترينا بيكيميروففا أن «مجموعة من 49 شخصاً تحركت لممارسة ركوب الأظواف. ولم تكن المجموعة مسجلة لدى خدمات الطوارئ... ونقدم تعازينا للأقارب والأصدقاء».

وذكرت تقارير أن السائح كانوا على متن قاربين وأنهما انقلابا، وتم إرسال عدد من الروحيات إلى الموقع، ويشارك أكثر من 60 شخصاً في عمليات البحث، وكتب عمدة موسكو سيرغي سوبيانين على تويتر: «لقد حدثت مأساة كبيرة في كاريليا... ونقدم تعازينا للأقارب والأصدقاء».

مقتل باكستانيين تزوجا بدون موافقة أسرتهما

فيصل آباد - د ب أ: ذكر مسؤولو شرطة أن زوجين قتلا في مدينة فيصل آباد الباكستانية بسبب زواجهما بدون موافقة أسرتهما وهي ثالث جريمة شرف هذا الأسبوع، طبقاً لما ذكرته صحيفة «داهلي باكستان» الأحد. ووقع الحادث بالقرب من قرية «تيكروالا» مساء الأربعاء الماضي، طبقاً لما قاله مسؤول شرطة بارز يدعى مالك وارس لصحافيين. وعثر على جثتهما بعد أن جرفتهما المياه في قناة. وأضاف أن أقصى بيبي/22 عاماً/ وشاكيل أحمد/26 عاماً/ كانا يعملان

في إحدى الصيدليات المحلية وتزوجا قبل أربع سنوات. وكانا ينتظرا مولوداً. وفي الوقت نفسه قتل رجل في منطقة مولتان من قبل أقرباء زوجته الذين كانوا يرفضون زواجهما، طبقاً للشرطة الأحد. ووقعت جريمة القتل تلك في سوق في منطقة بوريوالا يوم الجمعة الماضي، وكانت زينب بيبي/16 عاماً/ قد قتلت الاسبوع الماضي في مدينة لاهور من قبل والدتها بسبب زواجها من رجل اختارته بنفسها في قضية قوبلت بالإدانة في مختلف أنحاء البلاد.

